



دليلك إلى وجهات سياحية غير عادية في 2018

(سفر وسياحة)

واشنطن تدعو إلى «الصبر» على رحيل الأسد... و«النفير العام» الكردي يصطدم بالنظام

شراكة دولية لملاحقة مسؤولي «الكيماوي» السوري



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي كان أول المتحدثين في منتدى دافوس الذي انطلقت أعماله أمس (رويترز)

عزلة أمنية وخطر انهيارات ثلجية في منتدى هذا العام

انطلاق فعاليات دافوس بدفاع مودي عن العولمة

دافوس، نجله حريري

انطلقت فعاليات منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس، وكان أول الزعماء المتحدثين فيه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي طرح نفسه مدافعاً عن العولمة. وافر مودي في افتتاح المنتدى بأن العولمة «تفقد بريقها»، لكنه حذر من أن إقامة جدران تجارية جديدة ليست حلاً مؤكداً، وأن الهند ستتمثل قدوة بفتح أبوابها أمام الاستثمارات الخارجية. وفيما تتجه كل الأنظار في دافوس لخطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، اعتبر مودي أن «الانعزالية لا يمكن أن تكون الحل لهذا الوضع المثير للقلق»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وينعقد المنتدى بحضور 340 زعيماً ومسؤولاً رفيعاً، يتولى نحو 5 آلاف جندي سويسري حمايتهم. وزاد التساقط الكثيف للثلوج من صعوبة وصول المشاركين إلى «أعلى نقطة في

باريس، ميشال أبو نجم
بيروت، نذير رضا
نيويورك، علي بردى

شهدت باريس، أمس، إطلاق «الشراكة الدولية لمنع الإفلات من العقاب» لكل الضالعين في اللجوء إلى السلاح الكيماوي. ولم تدع موسكو، بطبيعة الحال، إلى حضور المؤتمر باعتبارها متهمة بإجهاض الجهود الدولية في الملف الكيماوي السوري.

ورغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري، كما فرضت عليها عقوبات.

وفي جلسة لمجلس الأمن عقدت أمس، تعهدت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي للجوء إلى «كل السبل المتوافرة» من أجل محاسبة المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سياق الحرب السورية. وفي اجتماع مواز في باريس، دعا الوزير الأميركي ريكس تيلرسون، إلى «الصبر» فيما يتعلق برحيل بشار الأسد.

ميدانياً، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، أمس، حالة «النفير العام» دفاعاً عن عفرين، لكن هذا النفير يصطدم بجواز لفرن النظام تمنع المقاتلين من عبورها. (تفاصيل ص 6 و 7)

القاهرة، محمد عبده حسنين

عرقل تحقيق قرر الجيش المصري، أمس، إجراء مع الفريق سامي عنان رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، طموحاته الرئاسية وترشحه لانتخابات الرئاسة المقررة في مارس (آذار) المقبل.

واستدعى الجيش عنان للتحقيق بدعوى ارتكابه 3 مخالفات، تتعلق بإعلان ترشحه دون الحصول على موافقة القوات المسلحة، والتحريض ضدها، والتزوير في أوراق رسمية لإدراج اسمه في كشوف الناخبين.

وفيما أعلنت حملة عنان تجميد نشاطها لـ «حين إشعار آخر»، قالت مصادر على صلة بالفريق عنان لـ «الشرق الأوسط» إنه «أصبح قيد الاحتجاز لحين تقرير مصيره بعد انتهاء التحقيق»، في القضية، التي قرر المدعي العسكري، على جميع وسائل الإعلام، حظر النشر فيها.

الشرعية تتقدم في صعدة وتعتبر تغز أولوية

صعاء، «الشرق الأوسط»

حققت قوات الجيش اليمني أمس تقدماً ميدانياً جديداً في محافظة صعدة، بعدما وضعت أولى أقدامها في مديرية رازح الحدودية، مضفة بذلك الخناق على المعقل الرئيسي للمليشيات الانقلابية. وبلغت قوات الجيش اليمني في صعدة، وتمكنت من تحرير مواقع استراتيجية لأول مرة في رازح، مدعومة بمقاتلات التحالف العربي.

وأفادت مصادر عسكرية بأن القوات الحكومية استطاعت تحرير سلسلة من الجبال والمواقع في رازح، بعد مواجهات عنيفة مع الحوثيين، في حين باتت على بعد نحو أربعة كيلومترات من مركز المديرية.

سياسياً، ناقش رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، خلال استقباله في عدن محافظ تعز

- العبادي يتهم تركيا بالازدواجية في معاملة الأكراد (ص 5)
- «داعش» يعلن «الحرب الافتراضية» على الغرب (ص 9)
- المؤسسات الفيدرالية الأميركية تستأنف العمل (ص 13)

لقاء الاصالة والمستقبل

الكوهجي KOOHEJI

الكوهجي

www.samba.com

مسعى فلسطيني لكسر «الاحتكار الأميركي» لعملية السلام

رام الله، كفاح زيون

ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل إنشاء إطار عمل دولي متعدد لرعاية عملية سياسية جديدة، في محاولة لكسر الاحتكار الأميركي وساطة المفاوضات مع إسرائيل.

وقال مصدر فلسطيني مطلع إن عباس يسعى إلى إطلاق مسار سياسي جديد يقوم على الية دولية ستكون الولايات المتحدة جزءاً منها، وليست وسيطاً منفرداً. وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط»: «الحديث يدور عن إطار عمل دولي متعدد، مكون من 7 أو 5 دول تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين على غرار (1+5) التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني».

مسؤول أميركي في بيروت لبحث أنشطة «حزب الله»

بيروت، يوسف دياب

يستكمل مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب، مارشال بيلينغسلي، لقاءاته في بيروت مع المرجعيات السياسية ومسؤولي القطاع المصرفي، التي تندرج في سياق تشديد الرقابة الأميركية على حركة أموال «حزب الله»، للتحقق من مدى التزام لبنان بتطبيق العقوبات المالية، بهدف تجفيف منابع تمويله.

وأطلع المسؤول الأميركي الرئيسي اللبناني ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، على أهداف زيارته، وأبلغه عن أن لبنان «بشارك في الجهود العالمية الهادفة لمكافحة تمويل الإرهاب وتبويض الأموال، وفق المعايير والقوانين الدولية المعمدة». كما أكد بري لضيفه

الإهانة» اللبناني و«آخر رجال حلب» السوري - الدنماركي

فيلمان عربيان في قائمة ترشيحات الأوسكار

عادل كرم وكامل الباشا في مشهد من فيلم «الإهانة» (أب)

فهد عن الحرب الطاحنة التي دارت في حلب ورجال الدفاع المدني الذين هبوا لإنقاذ المواطنين العالقين فوق الأرض بين الطرفين أو تحت أنقاضها المدمرة. وتبدو حظوظ «آخر رجال حلب» و«الإهانة» قوية، فنياً هناك أفضل منهما في عداد الأفلام المنافسة، لكن قوة الأول في موضوعه وحسن إخراج هذا الموضوع الذي ما زال ساخناً ومتطوراً لأكثر من ست سنوات. أما «الإهانة» فاحتمالاته تعود إلى أنه يصب في موضوع شائك وقوته في بساطة الموضوع وحسن معالجته.

سكواري، «السويدي»، و«امرأة بديعة» التشيلي، و«بلا حب» الروسي، و«عن الجسد الروح» المجري. ويتناول «الإهانة» في مجمله قضية رجلين لبناني مسيحي وفلسطيني مسلم يتنازعا على من يعتذر للثاني على إهنته. الأول كان ثمنياً لو أن شارون قضى على كل الفلسطينيين، والثاني شتمه رداً على ذلك، وفي لقاء آخر وجه إليه لكمة في معدته.

لكن «الإهانة» ليس الفيلم الوحيد الذي يطرح قضية عربية الشان. ففي سياق الأفلام الوثائقية ترشح فيلم سوري - دنماركي عنوانه «آخر رجال حلب» لفارس فياض، والعنوان يفي بالمضمون،

لوس أنجلوس، محمد رضا

حجز فيلمان عربيان مكانهما في القائمة الرسمية لترشيحات الأوسكار التي أعلنت أمس، وسط توقعات بأن تكون دورة هذا العام من أسخن مسابقات الأكاديمية. وترشح الفيلم اللبناني «الإهانة» (الذي حمل عربياً اسم «القضية 23») وأخرجه زياد الدويري في قائمة أفضل فيلم أجنبي، وهو بذلك يدخل منافسة صعبة مع أربعة أفلام أخرى هي «ذا

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً

نفس البيت وبديهة جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على 08004141 أو تفضل بزيارة أقرب فرع

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

مجلس الوزراء ثمن توجيه الملك سلمان إيداع ملياري دولار في «المركزي اليمني»

السعودية ترحب بإدانة وزراء خارجية التعاون الإسلامي إيران لتدخلها في دول المنطقة

الرياض، «الشرق الأوسط»

رحب مجلس الوزراء السعودي بإدانة مجلس وزراء خارجية التعاون الإسلامي إيران «لتدخلها في بعض دول المنطقة، وخرقها لقرار مجلس وزراء الخارجية الصادر في نوفمبر مكة المكرمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016م، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ودعوتها إلى الكف عن السياسات التي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية والإمتناع عن دعم وتمويل الجماعات الإرهابية».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس في الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث ثمن المجلس، قرار وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الصادر بالإجماع في ختام الاجتماع الطارئ بجدّة، المتضمن الإدانة بأشد العبارات لميليشيات الحوثي التابعة لإيران لإطلاق صاروخ بالستسي الإيراني الصنع على مدينة الرياض بتاريخ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2017م، بوصفه اعتداء على السعودية، ودليلاً على رفض ميليشيات الحوثي الإصباح للحجج الدولية وقراراتها، وما اشتمل عليه القرار من تأكيد دعم ومساندة الدول الأعضاء للمملكة في مواجهة الإرهاب، وضد كل من يحاول المساس بأمنها، وتضامنها مع السعودية في كل ما تتخذ من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها، ومن مطالبة لجميع الدول الأعضاء بوقف جماعية ضد هذا الاعتداء الأثم ومن يقف وراءه ويدعم مرتكبيه بالسلاح، بصفة أن «المساس بأمن المملكة إنما هو مساس بأمن وتماسك العالم الإسلامي بأسره».

وخلال الجلسة، أطلع خادم

الموافقة على مذكرة تفاهم بين المملكة والكويتية للتعاون في المجالات الصحية

الموافقة على مشروع اتفاقية بين المملكة ودولة الامارات لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال وملغ التهرب الضريبي

الموافقة على الإستراتيجية الوطنية للمياه

قرارات مجلس الوزراء



الموافقة على مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الصحة بين المملكة وبريطانيا وإيرلندا الشمالية

الموافقة على تعديل تنظيم صناديق الشهداء والمصابين والأسرى والمفقودين، ليكون صاحب السمو الملكي وزير الدفاع رئيساً لمجلس أمناء الصناديق

الموافقة على تحويل كليات الرياض لطب الأسنان والصيدلة الأولية إلى جامعة أهلية تسمى (جامعة رياض العلم)

أبرز قرارات مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين (غرافيكس - واس)

البحرين الشريفين المجلس على مضمون الرسالة التي تلقاها من الرئيس قربان فولي محمديف رئيس جمهورية تركمانستان، ونخائج استقباله وزير التخطيط وزير التجارة بالوكالة العراقي الدكتور سلمان الجميلي. عقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، استعرض تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، ومنها مستجدات الأحداث على الساحة اليمنية، وثمن في هذا الشأن توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإيداع مبلغ مليار دولار أميركي وديعة في حساب البنك المركزي اليمني ليصبح مجموع ما تم

تقديمه ودائع للبنك المركزي اليمني ثلاثة مليارات دولار أميركي، وعدها امتداداً لاهتمام السعودية بدعم الشعب اليمني الشقيق، ورفع المعاناة عنه، ومساعدته لمواجهة الأعباء الاقتصادية، جراء معاناته من جرائم وانتهاكات الميليشيات الحوثية الإيرانية التي تقوم بنهب مقدرات الدولة والاستيلاء على إيراداتها، كما رحب بالإعلان الشرعية في اليمن، الذي انعقد في الرياض أول من أمس، التي شملت وزراء خارجية دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن، الذي انعقد في الرياض أول من أمس، التي شملت تبرع دول التحالف بمبلغ مليار وديعة في حساب البنك المركزي اليمني ليصبح مجموع ما تم

الإنسانية لليمن التي صدرت عن الأمم المتحدة لعام 2018م، كما عبر مجلس الوزراء عن إدانة بلاده واستنكارها الشديد للهجوم الذي استهدف فندقاً في العاصمة الأفغانية كابل، مجدداً ووقوف السعودية إلى جانب الدول الشقيقة والصديقة ضد مختلف أعمال الإرهاب والتطرف. وأقاة الدكتور العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال جلسة، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث قرر، وبعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الصحة، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 200/ 65 و تاريخ 2/ 25/ 1439هـ، والموافقة على مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الصحة بين وزارة الصحة في المملكة المتحدة، الواقعة في مدينة «لندن» بتاريخ 1/ 6/ 1437هـ، حيث أقر مشروع

في إندونيسيا للتعاون في المجالات الصحية، الواقعة في مدينة «بوقور» بتاريخ 2/ 6/ 1438هـ، وقد أقر مشروع كما قرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الصحة، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 200/ 65 و تاريخ 2/ 25/ 1439هـ، والموافقة على مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الصحة بين وزارة الصحة في المملكة المتحدة، الواقعة في مدينة «لندن» بتاريخ 1/ 6/ 1437هـ، حيث أقر مشروع

اتفاقية بين حكومة السعودية وحكومة الإمارات العربية المتحدة لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال وملغ التهرب الضريبي، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، كما قرر الموافقة على تعديل تنظيم صناديق الشهداء والمصابين والأسرى والمفقودين، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم: 366 و تاريخ 14/ 8/ 1436هـ، والمعدل بقرار مجلس الوزراء رقم: 180 و تاريخ 13/ 3/ 1438هـ، واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس على ما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

عودة الدفاء للعلاقات يطوي أزمة «العبدلي»

الكويت تستأنف تقديم المساعدات إلى لبنان

الكويت، ميرزا الخويلدي

تستأنف الكويت تقديم مساعداتها إلى لبنان، كما أعلنت توجيهاتها لإعادة الدفاء للعلاقات الفائرة بين البلدين، التي شابها بعض التوتر نتيجة اتهام الكويت طرفاً لثلاثية مرتبطة بـ«حزب الله» بالمشاركة في مؤامرة «خليفة العبدلي»، وذلك عقب اللقاء الذي جمع أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح والسفير اللبناني ميشال عون في الكويت.

وتذكرت مصادر لبنانية مواكبة لزيارة الرئيس اللبناني ميشال عون إلى الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد الصباح «أعطى توجيهاته إلى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لتحريك المساعدات الاقتصادية للبنان والتجاوب مع حاجاته»، مؤكداً «أننا لن نتردد في تقديم أي مساعدة للبنان سواء بشكل مباشر أو عبر المؤتمرات الدولية»، وكانت العلاقات بين البلدين شهدت بعض الفجور نتيجة اتهام السلطات الكويتية لـ«حزب الله» بمساعدة أفراد من الخلية المهتمة بالإرهاب في تلقي التدريبات ونقل الأسلحة، بما يهدد الأمن والاستقرار في البلاد، وفي 22 يوليو (تموز) 2017 سلّقت الكويت مذكرة احتجاج رسمية للحكومة اللبنانية، دعوتها فيها إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه ما وصفته بـ«المساسات غير المسؤولة» لـ«حزب الله»، فيما رفض «خليفة العبدلي».

يذكر أن رئيس جهاز الأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم كان ضمن الوفد المرافق للرئيس عون. وسعت الحكومة اللبنانية إلى تطوير هذه الأزمة، كما نفى الحزب مسؤوليته عن المشاركة في المؤامرة التي استهدفت الكويت، وينظر إلى المبادرة الكويتية باستئناف تقديم المساعدات إلى لبنان على أنها مؤشر على طي صفحة الخلاف السابق.

وقالت الوكالة الوطنية للأبناء (اللبنانية)، إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد «أعطى توجيهاته إلى



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت لدى استقباله الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بيان أمس (كونا)

يتم وضعها حالياً». وعبر الرئيس عون عن امتنانه «لوقوف الكويت إلى جانب لبنان في كل الظروف»، وطلب مشاركة الكويت في ثلاثة مؤتمرات يتم تنظيمها لدعم لبنان، هي: مؤتمر روما، ومؤتمر باريس، ومؤتمر بروكسل.

كما أشار عون إلى «معاناة النازحين السوريين في لبنان يشجع على الاستحتمار والمساهمة في مسيرة النهوض الاقتصادي وفق الخطة التي

الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لتحريك المساعدات الاقتصادية للبنان والتجاوب مع حاجاته»، مؤكداً «أننا لن نتردد في تقديم أي مساعدة للبنان سواء بشكل مباشر أو عبر المؤتمرات الدولية». وكان الرئيس اللبناني قد ذكر خلال خروجه مع أمير الكويت، أن «الاستقرار الذي ينعش في لبنان يشجع على الاستحتمار والمساهمة في مسيرة الحياة الاجتماعية والظروف الأمنية».

في حين نقلت وكالة الأنباء

الكويتية عن وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح قوله، إن «المباحثات تناولت استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، بما يحقق تطلعاتهم وتوسيع أطر التعاون بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة كما تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف: «ساد المباحثات جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة والرغبة المتبادلة في مزيد من التعاون والتنسيق في الأصدعة كافة»، وعن بين الملفات التي يعتقد أن الجانبين حققا فيها تقدماً ملف ترشيح السفير ريان سعيد الذي عينته الحكومة اللبنانية سفيراً لدى الكويت، وما زال ينتظر قبول الكويت لترشيحه.

ويشارك إلى جانب أمير الكويت خلال مباحثاته مع الرئيس اللبناني ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وكبار المسؤولين الكويتيين. كما رافق الرئيس عون خلال الزيارة وفد وزاري ضم وزراء الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ووزير الاتصالات جمال الجراح، ووزيرة الدولة للشؤون الإدارية عناية عن الدين، ووزير الدولة لشؤون حقوق الإنسان أيمن شقير، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر واللواء عباس إبراهيم. وخلال الزيارة يلتقي الرئيس عون رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي غانم ورئيس الحكومة الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد محمد الصباح.

«الأمة» يشرع في استجواب الوزيرة الصبيح بتهم الفساد ومحاباة الوافدين

المعارضة الكويتية المنقسمة تستجوب الحكومة وتهدد بأزمة

الكويت، ميرزا الخويلدي

بدأ مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» أمس، مناقشة الاستجواب الذي تقدم به 3 نواب معارضين لوزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح. ومن شأن هذا الاستجواب أن يعيد من جديد الأزمة السياسية بين الحكومة ومجلس الأمة، والتي بلغت ذروتها نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي باستقالة الحكومة بعد استجواب أحد وزرائها.

وليس معلوماً حجم التأييد الذي يحظى به هذا

الاستجواب في ظل انقسام المعارضة وسجن أفراد منها، ولكن نجاحه يمكن أن يهدد استمرار مجلس الأمة أو يرغم الحكومة مجدداً على الاستقالة.

وتقدم بهذا الاستجواب النواب: الحميدي السبيعي، وخالد العتيبي، ومبارك السبيعي، وعبد الله فهد، وتم تحديد جلسة طرح الثقة الأربعاء 31 يناير (كانون الثاني) الجاري. ويشمل طلب الاستجواب المقدم من النواب الخالد محاور، يتعلق الأول وفق مقدمه بـ«التجاوزات المالية والإدارية في الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة»، ويتعلق المحور الثاني بقيام وزارة الشؤون بـ«قطع المساعدات الاجتماعية عن الكويتيين، المتروجات من غير الكويتيين، في حين يتناول المحور الثالث

عاشور، وشعيب المويزري، ونايف المرشد، وعادل الدمخي، وخالد العتيبي، ومبارك الجحرف، والحميدي السبيعي، وعبد الله فهد، وتم تحديد جلسة طرح الثقة الأربعاء 31 يناير (كانون الثاني) الجاري. ويشمل طلب الاستجواب المقدم من النواب الخالد محاور، يتعلق الأول وفق مقدمه بـ«التجاوزات المالية والإدارية في الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة»، ويتعلق المحور الثاني بقيام وزارة الشؤون بـ«قطع المساعدات الاجتماعية عن الكويتيين، المتروجات من غير الكويتيين، في حين يتناول المحور الثالث

عاشور، وشعيب المويزري، ونايف المرشد، وعادل الدمخي، وخالد العتيبي، ومبارك الجحرف، والحميدي السبيعي، وعبد الله فهد، وتم تحديد جلسة طرح الثقة الأربعاء 31 يناير (كانون الثاني) الجاري. ويشمل طلب الاستجواب المقدم من النواب الخالد محاور، يتعلق الأول وفق مقدمه بـ«التجاوزات المالية والإدارية في الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة»، ويتعلق المحور الثاني بقيام وزارة الشؤون بـ«قطع المساعدات الاجتماعية عن الكويتيين، المتروجات من غير الكويتيين، في حين يتناول المحور الثالث

الإخلال بالتركيبة السكانية، وتعيين الوافدين، ومحاربة الكفاءات الكويتية، والمحور الرابع يتعلق بـ«الفساد المالي والإداري بهيئة القوى العاملة»، في حين يتعلق المحور الخامس بـ«الإضرار بالعمل النقابي والتعاوني والجمعيات».

كان رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم قد قال في كلمته في بداية مناقشة الاستجواب، إن النواب الحميدي السبيعي وخالد العتيبي ومبارك الجحرف تقدموا في الحادي عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، بهذا الاستجواب الموجه إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة

الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح بصفتها. وأوضح الرئيس الغانم أنه «عملاً بنص المادة (135) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة تم إبلاغ الوزيرة الصبيح بالاستجواب وتم إدراجها في جلسة اليوم (أمس)».

وأضاف أنه «طبقاً لنص المادة المذكورة لا يجوز مناقشة الاستجواب إلا بعد 8 أيام من تقديمه، وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير، ويجوز لمن وُجّه إليه الاستجواب طلب مد هذا الأجل إلى أسبوعين على الأكثر فيجاء إلى طلبه». وتابع: «يجوز بقرار من مجلس الأمة التأجيل لمدة

مماثلة، ولا يجوز التأجيل لأكثر من هذه المدة إلا بعد موافقة أغلبية أعضاء المجلس». وسأل الرئيس الغانم مخاطباً الوزيرة الصبيح: «فهل ترغب الوزيرة مناقشة الاستجواب في جلسة اليوم أم تطلب التأجيل؟».

وأجابت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية: «إننا جاهزة للمصعود إلى المنصة وإذا ممكن الموافقة على دخول الفريق الفني».

ويأتي هذا الاستجواب في ظل غياب اثنين على الأقل من نواب المعارضة المحبوسين على خلفية واقعتي استجواب، الأولى في 31 يناير 2017، وكان موجهاً إلى وزير الإعلام وزير (الثاني) 2011. وطالب نائبان بقبعان في السجن هما وليد طيطبائي وجمعان الحربش، بتكليفهما من حضور جلسة الاستجواب. ويُنظر إلى هذا الاستجواب على أنه نذير بانقسام في صفوف المعارضة التي تتطلع اطراف فيها إلى بناء الثقة مع الحكومة وصولاً إلى حل مشكلة النواب الموقوفين وانصارهم البالغ عددهم 67 من إجمالي البالغ عددهم 2017. قُدمت قضية اقتحام المجلس. يُذكر أن العام الماضي (2017) شهد أزمتهن سياسيتين بين الحكومة ومجلس الأمة، على خلفية واقعتي استجواب، الأولى في 31 يناير 2017، وكان موجهاً إلى وزير الإعلام وزير (الثاني) 2011. وطالب نائبان بقبعان في السجن هما وليد طيطبائي وجمعان الحربش، بتكليفهما من حضور جلسة الاستجواب. ويُنظر إلى هذا الاستجواب على أنه نذير بانقسام في صفوف المعارضة التي تتطلع اطراف فيها إلى بناء الثقة مع الحكومة وصولاً إلى حل مشكلة النواب الموقوفين وانصارهم البالغ عددهم 67 من إجمالي البالغ عددهم 2017. قُدمت قضية اقتحام المجلس. يُذكر أن العام الماضي (2017) شهد أزمتهن سياسيتين بين الحكومة ومجلس الأمة، على خلفية واقعتي استجواب، الأولى في 31 يناير 2017، وكان موجهاً إلى وزير الإعلام وزير

الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح وتقدم به نواب إسلاميون، مما أدى إلى استقالة الوزير، حيث صدر في 7 فبراير (شباط)، مرسوم أميريان بقبول استقالة الحمود على أنه نذير بانقسام في صفوف المعارضة التي تتطلع اطراف فيها إلى بناء الثقة مع الحكومة وصولاً إلى حل مشكلة النواب الموقوفين وانصارهم البالغ عددهم 67 من إجمالي البالغ عددهم 2017. قُدمت قضية اقتحام المجلس. يُذكر أن العام الماضي (2017) شهد أزمتهن سياسيتين بين الحكومة ومجلس الأمة، على خلفية واقعتي استجواب، الأولى في 31 يناير 2017، وكان موجهاً إلى وزير الإعلام وزير

الفصل التشريعي.

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

رقم: 11 / 20 / 39 د و تاريخ 29 / 4

«رئاسية مصر» في الواقع الافتراضي حشد وتشكيك وقوانين مانعة

الراي بشأن الانتخابات الرئاسية في وسائل الإعلام خاصة المصرية، تقع تحت طائلة قوانين «الهيئة الوطنية للانتخابات» التي تدير المنافسة، إذ خصصت القرار رقم 9 لسنة 2018 لوضع ضوابط عملها ونشرها، وجاء فيه أنه «يجب على وسائل الإعلام مراعاة أن تتضمن ما تذيئه أو تنشره من استطلاعات الرأي المعلومات الكاملة عن الجهة التي قامت بالاستطلاع، والجهة التي تولت تمويله والأسئلة التي اشتمل عليها، وحجم العينة ومكانها والقياس، وتحديد المجتمع المستهدف ونسبة الخطأ المحتملة في نتائجها (...) ومراعاة القواعد المهنية والأخلاقية المتبعة في إجراء استطلاعات الرأي وموافقة الأجهزة المختصة بالدولة على إجرائها، ويحظر إذاعة أو نشر أي من هذه الاستطلاعات خلال الخمسة أيام السابقة على اليوم المحدد للاقتراع وحتى انتهائه».

الباحث السياسي بمرکز الأهرام للدراسات، بهاء محمود، قال لـ«التشرق الأوسط» إن «ثمة متغيرات في تعاطي جيل واسع من الشباب، وبسبب غير قليلة من الأجيال الأكبر مع الشأن السياسي، فمن جهة لم تعد الأحزاب هي الوعاء الحاضن للتعبير عن وجهات نظرها، وبيانات الحسابات على مواقع التواصل، هي المحطة الأهم لنشر الأفكار والدعوة لتأييد وجهات نظر يتبنونها».

وبإصاح محمود، أن «المشاركة بكثافة عن طريق الواقع الافتراضي، أصبحت سمة التعليقات السياسية خاصة فيما يتعلق بالانتخابات التي تعتمد على أصوات الناخبين وهي الاختيار المباشر والانحياز لشخص بعينه، لكنها تكون أقل كثافة إذا ما تطرقت لقضية سياسية جدلية». ويؤكد أن «الحملات الانتخابية للمرشحين المحتملين للرئاسة، يجب أن تكون حريصة على رصد نتائج تلك الاستفتاءات وما تحمله من نتائج، لأنها تصنع صورة عامة يمكن البناء عليها فيما يتعلق بارتفاع أسهم المرشح أو تراجعها»، غير أن الباحث السياسي حذر في الوقت نفسه «من استغلال بعض المعارضين لمرشح آخر، لثغرات في التصويت يمكن من خلالها حشد ما بات يعرف بـ«الكتائب الإلكترونية» للتصويت لأكثر من مرة بحسابات وهمية وتحقيق نتائج غير واقعية».

وفي شأن قريب الصلة، أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس: «الكشف الطبي اللازم للمرشح في الانتخابات الرئاسية»، وهو الإجراء الذي حددته الهيئة الوطنية للانتخابات للتأكد من «خلو المرشح من الأمراض التي قد تحول دون أداء مهام عمله».

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات، المستشار محمود الشريف، أن إجمالي توكيلات المواطنين لصالح المرشحين المحتملين بلغت نحو 917 توكيل.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

فيما ينتظر المصريون الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نهاية مارس (آذار) المقبل، بدأ بعض مؤيدي المرشحين المحتملين خوض منافسة انتخابية في «الواقع الافتراضي» عبر إجراء استطلاعات للرأي أو بالمشاركة والحشد في حملات الترويج والتدوين عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتنوع الأسئلة المطروحة من قبل أصحاب الحسابات المختلفة على «السوشيال ميديا» فمن السؤال عما إذا كان متابعتهم حرروا توكيلات للمرشحين المحتملين، وحتى السؤال عن يديونه؛ تختلف أنواع الاستفتاءات الافتراضية، ومؤخراً أصبح استفتاء طرحة الموقع الإخباري لقناة «روسيا اليوم» هدفاً لمؤيدي المرشحين المحتملين للرئاسة، ويات مادة للحشد للإجابة على سؤال بشأن تأييد أو معارضة ترشيح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي لدورة رئاسية ثانية، وتسببت حالة «الاستقطاب السياسي» في الواقع الافتراضي، في مشاركة نحو 95 ألف شخص في الإجابة على هذا السؤال وحده، وتحولت نتائجها من رفض الترشح في بداية التصويت إلى تأييده لتصبح 58,9 في المائة من المؤيدين، و41,1 من المعارضين، الأمر الذي فتح باباً للتشكيك في النتائج وكثافة التصويت.

ولا يعتبر الدور المتصاعد لمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية الافتراضية في الحياة السياسية مستحدثاً أو وليد الإعلام المنافسة الانتخابية الرئاسية المرتقبة، إذ استخدمت حملة «تقدم» الداعية إلى عزل جماعة الإخوان عام 2013 أدوات مواقع التواصل لجمع توقيعات المواطنين، وخلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2012 كانت الصفحات الرسمية للمرشحين الرسميين مثل (حمدين صباحي، وعمرو موسى، وعبد المنعم أبو الفتوح، وأحمد شفيق، وغيرهم) في أقصى درجات الفاعلية، إلى حد استخدامها في تنظيم أنشطة انتخابية، والاعتماد عليها وسيلة إعلامية لنقل وقائع المؤتمرات واللقاء للمتنافسين.

استفتاء آخر كان محلاً للتنافس بين أنصار المرشحين المحتملين، وطرحة صاحب حساب على موقع «توتبر» ويدعى أحمد حسني، وهو مؤيد للمرشح المحتمل سامي عنان، وجاءت نتائجه بعد تصويت قرابة 200 شخص، أن 38 في المائة يدعمون رئيس الأركان الأسبق للجيش، و34 في المائة مع خيار المقاطعة، بينما جاءت نسبة من أربوا عن تصويتهم لصالح المرشحين عبد الفتاح السيسي 12 في المائة، وخالف على 16 في المائة.

وإذا كانت نتائج التصويت بالنسبة لأصحاب الحسابات على مواقع «السوشيال ميديا» مسألة يسيرة، إلا أن إجراء الاستفتاءات واستطلاعات

إجراءات، وإن هناك شقاً قانونياً يجب استكماله»، ويوم الجمعة الماضي أعلن عنان، الذي يتم عامه السبعين مطلع الشهر المقبل، ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية، أمام الرئيس الحالي والقائد السابق للجيش عبد الفتاح السيسي، الذي يُتوقع على نطاق واسع فوزه بولاية ثانية لمدة 4 سنوات.

وقال عنان في بيانه إنه «يعتزم خوض الانتخابات لإنقاذ الدولة المصرية من سياسات خاطئة»، ودعا مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية إلى الوقوف على الحياد بين جميع من أعلنوا نيتهم الترشح للرئاسة.

واعتبر السناوي أن خروج عنان، من الناحية السياسية، «يعد تحدياً كاملاً للمحلية الانتخابية»، مشيراً إلى «عدم وجود مرشح قوي قادر على المنافسة، بما يشير إلى أننا أمام استفتاء أو سباق المرشح الأوحده وهذا له تبعات سياسية كبيرة على الأوضاع في مصر»، على حد قوله. وعنان تم تعيينه رئيساً لأركان الجيش عام 2005، في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وفي أغسطس 2012، مرسى من منصبه، إلى جانب وزير الدفاع آنذاك محمد حسين طنطاوي، وفي مطلع يوليو (تموز) 2013 استقال من منصبه كمستشار لمصري، بالتزامن مع خروج مظاهرات مهدت للإطاحة بالأخير.

من جهته، أصدر المدعي العام العسكري، بياناً أمس، أمر فيه بحظر النشر في التحقيقات الجارية ضد فريق مستدعى سامي عنان، في جميع وسائل الإعلام المسبوبة والمرئية. وأضاف البيان: «كذلك حظر النشر في جميع الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية المحلية والأجنبية وغيرها من المنشآت أيا كانت، وكذلك المواقع الإلكترونية، وذلك لحين انتهاء التحقيقات فيها، عدا البيانات التي تصدر منا بشأنها».



صورة للفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق (الأول من اليسار) مع كبار قادة الجيش المصري يشاركون في احتفالات الكتيبة المصرية بأعياد الميلاد يناير 2012 (رويترز)

قرار بقانون أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة، يحظر أعضائه الترشح في انتخابات الرئاسة، دون إذن مسبق، ويحظر عليهم الحديث العام حول ما كان يجري من مداولات وأسرار داخل المجلس، وتابع: «المفاجأة أن صاحب هذا الاقتراح هو سامي عنان نفسه».

وأشار السناوي إلى أن «عنان يعرف ذلك... وقال في خطاب ترشحه إنه يصدد اقتراح

القوات المسلحة بغرض إحداث الوضعية بينها وبين الشعب المصري».

من جهته، قال المحلل السياسي عبد الله السناوي، لـ«التشرق الأوسط»: إن خروج عنان عن الانتخابات الرئاسية كان متوقفاً منذ البداية، بصرف النظر عن شكل وطبيعة هذا الخروج، مشيراً إلى أن بيان القوات المسلحة، أمس، للتحقيق معه يستند، بشكل رئيسي، إلى

واتهمت عنان، الذي أُقيل من منصبه كرئيس للأركان في أغسطس (آب) 2012 وهو على رتبة فريق، بارتكاب «جريمة التزوير في المحررات الرسمية» وما يفيد إنهاء خدمته في القوات المسلحة على غير الحقيقة، الأمر الذي أدى إلى إرجاعه في قاعدة بيانات الناخبين دون وجه حق». وأضافت أن بيانه الذي أعلن فيه ترشحه للرئاسة تضمن «ما يمثل تحريضاً صريحاً ضد

القاهرة، محمد عبده حسنين

أطاح الجيش المصري بأمام الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، في الترشح لانتخابات الرئاسة، المقررة في مارس (آذار) المقبل، بعدما قرر أمس، استدعاهم للتحقيق بدعوى ارتكابه 3 مخالفات، تتعلق بإعلان ترشحه دون الحصول على موافقة القوات المسلحة، والتحريض ضدها، والتزوير في أوراق رسمية لإرجاعه اسمه في كشوف الناخبين.

وفيما أعلنت حملة عنان تجميد نشاطها لـ«حين إشعار آخر»، قالت مصادر على صلة بالفريق عنان لـ«التشرق الأوسط» إنه «أصبح قيد الاحتجاز لحين تقرير مصيره بعد انتهاء التحقيق». في القضية، التي قرر المدعي العسكري، على جميع وسائل الإعلام، حظر النشر فيها. كانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد قالت في بيان بثه التلفزيون الرسمي، أمس، إن عنان أعلن «الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية دون الحصول على موافقة القوات المسلحة أو اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء استدعائها له»، في إشارة إلى أنه لا يزال منسحباً إلى الجيش كـ«ضابط مستدعى».

ويتعين على القيادة العسكرية السابقة إنهاء خدمته أولاً، والحصول إذن من القوات المسلحة قبل الترشح لمنصب سياسية في مصر.

وقال البيان العسكري إن «القوات المسلحة لم تكن لتتفاوض عما ارتكبه المذكور من مخالفات قانونية صريحة مثلت إخلالاً جسيماً بقواعد ولوائح الخدمة»، وأضاف: «إعلاناً لبدأ سيادة القانون باعتباره أساس الحكم في الدولة فإنه يتعين اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال ما ورد من مخالفات وجرائم تستدعي مثوله أمام جهات التحقيق المختصة».

بعد إخفاقها في استدعاء البنك الدولي... وخبير يقترح الاستعانة بدول محايدة في المفاوضات مثل الصين وألمانيا مصر تبحث عن مخرج لأزمة «سد النهضة» في قمة أديس أبابا

موضحاً أن المحادثات في إطار اللجنة الفنية لا تحتمل التنازل السياسي، وهي ليست ذات طابع سياسي. وتابع: «مصر كانت حريصة كل الحرص على ضمان ترحيب المبادرة الخاصة بمشاركة البنك الدولي، ليكون الطرف المحادي باعتبار ما لديه من خبرة دولية للمشروعات الكبرى والخاصة بالمشروعات المصرية أوضحت الموقف من خلال تصريحات المتحدث الرسمي بالمبادرة، أحمد أبو زيد، التي أكد فيها أن سامح شكري وزير الخارجية كان حريصاً على الاتصال بوزير خارجية إثيوبيا للتأكد مما نُشر على لسان ديسالين،

إحياء مشروع قننة جونجلي في جنوب السودان، لافتاً إلى أن القانون الدولي يعطي هذا الحق لمصر عند تحويل مسار نهر النيل من دولة المصب. وقيل يومين دواولت وكالات أنباء على لسان رئيس وزراء إثيوبيا، رفقه المقترح المصري الخاص بمشاركة البنك الدولي، لكن الخارجية المصرية أوضحت الموقف من خلال تصريحات المتحدث الرسمي بالمبادرة، أحمد أبو زيد، التي أكد فيها أن سامح شكري وزير الخارجية كان حريصاً على الاتصال بوزير خارجية إثيوبيا للتأكد مما نُشر على لسان ديسالين،

كما حدث خلال زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي لمرح هابلي مرام ديسالين. وطالب بالعودة إلى حالة التوافق بين مصر والسودان التي كانت سائدة عند بناء السد العالي وفق اتفاقية 1959 حيث استفاد السودان من إنشاء بحيرة ناصر التي تمتد حتى 150 كيلو متر مربعاً في الأراضي السودانية، وبموجب ذلك قدمت مصر تعويضات تم بموجبها إنشاء حلفاء الجديدة بديلاً للزراعة، كما أقامت نهر الرصرصر على نهر عطبرة وخزان سنار، وهذه الشراكة من شأنها أن توحد الموقف المصري السوداني لحل كل المشكلات

الآتية عن سبع سنوات، مع تقليل سعة السد التي يجب أيضاً ألا تزيد على 40 مليار متر مكعب بدلاً من النسبة التي تسعى إثيوبيا للوصول إليها وهي 75 مليار متر مكعب. وأوضح أن هذه الخيارات يمكن أن تحقق أهداف ومصالح الدول الثلاث من حيث نسبة المخاطر والأضرار عن الجميع، محذراً من زيادة نسبة التخزين إلى 75 مليار وتأثيرها على انهيار السد، وذكر أن التوافق والاتفاق بين الدول الثلاث حاجة ضرورية بعيداً عن تصعيد المواقف، وطالب بتوسيع التعاون في كل المجالات بين الدول الثلاث

أخرى يمكن أن تحقق إخراقاً في الملف إذا أخلصت البنات». وطرّح الدكتور زكي البحري، الخبير المتخصص في السودان والموارد المائية بمعهد الدراسات الأفريقية، خيارات لحل الخلافات، لافتاً في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، إلى إمكانية اختيار دول محايدة لها علاقات مقبولة من الأطراف مثل الصين أو ألمانيا بديلاً عن المقترح المصري مشاركة البنك الدولي، وإيضاً مشاركة الجامعة العربية أو الاتحاد الأفريقي هيئة حاكمة فيما يتعلق بتقريب وجهات النظر، بالنسبة لخلاف رئيسي، وهو مدة ملء السد التي لا يجب

تشهد الفترة المقبلة تفاهات بين الدول الثلاث، في ضوء تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عقب استقباله رئيس الوزراء الإثيوبي، الأسبوع الماضي، التي أكد فيها أن «نهر النيل لن يكون وجهه للصدام وإنما للتعاون والبناء»، مشيرة إلى أن «هناك إمكانيات واعدة للدول الثلاث تحقق المصالح المشتركة وتجنّبهم الكثير من الأضرار قد تلحق بهم حال استمرار الخلافات».

وأكدت المصادر، أن «تحفظ إثيوبيا على تدخل البنك الدولي في المفاوضات، ليس نهائية خصوصاً أن ثمة أفكاراً أخفقت مصر في إقناع إثيوبيا بقبول إشراك البنك الدولي بصفته جهة محايدة في المفاوضات الفنية الثلاثية، الخاصة بدراسة آثار «سد النهضة» على دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، لكنها تعول على تحقيق إخراق في هذا الملف خلال قمة ثلاثية تجمع زعماء مصر والسودان وإثيوبيا، تعقد قبل نهاية الشهر الجاري على هامش اجتماعات الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

القاهرة، سوسن أبو حسين

أخفقت مصر في إقناع إثيوبيا بقبول إشراك البنك الدولي بصفته جهة محايدة في المفاوضات الفنية الثلاثية، الخاصة بدراسة آثار «سد النهضة» على دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، لكنها تعول على تحقيق إخراق في هذا الملف خلال قمة ثلاثية تجمع زعماء مصر والسودان وإثيوبيا، تعقد قبل نهاية الشهر الجاري على هامش اجتماعات الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

الخارجية السودانية تستدعي السفير الليبي احتجاجاً على تعذيب مواطنيها في بلاده «الوفاق» الليبية تحقق في مقاطع فيديو جديدة لتعذيب مهاجرين

من الدواولت مقابل وقف التعذيب وإطلاق سراح المحتجزين، أو نقلهم عبر المتوسل إلى أوروبا. من جهتها سعت وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني، احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تُظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب من قبل مجهولين. وسعت وزارة الخارجية بحكومة السراج إلى احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة، وأعلنت أنها كلفت أجهزة الأمن والقضاء الليبية بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تُظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب من قبل مجهولين. ودعت الوزارة الجهات الأمنية إلى «اتخاذ التدابير كافة وفي أسرع وقت للتحقيق في هذه الانتهاكات وإحالة مرتكبيها إلى القضاء».

ب«أجل ما يمكن بطريقة آمنة لضمان سلامتهم». وتعد ليبيا بوابة للهجرة غير الشرعية عبر المتوسط إلى أوروبا، وتنشط فيها عمليات تهريب البشر، وتقرض رسوماً كبيرة على المهاجرين غير الشرعيين، وحال عجزهم عن تسديد التزاماتهم المالية، يتعرضون للتعذيب قاس يصل حد «الاسترقاق» كما كشفت عن ذلك تقارير صحافية. وتعرض أسرهم لإبتران وتهديد بمواصلة تعذيبهم، بل وقتلهم حال فشلها في تسديد الإتاوات التي تفرض عليها مقابل تحرير أبنائها. وعبارة تطالب عصابات تهريب البشر بمشرات الآلاف

تتابع معهم بصفة مستدامة». وأبلغ القائم بالأعمال الليبي الخارجية أسفه واعتذاره البالغ باسم بلاده لهذا الأمر المخجل، ووصفه بأنه «لا يشبه قيم وأخلاقيات الشعب الليبي»، وأوضح أن عصابات وجماعات مغلقة تقع خارج سيطرة الحكومة الليبية، ووعد بنقل الرسالة فوراً لحكومته. وقطعت الخارجية بأن متابعة سفارتها والأجهزة المختصة التابعة لها في العاصمة الليبية طرابلس، استطاعت تحديد مكان الاتجار، وأن العمل جار من أجل تحرير المواطنين السودانيين الذين يتعرضون للتعذيب

بشأن احتجاز مجموعة من المواطنين السودانيين داخل الأراضي الليبية في ظروف قاسية، وتعرض بعضهم لمعاملة وحشية. وقال البيان الموقع باسم الناطق الرسمي للخارجية السودانية قريب تكلف وراء هذه العمليات، وفي مناطق تقع خارج سيطرة الحكومة الليبية، ووعد بنقل الرسالة فوراً لحكومته. وقطعت الخارجية بأن متابعة سفارتها والأجهزة المختصة التابعة لها في العاصمة الليبية طرابلس، استطاعت تحديد مكان الاتجار، وأن العمل جار من أجل تحرير المواطنين السودانيين الذين يتعرضون للتعذيب

الخرطوم: أحمد يونس
القاهرة: خالد محمود

استدعت الخارجية السودانية القائم بأعمال السفارة الليبية في الخرطوم، واحتجت على تعذيب مواطنين سودانيين في الدولة المضطربة، من قبل تجار بشر، فيما سعت وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني، إلى احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تُظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب من قبل مجهولين. وتناقلت منصات التواصل الاجتماعي الأيام الماضية، فيديوهات لمشهد تعذيب بشعة لأشخاص يشتبه أنهم سودانيون في ليبيا، وشهد ملثم يتكلم لهجة الليبية، وهو يسقط اللهب من آلة ناعم، على رجل وهو يتلوى من الألم. كما تناقلت تسجيلات صوتية، بين رجال العصابة، وأسرة ضحية من الضحايا، يطالب فيها بتسديد مبلغ 120 ألف جنيه سوداني، (6 آلاف دولار)، وفي حال عدم دفعها، سيواصل رجال العصابة تعذيبه حتى الموت. وقالت الخارجية السودانية في بيان أمس، إنها استدعت القائم بالأعمال الليبي بالخرطوم على مفتاح، إلى رئاسة الوزارة واستفسرت

بين الأميركيين باعتراض المقاتلات القطرية طائرات إماراتية، في الوقت الذي كان فيه رد الأميركيين بأن تلك الطائرات كانت في حالة تدريب. وكانت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات قالت إن طائرتين حربيّتين قطريّتين حلقتا مرتين على مسافة قريبة بشكل خطير من طائرتي الركاب الإماراتيتين لدى هبوطهما باتجاه مطار البحرين الدولي، في واقعتين منفصلتين، وإن الطيارين والركاب تمكنوا من رؤيتهما.

وأوضحت أن الاعتراض الجوي القطري وقع في مجال جوي تديره البحرين، حيث توصل الرادار البحرينى إلى أن المقاتلات انطلقت من الدوحة وعادت إليها، وقال طيارو الرحلتين الجويةتين إن المقاتلات من طراز «ميراج» «تلقينا أوامر بعدم التصعيد والحفاظ على أمن وسلامة المنطقة».

وأوضحت طائرات حربية قطرية طائرتين متدتين إماراتيتين في طريقهما إلى البحرين، كما قالت الإمارات إن طائرتي حربية قطرية تصرفت بشكل مستفز مع 3 طائرات عسكرية إماراتية في المجال الجوي الدولي يومي 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي و12 يناير (كانون الثاني) الحالي.

مصدر أمني أن سيارة مفخخة انفجرت أمام مسجد وسط المدينة. ومن المعروف أن هذا المسجد معقل للجماعات الأصولية التي قاتلت المطرفين في بنغازي، إلى جانب قوات الرجل القوي في شرق ليبيا، الفريق خليفة فخر. ولبيا غارقة في حالة من الفوضى منذ الانتفاضة الشعبية التي أنهت نظام معمر القذافي عام 2011، وبنغازي التي كانت معقل الثورة أصبحت معقلاً للجماعات المتطرفة. وشهدت المدينة أعمال عنف استهدفت خصوصاً الدبلوماسيين وقوات الأمن.

بنغازي، «التشرق الأوسط»

أعلنت مصادر طبية وأمنية مقتل وجرح العشرات في انفجار سيارتين مفخختين في مدينة بنغازي شرق ليبيا، استهدف مقرًا حكوميًا. وأفادت مصادر إخبارية، بإصابة مدير إدارة مكافحة التجسس بجهاز المخابرات الليبية العميد المهدي الفلاح، إلى جانب آخرين. وقالت مصادر أخرى إن الانفجار وقع أمام أحد المساجد في حي السليمانى في وسط المدينة. وقال مصدر في مستشفى الجلاء في بنغازي، إن

مقتل وجرح العشرات بانفجار سيارة مفخخة في بنغازي

بنغازي، «التشرق الأوسط»

مقتل وجرح العشرات بانفجار سيارة مفخخة في بنغازي

بنغازي، «التشرق الأوسط»

بنغازي، «التشرق الأوسط»

بنغازي، «التشرق الأوسط»

ولايتي: ممثل حماس شكر إيران لأنها منعت انهيار قطر في نزاعها مع السعودية طهران تجدد رفض التفاوض حول تطوير برنامجها الباليستي

تندن، «الشرق الأوسط»

جدد كبار المسؤولين الإيرانيين رفض طهران العودة إلى طاولة المفاوضات النووية ووقف برنامج الصواريخ الباليستية، وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن الخطوط الأميركية الأخيرة لتحدي الاتفاق النووي «غير قانونية»، وأضاف: «لا توجد إمكانية للتفاوض مرة أخرى حول هذه الوثيقة الكاملة وغير قابلة للتجزئة تحت أي ظرف».

ورد على مواقف باريس وواشنطن أعلن شمخاني أن بلاده ترفض التفاوض حول برنامجها الصاروخي وقال إنها «لن تقوم بأي مفاوضات حول الصواريخ وقدراتها الدفاعية مع أي بلد» وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

وكان وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان اتهم أول من أمس طهران بعدم احترام قرار الأمم المتحدة 2231 الصادر بعد التوصل للاتفاق النووي الذي يدعو إيران إلى الامتناع عن تطوير صواريخ باليستية مصممة لحمل رؤوس نووية. وكان الملف النووي الإيراني من محاور لقاء لودريان بنظيره الأميركي ريكس تيلرسون في باريس وقال إن «باريس راسخة بمبدأ التمسك بالاتفاق النووي إذا اعتزلت إيران ذلك».

أسس ائتلاف بحرية الجيش الإيراني «نجاح اختبار كروز نصر من منصة إطلاق شاطئية متحركة، كما اختبرت صاروخ كروز بعيد المدى من طراز (فير)». وفق ما نقلت وكالة «تسنيم».

في الإطار نفسه، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد رضا نوبخت في مؤتمر الأسبوعي أمس، إن طهران «لن تتفاوض مع أي طرف حول قدراتها الصاروخية» حسبما أوردت عنه وكالة «مهر» الحكومية.

وصرح نوبخت بأنه «لا يحق لأي أحد أن يتدخل في هذا الخصوص بشؤون إيران»، وأضاف: «لن نتفاوض مع أي أحد على هذا الصعيد لأن



صورة نشرتها وكالة «تسنيم» الإيرانية حول مناورات البحرية التابعة للجيش الإيراني لكنها لم تحدد إذا ما كانت لمناورات أمس

الإقليمي بمعزل عن الاتفاق النووي وهو ما تفرضه طهران.

في سياق آخر، رفض المستشار الدولي للمرشد الإيراني علي أكبر ولايتي تراجع بلاده عن دورها في المساعدة للعراق وسوريا ولبنان، وقال ولايتي إن «وفدا من الأمم المتحدة زار إيران مؤخرا لبحث ما إذا كانت إيران قد انتهكت قرارات الأمم المتحدة حول اليمن وقدمت دعما عسكريا لهذا البلد»، لافتاً إلى أن بريطانيا تفت وراء هذا الأمر وهو ما يبرهن أن بريطانيا تضعها ما زالت تتدخل في شؤون المنطقة.

وقال ولايتي أول من أمس خلال مؤتمر «حرية الأقصى في ظل انتصارات محور المقاومة»، إن فلسطين ذهبت بمسيرة التسوية إلى نهايتها حيث أعلن رئيس السلطة محمود عباس أنه لا يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة وبالتالي لا بد من القول إن مسيرة التسوية قد ذهبت إلى غير رجعة وإن حماس وسائر فصائل المقاومة قد استعادت قوتها» ونقل له من ممثل حركة حماس أنه قال له إن «أملهم بنصيبي إيران وخط المقاومة وإنه يشكر إيران لأنها

أخذت الجانب القطري في نزاعها مع السعودية ومنعت انهيار قطر».

وفي إشارة إلى تدخلات إيران الإقليميه قال ولايتي إن «البعض يطرح أسئلة حول أسباب تقديم إيران المساعدة للعراق وسوريا ولبنان»، مشيراً إلى أن سياسة إيران تعتمد على مبدأ «الوقاية قبل العلاج» وإنها تحارب في العراق وسوريا ولبنان خطر التقسيم عنها، وقال إن إيران لم تدافع خارج الحدود لكنها القوات الإسرائيلية حالياً على حدود محافظتي كردستان وأذربيجان الغربية. كما أشار إلى حساسية دور إيران في سوريا ولبنان والعراق وقال: «لو غفلنا ساعة واحدة لتأخرنا عن الركب سنة كاملة».

وتطرق ولايتي إلى أهمية الانتخابات العراقية لطهران وقال إن «هذه الانتخابات سوف تجري في الموعد القانوني لها وهو أواسط مايو (أيار) القادم». كما اتهم الولايات المتحدة الأميركية بدتاليد بارزاني وفق نهج المقاومة وبالتالي لولا إيران لما تمكن الروس أن يفعلوا شيئاً في المنطقة».

ومن ثم تقسيم إيران وكذلك العراق أيضاً لكنها فشلت بفضل المساعدة الإيرانية».

وشدد على أن الولايات المتحدة تسعى إلى تقسيم العراق وسوريا، لافتاً إلى أن هذه الدول وفي حال فشلت في تصنيب عملائها في المنطقة فإنها ستسعى إلى فرض التقسيم على دولها. وقال إنه «لولا المساعدات الإيرانية لحانت الحكومة السورية قد سقطت خلال بضعة أسابيع ولكن (داعش) حالياً في بغداد» بحسب ما نقلت عنه وكالة «مهر» الحكومية.

كما وصف ولايتي العملية العسكرية التركية في منطقةعفرين بـ«الاعتداء العسكري»، موضحاً أن «حزب العمال الكردستاني يقول إن ما يحدث في شرق الفرات وفي مدينةعفرين السورية جاء بتسنيق بين روسيا وأميركا فيما الجبهة الديمقراطية الكردية تقول إن الهجوم جاء بتسنيق بين إيران وتركيا، لكن لا بد من التأكيد على أن إيران تسير وفق نهج المقاومة وبالتالي لولا إيران لما تمكن الروس أن يفعلوا شيئاً في المنطقة».

تقرير أممي إيراني: تراجع الثقة العام وراء الاحتجاجات

تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير أممي إيراني حول الاحتجاجات الأخيرة أن ثقة الإيرانيين بالسلطة تراجع بشكل عام، وذلك وفق لجزئيات كشفت على لسان المساعد الأممي لوزير الداخلية الإيراني حسين ذوقفاري. وأعلنت وزارة الداخلية الإيرانية قبل أيام أنها قدمت تقريراً أمينياً شاملاً للرئيس الإيراني حسن روحاني حول الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها إيران لأكثر من 10 أيام في عدة مدن بعد انطلاق شرارتها نهايات ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمدينة مشهد؛ ثانياً كبريات المدن الإيرانية. وبحسب ذوقفاري، فإن التقرير يبرصد 3 قضايا رئيسية بوصفها أسباباً لاندلاع الاحتجاجات في إيران؛ هي: «تراجع الثقة العامة»، و«الإدارة الخاطئة للرأي العام»، و«استمرار نشاط الأعداء الخارجيين».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن ذوقفاري قوله إن الاحتجاجات شهدت تغييراً على مستوى تركيبة المحتجين والشعارات التي أخذت منحى أكثر راديكالية.

ويتوقف التقرير عند 3 عوامل رئيسية في نزول الاحتجاجات إلى الشارع؛ أولها تراجع ثقة الرأي العام، بما فيه تراجع فاعلية المؤسسات والأجهزة في التعاطي مع الظروف الحالية التي يشهدها المجتمع الإيراني، والاستياء نتيجة النزاع الداخلي، وبعض نقاط الضعف. ويشير العامل الثاني إلى «الإدارة غير الصحيحة للرأي العام، وزيادة المطالبات والتوقعات؛ سواء في المنافسات الانتخابية أو المنافسات السياسية، من دون أخذ المصادر وإمكانات البلد بعين الاعتبار، وهو ما أدى إلى تراكم التوقعات التي لم تتحقق، والاستياء الشعبي»، والعامل الثالث يشير إلى محتوى الاتهامات التي وجهها كبار المسؤولين إلى جهات خارجية، وقالوا إنها «تقف وراء الاحتجاجات»، ويشير التقرير في هذا السياق إلى «استمرار نشاط الأعداء الأجانب؛ بما فيهم أميركا وحلفاؤها في المنطقة، وأحزاب معارضة».

في سياق آخر، قال المتحدث باسم لجنة المراقبة في البرلمان الإيراني، إن المرشد الإيراني وقع على تخصيص 14 مليار دولار من صندوق التنمية الإيرانية. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن أصغر يوسف نجاد، أنه من المقرر أن تخصص نسبة 63 في المائة من المبلغ للأنشطة العسكرية الإيرانية في العام المقبل.

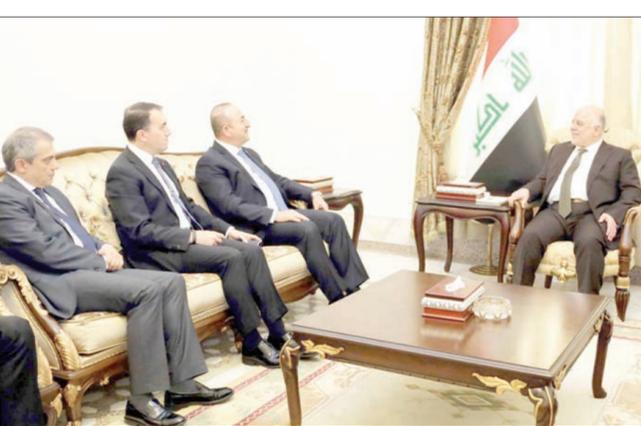
وكانت ميزانية الحكومة الإيرانية التي قدمها الرئيس الإيراني حسن روحاني الشهر الماضي تشير إلى تخصيص نحو 11 مليار دولار للقوات المسلحة. وقال المسؤول الإيراني إن 150 مليون دولار ستخصص لمواجهة عواصف الغبار، فيما تذهب 200 مليون دولار لتزويد القرى بالمياه، ويخصص 250 مليون دولار لمشروعات الري، فيما تخصص 200 مليون دولار لمواجهة أزمة الموارد المائية. ومن المقرر أن تذهب 150 مليون دولار لهيئة الإذاعة والتلفزيون، و100 مليون دولار لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الزلزال، و350 مليون دولار لمشروعات حكومية في محافظة بلوشستان، فيما تذهب 100 مليون دولار لمواجهة الأمراض المتفشية بين الأطفال.

قيادي في حزب بارزاني: لسنا ذليلاً لأفطرة العبادي يتهم تركيا بازدواجية المعايير في التعامل مع الملف الكردي

عربي موحد وضاع على إدارات تلك المواقع لإرغامها على تنفيذ عملها، لأنها ببساطة أصبحت وسائل ومسيبات للقتل».

ويختصص «الحشد المتمسكين، فاستفدنا من انضباط الجيوش وحماس المتطوعين، كذلك فكرنا بدخول المتطوع إلى جانب السياسي في الانتخابات». وشدد العبادي على أنه لا يرفض التحالف مع أي جهة؛ شريطة الالتزام بالمنهج الناخب لاقنمته الذي يستمد على رفض المحاصصة ورفض الطائفية، مؤكداً أن «الطائفين سقطوا في نثر الشارع اليوم»، ومحدراً في الوقت نفسه من «محاولات البعض خلال المرحلة المقبلة خلط الحقائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي» التي وصفها بـ«السلاح الذي يمكن أن يستخدمه البعض لأغراض تدميرية». وأشار العبادي إلى أنه ليس ضد حرية التعبير، «إلا خارج وحدة البلد، ولا تصان، والحل قادم بطريقة نوعية وعبر دمج (الحشد) بالمنظومة الأمنية».

رؤيته كانت مشابهة لرؤيته لإدارة المعركة ضد «داعش»، مضافاً: «كما نجحنا بتوحيد القوات النظامية التي كانت ضعيفة في البداية مع المتطوعين المتمسكين، فاستفدنا من انضباط الجيوش وحماس المتطوعين، كذلك فكرنا بدخول المتطوع إلى جانب السياسي في الانتخابات». وشدد العبادي على أنه لا يرفض التحالف مع أي جهة؛ شريطة الالتزام بالمنهج الناخب لاقنمته الذي يستمد على رفض المحاصصة ورفض الطائفية، مؤكداً أن «الطائفين سقطوا في نثر الشارع اليوم»، ومحدراً في الوقت نفسه من «محاولات البعض خلال المرحلة المقبلة خلط الحقائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي» التي وصفها بـ«السلاح الذي يمكن أن يستخدمه البعض لأغراض تدميرية». وأشار العبادي إلى أنه ليس ضد حرية التعبير، «إلا خارج وحدة البلد، ولا تصان، والحل قادم بطريقة نوعية وعبر دمج (الحشد) بالمنظومة الأمنية».



صورة من موقع رئاسة الوزراء العراقية لرئيس الحكومة حيدر العبادي لدى استقباله وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد الماضي

عليها داخل العراق، وباتت تمثل تهديداً جدياً لنا نحن التركمان بالدرجة الأساس في كل من قضاء تلعفر وقضاء طوزخورماتو». واتهم توران «البككا» بمحاولة «اغتيال قيادي بارز في الجبهة

تمهنا جداً؛ وهي الطاقة، والمياه، ومحاربة الإرهاب». وأضاف توران أن «منظمة حزب العمال الكردستاني (البككا) استغلّت مرحلة ما بعد هزيمة (داعش) لكي تتمدد في المناطق المتنازع

ويشان طبيعة العلاقة بين تركيا وإقليم كردستان، قال طه إن «تعامل تركيا معنا لا يكن من وجهة نظرها ازدواجية معايير، لأن الدستور العراقي يتيح لنا حق التعامل الخارجي بحدود المصالح المشتركة التي لا تعني التمدد على سيادة الدولة». ويشان إشارة العبادي إلى تغيير تركيا موقفها من أكراد العراق بعد الاستفتاء، قال طه إن «هذا الكلام يثبت صحة توجهاتنا في إطار علاقتنا مع تركيا، ويثبت أننا لسنا ذليلاً لتركيا ولم نأخذ رأياً حين أقدمنا على إجراء الاستفتاء، وهو ما يعني عدم وجود علاقة سياسية مع تركيا بقدر ما هي علاقة مصالح اقتصادية وتجارية مشتركة».

من جانبه، عدّ حسن توران، نائب رئيس الجبهة التركمانية وعضو البرلمان العراقي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوقت اليوم ليس وقت الحديث عن قضايا خلافية مع تركيا؛ بل نحن اليوم في مرحلة تتطلب بناء علاقات منمزة مع تركيا في أخطر ثلاثة ملفات

مخاوف كبيرة من منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق» مؤكداً أن «بالرغم من هذه المنظمة ولا تريدنا أن نتخذ من الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على تركيا».

ويختصص «الحشد المتمسكين، فاستفدنا من انضباط الجيوش وحماس المتطوعين، كذلك فكرنا بدخول المتطوع إلى جانب السياسي في الانتخابات». وشدد العبادي على أنه لا يرفض التحالف مع أي جهة؛ شريطة الالتزام بالمنهج الناخب لاقنمته الذي يستمد على رفض المحاصصة ورفض الطائفية، مؤكداً أن «الطائفين سقطوا في نثر الشارع اليوم»، ومحدراً في الوقت نفسه من «محاولات البعض خلال المرحلة المقبلة خلط الحقائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي» التي وصفها بـ«السلاح الذي يمكن أن يستخدمه البعض لأغراض تدميرية». وأشار العبادي إلى أنه ليس ضد حرية التعبير، «إلا خارج وحدة البلد، ولا تصان، والحل قادم بطريقة نوعية وعبر دمج (الحشد) بالمنظومة الأمنية».

مخاوف كبيرة من منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق» مؤكداً أن «بالرغم من هذه المنظمة ولا تريدنا أن نتخذ من الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على تركيا».

ويختصص «الحشد المتمسكين، فاستفدنا من انضباط الجيوش وحماس المتطوعين، كذلك فكرنا بدخول المتطوع إلى جانب السياسي في الانتخابات». وشدد العبادي على أنه لا يرفض التحالف مع أي جهة؛ شريطة الالتزام بالمنهج الناخب لاقنمته الذي يستمد على رفض المحاصصة ورفض الطائفية، مؤكداً أن «الطائفين سقطوا في نثر الشارع اليوم»، ومحدراً في الوقت نفسه من «محاولات البعض خلال المرحلة المقبلة خلط الحقائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي» التي وصفها بـ«السلاح الذي يمكن أن يستخدمه البعض لأغراض تدميرية». وأشار العبادي إلى أنه ليس ضد حرية التعبير، «إلا خارج وحدة البلد، ولا تصان، والحل قادم بطريقة نوعية وعبر دمج (الحشد) بالمنظومة الأمنية».

بغداد، «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تركيا بازدواجية المعايير في تعاملها مع الملف الكردي في العراق، فيما استجاب أنقرة لطلب عراقي بتأجيل ملء خزانات سد (اليسو، التركي على نهر دجلة بسبب موجة الجفاف التي تضرب العراق. وقال العبادي خلال استقباله وإعلامياً كويتياً يزور بغداد حالياً إن «الأترك كانوا يتعاملون بازدواجية في الملف الكردي، فكانوا يدعمون أكراد العراق ويتعاملون معهم خارج إطار الحكومة الاتحادية، فيما يمنعون حقوق الأكراد الأتراك عندهم حتى جاءت قضية الاستفتاء وشعرنا بالتهديد فغيرت وجهة نظر الأتراك نحو التقارب مع بغداد». ولفت العبادي إلى أن «هذا لا يعني موقفاً سلبياً من حكومته ضد الأتراك العراقيين؛ بل إنهم مواطنون في بلدنا لهم حقوق المواطنة وعليهم واجباتها». وبين العبادي أن «الأتراك لهم

عملية دهم وتفتيش لأوكر «داعش» في مناطق بنينوى

بغداد، «الشرق الأوسط»

استخبارية دقيقة وبإسناد من قبل قوات التحالف الدولي»، لكن مصادر في خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة تقول إن الأمر يتعلق بعمليات تفتيش ودمج لأوكر (داعش) المحتملة، والعمليات انتهت بعد إعلان التقرير الكامل، وهو أمر يؤكد بطريقة أخرى قائد عمليات بنينوى اللواء نجم الجبوري لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «لدينا عمليات تفتيش في مناطق كثيرة من النمرود وبغداد وبعض الجزرات في منطقة الزاب على نهر دجلة، وقبل يومين نفذت قوات التحالف فيها ضربة جوية أدت إلى مقتل أحد قيادات (داعش)».

وأضاف الجبوري أن «عمليات التفتيش لم تسفر عن وجود لعناصر (داعش)، لكننا نريد أن نتأكد بشكل قاطع من عدم وجودهم». ونفى وجود «مخاوف» من عودة عناصر «داعش» إلى محافظة بنينوى، مشيراً إلى أن «المعلومات الاستخباراتية تؤكد صعوبة إعادة عناصر (داعش)

استخبارية دقيقة وبإسناد من قبل قوات التحالف الدولي»، لكن مصادر في خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة تقول إن الأمر يتعلق بعمليات تفتيش ودمج لأوكر (داعش) المحتملة، والعمليات انتهت بعد إعلان التقرير الكامل، وهو أمر يؤكد بطريقة أخرى قائد عمليات بنينوى اللواء نجم الجبوري لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «لدينا عمليات تفتيش في مناطق كثيرة من النمرود وبغداد وبعض الجزرات في منطقة الزاب على نهر دجلة، وقبل يومين نفذت قوات التحالف فيها ضربة جوية أدت إلى مقتل أحد قيادات (داعش)».

وأضاف الجبوري أن «عمليات التفتيش لم تسفر عن وجود لعناصر (داعش)، لكننا نريد أن نتأكد بشكل قاطع من عدم وجودهم». ونفى وجود «مخاوف» من عودة عناصر «داعش» إلى محافظة بنينوى، مشيراً إلى أن «المعلومات الاستخباراتية تؤكد صعوبة إعادة عناصر (داعش)

استخبارية دقيقة وبإسناد من قبل قوات التحالف الدولي»، لكن مصادر في خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة تقول إن الأمر يتعلق بعمليات تفتيش ودمج لأوكر (داعش) المحتملة، والعمليات انتهت بعد إعلان التقرير الكامل، وهو أمر يؤكد بطريقة أخرى قائد عمليات بنينوى اللواء نجم الجبوري لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «لدينا عمليات تفتيش في مناطق كثيرة من النمرود وبغداد وبعض الجزرات في منطقة الزاب على نهر دجلة، وقبل يومين نفذت قوات التحالف فيها ضربة جوية أدت إلى مقتل أحد قيادات (داعش)».

وأضاف الجبوري أن «عمليات التفتيش لم تسفر عن وجود لعناصر (داعش)، لكننا نريد أن نتأكد بشكل قاطع من عدم وجودهم». ونفى وجود «مخاوف» من عودة عناصر «داعش» إلى محافظة بنينوى، مشيراً إلى أن «المعلومات الاستخباراتية تؤكد صعوبة إعادة عناصر (داعش)

GENERAL PROCUREMENT NOTICE
Republic of Lebanon
Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III
South – Lebanon
Mode of Financing: *Istisna*
Financing No. 2LEB0089

The Government of Lebanon has received financing in the amount of US\$ 60,970,000 equivalent from Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of implementation of the Water Supply Systems in Jabal Amel Region – Phase III, South – Lebanon, and it intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, related services and consulting services to be procured under this project.

The project will include transmission lines, rehabilitation, extension and new water supply networks mainly in Bint Jbeil, Sour, Hasbaya and Marajeoun Cazas. Approximate total length of transmission lines and distribution lines is 965 kms, in addition to water reservoirs for selected villages which are served from Taibe Water Treatment Plant, Wazzani river, and water wells systems within the current study area.

Procurement of contracts financed by the Islamic Development Bank will be conducted through the procedures as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines. Consulting services will be selected in accordance with the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing (current edition).

Specific procurement notices for contracts to be bid under the Islamic Development Bank's international competitive bidding (ICB) or international competitive bidding – member countries (ICB/MC) procedures and for contracts for consultancy services will be announced, as they become available, in **ISDB Website, CDR website (www.cdr.gov.lb/procurement) and in the following newspapers: Al Nahar, Al-Liwa', Al-Mustaqbal, Al-Divar, L'Orient le Jour, Daily Star and Al-Shark Al-Awsat.**

Prequalification of suppliers and contractors will be required for the following contracts:

- Consultancy Services for Preliminary Design, Detailed Design and Preparation of Tender documents for the above project.
- Consultancy Services for Supervision of the construction works for the above project.
- Construction of Water Supply Systems in Jabal Amel Region in South – Lebanon Phase III – Packages I and II.

الوضع السوري في لقاء «صيق»... واحتفاء بـ«عودة» واشنطن إلى الملف «شراكة» دولية من باريس لملاحقة المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية

باريس، ميشال أبو نجم

أطلقت أمس من باريس وبحضور ممثلين 29 دولة ومنظمة بينهم كثير من الوزراء «الشراكة الدولية لمنع الإفلات من العقاب» لكل الضالعين في الجوء إلى السلاح الكيماوي. واستبق وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي شارك رئاسة المؤتمر مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون الإعلان بالتأكيد صباحاً في كلمته إلى الصحافة بمناسبة العام الجديد، أن «من يلجأ إلى السلاح الكيماوي فعليه أن يعرف أنه سيحاسب يوماً ما رغم تعطيل مجلس الأمن». وكان لودريان يشير بذلك بوضوح إلى روسيا التي استخدمت حق النقض مرتين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مجلس الأمن لـ«دفن» لجنة التحقيق المشتركة في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. ولم تدع موسكو، بطبيعة الحال، إلى حضور المؤتمر باعتبارها متهمه بإجهاض الجهود الدولية في الملف الكيماوي السوري.

واتهم تيلرسون النظام السوري بالاضطلاع باستخدام الأسلحة الكيماوية في إشارة إلى

هجوم بغاز الكلور في الغوطة الشرقية. وقال الوزير الأميركي، بعد المؤتمر، إن «أكثر من 20 مدنيا سقطوا أمس، معظمهم أطفال، ضحايا لهجوم بغاز الكلور على ما يبدو»، مضيفاً أن «الهجمات في الغوطة في الأونة الأخيرة تثير مخاوف خطيرة من أن يشار الأسد ربما لا يزال يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه». ورأى تيلرسون أن «روسيا تتحمل في نهاية المطاف المسؤولية عن سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية والعدد الذي لا يحصى من السوريين الآخرين الذين استهدفهم أسلحة كيماوية منذ انخراط روسيا في سوريا».

وشهدت باريس أمس، عقب انتهاء أعمال المؤتمر، إصدار «إعلان نوايا» للمجموعة المؤسسة التي يلتزم أعضاؤها جميعاً بجمع جميع المعلومات الخاصة بالمسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية والمحافظة عليها، وتسهيل تقاسمها مع الدول والمنظمات المعنية والهيئات متعددة الأطراف التي سيعمل الموقعون على توفير الدعم لها. ويلتزم الموقعون بنشر أسماء الأشخاص والهيئات

والمجموعات والحكومات الضالعين في استخدام الأسلحة الكيماوية عبر منصة إنترنت مخصصة لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لأصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصاً لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لأصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصاً لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لأصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصاً لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لأصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصاً لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لأصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

اعتبره باريس دينامو السلاح الكيماوي السوري. واعتبر وزير الاقتصاد برونو لو مير في بيان مخصصاً لهذه الغاية التي تم إطلاقها أمس. وفي السياق عينه، يلتزم الموقعون بمساعدة البلدان التي تحتاج لتقوية إمكاناتها لتوفير اليات لجمع المعلومات أو سن قوانين للملاحقة على المستوى الوطني للمسؤولين عن هذه الجرائم.

رغم أن المؤتمر الذي جاء بمبادرة فرنسية - أميركية مشتركة، لم يكن مخصصاً لسوريا رسمياً، فإن حالة سوريا هي التي استحوذت بشكل رئيسي على أعماله. كذلك، فإن باريس بادرت إلى نشر لائحة تضم 25 اسماً لأشخاص وهيئات اعتبارية وشركات سورية ولبنانية وفرنسية وصينية ضالعة في البرنامج الكيماوي السوري كما فرضت عليها عقوبات من طرف واحد أملة في أن تحذو أطراف أخرى حذوها. ونشرت اللائحة في الجريدة الرسمية الفرنسية. وتقوم العقوبات الفرنسية على تجميد أموال هذه الهيئات والشركات والأشخاص الذين علوا لأصالح مركز الأبحاث العلمية، الذي

وفد أميركي في أنقرة لمباحثات حولها... واجتماع أمني رفيع لتقييمها

تركيا: استمرار عملية عفرين حتى عودة اللاجئين السوريين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دخلت عملية «غصن الزيتون» العسكرية التركية في عفرين يومها الرابع أمس مع تأكيدات من أنقرة باستمرارها حتى القضاء على «آخر إرهابي» وعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. ووسط استمرار القصف المدفعي من الحدود التركية على عفرين، شهدت أنقرة اجتماعاً آمناً رفيع المستوى برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان لتقييم سير العملية. والتقى وفد أميركي مسؤولين بوزارة الخارجية ورئاسة الأركان التركية، للوقوف على تطورات العملية بعد دعوة واشنطن لتركيا بضغط النفس.



جنود أتراك يهيئون عرباتهم أمس للالتحاق بالهجوم العسكري على منطقة عفرين في الشمال السوري (أ.ب)

ومنذ ساعات الصباح الأولى أمس، واصلت المدفعية التركية المنتشرة على الحدود مع سوريا في ولايتي كليس وهاطي، قصف المواقع العسكرية لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين. وسمع دوي أصوات المدفعية في بعض القرى التركية القريبة من الشريط الحدودي لسوريا في ولاية كليس جنوب تركيا.

وسقط أول جندي في صفوف القوات التركية في إطار عملية «غصن الزيتون»، بحسب بيان صادر عن رئاسة هيئة الأركان التركية، مساء أول من أمس جنوب شرقي قرية «غُل بابا» بولاية كليس جنوب تركيا.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين عناصر «الجيش السوري الحر» المدعومين من القوات التركية، يواصلون تقدمهم في منطقة عفرين، عبر تدمير المواقع المحددة للوحدات الكردية. وأضاف في بيان عقب اجتماع أمني إردوغان بالقصر الرئاسي في أنقرة، أمس، أنّ عملية «غصن الزيتون» ستستمر حتى تطهير المنطقة تماماً من المنظمة الإرهابية الانفصالية، وعودة أصحاب سوريا الأصليين الذين استضيف منهم تركيا نحو 3,5 مليون، بأمان إلى منازلهم. وعُدّ كاليين أن «تركيا لم تجلب الظلم والدموع والدماء في أي منطقة نفذت فيها عمليات مشابهة حتى اليوم، و(درع الفرات) أكبر دليل على ذلك»، قائلاً: «وعندما نستكمل مهمتنا في محافظة إدلب، فإن هذه المنطقة ستكون آمنة ومستقرة».

ويوجد مراقبون أتراك في إدلب، بموجب اتفاق روسي - إيراني - تركي، لوقف إطلاق النار في مناطق خفض التصعيد. وترأس إردوغان، أمس، اجتماعاً آمناً استمر لسحو ساعة ونصف الساعة بمشاركة رئيس الوزراء بن علي يلدرم، ونائبه بكير بوزداغ ووجوب

أكداع، ووزراء الدفاع نور الدين جانجكيلى والخارجية مولود جاويش أوغلو والداخلية سليمان صويلو، ورئيس أركان الجيش خلوصي أكار، ورئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان، وغيرهم من المسؤولين المعنيين بعملية «غصن الزيتون». وأطلع المسؤولون إردوغان على آخر المستجدات الخاصة بالعملية. وأكد إردوغان أن تركيا لن تلقت أي أقاويل ومواقف بعض السدول، وأن صاحب القرار في هذا الشأن هو الشعب التركي، ولن نسمح لحفنة من الإرهابيين بالتمركز على حدودنا.

وأضاف في كلمة خلال

مشاركته في تشييع جنازة موسى أوز الكنان، أول جندي تركي يقتل في اشتباكات على الحدود التركية - السورية في إطار عملية «غصن الزيتون» التي انطلقت مساء السبت الماضي، على الحدود السورية، أن العمليات التي تقوم بها القوات التركية إلى جانب عناصر الجيش السوري الحر «ليست ضد قومية معينة، وإنما هي ضد المنظمات الإرهابية، التي في سياق متصل، التقى وفد من المسؤولين الأميركيين، أمس، مسؤولين أتراك في وزارة الخارجية ورئاسة أركان الجيش، بالعاصمة أنقرة، لبحث عدد من المسائل؛ على رأسها

التطورات في سوريا وعملية عفرين، وترأس الوفد مساعد مستشار وزارة الخارجية الأميركية، جوناثان كوهين، وضم أيضاً مسؤولين من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون). وأكدت «البنتاغون» أنها تواصل مباحثاتها مع تركيا بشأن المستجدات في مدينة عفرين والمخاوف الأمنية لأنقرة شمال سوريا. وقال المتحدث باسم الوزارة الرائد أندريان راكنين غالاوي، في تصريح لوكالة «الأناضول» التركية: «إننا نتباحث مع حلفائنا الأتراك لتسوية الأزمة الحالية». وأوضح غالاوي أن «مباحثاتهم» تتضمن

المستجدات في مدينة عفرين (في إشارة إلى عملية غصن الزيتون)، والوضع العام في الشمال السوري، من دون مزيد من التفاصيل. وعن قصده من استخدام مصطلح «الأزمة»، قال غالاوي، إنه «متعلق بالأزمة في عفرين، وبالمعنى الأوسع؛ المخاوف الأمنية لتركيا شمال سوريا». ووجهت تركيا رسالة إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لإطلاعه على عملية «غصن الزيتون» التي ينفذها الجيش التركي في عفرين. وقال أحمد برات جوتكار، رئيس المجموعة التركية في الجمعية البرلمانية لـ«ناتو»، في رسالته الموجهة



أ.ب، الشرق الأوسط

بيروت، نذير رضا

دفعت الاشتباكات في عفرين بشمال سوريا، آلاف المدنيين إلى حواجز النظام السوري الذي لم يسمح لهم بالعبور إلى مناطق، وهي المعوق الأساسي أيضاً لالتحاق متطوعين أكراد من شمال شرقي سوريا بجبهات عفرين، إثر إعلان «التغير العام». ووسعت القوات التركية دائرة القصف شرقاً، مستهدفة القامشلي، غداة استهداف راس العين والملاكية في محافظة الحسكة، وغداة زيارة مسؤول أميركي بارز إلى كوباني ولقائه مسؤولين أكراداً.

ولم تسفر زيارة مسؤولين أميركيين، أحدهما سبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش برت ماكغورك إلى كوباني، أول من أمس، عن أي تطورات من شأنها أن تشير إلى تراجع أنقرة عن العملية العسكرية في عفرين، رغم تقديرات كردية بأن نتائج الزيارة ستتضح خلال أيام، كما قال

مصدر كردي بارز لـ«الشرق الأوسط». ولا ينفي المصدر «أننا نشعر بالخذلان الآن»، وقال «هي حرب روسية بموافقة أميركية». متسائلاً: «بأي مقياس تعتبر واشنطن مناطق شمال شرقي سوريا تحت حمايتها، بينما لا تعتبر عفرين كذلك؟» وقال المصدر، إن «الخيار المتاح أمامنا فقط، هو المقاومة. ثمة نصف مليون شخص مستعدون للموت دفاعاً عن عفرين»، مضيفاً: «نحن لا نرتب في الحرب، بل بالسلام ويسوريا يدمقرطية وتعددية للجميع تعترف بمكونات غير عربية، بأنهم سوريون، ونحن نؤكد أننا سوريون ودمشق عاصمتنا». وعن الرد على المقترح الروسي، أشار إلى أن «المخالفين في منبج والأردن التي حررتها قوات سوريا الديمقراطية من داعش (عاش) جاهزون للدفاع عن أنفسهم في حال أي هجوم تركي». واستبقاً لأي منحي تصاعدي قد تتخذة أنقرة بتوسيع رقعة الهجوم إلى مناطق أخرى في شمال سوريا، يسيطر

عليها الأكراد وتقيم فيها الولايات المتحدة قواعد عسكرية، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، أمس حالة «التغير العام» دفاعاً عن عفرين. وقالت في بيان صادر عن إقليم الجزيرة (محافظة الحسكة شمال شرق)؛ «نعلن الفخر العام وندعو كل أبناء شعبنا الأبي إلى الدفاع عن عفرين وأرمانتها». وقال المستشار الإعلامي لوحدات حماية الشعب الكردية في عفرين ريزان حدو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إعلان التغير العام يعني دعوة كل الأكراد في سوريا إلى حمل السلاح» دفاعاً عن عفرين.

لكن أنقرة، وسعت دائرة القصف من عفرين إلى شمال شرقي سوريا، فيما بدأ تحذيراً من لجوء الأكراد إلى توسيع الجبهات، إذ أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بسماع دوي انفجارات في مدينة القامشلي ناجمة عن سقوط قذائف تركية استهدفت منطقة الهلالية في أطراف المدينة الحدودية مع تركيا، وذلك بعد يوم على تبادل لإطلاق النار

في منطقة راس العين الحدودية بين مقاتلين أكراد وقوات تركية. ورغم إعلان «التغير العام»، فإن الدعوة تواجه معضلة أساسية، تتمثل في عجز القوات الكردية عن العبور من الشرق إلى عفرين من غير المرور في مناطق سيطرة النظام الذي لا يسمح لهم بالمرور، كما قال مصدر كردي بارز ومدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن الخطأ في السماح للمدنيين بالعبور إلى مناطق، تكفي في الحال بمقاتلين أكراد». ودفعت عملية «غصن الزيتون» بالألاف النازحين من عفرين إلى مناطق سيطرة النظام في دوار الزيتون وبانكوي ونبل والمدينة الصناعية في حلب، كما قال عبد الرحمن، وهي المناطق الوحيدة التي تشكل منفذاً للكراد للزوح، بالنظر إلى أن المناطق الأخرى يسيطر على أطرافها مقاتلون موالون لتركيا أو الجيش التركي. وقال مصدر كردي في عفرين إن النازحين

إلى رئيس الجمعية، باولو اللي، ورؤساء وفود الدول الأعضاء؛ العملية تهدف إلى تحجيد الإرهابيين المنتمين لتنظيمات (داعش)، ووحدات حماية الشعب الكردية، وحزب العمال الكردستاني، في منطقة عفرين ولفت إلى أن العملية تأتي في إطار حقوق تركيا النابعة من القانون الدولي، وحقها في الدفاع عن نفسها». وأوضح جوتكار أن «تخطيط العملية متباين وأسلة ومواقع ونخبرة ومركبات ووسائل أخرى، وتم اتخاذ التدابير اللازمة كافة

للحيلولة دون إلحاق أي ضرر بالمدنيين في المنطقة». **مخيم تركي في أعزاز**

إلى ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تقوم حالياً بإعداد 500 خيمة في مدينة أعزاز، بريف محافظة حلب، شمال سوريا، لتستوعب 3 آلاف شخص. وفي تغريدة بحسابه الرسمي على موقع «تويتر»، أمس، أشار جاويش أوغلو إلى أن تركيا أنشأت مخيمين في محافظة إدلب، قبل عملية «غصن الزيتون»، بسعة 700 خيمة، وأن تركيا تلدي الاحتياجات

الأساسية لأهالي المخيمات من غذاء وتدفئة وغيرها، وأن تركيا ستقف دائماً إلى جانب من يحتاجون إليها. وأشار إلى أنها تستضيف 3,5 مليون سوري، وأنشأت على أراضيها 21 مخيماً يعيش فيها 235 ألف شخص، إضافة إلى 42 شخصاً بتهمة الاعتقالهم على مدى يومين في 104 أشخاص بالتهمة نفسها. وألقت قوات الأمن أمس القبض على 23 شخصاً في زمر (غرب البلاد)، بينهم رئيس فرع «حزب الشعوب الديمقراطي» المعارض المؤيد للأكراد شريكس أيديمير.

واعتقلت قوات الأمن 14 شخصاً آخرين في محافظات وأن وأغدير وموش شرق البلاد، و5 في مرسين (جنوب). وداهمت الشرطة منزل الصحافية في موقع «تي 24» نورجان بايسال، في إطار التحقيقات التي بذتها نيابة ديار بكر بشأن نشطاء مواقع التواصل.

وانتقدت بايسال عملية عفرين من خلال وسم «لا للحرب»، وقالت نائبة «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي عن مدينة أضنة؛ ميرال دانيش بشنار، إن الشرطة داهمت منزل بايسال بعد منتصف الليل وقامت بتخميم باب المنزل واعتقالها، إضافة إلى اعتقال 30 شخصاً في مدينة ديار بكر للسبب نفسه.

كما أوقفت السلطات التركية 57 شخصاً في مدينة إسطنبول بسبب منشوراتهم الراضية لعملية عفرين.

بها على إعادة بسط سلطته على كل سوريا ودفعة إلى الخروج من الصورة في نهاية المطاف. ودعا تيلرسون في كلمته المشار إليها إلى «الصبر» فيما خص الأسد ما يعني قبول واشنطن ببقائه في السلطة «مؤقتاً». وبحسب المصادر الفرنسية، فإن التصورات الأميركية «ليس فيها ما يصدم»، وما تريده باريس هو «التنسيق» مع واشنطن والأطراف الأخرى المتمثلة بمبادراتها من «مجموعة الاتصال» المكونة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وعدد من الدول الإقليمية، باعتبار أن مفاوضات جنيف تراوح مكانها والتي أنشلت عنصراً جديداً من المعادلات السورية، وهو الحرب التركية - الكردية التي أعادت خلط الأوراق وأجرت الأطراف الغربية والروسية على السواء.

مدنوبة واشطن تتعهد باتخاذ «كل السبل المتوفرة» لحاسبة المسؤولين دبلوماسيون: روسيا تخشى رداً عسكرياً أميركياً في سوريا على خلفية الكيماوي

نيويورك، علي بدي

تعهدت المدنوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، اللجوء إلى «كل السبل المتوفرة»، من أجل محاسبة المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سياق الحرب السورية. بينما رفض نظيرها الروسي فاسيلي نيبينزيا «أي تسرع في الأحكام» على التقارير الأخيرة عن استخدام القوات النظامية بقيادة بشار الأسد غاز الكلور ضد المدنيين في الغوطة الشرقية، مطالبا بإنشاء لجنة تحقيق جديدة حيال استخدام الأسلحة المحرمة دولياً عوض الية

التحقيق المشتركة التي عطلتها بواسطة الفيتو في نهاية السنة الماضية. ويطلب مستعجل من روسيا، عقد مجلس الأمن أمس (الثلاثاء) جلسة علنية من خارج جدول الأعمال شهدت صدامات كلامية بين المندوبين الغربيين من جهة والمندوب الروسي من الجهة الأخرى، على خلفية التقارير عن استخدام قوات الأسد غاز الكلور بين مدينتي حرستا ودوما.

وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين في مجلس الأمن بأن «روسيا طلبت عقد هذا الاجتماع لمجلس الأمن، بسبب خشية لديها من احتمال رد الولايات المتحدة عسكرياً على التقارير المتزايدة عن استمرار استخدام الغازات الكيماوية والمواد السامة في سوريا». وخلال الجلسة، قال نيبينزيا إن بلاده «تولي أهمية قصوى» من أجل «منع إنتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط، وليس فقط في سوريا»، معتبراً أن الية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية لتحديد المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة في سياق الحرب السورية. وإذ حمل بشدة على اجتماع باريس والشراكة الدولية لمنع الإفلات من العقاب على استخدام الأسلحة

الكيماوية في سوريا، طالب بإنشاء «لجنة تحقيق دولية احترافية لتحديد المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي». ووردت المدنوبة الأميركية عليه، فنددت بما سمته «تجرؤ» روسيا على إعطاء محاضرات في ضرورة المحاسبة على استخدام السلاح الكيماوي بعدما عطلوا الية التحقيق المشتركة، معتبرة أن «روسيا متواطئة في الهجمات البربرية التي يشنها نظام الأسد ضد المدنيين». وأشارت إلى التقارير الأخيرة عن استخدام غاز الكلور في الغوطة الشرقية، في محاولة لتسبب محاولتها السيطرة على المنطقة.

ورفضت أي مبادرة روسية، مبدية انفتاحاً على عودة روسيا عن خطأ تعطيل الية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وأكد المندوب الفرنسي أن بلاده ترفض المبادرة الروسية التي تهدف إلى التغطية والتعمية عن الاجتماع الدولي الذي حصل في باريس. وسالت «الشرق الأوسط» هايلي عما إذا كانت واشنطن تستخدم القوة العسكرية رداً على استمرار استخدام الغازات السامة في سوريا، فاكفقت بأنه «يجب أن ننتظر ونرى». وردا على سؤال، قال نيبينزيا لـ«الشرق الأوسط»: «لن نقبل

بالتسرع في الأحكام على من يستخدم الأسلحة الكيماوية. نرفض التسرع كما يفعل زملاؤنا» الغربيون. وكانت المدنوبة الأميركية الدائمة أفادت أيضاً في بيان بأن «التقارير عن أن النظام السوري استخدم غاز الكلور ضد المدنيين في الغوطة الشرقية إنما هو برهان آخر على استهتاره الفاضح بالقانون الدولي ولأميالاته الوحشية بحياة شعبه». وذكرت بأنه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «استخدمت روسيا امتياز النقض (الفيتو) ضد تجديد الية التحقيق المشتركة بين الأمم

المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي مجموعة تفنيد نزيهة ومستقلة أنشأها مجلس الأمن بالإجماع للتحقيق في شأن الضالعين بهجمات الأسلحة الكيماوية وتحديد المسؤولين عنها» في سياق الحرب السورية، مضيفة أنه «عندما قتلت روسيا الية التحقيق المشتركة، وجهت رسالة خطيرة إلى العالم... رسالة تفيد ليس فقط بأن استخدام الأسلحة الكيماوية مقبول، بل أيضاً بأن أولئك الذين يستخدمون الأسلحة الكيماوية يجب ألا يجري التعرف إليهم أو محاسبتهم». وقالت إنه «إذا كانت هذه التقارير

صحيحة، فينبغي لهذا الهجوم أن يلقي بثقله على ضميرهم»، مؤكدة أن الولايات المتحدة «لن تكف أبداً عن القتال من أجل الأطفال والنساء والرجال البرياء الذين صاروا ضحايا لحكومتهم وأولئك الذين يدعمونها». وشددت على أن بلادها «ستسعى إلى كل السبل المتوفرة من أجل المحاسبة، بما في ذلك عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ولجنة التحقيق الدولية حول سوريا، والآلية المستقلة والنزيهة الدولية من أجل سوريا، والشراكة الدولية ضد الإفلات من العقاب على استخدام الأسلحة الكيماوية».

تطبيق العقوبات على «حزب الله» وتجنيف منابع تمويله بين موضوعات البحث

مساعد وزير الخزانة الأميركية في بيروت... رسائل سياسية ومصرفية

بيروت، يوسف دياب

تترقب الأوساط السياسية والمالية في لبنان، النتائج التي ستخلص إليها زيارة مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب مارشال بيلينغسلي إلى بيروت، والمقالات المكثفة التي يجريها مع المرجعيات السياسية ومسؤولي القطاع المصرفي، والتي تدرج في سياق تشديد الرقابة الأميركية، على حركة أموال «حزب الله»، للتحقق من مدى التزام لبنان بتطبيق العقوبات المالية على الحزب، بهدف تجفيف منابع تمويله، التي تبقى جزءاً من السياسة الأميركية لمكافحة تمويل الإرهاب.

وكان المسؤول الأميركي استهل زيارته للبنان، بلقاء مطول عقده مع رئيس الجمهورية ميشال عون، قبل ساعات قليلة من مغادرة الأخير إلى الكويت، وأطلع على أهداف زيارته، وقد أبلغه عون أن لبنان «يشترك بفاعلية في الجهود العالمية الهادفة إلى مكافحة تمويل الإرهاب وتبييض الأموال، من خلال مصرفه المركزي والسلطات المالية المختصة، وفق المعايير والقوانين الدولية المعمدة»، ونبه عون إلى أن «الإرهاب والمال مصدران أساسيان للحروب، والإرهاب يوفر الحافز والمال يؤمن الوسائل». وشكر الولايات المتحدة الأميركية على «الدعم الذي قدمته الجيش اللبناني خلال مواجهته للإرهابيين»، معرباً عن أمله في أن «يستمر هذا الدعم للمحافظة على الاستقرار والأمن في لبنان».

في هذا الوقت، كشف مصدر أمريكي، كان مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور السفارة الأميركية في لبنان إليزابيث رينشارد، وقد أكد بري لضيفه، أن «القوانين التي أقرها المجلس اللبناني جعلت لبنان دولة تتطابق مع أعلى المعايير القانونية الدولية، لجهة نقل الأموال والحركة المالية ومحاربة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب». ولفت إلى أن تمويل الإرهاب، وبالتالي، يشكل تحدياً كبيراً للبنان، حيث هم ومع لبنان، يحرصون بأدائهم على تطبيق هذه المعايير، فيما قال وفد المصرف الأميركي «إنه لا يمكن تجاهل أهمية هذه القوانين التي أقرها المجلس اللبناني، التي جعلت لبنان دولة تتطابق مع أعلى المعايير القانونية الدولية، لجهة نقل الأموال والحركة المالية ومحاربة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب». ولفت إلى أن تمويل الإرهاب، وبالتالي، يشكل تحدياً كبيراً للبنان، حيث هم ومع لبنان، يحرصون بأدائهم على تطبيق هذه المعايير، فيما قال وفد المصرف الأميركي «إنه لا يمكن تجاهل أهمية هذه القوانين التي أقرها المجلس اللبناني، التي جعلت لبنان دولة تتطابق مع أعلى المعايير القانونية الدولية، لجهة نقل الأموال والحركة المالية ومحاربة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب».

مصرفي لـ«الشرق الأوسط»، أن المصارف اللبنانية «كففت إجراءات المراقبة والتدقيق في عمليات فتح الحسابات الجديدة، منذ أن أدخلت الخزانة الأميركية تعديلات جديدة على العقوبات المالية التي تطال «حزب الله»، وأكد المصدر أن «أي عملية تحويل مالي تحوم حولها شبهات ولو بسيطة جداً، تحال إلى هيئة التحقيق الخاصة بالمصرف، التي تتبادل المعلومات بشأنها مع مصرف لبنان، حتى تبقى التعاملات المذكورة في الـ«safe zone»، أو ما يعرف بالمنطقة الآمنة».

وفي إطار لقاءاته مع بيلينغسلي، وزير المالية علي حسن خليل، على أن يلتقي لاحقاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وممثلين عن المصارف والبنك اللبناني، لبحث موضوعات تتعلق بضرورة اتخاذ تدابير سريعة تتعلق بحركة أموال وتجولات تدور حولها علامات استفهام، وعوثها إلى شرح ملابسات هذه الحركة، حتى لا تؤول المصرف الذي لقيه البنك اللبناني الكندي، الذي جرى إقفاله قبل أربع سنوات.

في هذا الوقت، كشف مصدر أمريكي، كان مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور السفارة الأميركية في لبنان إليزابيث رينشارد، وقد أكد بري لضيفه، أن «القوانين التي أقرها المجلس اللبناني جعلت لبنان دولة تتطابق مع أعلى المعايير القانونية الدولية، لجهة نقل الأموال والحركة المالية ومحاربة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب». ولفت إلى أن تمويل الإرهاب، وبالتالي، يشكل تحدياً كبيراً للبنان، حيث هم ومع لبنان، يحرصون بأدائهم على تطبيق هذه المعايير، فيما قال وفد المصرف الأميركي «إنه لا يمكن تجاهل أهمية هذه القوانين التي أقرها المجلس اللبناني، التي جعلت لبنان دولة تتطابق مع أعلى المعايير القانونية الدولية، لجهة نقل الأموال والحركة المالية ومحاربة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب».

مصرفي لـ«الشرق الأوسط»، أن المصارف اللبنانية «كففت إجراءات المراقبة والتدقيق في عمليات فتح الحسابات الجديدة، منذ أن أدخلت الخزانة الأميركية تعديلات جديدة على العقوبات المالية التي تطال «حزب الله»، وأكد المصدر أن «أي عملية تحويل مالي تحوم حولها شبهات ولو بسيطة جداً، تحال إلى هيئة التحقيق الخاصة بالمصرف، التي تتبادل المعلومات بشأنها مع مصرف لبنان، حتى تبقى التعاملات المذكورة في الـ«safe zone»، أو ما يعرف بالمنطقة الآمنة».

وفي إطار لقاءاته مع بيلينغسلي، وزير المالية علي حسن خليل، على أن يلتقي لاحقاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وممثلين عن المصارف والبنك اللبناني، لبحث موضوعات تتعلق بضرورة اتخاذ تدابير سريعة تتعلق بحركة أموال وتجولات تدور حولها علامات استفهام، وعوثها إلى شرح ملابسات هذه الحركة، حتى لا تؤول المصرف الذي لقيه البنك اللبناني الكندي، الذي جرى إقفاله قبل أربع سنوات.



تنظيف شاطئ من النفايات في بلدة ذوق مصباح شمال لبنان (أب)

«النفايات»... يفتح معركة الانتخابات بين «الكتائب» و«الحر»

بيروت، كارولين عاكوم

فجر ملف النفايات التي انتشرت مجدداً على الشاطئ اللبناني سجلاً انتخابياً بين «حزب الكتائب» (المعارض) وال«تيار الوطني الحر» الذي أتهم النائب سامي الجميل بافتعال المشكلة، والاستفادة من الموضوع سياسياً وانتخابياً. في وقت بات لبنان فيه أمام كارثة حقيقية نتيجة عدم وجود خطة واضحة للنفايات، والاعتماد على الحرق والمطامر العشوائية.

ويبعد فضيحة النفايات التي غزت الشاطئ في شمال بيروت، حيث ستمشك فيه دائرتا المثلث و«كسروان - جبيل» معركة انتخابية حامية بين الأحزاب المسيحية، خصوصاً بين «الوطني الحر» من جهة و«الكتائب»، وأشار البيان إلى أنه «حزب القوات اللبنانية» وأحزاب أخرى، لدى التوافق على السنة المسؤولين عن الخطيب، ممثل «الوطني الحر» في الحكومة، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، رئيس الكتائب القومي الجميل، ومن خلفه بعض رؤساء البلديات، والمسؤولين في وزارة البيئة بشكل مباشر على الشاطئ لاستفادة من هذا الأمر شعبياً وانتخابياً، مضيفاً: «هذا ما لم

تكن نتمناه له، والنفايات ليست مأكنة انتخابية ناجحة». بدوره، وصف النائب إبراهيم كنعان، المرشح المتوقع عن دائرة المثلث، ما قام به رئيس «الكتائب»، ونزوله إلى الشاطئ حيث شُن حملة على المسؤولين، بـ«الاستعراض الانتخابي»، وقال: «لن نسمح بعد اليوم لكل باحث عن صوتين في الانتخابات بالتطاول على العهد». ووجه إليه «الوطني الحر»، بالقول: «يبدو أن الاستعراض هو وحده ما يحرك السلطة، ولكن ما سيبينوه (استعراضاً) هو واجبي بصفتي نائباً عن المثلث»، لافتاً إلى أنهم «كلهم تجنّبوا اليوم لتنظيف الشاطئ، وما قمنا به أمس أوصل إلى الهيئة العليا للإغاثة أمس بالتنظيف، بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «أنتم وزراء وحكومة، ولديكم السلطة للقيام بما تريدون، الناس هي التي تحكم عليكم، وأنتم مسؤولون عن الأزمة، إن كانت اقتصادية أو بيئية أو صحية، والانتخابات المقبلة هي السبيل الوحيد لحسابتكم على أدائكم الفاشل». وينتخب عن دائرة المثلث، التي بدأت الأطراف

السياسية حملاتها ومعاركها الانتخابية فيها، وفق القانون الجديد، 8 نواب، هم: 4 للموارنة، و2 للروم الأرثوذكس، ونائب عن الروم الكاثوليك، وأرميني أرثوذكسي. كما يقدر عدد المسجلين من غير هذه الطوائف في هذه الدائرة بنحو 4500 صوت، نحو 3 آلاف للشبيعة، و1500 للدرزيين، وفي حين لا تزال صورة اللوائح غير نهائية حتى الآن في دائرة المثلث، يبدو واضحاً أن التنافس بين «الكتائب»، التي سيطرت لاحتها الجميل، و«الوطني الحر» سيكون في أعلى مستوياته، انطلاقاً من خوض «الكتائب» معركته من موقع المعارض للعهد ورئيسه منذ اللحظة الأولى لانتخابه، وصولاً إلى تشكيل الحكومة، ورفضه الانضمام إليها. ولا تزال خريطة التحالفات في هذه الدائرة، كما معظم الدوائر، غير محسومة، وهو ما ينعكس على النتائج، حيث إنه في حين لا يزال موقف «القوات»، كما الوزير السابق ميشال المر، و«الحزب القومي السوري» غير واضح بشكل نهائي، فإن التقديرات تشير إلى أن «الكتائب» قادر على الفوز بمقعدين من دون عقد تحالفات مع أطراف أخرى، التي على العكس قد يؤثر التحالف معها سلباً على تمثيله عبر تقليص عدد نوابه.

ولا تختلف صورة التحالفات كثيراً في دائرة «كسروان - جبيل»، حيث ينتخب 8 نواب: 7 نواب موارنة ونائب شيعي. وهي الدائرة التي كان قد ترشح فيها رئيس الجمهورية ميشال عون، وسيترشح بدلاً عنه في هذه الانتخابات صهره العميد المتقاعد شامل روكز، بالتعاون مع الوزير السابق زياد بارود، بينما سيخوض «الكتائب» معركته بالتعاون مع شخصيات من «14 آذار»، أبرزها فارس سعيد، وقد تتوسع لتشمل رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، في وقت بدأ فيه «حزب القوات» بالتحضير لانتخبته، من دون أن تتضح تحالفاته النهائية، عبر ترشيحه رئيس بلدية جبيل السابق زياد حواط.

ورغم أن أزمة النفايات والسجال حولها تجددت من باب «الانتخابات الشمالية»، فإن المشكلة باتت تهدد لبنان ومواطنيه في مختلف المناطق اللبنانية، وهو ما كانت قد حذرت منه منظمة «هيومن رايتس ووتش» مؤخراً، وفي هذا الإطار، قال الخطيب الذي قام يوم أمس بجولة على عدد من المواقع التي تشكل مصدراً لتسرب النفايات من المثلث الشمالي لمجرى نهر الكلب، لـ«الشرق الأوسط»: «لا نقبل مقارنة هذا الموضوع بطريقة شعبية، وقد نأكد لنا أن ما حصل كان مفتعلاً من قبل بلديات محسوبة على

حزب الكتائب، بحيث تم رمي النفايات على الشاطئ، ليقوم بعدها الجميل باستعراض انتخابي»، وأضاف: «نرفض تحميل هذه الحكومة ووزارة البيئة مسؤولية هذه المشكلة في وقت كانت فيه الكتائب ممثلة في الحكومة عند إقرار الخطة الأخيرة التي جعلت من الشواطئ مطامر للنفايات، مع إقرارنا بضرورة إيجاد حل جذري لهذه المسألة، وهو ما أقرته هذه الحكومة عبر إيجاد حلول مستدامة تقوم بها البلديات، بإشراف وزارة البيئة، عبر المطامر الصحية ومعامل التفكك الحراري».

لم يتخذ القرار بشأن المشاركة في مؤتمر سوتشي

وفد المعارضة يؤكد من موسكو تمسكه بالعملية الانتقالية

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن المبعوث الروسي إلى سوريا الكسندر لافرينتييف، أن بلاده وجهت الدعوات الرسمية لعدد من الدول العربية والأجنبية لحضور مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي نهاية الشهر الحالي، وقالت وزارة الخارجية الروسية إنها وجهت الدعوة لهيئة التفاوض السورية المعارضة للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، فيما قال وفد الهيئة الذي يزور موسكو، إنه لم يتخذ القرار بشأن المشاركة في مؤتمر

سوتشي بعد. وقال لافرينتييف: «الدعوات وجهت باسم روسيا وإيران وتركيا (الدول الضامنة) إلى كل من الأردن ومصر والسعودية والعراق ولبنان وكازاخستان». وأضاف: «الدعوة وجهت أيضاً إلى ممثلي الأمم المتحدة ومراقبين من الولايات المتحدة الأميركية والصين وبريطانيا وفرنسا».

وفي بيان خاص مكرس للمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وفد هيئة التفاوض، الذي يزور موسكو حالياً، قالت الخارجية الروسية، إن «المحادثات شهدت بحثاً مفصلاً

في الرياض، ملتزم بقرار مجلس الأمن (2254) ومستعد للمشاركة في المفاوضات السورية، دون شروط مسبقة». وجرى وفد الهيئة منذ يومين محادثات في موسكو شارك فيها من الجانب الروسي وزير الخارجية سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف، والمبعوث الرئاسي الخاص إلى سوريا الكسندر لافرينتييف. وفي مستهل اللقاء أشار نصر الحريري، رئيس وفد الهيئة التفاوضي، إلى القرار (2254) أن «نصر الحريري رئيس الوفد التفاوضي أشار من جانبه إلى أن وفد المعارضة الذي تم تشكيله

ولفت إلى «هجمات لا تتوقف في الغوطة الشرقية. وفي إدلب يدفع المدنيون ثمننا قاسياً». كما رد رئيس الوفد التفاوضي على اتهامات روسية لوفد المعارضة بعرقلة الجولة الأخيرة من المفاوضات في جنيف، وقال إن «المعارضة لم تكن طرفاً عائقاً في المفاوضات، ومستعدون للمشاركة في الجولة المقبلة»، وشدد على أن «بوصلتنا في الحل السياسي هي تطبيق (بيان جنيف) القرار (2254) في العملية التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف. والمعارضة لن تكون ضد أي فكرة تخدم العملية السياسية

«مبادئ فوق تفاوضية» ويطلب بتفنيدها الفوري، مثل رفع الحصار ووقف العنف على المدنيين، وإطلاق سراح المعتقلين، وشدد على المرحلة الانتقالية، وقال إن السلطة الانتقالية تقوم بهيئة بيئية آمنة ومحايدة تمكن السوريين من المشاركة بحرية وأمان في العملية الدستورية، وانتخابات حرة ونزيهة وشفافة بإشراف الأمم المتحدة، وحذر الحريري من فشل اتفاقيات خفض التصعيد العسكري، وقال إن تلك الاتفاقيات «في مهبط الريح إن لم نقل إنها انتهت فعلياً»

وتطبيق القرار (2254)». وانتقل في هذا السياق إلى المؤتمر الذي تسعى روسيا إلى عقده في سوتشي، وقال: «تحتجة الغموض الموجود حول سوتشي والرسائل التي استقبلتها شعبنا، وهناك عشرات البيانات التي ترفض سوتشي، أرتابنا إلا نتخذ القرار النهائي إلا بعد الحصول على المعلومات الرسمية والدقيقة حتى نتشاور مع شركائنا الدوليين والأمم المتحدة، وسنكون بوصلتنا هي مصالح الشعب السوري إلى ذلك، رفض الكرملين التعليق على الاتهامات الكردية

لروسيا بـ«الخيانة»، بسبب العملية التركية في غفرين، وفي إجابته عن سؤال، قال ديمتري سكوف، المبعوث الرسمي باسم الكرملين للصحافيين، أمس: «لا شيء جديد أضيفه على ما قلته أمس بشأن عملية غفرين»، وكان يسكوف أكد في وقت سابق أن الكرملين يتابع باهتمام بالغ سير العملية التركية في سوريا، وقال إن الجانب الروسي على اتصال مع دمشق وأنقرة، وأكد أن موسكو الوضع الإنساني في غفرين.

الولايات المتحدة عضو في «الرباعية» وتنضم إليها دول عربية وأخرى غربية عباس ناقش في بروكسل إطار عمل متعدداً لرعاية عملية سياسية

رام الله، كفاح زيون

قال مصدر فلسطيني مطلع إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسعى إلى إطلاق مسار سياسي لرعاية عملية سياسية جديدة، يقوم على آلية دولية تكون الولايات المتحدة الأميركية جزءاً منها.

وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن الحديث يدور حول إطار عمل دولي متعدد، مكون من 5 أو 7 دول، تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين، على غرار «1+5» التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني.

وقال المصدر إن الرئيس عباس ناقش هذا الأمر مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل أول من أمس.

وأضاف: «من بين الاقتراحات كان إضافة أعضاء دول إلى جانب (الرباعية الدولية)، لتصبح قادرة على إدارة عملية سياسية جديدة، وتشكل الرباعية الحالية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، ويريد عباس إضافة دول أخرى لبدء عملية سياسية تقوم على «2+5» أو «2+7».

وقالت المصادر إن عباس يريد إشراك دول كبيرة مثل الصين والنرويج ودول عربية، في إطار عمل متعدد الأطراف، يضم الرباعية الدولية الحالية. وبدأ عباس العمل على هذا المسار منذ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وقال الرئيس الفلسطيني في أكثر من مناسبة إنه لن يقبل بالولايات المتحدة بعد ذلك وسيطاً للعملية السياسية.

وأكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير رفضه قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إلى المدينة. وقال إن الولايات المتحدة

فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام، وفكرة إضافة أعضاء جدد للرباعية الدولية من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة، نوقشت من بين أفكار أخرى، مثل إطلاق مؤتمر دولي جديد للسلام تتخض عنه هذه الآلية الجديدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن وزراء الخارجية في الفوضية الأوروبية، لم يعترضوا على الموقف الفلسطيني المصّر على رفض احتكار واشنطن العملية السياسية. وأضاف المالكي الذي حضر اللقاءات إلى جانب عباس: «هذا الموقف لاقى تفهماً واضحاً ظهر من خلال مناقشتهم (الأوروبيين) حول رعاية أخرى

فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام، وفكرة إضافة أعضاء جدد للرباعية الدولية من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة، نوقشت من بين أفكار أخرى، مثل إطلاق مؤتمر دولي جديد للسلام تتخض عنه هذه الآلية الجديدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن وزراء الخارجية في الفوضية الأوروبية، لم يعترضوا على الموقف الفلسطيني المصّر على رفض احتكار واشنطن العملية السياسية. وأضاف المالكي الذي حضر اللقاءات إلى جانب عباس: «هذا الموقف لاقى تفهماً واضحاً ظهر من خلال مناقشتهم (الأوروبيين) حول رعاية أخرى

فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام، وفكرة إضافة أعضاء جدد للرباعية الدولية من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة، نوقشت من بين أفكار أخرى، مثل إطلاق مؤتمر دولي جديد للسلام تتخض عنه هذه الآلية الجديدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن وزراء الخارجية في الفوضية الأوروبية، لم يعترضوا على الموقف الفلسطيني المصّر على رفض احتكار واشنطن العملية السياسية. وأضاف المالكي الذي حضر اللقاءات إلى جانب عباس: «هذا الموقف لاقى تفهماً واضحاً ظهر من خلال مناقشتهم (الأوروبيين) حول رعاية أخرى



شباب في مدينة الخليل بالضفة الغربية يبيع القهوة خلال الإضراب أمس (إ.ب.)

بالولايات المتحدة وسيط السلام، وتقول واشنطن إنها على الرغم من المواقف الفلسطينية، أصبحت خطتها للسلام هذا العام.

وأكد مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض أمس، أن «الإدارة الأميركية تأمل في أن يتم عرض خطة شاملة للسلام خلال هذا العام»، مضيفاً: «لا دولة حول العالم تعتقد أنه يجب أن يتم تغيير الوضع في الشرق الأوسط. ولكن يبدو أن خطة الفلسطينيين ما زالت بعيدة وصعبة التحقيق، لأن الولايات المتحدة لا تعبرها الانتباه، ولأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وهو طرف رئيسي ومباشر في أي حل، أعلن في أكثر من مناسبة، أن تل أبيب لن تقبل إلا

الأميركي، مايك بنس، في «الكنيست» الإسرائيلي، ووصفوه بأنه منحاز ويمثل «حملة صليبية»، احتج الفلسطينيون بإعلان إضراب شامل، أدى إلى شلل كامل في الأراضي الفلسطينية.

واستجاب الفلسطينيون لدعوة من حركة فتح والقوى الوطنية، للإضراب الشامل احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ورفضاً لزيارة نائبه إلى المنطقة.

وأغلقت المحال التجارية أمس أبوابها وتوقفت نقابات النقل العام، وأغلقت المدارس والجامعات والمخابز والنوكد.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، إن الإضراب يعكس رسالة رفض قوية لقرار ترمب وزيارة نائبه، ووسط هذوء الإضراب، تظاهر فلسطينيون عند مدخل مدينة البيرة الشمالي، ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت.

وقالت مصادر طبية إن 4 شبان، أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وفي نابلس اطلق الجيش الإسرائيلي النار على فتيين فلسطينيين قرب حاجز زعتره جنوب المدينة وأصابهما بجراح، منهما الشابين بمحاولة تنفيذ عملية طعن. وقالت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن قوات الاحتلال رفضت وصولهم إلى المكان، واتهم باق باسم الجيش الشابين بانهما حاولا تنفيذ عملية طعن لجنود الحاجز ولم ينجحا في ذلك. وقال إن طواقم طبية قدمت لهما الإسعاف الأولي قبل نقلهما إلى مستشفى «بلنسون» في بيتاح تكيفا في إسرائيل.

بنس يختم زيارته لإسرائيل بالصلاة أمام حائط البراق

البيت الأبيض يؤكد انقطاع الصلة مع السلطة الفلسطينية منذ وعد ترمب



مارك بنس وزوجته كارين يلوحان لمودعين من على سلم الطائرة قبل مغادرتهم إسرائيل أمس (أ.ب.)

وأضاف: «هذا الإجراء المثير للاشمئزاز يضع إسرائيل في خانة خاصة، وهو أمر مجمل في دولة تتباهى بمؤسساتها الديمقراطية». وادعى مسؤولو الأمن في مكتب رئيس الحكومة أن الدخول إلى المكتب يقتضي إجراء فحص أمني متشد، وأن الصحافة رفضت ذلك. وتعرض النواب العرب من «القائمة المشتركة» في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إلى حملة تحريض شرسة بسبب مقاطعتهم بنس. فاعتبرهم وزير الدفاع، أفيدور ليبرمان، طابوراً خامساً يطعن إسرائيل في ظهرها، ويخدم الإرهاب. وقال وزير شؤون القدس، زئيف الكين: «إنهم خونة»، وغرد على حسابه في «تويتر»: «عندما يقول الطبيب والزبعي وزحافة وعودة إنه في اللحظة التي تقف فيها الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، وليس إلى جانب السلطة الفلسطينية، فإنها عدو، هذا يعني أنهم يفضلون مصلحة السلطة الفلسطينية على مصلحة إسرائيل، وهذه الخيانة».

دولة فلسطين الأبدية»، وأخرجوا بسبب ذلك من القاعة، نشر اتحاد الصحافيين الأجانب في إسرائيل بياناً، أمس، احتج فيه بشدة على محاولة إجراء تفتيش مهيئ بحق صحافية فلسطينية تعمل مع إذاعة فنلندية، وذلك خلال الفحص الأمني على مدخل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لتغطية استقبال نائب الرئيس الأميركي. فمع أن الصحافية الفلسطينية تحمل بطاقة صحافية من «مكتب الصحافة الحكومي في إسرائيل»، وهي تعمل في البلاد منذ نحو 10 سنوات، ومعروفة جيداً لحراس المقر، فقد تم اقتيادها إلى خلف الستار، وهناك طلب منها خلع بعض ثيابها، وجرى إخضاعها للفحص أصول فلسطينية، ثم طلبوا منها خلع حمالة الصدر، إلا أنها رفضت، وبالنتيجة منعت من الدخول.

وقال بيان للاتحاد إن التفتيش المهين تم بسبب انتماؤها العرقي، الإسرائيلية والأميركية، في وائر حراسة مغلقة لمنع الاعتداء عليه، وقام مئات من رجال الشرطة بحراسة المواقع التي زارها قبل ساعات طويلة من وصوله. ووسط الإجراءات الأمنية المشددة، أقيمت خيمة خاصة بساحة الجرائح لحماية نائب الرئيس الأميركي وإخفاؤه خلال زيارته، وشرعت قوات الاحتلال بتوقيف الشبان المقدسين من الفلسطينيين، والتكثيف بهم، من خلال إخضاعهم لتفتيش جسدي مدل ومهين، واستخدمت الكلاب البوليسية أحياناً. كما أوقف الاحتلال كثيراً من حفلات النقل العام التي تعمل بين مركز المدينة وبلداتها وأحيائها لتفتيش المواطنين وفحص بطاقاتهم الشخصية.

وكانت زيارة بنس قد شهدت إشكاليات، خلال اليومين الفائتين، أثارت ضجيجاً إعلامياً. فبالإضافة إلى مقاطعة النواب العرب من «القائمة المشتركة»، الذين رفعوا صورة للاقصى وكنيسة القيامة كتب عليها: «القدس عاصمة

تقرير إخباري

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اختتم نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، زيارته إلى إسرائيل مساء أمس (الثلاثاء) كما بدأها الأحد، بالإشادة بقرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال إن هذا الاعتراف «يساعد على تحقيق السلام».

وقال بنس عند لقائه رئيس الدولة، رؤوبين رفلين صباح أمس، إن «الرئيس ترمب مصمم على تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد أرسلني في هذه الزيارة لكي أخطف عملية السلام الإقليمية، وأسعى لتطويرها. ونحن نعمل على وضع خطة لهذا السلام، سوف تنشر عند إنجازها، لكن توقيت نشرها يتوقف على الفلسطينيين، ومضى مستخدماً إلى العملية، وعاد بنس ليؤكد أن السفارة

تركيا تسلم لبنان أحد المتورطين باغتيال قيادي حماس

كانت مركوبة في أحد أحياء مدينة صيدا، استخدموا سيارتين في العملية تمت مصادرتها لاحقاً. وأفادت المعلومات بأن بيئته غادر لبنان غروب اليوم الذي وقع فيه التفجير، وتوجه إلى استغراب، ورجحت أن تكون الاستخبارات الإسرائيلية تعرّفت عليه خارج الأراضي اللبنانية، وجدته هناك. وحذرت المديرية العامة لأمن الدولة المواطنين، لدى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، من «التواصل مع أشخاص إسرائيليين تحت أي شعار كان، منعاً لاستدراجهم وتجنيدهم لصالح العدو، أو الوقوع في فخّ الطبع، لما يرتبه ذلك عليهم من عقوبات».

وكان فرع المعلومات في الأمن الداخلي تمكن من تحديد هويات المتورطين بتفجير صيدا الأخير، من خلال ضابط كاميرات المراقبة الموجودة في مكان التفجير ومحيطه، وتعبّ حركة الاتصالات الهاتفية، حيث تبين لها أن المشتبه به الرئيسي في العملية اللبناني أحمد بيئته (38 عاماً)، وهو من سكان مدينة طرابلس (شمال لبنان)، وصاحب سجل أمني نظيف، ويعمل في التجارة ويتنقل بين لبنان وهولندا. وأدت عمليات الاستقصاء والتحري إلى معلومات، تؤكد أن بيئته ومجموعته قاموا فجر اليوم الذي وقع فيه الانفجار، بزرع عبوة ناسفة أسفل سيارة حمدان التي

إسطنبول، ورقم الرحلة وتاريخ الإقلاع والوصول، وذلك بإيعاز من النيابة العامة التمييزية، وهو ما سهّل على السلطات التركية مهمة تعقب الشخص المطلوب وتوقيفه خلال ساعات. في هذا الوقت، أوضحت مصادر تيار «المستقبل» أن «الاستجابة التركية للمعلومات والأمن المطلوب عكست ارتجاساً في الأوساط السياسية والأمنية اللبنانية». وأكدت أن هذا الأمر «سيكون على جدول أعمال الزيارة التي سيقوم بها الحريري في أفرقة الأسبوع المقبل، التي تندرج في سياق تعزيز التعاون بين البلدين على صعيد مكافحة الإرهاب».

الدولي، اللبناني محمد يوسف الحجار المشتبه به، بالاشتراك في تفجير سيارة حمدان ومحاولة اغتياله. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن «وقداً أمنياً تركيا اقتاد الحجار من إسطنبول حيث ألقى القبض عليه، ونقله بطائرة خاصة وسلمه إلى ضباط في فرع المعلومات والأمن داخل حرم مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت».

وأوضح فيه مصدر أمني لـ «الشرق الأوسط»، أن «شعبة المعلومات والأمن العام اللبناني، زوّدا الجانب التركي بالمعلومات المطلوبة، المتعلقة بتوقيف سفر هذا الشخص جواً من بيروت إلى بيروت، يوسف دياب

Como
www.como.fr

في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz
معروضه في صالات Como

Como Bastille 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como 95 6, rue Louis Delage - RN 14 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
--	--	---

العاهل المغربي يوجه بتمكين المرأة من ممارسة مهنة «عدل»

المفتشين العامتين، ووضع اليد للتنسيق والمتابعة بينهما، وكذا تمكين أفرادها من الحماية الاجتماعية اللازمة.

وفي هذا الإطار، صادق الملك محمد السادس على ثلاثة مشاريع مراسيم تتعلق، على التوالي، بتنظيم المصالح المركزية وغير المركزية لإدارة القوات المساعدة، وبتحديد كيفية تطبيق النظام الأساسي الخاص باستدراجهم وتجنيدهم لصالح أفرادها، وإعادة تنظيم مدرسة تكوين أطر القوات المساعدة.

رئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، على مشروع ظهير شريف (مرسوم ملكي) يتعلق بإعادة تنظيم القوات المساعدة، وتحديد النظام الأساسي الخاص بأفرادها، وعلى النصوص التطبيقية المرتبطة به. ويهدف هذا المشروع، الذي تم إعداده تنفيذاً للتعليمات الملكية، إلى تحديث وتأهيل هذه القوات، والنهوض بأوضاعها، من خلال وضع هيكلة جديدة لها، وتعزيز المصالح المركزية على مستوى

بناءً على الأحكام الشرعية المتعلقة بالشهادة وأنواعها، والشوايات الدينية للمغرب، وفي مقدمتها قواعد المذهب المالكي، واعتباراً لما وصلت إليه المرأة المغربية من تكوين وتنقيب علمي رفيع، وما أبانت عنه من أهلية وكفاءة وأقدار في توليها مختلف المناصب السامية، كلف وزير العدل بفتح خطة العمل أمام المرأة، واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف. وفي موضوع منفصل، صادق الملك محمد السادس القائد الأعلى

الناطق الرسمي باسم القصر الملكي، في بيان، أن الملك محمد السادس تناول في بداية أشغال المجلس، موضوع ممارسة المرأة لخطة العدالة (مهنة عدل). مشيراً إلى أن الملك محمد السادس سبق له أن كلف وزير العدل بالانتخاب على دراسة هذه المسألة، كما أحال الموضوع على المجلس العلمي الأعلى قصد إبداء رايه فيه. وأوضح البيان أنه بعد اطلاع الملك محمد السادس على رأي المجلس، لجواز ممارسة المرأة لمهنة «عدل»

الرباط، لطيفة العروسي وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، بتمكين المرأة من ممارسة مهنة «عدل»، (التوثيق العدلي) للمرة الأولى، وكلف محمد أوجار وزير العدل باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وجاء القرار خلال اجتماع للمجلس الوزاري ترأسه الملك محمد السادس مساء أول من أمس بالدار البيضاء، وذكر عبد الحق الريني



بعد سقوط عاصمته

تقرير أميركي: «داعش» يعلن «الحرب الافتراضية» على الغرب

واشنطن، محمد علي صالح

قال تقرير أميركي صدر أمس إن تنظيم داعش أعلن «الحرب الافتراضية» على الدول والمصالح الغربية، كمرحلة تالية لسقوط عاصمته الرقة. وقال خبراء إرهاب أميركيون إن حرب الإنترنت ربما ستؤدي الدول الغربية أكثر، وذلك لأنها ستجد متشددين ليس لحروب في الشرق الأوسط، ولكن لحروب في هذه الدول الغربية.

ونشر التقرير مركز «سايت» المتخصص في مكافحة التطرف والحرب ضد الإرهاب. وقالت ريتا كاتز، مديرة المركز: «بدأ (داعش) الخطوات الأولى لإعادة تجميع وسائله الإعلامية. وكان قد عانى من انتكاسات كبرى بسبب هجمات دول التحالف ونظام (بشار) الأسد، لكنه يتخذ حالياً خطوات كبيرة لإعادة تجميع عملياته الدعائية التي تعتبر من أكثر أسلحته خطراً».

ونشر المركز صورة وزعها «داعش»، فيها شخص يخفي معاله وراء علم «داعش» الأسود، وفي الخلف صورة «سنترال بارك» (حديقة واشنطن المركزية) (واشنطن بوست) صورة وزعها «داعش» فيها شخص يخفي معاله وراء علم التنظيم الأسود وفي الخلف صورة «سنترال بارك» (حديقة واشنطن المركزية) (واشنطن بوست)

السرؤوس»، مع صور جنود أميركيين في الشرق الأوسط. وقال تقرير «سايت» عن دعابات «داعش» الأخيرة: «تغير المحتوى بشكل كبير منذ فقدان الرقة، التي كانت في الماضي مركزاً للإعلام الرسمي للتنظيم، ومركز الإنتاج السينمائي والالكتروني؛ اختفت المجلات المصقولة والفيديوهات التي كانت تصور الحياة الفاضلة في ظل حكم الإسلاميين المتشددين». وأضاف التقرير: «حل محل هذه سيل من فيديوهات وصور التحريض، والدعوة لنقل الحرب إلى الدول الغربية، وكلها تقريباً تهدف إلى تقدييد التشجيع والتعليمات التفصيلية لتنفيذ

هجمات إرهابية هناك». وأشار التقرير إلى كثرة المؤيدين الهواة الذين يبدو أنهم ينشرون من منازلهم، وأنه قتل عدد الذين يتحدثون داخل استوديوهات، وقل عدد المتحدثين باسم التنظيم. وفي الأسبوع الماضي، أصدرت وكالة أنباء «الماج» التابعة لـ«داعش» أول بياناتها باللغة الإنجليزية منذ منتصف سبتمبر (أيلول)، قبل سقوط الرقة. وشهدت الأسابيع الأولى من عام 2018 ارتفاعاً كبيراً في حسابات وسائل الإعلام الاجتماعية التابعة لـ«داعش»، مقارنة بالمشهور السابقة. وقال التقرير إن حملة

الدعاية الجديدة لـ«داعش» تصور الصعوبات التي يواجهها مسؤولو مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، وفي جميع الدول الغربية، وإن الإرهابيين المحتملين في دولهم يظلون يجدون طرقاً لإخراج رسائلهم حتى بعد تدمير عاصمة التنظيم. وحتى بعد مسح عشرات الآلاف من حسابات «داعش» ومؤيديه في وسائل الإعلام الاجتماعية، بمساعدة شركائهم، مثل: «فيسبوك» و«تويتر».

وقالت تارا مالر، محللة عسكرية سابقة في وكالة الاستخبارات المركزية (سي إن إن)، «الآن كبيرة الخبراء في مركز «كاونتر إكستريمزم» (مواجهة التطرف) في واشنطن: «لم تتخلف هزيمة (داعش) في ساحة المعركة إلى هزيمة له في الفضاء الإلكتروني»، وأضافت: «نرى جهداً مستمراً للنشر في الإنترنت، ومزیداً من حث الناس على شن هجمات إرهابية لولني (ولف)؛ الذئب المنفرد».

وقال موقع «لوفير» الإلكتروني، المتخصص في الأمن الأميركي، في نشاطات «داعش» في الإنترنت انخفضت بنسبة 90 في المائة عما كانت عليه في عام 2015، عندما بلغت هذه النشاطات رقماً قياسياً. وكتب خبيران في الموقع، شارلي وينتر وجيد باركر: «ليس هذا مجرد انخفاض في نشاطات الإعلام الدعائي؛ هذا انهيار كامل».

لكن تقرير «سايت» قال: «قفر» لسد هذه الفجوة. وقد تم تصميم شبكة أوسع من المعلقين والمراقبين المسلحين، وهي شبكة الإعلام الدعائي؛ هذا انهيار كامل». وقالت صحيفة «واشنطن بوست»: «في حرب المعلومات هذه، صار المسؤولون والمحللون الأميركيون يراقبون عن كثب تأثير انهيار دولة (داعش) على نوابه، خصوصاً في الإنترنت، وقد كانت قوية مؤثرة في الماضي».

الشرطة الأسترالية تعتقل امرأة بتهمة تورطها في تمويل «داعش»

سيدني - «الشرق الأوسط» ذكرت الشرطة الأسترالية أمس، أن امرأة اعتقلت في غربي سيدني بتهمة تورطها في تمويل تنظيم داعش. وأفاد بيان صادر عن مركز شرطة باراماتا، بأنه تم احتجاز المرأة (40 عاماً)، من جيلدفورد في غربي سيدني، من قبل فريق مشترك لمكافحة الإرهاب صباح أمس، واقتيدت إلى مركز شرطة باراماتا. ووجهت إلى المرأة خمس نهم، بتعمد توفير الأموال لتنظيم داعش، أو جمع الأموال له، رغم علمها بأن ذلك التنظيم جماعة إرهابية. وتحمل هذه التهمة مدة سجن أقصاها 25 عاماً. وقالت الشرطة إنه خلال فبراير (شباط) 2015، تردد أن المرأة حولت أموالاً لتمويل هذا التنظيم. وقد تم رفض الإفراج عنها بكفالة وستمثل أمام محكمة محلية في وقت لاحق. وأضافت الشرطة أن الاعتقال جاء نتيجة تحقيق بدأ في يونيو (حزيران) 2015 للتحقيق في أنشطة عدة أشخاص يعتقد بأنهم متورطون في أنشطة إرهابية. وفي 2016 اعتقلت طالبة في سيدني خلال العملية نفسها، بزعم أنها ساعدت في جمع أموال لصالح «داعش». وأشاد رئيس الوزراء مالكوم تيرنبول بعمل الشرطة، ووصفه بأنه «ممتاز».

أفغانستان: مقتل 60 من طالبان بغارات أميركية

كابل - «الشرق الأوسط» قتل أكثر من 60 عضواً ينتمون لحركة طالبان الأفغانية، في غارات شنها سلاح الجو الأميركي، وذلك حسبما ذكرت وكالة «باجراك» نقلاً عن الشرطة الأفغانية. وتقتل الوكالة عن قائد الشرطة المحلية قوله، إن الضربات الجوية شنت ليلة الاثنين، في مقاطعة بانكتيكا الأفغانية الواقعة جنوبي البلاد. ونتيجة للعملية الجوية، دمرت القوات الجوية الأميركية أسلحة وذخائر للمسلحين. وتأتي غارات الجيش الأميركي، عقب اقتحام مسلحين من حركة طالبان فندق «انتركونتيننتال» في العاصمة كابل، وقتلوا 18 شخصاً، منهم 14 أجنبياً. وازداد التدهور الأمني في أفغانستان بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة، بحسب وكالة «نوفوستي» للأخبار.

مجلس الأمن يدين الهجوم الإرهابي على فندق «انتركونتيننتال» كابل

نيويورك - «الشرق الأوسط» أدان مجلس الأمن الدولي، في بيان أصدره أمس «الهجوم الإرهابي البشع والجبان» الذي استهدف السبت الماضي فندق «انتركونتيننتال» بالعاصمة الأفغانية كابل. وأضاف البيان أن الهجوم أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً وإصابة 9 آخرين. وقدم أعضاء مجلس الأمن تعازيهم لأسر الضحايا ولحكومة أفغانستان، فضلاً عن تقديمهم التعازي لحكومات أخرى وقع عدد من رعاياها ضحايا في هذا الهجوم. كانت وزارة الداخلية الأفغانية قد أعلنت أمس الأحد، أن 24 شخصاً لقوا حتفهم إثر هجوم حركة طالبان على أحد أكبر فنادق العاصمة الأفغانية كابل، من بينهم جميع المهاجمين الستة. وأعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم.

مصر: إعدام مدان باغتيال ضابط جيش... ومقتل 8 من «إرهابيي سيناء»

القاهرة: «الشرق الأوسط» تم تنفيذ بحق في سجن الاستئناف بالقاهرة، بحق «محمد أحمد محمد أبو سريع»، جاء تنفيذاً للحكم المحكمة العسكرية بالإسماعية. وسبق أن تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 4 من عناصر جماعة «الإخوان» أدانهم القضاء العسكري في قضية تفجير أودى بحياة ثلاثة طلاب عسكريين في 2015، ونفخ الجماعة تم تنفيذ بحق في سجن الاستئناف بالقاهرة، بحق «محمد أحمد محمد أبو سريع»، جاء تنفيذاً للحكم المحكمة العسكرية بالإسماعية. وسبق أن تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 4 من عناصر جماعة «الإخوان» أدانهم القضاء العسكري في قضية تفجير أودى بحياة ثلاثة طلاب عسكريين في 2015، ونفخ الجماعة

تزوجت «داعشياً» عبر الإنترنت وحاولت الذهاب إليه في سوريا

روسية متهمة بالإرهاب تلتمس العفو من الرئيس بوتين

وفي واحدة من جلسات المحكمة حول قضيتها، اعترفت فاريا، التي كانت حينها قد غيرت اسمها ليصبح «الكسندرا إيفانوفا»، أنها تعرفت وهي في الصف العاشر على شخص اسمه عبرات ساماتوف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت للمحكمة أن عبرات كان قد قدم نفسه بداية باسم «أفالا»، وزعم أنه يعيش في مدينة كراسنوغورسك، وكان يتحدثان في البداية حول كرة القدم وقضايا حياتية عامة، وأوضحت أن لأنه رفض الحديث عن قضايا أخرى، وأقرت بأن المدعو «عبرات» كشف لها

لفتاة شابة يافعة نشطة. ولا تفقد الأمل بالعدالة، ونامل أن يصبح هذا كله من الماضي». وفاريا شابة جامعية روسية، في عامها الرابع والعشرين الآن، أصبحت محط اهتمام واسع بعد الكشف عن محاولتها الفرار عبر تركيا إلى الأراضي السورية للتحاق بصقوف «داعش»، بعد أن تزوجت من شاب «داعشي» عبر الإنترنت، وقررت الذهاب إلى سوريا بحثاً عن «داعشي» آخر وقعت في غرامه عبر الإنترنت أيضاً. وبدأت فصول قضية فاريا في صيف عام 2015، حين أعلن والدها عن اختفائها، ونشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي منشأة بعنوان: «الرجاء المساعدة لوقف اختطاف أبنائنا والانتجار بالبشر»، وكتب فيه: «خرجت فاريا في منتصف نهار يوم 27 مايو (أيار) إلى الجامعة ولم تعد حتى الآن». فاريا كارولوفنا طالبة في جامعة موسكو الحكومية، سنة ثالثة قسم الفلسفة تخصص دراسة اللغات، وقال والدها حينها للصحافيين إن فاريا فتاة طيبة، ذكية، لا تدخن ولا

بهذا العمل لم يكن «نيات إرهابية»، وإنما كانت مدفوعة عاطفياً، إلا أن ممثل الادعاء قال إنها تواصلت مع أشخاص لشن هجمات في روسيا، عملت لفترة عافية صديقي في المحكمة خلال الجلسة الأخيرة بالحكم عليها بالسجن 5 سنوات، وغرامة مالية قدرها 150 ألف روبل روسي. وقررت المحكمة، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، ونصف السنة. وقامت تخبانا موسكالوفا، المفوضة الروسية لحقوق الإنسان، بزيارة السجن الذي تمضي فيه فاريا فترة حكمها. وعقب اللقاء، قالت موسكالوفا إن «فاريا لا تشكو من ظروف السجن، فهي في قسم الضباط، وهي نادمة على ما فعلته». وقالت خلال المحاكمة: «لما سمعت من قبل عن «داعش»، لم أسمع من قبل عن «داعش»، وأنا حلت معها تلك الحقيبة إلى هناك من أجل «إدخال البهجة إلى قلب زوجها» الذي تزوجته عبر الإنترنت. وقالت عائلتها إن هذه الحقيبة تؤكد أن ما دفعها للقيام

الأول حدد موقع إقامة بن لادن في أبوت آباد والثانية جزء من الخلايا النائمة التابعة لـ«القاعدة»

ما بين أفريدي وصديقي مسارات متباينة بين واشنطن وإسلام آباد

فقد وجهت إليه الاتهامات بموجب القوانين القبلية لمساعدته المزعومة وتسهيل انتقال المسلحين في منطقة خيبر القبلية المجاورة. حتى حركة طالبان قد سخرت من التهم الموجهة إليه لأنه أقيمت على أساس النظام القبلي البائد في باكستان، والذي يسمح بالمحاكمات المغلقة، ولا يتطلب من المدعى عليه أمام المحكمة، ويقلل من عدد الطعون المرفوعة أمام المحكمة. وإذا وجهت إليه الاتهامات بالخيانة - الجريمة التي تقول السلطات الباكستانية إنه ارتكبها - سيكون لشاكيل أفريدي الحق في جلسات المحاكمة العلنية، والكنزير من الطعون على طول الطريق إلى المحكمة العليا، حيث تكون

جزء من الخلايا النائمة التابعة لتنظيم الإرهابي في بوسطن وذلك قبل اعتقاله بواسطة الجيش الأميركي في أفغانستان أثناء محاولتها قتل أحد الجنود الأميركيين في أفغانستان. الشخصيات الباكستانية النافذة مقايضة هذين السجينين، عندما مارست الحكومة الأميركية الضغوط على نظيرتها الباكستانية لإفراج عن شاكيل أفريدي. ومع ذلك، عارضت المؤسسة العسكرية الباكستانية القوية إطلاق سراح الرجل لأنه ارتكب جريمة لا تغفر إثر تعاونه مع أحد أجهزة الاستخبارات الأجنبية العدائية. ولقد استخدم أفريدي

لمحاولة قتل الجنود الأميركيين في أفغانستان. ويعتبر شاكيل أفريدي خائناً في نظر الشعب الباكستاني ويعمل وفق هذه الفخو من قبل قوات الأمن الباكستانية، وعلى الجانب الآخر يعتبر الشعب الأميركي بطلاً للرد الحاسم الذي لعبه في عملية الاستخبارات الأميركية التي أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» في أبوت آباد في مايو (أيار) من عام 2011. وعلى الجانب الآخر هناك إشارات تفيد بأن الشعب الباكستاني يعتبر عافية صديقي بطلاً وقتت في وجه قمع الجيش الأميركي، في حين أن الحكومة الأميركية تعتبرها إرهابية. واتهمت عافية صديقي بأنها



د. عافية صديقي

د. شاكيل أفريدي

إسلام آباد، عمر فاروق

ترودو يعبر «جدار الحمائية»... ويدعو لتوظيف المزيد من النساء دعماً للاقتصاد

مودي يحمل «مشعل العولة» في «دافوس» بانتظار حضور ترمب

لا غاردر، لدى تقديمها توقعات متفائلة للنمو العالمي: «بالتأكيد يجب أن نتشجع، لكن لا يتعين أن نشعر بالرضا»، مضيفة: «قبل كل شيء لا يزال الانتعاش والنمو المتسارع يستغني كثيرين». وما يضعف البيانات المتفائلة حول الاقتصاد العالمي تحذيرات للجمعيات الخيرية مثل دافوس، بان عليها البحث عن حقوق لجميع الأشخاص على اختلاف مداخيلهم، فيما يقوم «واحد في المائة» بجمع ثروات لا تحصى بعد عقد على أزمة مالية كبيرة، وهو ما يصب في قلب التحذير الذي أصدره رئيس الوزراء الكندي، أمس، من التفاوت الاقتصادي الصارخ.

وأكدت شركة المحاسبة «بي دبليو سي» التوقعات الإيجابية لصندوق النقد، بدراسة تشير إلى بلوغ مؤشر الثقة نسمة قياسية بين رؤساء الشركات على مستوى العالم. وتحدثت المنظمة الخيرية البريطانية «أوكسفام» عن اقتصاد عالمي تجمع فيه قلة من الأثرياء ثروات لا تحصى، بينما مئات ملايين الأشخاص «مكافحون للعيش على خط الفقر». وقالت ويني بيانبيما المديرة التنفيذية لـ «أوكسفام»، إن «فورة أصحاب المليارات ليست مؤشراً على اقتصاد مزدهر، بل مؤشر على فشل النظام الاقتصادي».

وفي رسالة وجهها إلى الكندي، حذرت البابا فرنسيس من أن «النقاشات حول التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي يجب ألا تحل مكان القلق بشأن البشرية ككل». وقالت رسالته إنه «لا يمكن أن يبقى ساكتين أمام معاناة الملايين الذين تمتهن كرامتهم».

وتستمر فعاليات المنتدى لآغازه، لدى تقديمها توقعات متفائلة للنمو العالمي: «بالتأكيد يجب أن نتشجع، لكن لا يتعين أن نشعر بالرضا»، مضيفة: «قبل كل شيء لا يزال الانتعاش والنمو المتسارع يستغني كثيرين». وما يضعف البيانات المتفائلة حول الاقتصاد العالمي تحذيرات للجمعيات الخيرية مثل دافوس، بان عليها البحث عن حقوق لجميع الأشخاص على اختلاف مداخيلهم، فيما يقوم «واحد في المائة» بجمع ثروات لا تحصى بعد عقد على أزمة مالية كبيرة، وهو ما يصب في قلب التحذير الذي أصدره رئيس الوزراء الكندي، أمس، من التفاوت الاقتصادي الصارخ.

وأكدت شركة المحاسبة «بي دبليو سي» التوقعات الإيجابية لصندوق النقد، بدراسة تشير إلى بلوغ مؤشر الثقة نسمة قياسية بين رؤساء الشركات على مستوى العالم. وتحدثت المنظمة الخيرية البريطانية «أوكسفام» عن اقتصاد عالمي تجمع فيه قلة من الأثرياء ثروات لا تحصى، بينما مئات ملايين الأشخاص «مكافحون للعيش على خط الفقر». وقالت ويني بيانبيما المديرة التنفيذية لـ «أوكسفام»، إن «فورة أصحاب المليارات ليست مؤشراً على اقتصاد مزدهر، بل مؤشر على فشل النظام الاقتصادي».

وفي رسالة وجهها إلى الكندي، حذرت البابا فرنسيس من أن «النقاشات حول التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي يجب ألا تحل مكان القلق بشأن البشرية ككل». وقالت رسالته إنه «لا يمكن أن يبقى ساكتين أمام معاناة الملايين الذين تمتهن كرامتهم».



... ورئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو (أ.ب)

نقاش أمس، في أجواء من التفاؤل بفضل الانتعاش الاقتصادي في العالم. فقد نشر صندوق النقد الدولي، أول من أمس، توقعاته بنمو عالمي قوي للعامين 2018 و2019، بينما بلغت معنويات أرباب العمل أعلى مستوياتها، حسب استطلاع دولي أجرته شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز».

وقال رئيس الوزراء الكندي، الذي يترأس أعمال مجموعة السبع لهذا العام، إن تحقيق المساواة الاقتصادية قد يضيف 1,75 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، و2,5 تريليون إلى ناتج الصين الإجمالي. وإجمالاً، انعقدت جلسات



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال الجلسة الافتتاحية أمس (أ.ب)

كلمته، بإعلان نجاح دول آسيا والمحيط الهادي في إبرام اتفاق تجاري (تي بي بي) بين 11 دولة، بعد انسحاب الولايات المتحدة، الذي أدى إلى تهيمش المواطنين العاديين وتوسيع الهوة بينهم وبين أثرياء العالم. ودعا في هذا السياق القطاعين العام والخاص والسياسيين الموجودين في المنتدى إلى تحمل مسؤوليتهم في وضع الأسس لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوزيع الثروات لمستفيد منها المهمشون. واعتبر رئيس الوزراء الكندي أن أحد سبل تحقيق ذلك يمر عبر

الأول من «دافوس» عازمين على إبقاء الحدود مفتوحة، وتعزيز التبادل الحر بين الدول والكتل الاقتصادية، أقر مودي، وهو أول رئيس وزراء هندي يتحدث في منصة دافوس منذ عام 1997، بأن العولة «تقعد بريقها». وحذر من «إقامة جدران تجارية جديدة»، معتبراً أنها ليست حلاً. ولفت إلى أن بلاده ستتمثل قدوة بفتح أبوابها أمام الاستثمارات الخارجية.

وشدد قائلاً: «يبدو كأن مساراً عكسياً لهذا النمط من العقلية والأولويات الخاطئة يجب ألا يعد أقل خطورة من التغيير المناخي أو الإرهاب». وأضاف: «في الواقع، يتحدث الجميع عن عالم متصل بعضه ببعض، لكن علينا قبول حقيقة أن بريق العولة يخبو»، متابعاً أن «الحل هو فهم وقبول التغيير، ووضع سياسات مرنة في زمن متغير». وبدت مخاوف مودي في محلهما أمس، إذ تزامن خطابه مع إعلان الولايات المتحدة عن فرض ضرائب جديدة على الألواح الشمسية المستوردة من الصين، وعلى «غسالات» مصنعة في عدة دول آسيوية، ما يهدد باحتمال انشغال حرب تجارية بين العملاقين الأميركي والصيني.

ولم يكتفِ رجل الهند القوي بذلك، بل حدد 3 أولويات لاستعادة «حازبية» العولة، هي: تحقيق اقتصاد عالمي عادل يشمل جميع الفئات المجتمعية، والتزام راسمي السياسات بعالم مبني على القواعد المتعارف عليها، وإصلاح المنظمات الدولية بحيث تصبح أكثر ارتباطاً بسياسات الدول واقتصادها وأمنها.

في جانبها، استهل رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو،

دافوس، نجلاء حبريري

لم يصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى دافوس بعد، لكن ظله كان طاغياً على فعاليات اليوم الأول من المنتدى الاقتصادي العالمي، فيما يبدو أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حمل هذا العام مشعل الدفاع عن العولة في مواجهة الحمائية، بعد أن حمل ذات المشعل الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وكما كانت وعود ترمب الانتخابية حاضرة في خطاب الرئيس الصيني العام الماضي الذي تزامن مع تنصيب الرئيس الجديد للولايات المتحدة، لم تغب الدعوات للحفاظ على مكتسيات العولة أمام التوجهات الإنعزالية والسياسات الحمائية عن كلمة مودي في افتتاح المنتدى أمس، التي تزامنت بدورها مع مرور عام على تربع ترمب على عرش البيت الأبيض.

وفي خطاب استمر نحو ساعة، طرح مودي نفسه أمس، مدافعاً عن مكتسيات العولة، وسط أجواء تفاعلاً لدى نخبة السياسة والأعمال، المستفيدة الكبرى من الانتعاش الاقتصادي. وحذر رئيس الوزراء الهندي في كلمته من 3 تحديات تواجه العالم اليوم في نظره، هي: الإرهاب، وتجنيد الشباب، والتغير المناخي وتداعياته التي بدأت في التأثير سلباً على حياة الألاف، فضلاً عن انطواء الدول على نفسها وانعزاج سياسات انعزالية. واعتبر مودي أن مواجهة كل هذه التحديات يتطلب «العمل معاً» مسترجعاً مقولة شهيرة لمهاتما غاندي يدعو من خلالها إلى «فتح نوافذ البيت حتى تهب عليه رياح جميع الثقافات».

فيما بدا أبرز متحدتي اليوم

دافوس 2018: فاتورة مليونية وعزلة أمنية وخطر انهيارات ثلجية

وعن سبل تمويل المنتدى السنوي، قال أوليفر كان، مدير العلاقات العامة في المنتدى لـ «الشرق الأوسط» إن المنطة تعتمد على مساهمات أعضائها والمؤسسات الشريكة، وإنها تساهم في تمويل الأمن الذي تقدمه الحكومة السويسرية. وتبدأ كلفة العضوية في المنتدى الاقتصادي العالمي من 60 ألف فرنك سويسري إلى 600 ألف، حسب مستوى المشاركة. كما يساهم المشاركون في المنتدى الاقتصادي الدولي بمبلغ إضافي لحضور فعاليات دافوس.

ومثل كل سنة، عزلت التعزيزات الأمنية المكثفة للبلدة السويسرية، عبر قطع معظم الطرق المؤدية إليها وانتشار دوريات الشرطة على باقي الطرقات، فيما بدأ قناصو الجيش يغطون سطوح المباني والجنود يفتشون ممتلكات المشاركين في مدخل مقر المؤتمرات والفنادق الرئيسية في عملية شبيهة بالتفتيش الأمني في المطارات، وإلى جانب كل هذه الإجراءات، تصطحب الوفود الرسمية حراستها الخاصة، فترى رؤساء حكومات

والفيدرالية. وأوضح المتحدث في تصريحات عبر الهاتف أن حكومة غراوبوندن غطت منها مليونين، وسلطات دافوس مليوناً، فيما دفعت الحكومة الفيدرالية 3 ملايين فرنك سويسري، والمنتدى الاقتصادي العالمي مليونين آخرين. أما المليون فرنك الأخير، فتقطعت الحكومة الفيدرالية 80 في المائة منه، فيما يتقاسم الأطراف الآخرين أعباء الـ 20 في المائة المتبقية.

وتوقعت 20% ممن شملهم الاستطلاع أن ألمانيا ستكون سوق نمو مهمة خلال العام الحالي، ووصلت هذه النسبة إلى 46% للولايات المتحدة، وإلى 33% للصين.

وفي سياق منفصل، أظهر استطلاع رئيسي نُشر مع بدء اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس

تعزيزات أمنية مكثفة تشهدا بلدة دافوس خلال المنتدى وتحذيرات من انهيارات ثلجية محتملة (أ.ب)

مناهضة لفعاليات المنتدى الاقتصادي كانت مقررة أمس واليوم، بحجة «ضيق المساحة المحيطة بمقر قاعة المؤتمرات». إلى ذلك، أصدرت السلطات المحلية إنذاراً من الدرجة الخامسة (أقصى درجة) من احتمال انهيارات ثلجية في دافوس والمناطق المحيطة بها في بلدة كلوسترن حيث يقم معظم المشاركين، الذين زاد عددهم هذه السنة على 2500 شخص، كما قامت بإخلاء عدد من

340 مسؤولاً سياسياً رفيعاً، 9,3 مليون دولار، ونحو 15 ألف جندي. هذه الأرقام اللافقة من منتدى دافوس العالمي لهذا العام الذي انطلق أمس في دافوس.

ولم تمنع المستويات القياسية للثلوج المتراكمة في هذه البلدة السويسرية المعزولة توافد آلاف السياسيين والاقتصاديين والإعلاميين خلال اليومين الماضيين، للمشاركة في منتدى وصفه المؤسس كلاوس شواب هذه السنة بـ «المتميز» لحضور أول رئيس أميركي منذ زيارة الرئيس الأسبق بيل كلينتون في عام 2000، فضلاً عن عدد قياسي من القادة والوفود الرسمية التي أخذت دول الشرق الأوسط حصة بارزة منها.

وزاد تساقط الثلوج الكثيف من صعوبة وصول المشاركين إلى «أعلى نقطة» لهذا العام كنموذج لنجاح المرأة، ويعتد الرئيسات رسالة أوسع نطاقاً إلى ترمب، الذي من المقرر أن يلقي الخطاب الرئيسي الختامي للمنتدى يوم الجمعة المقبل.

وقالت سولبيرغ في هذا الصدد: «إن أكثر الرسائل الهامة للرئيس الأميركي هي إننا نريد أن يكون للولايات المتحدة مكانتها على الساحة العالمية»، خصوصاً بالنسبة إلى قضية التنمية المستدامة.

رأىات يبحث عن علاج شامل لمشكلات العالم في «دافوس»

دافوس، نجلاء حبريري

الاجتماعي تدشن صندوقاً لمساعدة الراغبين في إقامة مشروعات صغيرة في المناطق الريفية بالهند، حيث تم التبرع للصندوق بمائة مليون روبية هندية (نحو 1,5 مليون دولار).

وسال الصحافيون السيدات رئيسيات اجتماعات المنتدى عن رأيهن في حضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب فعاليات المنتدى، خصوصاً في ضوء ما تردد عن إصداره تعليقات جنسية عن النساء.

وردت سيبتها قائلة: «إن هذا ما ربط النساء مع بالفعل، وهذا بالفعل ما أوضح أننا لن نستمع إلى مثل هذه التعليقات». وأشارت إلى توالي النساء رئاسة جمع لجان المنتدى الاقتصادي العالمي لهذا العام كنموذج لنجاح المرأة، ويعتد الرئيسات رسالة أوسع نطاقاً إلى ترمب، الذي من المقرر أن يلقي الخطاب الرئيسي الختامي للمنتدى يوم الجمعة المقبل.

وقالت سولبيرغ في هذا الصدد: «إن أكثر الرسائل الهامة للرئيس الأميركي هي إننا نريد أن يكون للولايات المتحدة مكانتها على الساحة العالمية»، خصوصاً بالنسبة إلى قضية التنمية المستدامة.

دافوس، «الشرق الأوسط»

تقرر أن ترأس الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس بسويسرا بالكامل لأول مرة هذا العام، مجموعات من السيدات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واللاتي وجهن دعوة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى، أمس (الثلاثاء)، للتوصل إلى منهاج شامل لمعالجة المشكلات العالمية.

وقالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، والتي تعد واحدة من 7 الرئيسيات المشاركات للمنتدى: «أمل أن نتمكن بشكل جماعي من إظهار أنه حتى من دون هرمون الذكورة، نستطيع أن نولد طاقة إيجابية وبناءة لتقديم حلول».

بينما قالت إرنا سولبيرغ، رئيسة وزراء النرويج، إنه يجب على المشاركين في منتدى دافوس والبالغ عددهم 3 آلاف، التطلع بشكل يتجاوز الجدول الدائر حالياً حول التفريش الجنسي، وأن يتناولوا قضايا النوع مثل تعليم البنات والشباب التي تمنع النساء من العمل، وأعلنت شبيختنا سينها، وهي ناشطة هندية في المجال

المخاوف الجيوسياسية تطفئ على الاقتصادية

مديرو الشركات في ذروة التفاؤل حيال المستقبل

بعد عام من تعزيز الرئيس شي جينبينغ قبضته على السلطة في مؤتمر للحزب الشيوعي الحاكم، وقفزت الثقة في الحكومة الصينية 8 نقاط إلى 84%. وتراجعت الثقة في الولايات المتحدة 14 نقطة إلى 33%. وقال ريتشارد إلمان رئيس شركة تسويق الاتصالات التي قامت بالبحث، إن «التفاؤل بالأساس تهر بازمة ثقة غير مسبوقة».

وتصعدت شي عناوين الصحف في دافوس العام الماضي وذلك قبل أيام من تنصيب ترمب. أما هذا العام فالتركي الرئيسي على ترمب. ومن المتوقع أن يدافع ترمب عن سياساته «أميركا أولاً» خلال كلمة يلقيها في اليوم فيه صناع السياسة ورؤساء الشركات والمصرفيون والشاهير في دافوس.

في استطلاع رأي مماثل العام الماضي، وغالبية المتخوفين هم من مديري الشركات الصينيين. كما كشفت النتائج عن تعزز شكوك المديرين في العولة، وقال فينكليوهان إن الهوة بين الناجحات الاقتصادية والغرض المجتمعي أخذت في التنامي، لافتاً إلى أنه لم يعد كل مواطن يستفيد في حال حقق الاقتصاد نمواً، «والنتيجة هي فقدان في الثقة وفروقات بين شرائح المجتمعات».

التي تم استطلاع مستوى الثقة الاستطلاع أن ألمانيا ستكون سوق نمو مهمة خلال العام الحالي، ووصلت هذه النسبة إلى 46% للولايات المتحدة، وإلى 33% للصين.

وفي سياق منفصل، أظهر استطلاع رئيسي نُشر مع بدء اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس

على الترتيب. ووفق نتائج استطلاع الرأي فإن ما بين 64 و63% من مديري الشركات في الصين والولايات المتحدة هم الأكثر قلقاً من عدم توافر المهارات الرئيسية، في حين بلغت النسبة ذاتها في بريطانيا 39%.

وركز مديرو الشركات الألمان على الخوف من المخاطر التي يتعرض لها أمن شبكات الإنترنت بسبب احتمالات التجسس على كبريات الشركات والمؤسسات الاقتصادية كالثلاث أكثر التهديدات خطورة على اقتصاد بلادهم.

وعلى الرغم من الترتيب الإعلاني المتواصل على التهديدات التي تسببها التغييرات المناخية السلبية، فإن مخاطر تأثيرها على النمو الاقتصادي لم تستحوذ إلا على اهتمام 31% فقط، ولكنها في كل الأحوال تعد ضعف النسبة التي قدمها المشاركون

استطلاع الرأي هذا يلق بالجزء إزاء عدم اليقين الجيوسياسي والتهديدات الإلكترونية، بينما يعتبر 41% منهم أن الإرهاب هو الخطر الأكبر للقلق.

ورأى 38% من المشاركين في الاستطلاع أن تراجع المهارات الأساسية يمثل مشكلة تعوق النمو الاقتصادي بسبب التغييرات سبب التغييرات، وتغيرت مواكبة نظم التعليم بشكل أفضل لمتطلبات الشركات.

وأشار 35% إلى أن صعود التيارات السياسية اليمينية المتشددة والشعبوية هو أيضاً من الأسباب المثيرة للقلق لتأثير تلك التيارات سلباً على العمل الاقتصادي، في حين لم تمثل المخاوف المارة من تقلب أسعار صرف العملات الرئيسية الكبرى وتغير سلوك المستهلكين إلا مخاوف 29% و26% من المديرين

33% منهم فتأولهم حيال نمو شركاتهم خلال هذا العام. وكشف الاستطلاع عن وجود مخاوف لدى بعض قادة الأعمال يمكن أن تؤثر على معدلات النمو الاقتصادي العالمي المزمع حالياً. وحددت نتائج استطلاع الرأي كلاً من: الإرهاب، وعدم اليقين الجيوسياسي، وأمن شبكات الإنترنت، وتغيرت مواكبة نظم التعليم بشكل أفضل للمناخ السلبية، كتهديدات للنمو الاقتصادي.

ويخشى الرؤساء التنفيذيون من تهديدات اجتماعية أوسع لا يستطيعون السيطرة عليها، إذ على الرغم من التفاؤل في الاقتصاد العالمي، فإن القلق يرتفع على نطاق أوسع بكثير من التوقعات التجارية والاجتماعية والاقتصادية.

ويشعر 40% من المديرين التنفيذيين المشاركين في

تقريباً مقارنةً بنسبة استطلاع العام الماضي والتي كانت قد بلغت 29% فقط. وفي الوقت نفسه، أبدى 42% فقط من المديرين فتأولهم حيال تحقيق شركاتهم نمواً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

من جانبها، قال روبرت فينكليوهان، المتحدث باسم الرئاسة التنفيذية لشركة «بي دبليو سي» إن «التفاؤل بالأساس هو إشارة رائعة، ويجب علينا أن نراقب بدقة ما إذا كان تضارب التوقعات الخاصة بالنمو لشركات هؤلاء المديرين، سببته بإشارة على تحول مقل». وأوضحت النتائج أن مقدار التفاؤل بين المديرين الألمان كان أكبر منه بين بقية زملائهم الدوليين، حيث وصلت نسبة التفاؤل بين المديرين الألمان إلى 61%، بينما أبدى

كشفت نتائج استطلاع المديرين الذي يُجرى كل عام في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، أن التفاؤل بين مديري شركات الاقتصاد العالمية حيال المستقبل، وصل إلى مستوى قياسي لم يحدث من قبل.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجرته شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» البريطانية، المتخصصة في التدقيق الاقتصادي، أن 57% من مديري هذه الشركات يتوقعون أن ينمو الاقتصاد العالمي خلال الأشهر الـ 12 القادمة، وهذه النسبة هي الأعلى منذ بدء هذه الاستطلاعات في عام 2012.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة ارتفعت بمقدار الضعف

توقعات بهجومه مجدداً على الممارسات التجارية وإشادته بازدهار الاقتصاد الأميركي ترقب في «دافوس» لزيارة ترمب وسط فضول ورفض وترحيب

دافوس، جايبي كيتن*



جدل كبير في منتدى دافوس قبيل الزيارة المرتقبة في وقت لاحق من هذا الأسبوع للرئيس الأميركي دونالد ترمب (رويترز)

خلال الأسبوع الحالي في دافوس، يمكن للمشاركين معايشة تجربة «يوم في حياة لاجئ»، أو لتعلم بسمعون عن سبل دعم اتفاق باريس المناخي، وتعزيز التجارة الحرة. أو التعرف إلى بعض من زعماء البلدان الأخرى... حتى يدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الصورة.

والمنتدى الاقتصادي العالمي بدلا من ذلك، سوف يجلب الرئيس ترمب رسالته التقليدية عبر شعار «أمريكا أولا»، ولسوف يكون آخر المتحدثين بين مختلف

زعماء العالم الحاضرين - من بلدان مثل الهند، وفرنسا، وكندا - الذين يجتمعون من الثلاثاء إلى الجمعة في الأجواء الجليدية السويسرية الباردة. وكما هو الحال مع ترمب، فهناك تناقضات صارخة تتعلق برود فعل مختلف الحاضرين لنبا زيارته. بعض منهم يشعر بالسرور ويامل في الحوار معه، فيما يقول آخرون بلا حرج إنهم يرغبون في بقائه بعيدا عن القبة، ويتهمونه بأنه صاحب رؤية تخرج عن النطاق العام لدافوس.

يقول الراهب البوذي ماتيو ريكارد، التلميذ القديم للرئيس الروحي دالاي لاما: «إنني أشعر بحزن عميق لأنه سوف يأتي إلى دافوس، ولكنني أتصور أنه ليس هناك ما يمكن فعله حيال ذلك». ولقد أشار إغلاق الحكومة الأميركية بعض الشكوك بشأن ما إذا كان ترمب سوف يأتي بالفعل إلى القبة من عدمه - ولقد تأخرت

مغادرة الوفد الرسمي الأميركي بسبب الإغلاق. ولكن مع ترحيب الكونغرس يوم الاثنين نحو إعادة فتح الحكومة للعمل، أعلن البيت الأبيض أنه نتيحة لوقوف بعض الأعضا غير المتوقعة، فإن الوفد الرسمي سوف يتوجه أسف الثلاثاء إلى دافوس، وسوف يلحق به الرئيس الأميركي في وقت لاحق من الأسبوع نفسه. وفي حين أن زيارة الرئيس ترمب قد تبدو غير متساقطة، أو غير مرحب بها في دافوس،

فإنه سوف يلتزم بجانب وحيد من طموحات القمة عند بدء عقد المنتدى الدولي قبل 47 عاما، وهو «الأعمال». ومن المقرر لعدد من مسؤولي المنتدى أن يتساقوا على المنوال نفسه، مما يوحي بأن الولايات المتحدة الأميركية تعد لدفعة اقتصادية ودبلوماسية كبيرة.

ولقد أشار البعض إلى مفارقة أن يكون ترمب، ذو النزعة الشعبوية الذاتية برغم من حياته الفارضة قبل خوضه المعترك السياسي، من بين الحضور في قمة التخب الدولية. وتكهن البعض بأنه تساوره مشاعر بالحاجة إلى استعادة زخم الأضواء في دافوس بالنسبة للولايات المتحدة بعد عام من انتزاع الرئيس الصيني لذلك الزخم عقب إعلانه أن الصين هي بطل التجارة الحرة والاستقرار في العالم.

وقال مسؤول بالإدارة الأميركية إنه من المتوقع أن يفاخر الرئيس ترمب بالانتماء الأميركي المزدهر، والتدابير القانونية مثل الإصلاحات الضريبية الأخيرة، مع توجيه الانتقادات مرة أخرى ضد الممارسات التجارية التي يعترضها غير منصفة حيال الولايات المتحدة. وقال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر هويته الحقيقية لمناقشة الخط الداخلي، إن ترمب قد اتخذ قراره بالذهاب إلى دافوس لأنه

يعتقد أنه يحمل رسالة اقتصادية إيجابية يوجهها إلى العالم. ومع ارتفاع الأسهم في وول ستريت، فلدى السيد ترمب بعض المؤيدين على الجبهة الاقتصادية، حتى وإن كانوا ياملون في أن يصبح الرئيس أكثر استيعابا مما هو عليه في الواقع.

يقول بيل توماس، رئيس خدمات الأعمال في مؤسسة «كيه بي إم جي» الدولية: «اعتقد أنه من الجيد أنه سوف يحضر القمة. إن الاقتصاد الأميركي يعتمد على المشاركة العالمية، واعتقد أنه سيذهب إلى دافوس لأنه يعلم ذلك جيدا».

ويتساءل البعض عما إذا كان يمكن لترمب التفوق على نخبة دافوس، أو ما إذا كانوا سوف ينجحون في لفت انتباهه - ومنحه الفرصة لإعادة عرض صورة الإدارة الأميركية في الخارج.

ويقول أندري بولدوين، الشريك الإداري لشركة إرنست أند يونغ للخدمات المالية إن «المؤسسات الأميركية، من حيث السياسات الاقتصادية، تشعير بسرور بالغ للطريقة التي تعمل بها الإدارة الأميركية». غير أنه أقر بأن جدليات الرئيس ترمب في مواضع أخرى «قد طغت على بعض سياساته».

وكان القائلون على المنتدى أيضا متفائلين. وقال كلاوس شواب، مؤسس المنتدى، في

مقابلة أجريت الاثنين الماضي: «من الجيد أن يكون الرئيس الأميركي بيننا، هذا إن سمحت الظروف الجوية والأوضاع في واشنطن بذلك». مشيرا إلى الإغلاق الحكومي الأميركي، وأعلن البيت الأبيض أنه يراقب الأوضاع عن كثب يوما بعد يوم، وأضاف شواب قائلا: «لا يمكننا، في هذه اللحظة، إصدار أي تعليقات على الأمر»، بقصد حضور الرئيس ترمب القمة. وخارج مجال الأعمال، برغم كل شيء - سواء بين أنصار حقوق الإنسان، أو أنصار البيئة، أو أنصار السلام، أو أنصار التجارة الحرة - فإن ترمب غالبا غير مرحب به.

ويقول كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة هيومان رايتس ووتش، عبر البريد الإلكتروني: «على الرغم من المسمى الرسمي، فإن دافوس يتعلّق بما هو أكثر من الاقتصاد. وفي حين أن ترمب يعزّم بلا أدنى شك التمشير بالتقدم الاقتصادي الأميركي في القمة، فإن الكثير من المشاركين فيها سوف يتساءلون عن أشياء أخرى مثل خطاباته المسيئة، وسياساته المتخبطة». وأردف روث: «ما لم يكن يخطط لاعتذار غير مسبق وعكس لتوجهات سياساته، فسوف يواجه استقبالا باردا للغاية مما يتوقعه على الأرجح».

وبعض من المشاهير سوف يكونون في انتظار ترمب هناك. ومقابل أجريت الاثنين الماضي: «من الجيد أن يكون الرئيس الأميركي بيننا، هذا إن سمحت الظروف الجوية والأوضاع في واشنطن بذلك». مشيرا إلى الإغلاق الحكومي الأميركي، وأعلن البيت الأبيض أنه يراقب الأوضاع عن كثب يوما بعد يوم، وأضاف شواب قائلا: «لا يمكننا، في هذه اللحظة، إصدار أي تعليقات على الأمر»، بقصد حضور الرئيس ترمب القمة. وخارج مجال الأعمال، برغم كل شيء - سواء بين أنصار حقوق الإنسان، أو أنصار البيئة، أو أنصار السلام، أو أنصار التجارة الحرة - فإن ترمب غالبا غير مرحب به.

ويقول كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة هيومان رايتس ووتش، عبر البريد الإلكتروني: «على الرغم من المسمى الرسمي، فإن دافوس يتعلّق بما هو أكثر من الاقتصاد. وفي حين أن ترمب يعزّم بلا أدنى شك التمشير بالتقدم الاقتصادي الأميركي في القمة، فإن الكثير من المشاركين فيها سوف يتساءلون عن أشياء أخرى مثل خطاباته المسيئة، وسياساته المتخبطة». وأردف روث: «ما لم يكن يخطط لاعتذار غير مسبق وعكس لتوجهات سياساته، فسوف يواجه استقبالا باردا للغاية مما يتوقعه على الأرجح».

ويقول كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة هيومان رايتس ووتش، عبر البريد الإلكتروني: «على الرغم من المسمى الرسمي، فإن دافوس يتعلّق بما هو أكثر من الاقتصاد. وفي حين أن ترمب يعزّم بلا أدنى شك التمشير بالتقدم الاقتصادي الأميركي في القمة، فإن الكثير من المشاركين فيها سوف يتساءلون عن أشياء أخرى مثل خطاباته المسيئة، وسياساته المتخبطة». وأردف روث: «ما لم يكن يخطط لاعتذار غير مسبق وعكس لتوجهات سياساته، فسوف يواجه استقبالا باردا للغاية مما يتوقعه على الأرجح».

ويقول كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة هيومان رايتس ووتش، عبر البريد الإلكتروني: «على الرغم من المسمى الرسمي، فإن دافوس يتعلّق بما هو أكثر من الاقتصاد. وفي حين أن ترمب يعزّم بلا أدنى شك التمشير بالتقدم الاقتصادي الأميركي في القمة، فإن الكثير من المشاركين فيها سوف يتساءلون عن أشياء أخرى مثل خطاباته المسيئة، وسياساته المتخبطة». وأردف روث: «ما لم يكن يخطط لاعتذار غير مسبق وعكس لتوجهات سياساته، فسوف يواجه استقبالا باردا للغاية مما يتوقعه على الأرجح».

نجمة السينما كيت بلانشيت خلال تكريمها في دافوس (أ.ف.ب)

نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني: الاستثمار في غياب الإصلاحات مضر بلبنان

دافوس، نجلاء حبريري

كما لفت حاصباني إلى أهمية تقييم الأثر المالي الذي سترتب عن هذه الاستثمارات على الخزينة المالية، موضحا أن الاستثمارات في البنى التحتية مثلا تتطلب مصاريف تشغيلية يجب أن تكون مؤمنة. كما يجب أن يكون هناك التزام بإصلاحات معينة، حتى تدوم هذه الاستثمارات. وعاد حاصباني ليضرب المثل باستثمارات البنى التحتية التي قد تفقد قيمتها في المدى البعيد في حال عدم استقرار لبنان إلى القدرة على صيانتها، وفي غياب الأطر التنظيمية والقانونية لإدارة القطاعات وضمان استمرارها في المستقبل. وقال: «لا نريد أن نستثمر في جهات قد تسبب عدم استقرار لبنان، فإني قد تعطينا استقراراً أبناً ونمواً وقتياً، لكنها قد تتطلب استثمارات إضافية وديونا في المستقبل إذا لم تدر بطريقة سليمة».

ولهذه الأسباب، فإن حاصباني شد على أن ترتبط المقاربة اللبنانية للملف الاستثماري بتنفيذ إصلاحات تنظيمية وقانونية، وأن تحترم الشفافية، مناذف الفساد لضمان استثمارات مجدية. ويقول إن «هذا كان أساس تشكيل هذه الحكومة التي تسعى إلى استعادة ثقة المواطن والمستثمر».



غسان حاصباني

التي تسعى إلى استعادة ثقة المواطن والمستثمر».

التي تسعى إلى استعادة ثقة المواطن والمستثمر».

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني وزير الصحة العامة، غسان حاصباني، أن الاستثمار في لبنان في غياب إصلاحات تنظيمية «مضر أكثر ما هو نافع»، محذرا في حديث مع «الشرق الأوسط»، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، 3 تحديات رئيسية أمام استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وأعتبر حاصباني أن الاستقرار أول وأهم هذه التحديات، إلى جانب الاقتصاد اللبناني. والتحدي الثاني، وفق الوزير، هو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والأمني والحفاظ عليهما «في محيط إقليمي يغلي». أما الثالث، فهو «الانطلاق بلبنان وتمكينه من لعب دور إيجابي في اقتصاد المنطقة والاقتصاد العالمي بالمنظومة الاقتصادية الجديدة التي تطوّر اليوم عالميا وإقليميا»، على حد تعبيره.

ويعتقد الوزير إنه لمواجهة هذه التحديات وتحقيق الاستقرار السياسي، «قمتا بتشكيل حكومة مبنية على التوافق الوطني، وعلى أسس النأي بالنفس عن الصراعات في المنطقة وعدم

جر لبنان إلى أي مواجهات جو بغنى عنها، خصوصا مع دول تجمعها بها علاقات ممتازة وخاصة». وأضاف أن الحكومة التي تحمل شعار «استعادة الثقة» ستعمل على عدم إخضاع الداخل اللبناني إلى سياسات تنقل البلاد إلى مكان غير مستقر، بل إلى سياسات تقوم على التوافق وشراكة حقيقية في الحكم تشمل جميع المكونات اللبنانية، «عبر المشاركة في صنع القرار بشكل فعلي وليس فقط التفرج على قرار تتخذه جماعات معينة». وأشار حاصباني إلى أهمية استقطاب الاستثمار عبر الاستقرار، لافتا إلى خطة تشمل مشاريع إنمائية للبنية التحتية اللبنانية تتطلب أكثر من 16 مليار دولار من الاستثمارات. وقال الوزير إنه «في الوقت الذي نعمل فيه على دعم المجتمع الدولي والقطاع الخاص، إلا أنه لا يمكن أن نتوقع تدفق هذه الاستثمارات إلى لبنان دون اتخاذ إجراءات معينة، أولها تأمين الاستقرار والتوافق السياسي حول الأولويات والمقاربة الاقتصادية والاستراتيجية. وتوضيح الترابط بين هذه المشاريع وأهداف الاقتصادية الاستراتيجية التي تبلورها اليوم، للمجتمعين العربي والدولي».

ورهن الوزير بلورة هذه الأهداف بضرورة التوافق لبنانيا حول رؤية مشتركة لمستقبل لبنان والأولويات الاستثمارية، «فضلا عن تأمين الجو الصحي والمناسب لتمكين الاستثمارات المطلوبة من تحقيق أهداف تنموية اجتماعية على المدى البعيد».

روسيا مهتمة بالاستثمار في «أرامكو» وتجذب دوام التنسيق النفطي مع السعودية

دافوس، «الشرق الأوسط»

قال مدير صندوق الاستثمار المباشر الروسي إن صناديق التقاعد الروسية وكذلك من شركائنا الكشفي عن أسماء الصناديق أو المبالغ التي تبدي استعدادا لاستثمارها، كما كبيرة في أنشطة النفط لذا من الصعب توقع الاستحواذ على حصة كبيرة جدا خلال الطرح العام الأولي، مشيرا إلى أن ذلك سيساهم في تعزيز التعاون المتنامي مع الرياض. وقادت روسيا والسعودية اتفاقا لخفض الإنتاج بواقع 1,8 مليون برميل يوميا، ما يعادل نحو اثنين في المائة من الإنتاج العالمي على مدار عامي 2017 و2018 في خطوة ساهمت في زيادة أسعار النفط لتصلها مستوياتها المتدنية في 2016 عند نحو 70 دولارا للبرميل.

اليونان ومقدونيا تبحثان في دافوس «أزمة الاسم» العالقة منذ 1991

دافوس، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية إن رئيس الوزراء اليوناني اليكسانيس تسيسيراس سيعقد اجتماعا مع نظيره المقدوني زوران زانيف اليوم الأربعاء، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس». وذلك في إطار مسعى جديد لحل الخلاف القائم منذ فترة طويلة بين البلدين حول اسم «مقدونيا».

وقال ديمترييف إن «أرامكو» تجذب دوام التنسيق النفطي مع السعودية

اليونان ومقدونيا تبحثان في دافوس «أزمة الاسم» العالقة منذ 1991

أثينا، «الشرق الأوسط»

بريطانيا بصدد زيادة ميزانية دفاعها لمواجهة «الخطر الروسي»

موسكو تتفاوض مع عدد من الدول الآسيوية لبيع مزيد من صواريخها

الحرب الباردة، لكن يمكن أن نجد أنفسنا دون خيار سوى الحرب مع روسيا». وأكد كارتر أن مناورات عسكرية أجرتها روسيا في عام 2017 كانت تحاكي هجمات على أوروبا الشمالية من كالينينغراد إلى ليتوانيا. وشدد كارتر: «علينا الرد على هذه التهديدات الآن ولا يمكننا الانتظار دون القيام بشيء». وحذر كارتر دون أن يذكر روسيا بشكل مباشر عن الحرب على الإنترنت مع «اللاجوء إلى حملات تحقير وتضليل إعلامي»، في إشارة خصوصا إلى الاتهامات بتدخل الكرملين في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016. وتابع كارتر أن المملكة المتحدة يمكن أن تجد صعوبة في التصدي للهددات العسكرية لروسيا ودول أخرى إذا لم تستثمر بشكل أكبر في قواتها المسلحة بعد سنوات من التقشف. وأوردت تقارير صحافية أن وزير الدفاع غافين ويليامسون دعا إلى زيادة ميزانية القوات المسلحة، ومن المتوقع أن يؤدي تصريح كارتر المباشر إلى تعزيز الضغوط على وزير المالية فيليب هاموند. وتابع كارتر: «قدرتنا على ردع التهديدات أو الرد وتابع المحدث، أن المملكة المتحدة «في موقع قوة مع ميزانية دفاعية بقيمة 36 مليار جنيه (41 مليار يورو) ستبلغ نحو 40 مليار بحلول 2020 - وهي أكبر ميزانية دفاع في أوروبا والثانية في الحلف الأطلسي والخامسة في العالم». وأضاف أن الميزانية «ستمول قدرات جديدة»، و«طائرات».

التوجه قد يمتد إلى دول أخرى اعتبرت حليفة للمعسكر الغربي، وأنظمتها الدفاعية متماثية مع مفاهيم دفاعية غربية. وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو صرح أمس (الثلاثاء)، بأن روسيا تجري مفاوضات مع عدد من دول الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا حول إمكانية بيع منظومات صواريخ. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن شويغو القول (الآنين) عن وزارة الدفاع قولها إن روسيا ستبيع ست طائرات من طراز «سو30» إلى ميانمار. وأضافت الوكالة أن نيك كارتر بأن روسيا تطور استراتيجية مسلحة تزداد عدائية، مشددا على أنها أظهرت في سوريا قدرتها على استخدام صواريخ متطورة بعيدة المدى. تصريحات كارتر جاءت لتصب في صلب التحذيرات التي أطلقها قبل أيام وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس والتي اعتبر فيها أن التهديد الحقيقي للامن القومي الأميركي هو تنامي النفوذ العسكري لروسيا والصين وليس الإرهاب الدولي. وقال كارتر أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره بلندن إن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعددا أمانا منذ الحرب الباردة» (إ.ب.أ)



الجنرال البريطاني نيك كارتر قال أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره بلندن إن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعددا أمانا منذ الحرب الباردة» (إ.ب.أ)

ضمن تسليح الجيش اليوناني. وفضل الجنرال كارتر في كلمته القدرات العسكرية الروسية، مستخدما تسجيل فيديو، وحذر من «التساهل، فواجه التعاون العسكري التقني مع روسيا بحصوله على منظومة الدفاع (إس300) وإدخالها

التكتيكية والتقنية». وأشار إلى أن «روسيا مستعدة لمشاركة شركائها تجريبها في استخدام معداتنا وأسلحتنا في سوريا أثناء الحرب ضد الإرهاب». وأوضح أن تركيا أصبحت الدولة الثانية في حلف شمال

صواريخ من طراز (إس400) ويعملان في حالة تاهب على مدار الساعة في سوريا، مما يوفر دفاعا قويا للطائرات في حميميم وطرطوس»، مشيرا إلى أن «هذه المنظومات فريدة من نوعها ولا مثيل لها في العالم بالنسبة لخصائصها

التوجه قد يمتد إلى دول أخرى اعتبرت حليفة للمعسكر الغربي، وأنظمتها الدفاعية متماثية مع مفاهيم دفاعية غربية. وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو صرح أمس (الثلاثاء)، بأن روسيا تجري مفاوضات مع عدد من دول الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا حول إمكانية بيع منظومات صواريخ. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن شويغو القول (الآنين) عن وزارة الدفاع قولها إن روسيا ستبيع ست طائرات من طراز «سو30» إلى ميانمار. وأضافت الوكالة أن نيك كارتر بأن روسيا تطور استراتيجية مسلحة تزداد عدائية، مشددا على أنها أظهرت في سوريا قدرتها على استخدام صواريخ متطورة بعيدة المدى. تصريحات كارتر جاءت لتصب في صلب التحذيرات التي أطلقها قبل أيام وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس والتي اعتبر فيها أن التهديد الحقيقي للامن القومي الأميركي هو تنامي النفوذ العسكري لروسيا والصين وليس الإرهاب الدولي. وقال كارتر أمام مركز «روسيا يوناييتد سيرفيسز إنستيتيوت» المتخصص في مسائل الدفاع والامن في مقره في لندن، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن روسيا تشكل «التحدي الأمني الأكثر قدرة وتعديدا أمانا منذ الحرب الباردة».

صناعة بيع منظومة صواريخ (إس400) إلى تركيا أغضبت حلف شمال الأطلسي (الناتو). واعتبرت أنها غير متوافقة مع الأنظمة الدفاعية في دول الحلف. إلا أن ذلك

موغيريني: الأقمار الصناعية ضرورية للسياسة الخارجية والأمنية

تقدم بيانات ضرورية مثل مراقبة حركة مهربية البشر واكتشاف تسرب النفط. وصور المساعدة في عمليات الإنقاذ بعد الكوارث الطبيعية». ويعد أن ضرب إعصار إيرما منطقة البحر الكاريبي في سبتمبر (أيلول) الماضي، حشد الاتحاد الأوروبي لمنظومته الفضائية كوبرنيكوس. وقالت موغيريني إن نظام رسم الخرائط السريع لدى الاتحاد الأوروبي تمكن

تتبع وتابعت، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «نستطيع أن نكون القوة الفضائية التي يحتاج إليها العالم: طموحة وتعاونية ومبتكرة ومستقلة، ولكننا نسعى دائما إلى «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

تتبع وتابعت، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «نستطيع أن نكون القوة الفضائية التي يحتاج إليها العالم: طموحة وتعاونية ومبتكرة ومستقلة، ولكننا نسعى دائما إلى «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

تتبع وتابعت، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «نستطيع أن نكون القوة الفضائية التي يحتاج إليها العالم: طموحة وتعاونية ومبتكرة ومستقلة، ولكننا نسعى دائما إلى «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

تتبع وتابعت، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «نستطيع أن نكون القوة الفضائية التي يحتاج إليها العالم: طموحة وتعاونية ومبتكرة ومستقلة، ولكننا نسعى دائما إلى «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

تتبع وتابعت، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «نستطيع أن نكون القوة الفضائية التي يحتاج إليها العالم: طموحة وتعاونية ومبتكرة ومستقلة، ولكننا نسعى دائما إلى «قوة فضائية مستقلة وتعاونية». وأضافت موغيريني، في مؤتمر سنوي حول السياسة الفضائية الأوروبية أمس الثلاثاء، أن «العالم يحتاج إلى قوة فضائية مستقلة».

المعارض اليكسي نافالني اعتبر «غير مؤهل» للترشح... ودعا إلى مظاهرات حاشدة

بوتين يحشد النخب لتحقيق فوز في الانتخابات يفوق التوقعات

لوكالة الصحافة الفرنسية: «في اليمين الأيمن خلال تفتيش 11 من مقراتها، تمت مصادرة معدات إلكترونية ومنشورات تدعو إلى التظاهر». وأضاف: «الأمر متعلق بنشاطا المرتقب في 28 يناير. السلطات تخشى «مرشحة ضد الجميع». وقالت سوبتشاك أمس، إن الفوز ليس هدفا لمركبتها في الانتخابات، وأضافت: «في هذه الانتخابات لن يتمكن أحد سوى بوتين من الفوز». موضحة أنها تريد من المشاركة في هذه العملية تأسيس حزب سياسي «كي يسمعي الناس الآن»، لافتة إلى أن «هذه فرصة وحيدة ليحصل صوتي». كانت الشرطة الروسية قد نفذت عمليات تفتيش الأسبوع الماضي في مقر حملة المعارض اليكسي نافالني، بعدما فتشت عشرات من المقرات الرئيسية لحملته في روسيا في الأيام الأخيرة. وكتب نافالني على حسابه على موقع «تويتر»: «تجري عملية تفتيش في مقرنا في سان بطرسبورغ»، مرفقا تغريدة يفيدو مباشر يظهر فيه ناشطون يتحدثون مع شرطيين.

المطلوب من التوقيعات دعماً لترشيحها للرئاسة. وكانت سوبتشاك أول من كشف عن نيته المشاركة والترشح للانتخابات الرئاسية، وأطلقت ذلك عبر صفحتها على الإنترنت، ونشرت مقطع فيديو تعلن فيه نفسها «مرشحة ضد الجميع». وقالت سوبتشاك أمس، إن الفوز ليس هدفا لمركبتها في الانتخابات، وأضافت: «في هذه الانتخابات لن يتمكن أحد سوى بوتين من الفوز». موضحة أنها تريد من المشاركة في هذه العملية تأسيس حزب سياسي «كي يسمعي الناس الآن»، لافتة إلى أن «هذه فرصة وحيدة ليحصل صوتي». كانت الشرطة الروسية قد نفذت عمليات تفتيش الأسبوع الماضي في مقر حملة المعارض اليكسي نافالني، بعدما فتشت عشرات من المقرات الرئيسية لحملته في روسيا في الأيام الأخيرة. وكتب نافالني على حسابه على موقع «تويتر»: «تجري عملية تفتيش في مقرنا في سان بطرسبورغ»، مرفقا تغريدة يفيدو مباشر يظهر فيه ناشطون يتحدثون مع شرطيين.



بوتين يضع إكليلاً من الزهور على مقبرة في سان بطرسبورغ في الذكرى الـ 75 لحصار لينينغراد في الحرب العالمية الثانية (رويترز)

تسجيل الدفعة الثانية من مثلي الرئيس الروسي في الأقاليم، ضمن فريقه الانتخابي، وبينهم المرشحين الشهيرين أسكوليد وإغارد زاباشني، والصراع فيدور بيليلانينكو، وبطلة القفز بالزانة، صاحبة الأرقام القياسية العالمية يلينا إيسينبايفا، والمخرج الكسندر كاليغين، وبطل الشطرنج سيرغي كيرياكين، وغيرهم. وقبل ذلك سجلت اللجنة الانتخابية المجموعة الأولى من فريق بوتين، وضمت كذلك شخصيات لها مكانة مميزة في روسيا، مثل الممثل الشهير سيرغي بيزروكوف، وميخائيل بويارسكي، والمخرج فيدور بونديرتشوك. ويشكل عام بلغ عدد أعضاء فريق ممثلي بوتين 413 شخصية روسية. وتضمن مشاركة هذه الشخصيات في الحملة الانتخابية لبوتين، تحقيق أفضل نتيجة ممكنة خلال الانتخابات الرئاسية، نظراً إلى المكانة التي يشغلها كل منهم في مجال عمله أو نشاطه، فضلاً عن مكانتهم المميزة في المجتمع الروسي، وفي أوساط النخب بشكل عام. ولتأكيد حجم التأييد الشعبي لبوتين، يواصل فريقه عملية تجميع توقيعات المواطنين الذين يدعمون ترشح بوتين للرئاسة. ويبدو أن بوتين، يجب على بوتين، كونه مرشحاً مستقلاً وليس عن حزب، أن يقدم للجنة المركزية للانتخابات 300 ألف توقيع لدعم ترشحه، على أن يتم جمع

ألمانيا تفتتح مركزاً لتقديم المشورة بشأن الهجرة في السفن

داكار - «الشرق الأوسط» افتتحت ألمانيا مركزاً جديداً لتقديم المشورة بشأن الهجرة في أفريقيا، من شأنه تقديم مساعدات للأشخاص العائدين إلى موطنهم، وإطلاع أي أشخاص يظنلون إلى الهجرة غير الشرعية مستقبلاً على خطورة ذلك، وكذلك تقديم المشورة بشأن إمكانات الهجرة الشرعية والمساعدة في البحث عن وظيفة.

وقال توماس زيلبرهون، وكيل وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، أمس (الثلاثاء)، خلال افتتاح المركز في العاصمة السنغالية داكار: «نعتزم تقديم بدائل أفضل من اللجوء ذي الفرص الغامضة الذي يعرض الحياة للخطر». وأوضح أن الأمر يتعلق بإنقاذ مستقبل جيد لهؤلاء الأشخاص في موطنهم. وحسب بيانات وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية، تم رصد 1.3 مليون لهذا المركز حتى عام 2020. يذكر أن ألمانيا افتتحت مراكز للفرش ذاته في كل من تونس والمغرب وغانا من قبل.

استحوذ «فوكس» على «سكاي» لا يصب في المصلحة العامة

لندن - «الشرق الأوسط» قالت هيئة حكومية بريطانية معنية بشؤون المنافسة، أمس (الثلاثاء)، إن الاستحواذ المقرر لشركة «21 سنشري فوكس» الأميركية التي يمتلكها رجل الأعمال روبرت ميردوخ على شبكة «سكاي» البريطانية «لا يصب في المصلحة العامة» بسبب مخاوف بشأن التعددية الإعلامية.

وقضت هيئة المنافسة والأسواق بان الاستحواذ سوف يعطي صندوق «ميردوخ فاملي ترست» الذي يسيطر على «فوكس» وشركة «نيوز كورب» سيطرة كبيرة على الجهات المزودة للانباء في إنجلترا في جميع المنصات الإعلامية. وقالت إنني لامبرت مديرة المحققين، في بيان: «التعددية الإعلامية تعد قلب عمليتنا الديمقراطية».

وأضافت: «من المهم ألا تسيطر مجموعة أو فرد بصورة كبيرة على وسائل إعلامنا الإخبارية أو يكون لها نفوذ كبير للتأثير على الأجندة السياسية».

تلك التوقيعات وتقديمها حتى الساعة السادسة مساء يوم 31 يناير (كانون الثاني) الجاري، دعماً لترشيح بوتين، استمرت حتى بعد تأمين العدد المطلوب، لمنح المواطنين الروس فرصة للتعبير عن نظرتهم إلى المرشح. وقالت اللجنة المركزية للانتخابات على موقعها الرسمي إن نفقات

خفض مقاعد البرلمان الأوروبي بعد خروج بريطانيا

ستراسبورغ - «الشرق الأوسط» يشغل النواب البريطانيون 73 مقعداً في البرلمان الأوروبي، ويتعين على الاتحاد الأوروبي أن يحدد وضعهم بعد أن تغادر بريطانيا الاتحاد في مارس (آذار) 2019.

أي قبل شهرين من الجولة التالية من انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي. واقترح نواب، أمس (الثلاثاء)، خفض عدد المقاعد بالبرلمان من 751 إلى 705 مقاعد في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ووافق النواب في لجنة الشؤون الدستورية بالبرلمان الأوروبي على أن يتم اقتسام 27 مقعداً من بين 73 مقعداً التي تشغلها بريطانيا، بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لا تتمتع بتمثيل كبير في البرلمان ومن بينها فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا وأيرلندا.

وقالت اللجنة إن المقاعد الباقية وعددها 46 يجب تجنيبها، ليخصص بعضها لاي دولة تنضم إلى الاتحاد الأوروبي خلال الأعوام المقبلة.

الاحتدام التركي - الكردي في سوريا

منطقة ذات أكثرية كردية، تمتعت بهدوء وأمان نسبيين مقارنة بجوارها، بل لأن السوريين سوف يقاتلون في خندق المواجهة، حيث تقابل فصائل معارضة مع الجيش التركي في غرفة عمليات ضمن زنتون، وتقاتل مكونات سورية مع حزب الاتحاد الديمقراطي في إطار قوات سوريا الديمقراطية، ومن شأن هذا القتال أن يضعف المنطق، ويعطي النظام فرصة أكبر لإمكانية السيطرة عليها في وقت لاحق، هذا إذا تم تجاوز تقديراتنا، إن ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي، يمكن أن تسلم مواقعها وأماكن، إذا أيقنت أنها عاجزة عن الاحتفاظ بها، كما حدث مرات على جبهات صراعها مع قوات المعارضة المسلحة.

خاصة القول في تطورات الاحتدام التركي - الكردي مع بدء معركة عفرين، أنه فتح أبواباً جديدة لتغييرات في الخريطة السياسية والعسكرية للصراع، أما على المدى القصير، فمن المتوقع أن تزيد من حدة الصراع، وتزيد من حدة التوتر بين الطرفين، كما حدث مرات على جبهات صراعها مع قوات المعارضة المسلحة.

خاصة القول في تطورات الاحتدام التركي - الكردي مع بدء معركة عفرين، أنه فتح أبواباً جديدة لتغييرات في الخريطة السياسية والعسكرية للصراع، أما على المدى القصير، فمن المتوقع أن تزيد من حدة الصراع، وتزيد من حدة التوتر بين الطرفين، كما حدث مرات على جبهات صراعها مع قوات المعارضة المسلحة.



فايز سارة

العملية التركية، فإنه يعني بالضرورة قبول تورط أنقرة في حرب مباشرة مع أكراد تدعهم واشنطن سياسياً وعسكرياً منذ سنوات. وإذا كانت معركة عفرين بما يحيط بها من عوامل من ظروف سياسية وعسكرية، تؤكد غلبة الأتراك، واحتمال كبير بانتصارهم فيها، فإنها سوف تفتح الباب نحو توسيع دائرة الصراع العسكري، ليشمل مناطق الشمال والشمال الشرقي من سوريا وصولاً إلى الحدود العراقية، كما أكد أكثر من مسؤول تركي عشية معركة عفرين، ما يحول الصراع بينهما إلى ساحة مفتوحة تمتد على مساحة واسعة من الأراضي السورية، يجعل تركيا تتحمل عبئاً سياسياً وعسكرياً كبيراً من جهة، ويعطي «الاتحاد الديمقراطي» فرصة خوض حرب مختلفة مع القوات التركية من جهة أخرى. ومما لا شك فيه، أن معركة عفرين وما يليها سيركز بصماتاً ثقيلة في الواقع السوري، ليس فقط باعتبارها معركة في أرض سورية، وعلى رؤوس مواطنين سوريين في

مع بداية معركة عفرين بين تركيا وأكراد حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا، يدخل الاحتدام التركي - الكردي مرحلة جديدة، إذ انتقلت المواجهات بين الطرفين إلى حرب مكشوفة وشاملة بعد أن استمرت طويلاً باعتبارها صراعات سياسية ومواجهات جزئية من الصراع المباشر أو الصراع بالوكالة، خصوصاً في السنوات الأخيرة من الحرب في سوريا وحولها، ما يحول الاحتدام بين الطرفين إلى حرب ستكون لها تأثيرات تنعدي سورية وتركيا إلى مستويات أخرى في العلاقات الإقليمية والدولية. وكما هو معروف، فإن الأساس في الاحتدام بين الجانبين، إصرار الطرفين في السنوات الماضية على تصعيد سياسي وعسكري غير مسبق، يتغذى على خلافات تاريخية، تراوح بين مظلومية كردية من الأتراك واتهامات تركية للأخيرين بالانفصالية والإرهاب من جهة، وخلافات سياسية حول مستقبل الأكراد وعلاقتهم بحبيبتهم من جهة أخرى، مضافاً إلى ما سبق انخراط الطرفين في الاصطافات الإقليمية والدولية الحاصلة في سوريا وحولها. وأضافت مواقف الطرفين في القضية السورية تأثيراتها إلى عوامل الصراع بينهما. ولأن

الحكومات المتعاقبة بمواقفها حتى بعد سنة 2003، مما أدى إلى تزايد العلاقة مع واشنطن وخسارة انقرة موقعها في خريطة التوازنات العرقية الجديدة، هذه الخسارة شكلت جرس الإنذار لحكومة حزب العدالة والتنمية سنة 2012، عندما برر مستشار الخارجية التركية فرديون سينيرلي أوغلو موقف بلاده من الثورة السورية بقوله: «لا نريد أن نكرر الخطأ الذي ارتكبناه عندما سبقتنا مناقضات أميركية في مواجعات جزئية من الصراع المباشر أو الصراع بالوكالة، خصوصاً في السنوات الأخيرة من الحرب في سوريا وحولها، ما يحول الاحتدام بين الطرفين إلى حرب ستكون لها تأثيرات تنعدي سورية وتركيا إلى مستويات أخرى في العلاقات الإقليمية والدولية. وكما هو معروف، فإن الأساس في الاحتدام بين الجانبين، إصرار الطرفين في السنوات الماضية على تصعيد سياسي وعسكري غير مسبق، يتغذى على خلافات تاريخية، تراوح بين مظلومية كردية من الأتراك واتهامات تركية للأخيرين بالانفصالية والإرهاب من جهة، وخلافات سياسية حول مستقبل الأكراد وعلاقتهم بحبيبتهم من جهة أخرى، مضافاً إلى ما سبق انخراط الطرفين في الاصطافات الإقليمية والدولية الحاصلة في سوريا وحولها. وأضافت مواقف الطرفين في القضية السورية تأثيراتها إلى عوامل الصراع بينهما. ولأن



مصطفى فجم

المفرطة بمن اعتقدوا أنهم حلفاء. تاريخياً، وحده الرئيس التركي تورغوت أوزال حذر المؤسسة العسكرية والطبقة السياسية في بلاده سنة 1991 من خريطة التحالفات الجديدة في المنطقة، بعد سقوط نظام صدام حسين الذي تأخر 12 عاماً، وطالب بتخلي الدولة عن حذرهما التاريخي المبالغ فيه من فكرة التعامل مع جماعة كردية خارج الحدود، في إشارة واضحة منه إلى أكراد العراق الذين عدّهم في تلك اللحظة ورقة تركيا الراحلة في خريطة التوازنات العراقية الجديدة، بعدما عد أن شيعة العراق سيكونون من حصة إيران، وأن دور السنة سيضعف مع رحيل نظام البعث، وليس للتركمان قوة يمكن الاتكال عليها من أجل خلق التوازن مع إيران والولايات المتحدة، لذلك قام بالخطوة السياسية الأكثر جرأة في تاريخ تركيا الحديث، واستقبل في قصره الراحل جلال طالباني ومسعود برزاني؛ خطوة فسرت حينها بأن أنقرة قررت التخلي عن مفهوم سياسية «صفر مشكلات» مع جوارها الإقليمي، التي اعتمدها الرئيس الثاني للجمهورية وزير خارجية اتاتورك عصمت إينونو.

أدت نتائج حرب الخليج الثانية إلى تصدعات جيوسياسية في نظام المصالح التركية إقليمياً ودولياً، انعكست ارتداداتها السلبية على ما كانت تعدّه مراكز صناعة القرار في أنقرة من ثوابت الأمن القومي التركي، فقد كشف الإرتباك التركي في التعامل مع نتائج «عاصفة الصحراء»، وإضعاف الحكومة المركزية في بغداد، وغياب سلطة العاصمة السياسية عن الأقاليم، خصوصاً في مناطق كردستان العراق الحادية للحدود التركية، عن خلل عميق في تعامل الدولة المسيطرة وريثة الدولة العثمانية المعبقة مع القضية الكردية وتحولاتها، وظهر ذلك بعد تسلم الدولة بجناحها السياسي والعسكري بالقراءة الأممية لمعالجة الملف الكردي، الذي تحول خلال ثلاث محطات مفصلية مرّت بها المنطقة بداية من حرب 1991 وحرب 2003 حتى الثورة السورية 2011، إلى معضلة اجتماعية وثقافية وسياسية وأمنية خسرت فيها أنقرة كثيراً من امتيازاتها الإقليمية والدولية، وفي المقابل اضاع الأكراد فرصاً كثيرة لا تعوض، بعدما أساءوا التصرف بحق قضيتهم وتعاملهم السلبى مع محيطهم، مما أدى إلى خسارتهم جزءاً من التعاطف الدولي، ودخولهم في مواجهات إقليمية كبروا خلالها الأخطأ التاريخية ذاتها، نتيجة سوء تقديرهم للزمان والمكان وتفتتهم

ربط «النووي» الإيراني بالبرنامج الصاروخي

تزويد ميليشياتها في المنطقة بالصواريخ الباليستية، الأمر الذي يتعارض مع مبدأ منع انتشار الصواريخ الباليستية. وبمساعدة روسيا والصين وكوريا الشمالية، يمكن للصواريخ الإيرانية أن تحمل ربحاً كبيراً في السوق العالمية، لا سيما في ظل الأزمة السورية، وتزيد من حدة التوتر بين الطرفين، كما حدث مرات على جبهات صراعها مع قوات المعارضة المسلحة.

خاصة القول في تطورات الاحتدام التركي - الكردي مع بدء معركة عفرين، أنه فتح أبواباً جديدة لتغييرات في الخريطة السياسية والعسكرية للصراع، أما على المدى القصير، فمن المتوقع أن تزيد من حدة الصراع، وتزيد من حدة التوتر بين الطرفين، كما حدث مرات على جبهات صراعها مع قوات المعارضة المسلحة.

مخصصة لهذا الغرض، وبما أن إيران ليس لديها استراتيجية بعيدة المدى، أو صواريخ باليستية ذات رؤوس نووية تطلق من الأرض، أو الغواصات المخصصة لهذا الغرض، فإنها تهتم ببرنامجها الصاروخي، وتعمل بجهد كبير لتطويره. وليس من قبيل المصادفة أن تتمكن إيران من تعزيز نطاق صواريخها في الوقت الخاص بفترات ما يسمى «شرط الغروب»، التي تمتد إلى 10 سنوات، أي 7 سنوات من الآن. ومن ثم سوف تتمكن في أسابيع العمل المشتركة للاتفاق النووي، في الجولة المقبلة من تصعيد الاتفاق في شهر مايو.

الشهية الاقتصادية الأوروبية، وهزيمة الأوروبيين وراءها ما يجعلهم يشعرون على ربط خط العمل المشتركة بالبرنامج الصاروخي، ولكن عاجلاً أم آجلاً فإنهم هم وحلفاؤهم في حلف الأطلسي، سيكونون تحت ضربة من البرنامج الصاروخي الإيراني. إن خطر كوريا الشمالية حالياً ليس بسبب امتلاكها للأسلحة النووية، بل الخطر يكمن في امتلاكها صواريخ باليستية عابرة للقارات، مما يمكنها من استهداف مناطق واسعة من البلاد رغم أن سبيل السلاح نووي، لكنها مخصصة لخلق توازن استراتيجي رادع مع الهند، وأنظمة القذف لديها

النووي غير قابلة للتفاوض، وأن إيران لن تقبل بأي تغييرات في الاتفاق، لا الآن ولا في المستقبل. إيران مدركة تماماً ضرورة التنمية المتزامنة التي تشمل بوتاً متقدمة تسمح لها بخطة العمل المشتركة الشاملة للنووي، وعدم قيود على تطويرها للصواريخ، لذلك لا تجب أن تقول إيران إنها «لن تتخذ أي إجراء يتجاوز التزامها». إن رفض الاتحاد الأوروبي اقتراح الرئيس ترمب بسبب

إيران، من خلال حلفائها وجماعات الضغط، أقتعت بمهارة إدارة أوباما للفصل بين القضية النووية والقضايا الأخرى، مثل تطورات الصواريخ الباليستية الإيرانية. والآن بات من الواضح لماذا تصر إيران على أن الاتفاق النووي غير قابل للتفاوض، لماذا؟ والجواب هو حتى تكون يدها مفتوحة في تطوير برنامجها الصاروخي. وليس من قبيل الصدفة، وفي نهاية العشر سنوات بعد إبرام الاتفاق النووي، أي عندما تحرر إيران منه، ستكون قد عززت نطاق صواريخها الحالي البالغ 3000 كيلومتر إلى أكثر بكثير، وربما سيصل مدى صواريخها الباليستية العابرة للقارات إلى 6400 كيلومتر.

بدء العصر النووي، حيث قدّفت قنبلتان نوويتان على ناغازاكي وهيروشيما في اليابان، كان موضوع كيفية قذف القنبلة النووية هو الموضوع الرئيس في كتاب «المنهارة» من قبل روبرت جيفريز، وهو مبرمج بشكل تصميميها الذين يتعرضون للتدمير لا فرق إن كان الدمار من خلال الصواريخ الباليستية أو النووية.

من وجهة نظري الشخصية، حيث تعاملت مع هذا الموضوع منذ زمن طويل، أعتقد أن هذه المشكلة يمكن أن تحل بسهولة إذا توفقت بعقلانية، وتم مراجعتها بغض النظر عن الشؤون السياسية والاقتصادية.

في البداية فإن الخطر النووي ليس موضوعاً مستقلاً بحد ذاته، وإنما له صلة بأسلوب إرسال أو قذف قنبلة نووية. فممن

ربط «النووي» الإيراني بالبرنامج الصاروخي

بعد خراب البصرة

الرقعة التي ترتبت على هزيمته الأولى في الموصل، ولكن أن يتم إنشاؤه بعد هزيمة «داعش» فمن هنا يبدأ الغموض، فما الهدف منه؟ «داعش» انتهى عسكرياً، إذا فهو موجه ضد من؟ ويعمل من أجل ماذا؟ وماذا يعني الإعلان الأميركي بالتراجع عن إنشائه بعد أن كثر الغلط حولها؟ نفهم مئلاً أن لا مصلحة مباشرة للروس في سوريا، ولكنها يحملون ملفات في مكان آخر للمساومة عليها، السؤال الملح هو: ماذا سيفعلون لسوريا والسوريين؟

عبد الله حمد - السعودية
binh0600@outlook.com

بخصوص ما جاء في مقال سلمان الدوسري (2018) عام العودة الأميركية لسوريا»، المنشور بتاريخ 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول: إنه كما يقول المثل العربي «بعد خراب البصرة». في مثل حالة سوريا لا تجدي مقولة أن تأتي متأخراً أفضل من الأتاني أبداً، لأن التأخير يساوي عدم الحضور. صحيح هي عودة أميركية ولكنها غير محددة المعالم والأهداف، ربما هي تسليح لقوات سوريا الديمقراطية في مواجهة «داعش»، ولكن لإم بهدف إنشاء جيش عرمرم قوامه 30 ألفاً؟ قد يكون الأمر مفهوماً قبل هزيمة «داعش» في

دروس قاسية

«داعش» والإرهاب. والنتيجة لتقديمهم لخدمة سائغة لتركيا لتطمر أحلامهم وإلى الأبد. والحال نفسها مع أكراد إيران، الذي يعدم منهم النظام الإيراني العشرات بين فترة وأخرى. من المؤكد أن الأكراد لا صديق لهم ولا معين. نصيحة الأكراد عدم الاعتماد على القوى العظمى لأنها ليست قوى لا تخدم إلا مصالحها، وليست القوى العظمى القاسية. عليهم التحلي بالصبر والانصياع إلى الأنظمة التي تحكمهم في الدول التي انقسموا فيها، والأهم توحيد الصفوف.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashed@quicknet.nl

بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «لا صديق للأكراد إلا الجبال» المنشور بتاريخ 22 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول لقد استغل الأميركيون أكراد العراق لغزو، وأخرها ضد «داعش»، ولكنهم (أي الأميركيون) تخلوا عنهم لصالح حكومة بغداد وملاي إيران بعد إنجاز مهمتهم، مما حدا بالأكراد لتقديم تنازلات لبغداد، كما أن «الحزب الديمقراطي» الذي كان عصياً على إيران، انضم إلى قافلة بقية الأحزاب الكردية الواقعة تحت مظلة إيران، ومن ضمنهم أكراد تركيا. أما أكراد سوريا فقد تم خداعهم من قبل الروس والأميركان حال إخوانهم في العراق لمحاربة

كيفية إصلاح أو قذف السلاح إلى الهدف المنشود، وتفجيره بنجاح، هو موضوع جزء لا يتجزأ من المشروع النووي. كيفية إصابة القنابل الهدف الأخير وهو مرتبط بشكل تصميميها الذين يتعرضون للتدمير لا فرق إن كان الدمار من خلال الصواريخ الباليستية أو النووية.

أبو هشام يحيى - السعودية
nomohsen@hotmail.com

بداية العصر النووي، حيث قدّفت قنبلتان نوويتان على ناغازاكي وهيروشيما في اليابان، كان موضوع كيفية قذف القنبلة النووية هو الموضوع الرئيس في كتاب «المنهارة» من قبل روبرت جيفريز، وهو مبرمج بشكل تصميميها الذين يتعرضون للتدمير لا فرق إن كان الدمار من خلال الصواريخ الباليستية أو النووية.

من وجهة نظري الشخصية، حيث تعاملت مع هذا الموضوع منذ زمن طويل، أعتقد أن هذه المشكلة يمكن أن تحل بسهولة إذا توفقت بعقلانية، وتم مراجعتها بغض النظر عن الشؤون السياسية والاقتصادية.

في البداية فإن الخطر النووي ليس موضوعاً مستقلاً بحد ذاته، وإنما له صلة بأسلوب إرسال أو قذف قنبلة نووية. فممن

جمال الأدب البحريني

الذي طال 42 عاماً، وإن توفر في العهد الملكي لكن لفترة 3 سنوات. نحن المثقفين الليبيين السبعينيين إن لم أقدم بالآدب البحريني الحديث السبعيني مثل الشاعر قاسم حداد وحتى السبعيني عبد الله خليفة عن طريق تواصلهم مع الطلاب الليبيين في جامعة القاهرة.

نور الدين النمر - بون (ألمانيا)
Nurenem@gmail.com

بخصوص ما جاء في مقال حسين شبكي «البحرين تلتاق ثقافياً»، المنشور بتاريخ 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول: الحقيقة، دولة البحرين انتفعت بعدم محوريتها النفطية. فالبعد عن المعارك السياسية تكون دائماً مفيدة للثقافة إذا توفرت الإرادة السياسية لدعمها، وهذا ما لم يتوفر لبلد نفطي مثل بلدي ليبيا لاسلاف في العهد السابق

إنها سياحة في النهاية

اعتقادي أن أهم سبب لزيارة القدس هي لمقدسات المسلمين في المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، ما عاهاها ليس يمثل هذه الأهمية، فهي سياحة قد تهم سواء تطبيعاً أم غير تطبيع، حسب الشعارات الفوضوية من المحسوبين على القومية والممانعين، إنها زيارة للمقدسين ومنهم النحاس المذكور في المقال، وفي

عطفاً على مقال سوسن الشاعر «سامحاً يا عبد الجواد»، المنشور بتاريخ 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إنه قد يتبادر إلى ذهن القارئ أن زيارة القدس، سواء تطبيعاً أم غير تطبيع، حسب الشعارات الفوضوية من المحسوبين على القومية والممانعين، إنها زيارة للمقدسين ومنهم النحاس المذكور في المقال، وفي

عبد الله حمد - السعودية
binh0600@outlook.com

بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «لا صديق للأكراد إلا الجبال» المنشور بتاريخ 22 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول لقد استغل الأميركيون أكراد العراق لغزو، وأخرها ضد «داعش»، ولكنهم (أي الأميركيون) تخلوا عنهم لصالح حكومة بغداد وملاي إيران بعد إنجاز مهمتهم، مما حدا بالأكراد لتقديم تنازلات لبغداد، كما أن «الحزب الديمقراطي» الذي كان عصياً على إيران، انضم إلى قافلة بقية الأحزاب الكردية الواقعة تحت مظلة إيران، ومن ضمنهم أكراد تركيا. أما أكراد سوريا فقد تم خداعهم من قبل الروس والأميركان حال إخوانهم في العراق لمحاربة

كيفية إصلاح أو قذف السلاح إلى الهدف المنشود، وتفجيره بنجاح، هو موضوع جزء لا يتجزأ من المشروع النووي. كيفية إصابة القنابل الهدف الأخير وهو مرتبط بشكل تصميميها الذين يتعرضون للتدمير لا فرق إن كان الدمار من خلال الصواريخ الباليستية أو النووية.

أبو هشام يحيى - السعودية
nomohsen@hotmail.com

بداية العصر النووي، حيث قدّفت قنبلتان نوويتان على ناغازاكي وهيروشيما في اليابان، كان موضوع كيفية قذف القنبلة النووية هو الموضوع الرئيس في كتاب «المنهارة» من قبل روبرت جيفريز، وهو مبرمج بشكل تصميميها الذين يتعرضون للتدمير لا فرق إن كان الدمار من خلال الصواريخ الباليستية أو النووية.

من وجهة نظري الشخصية، حيث تعاملت مع هذا الموضوع منذ زمن طويل، أعتقد أن هذه المشكلة يمكن أن تحل بسهولة إذا توفقت بعقلانية، وتم مراجعتها بغض النظر عن الشؤون السياسية والاقتصادية.

في البداية فإن الخطر النووي ليس موضوعاً مستقلاً بحد ذاته، وإنما له صلة بأسلوب إرسال أو قذف قنبلة نووية. فممن

المقر الرئيسي	الرياض	الكويت	الدمشق
10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
المقر الفرعي	الدمشق	بغداد	الدمشق
www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	Washington DC ☎ +1 202 6828225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
المقر الفرعي	بغداد	الدمشق	الدمشق
www.alkhaleejiah.com	Beirut ☎ +9611 549020 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
المقر الفرعي	الدمشق	الدمشق	الدمشق
www.alkhaleejiah.com	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

«صندوق النقد» يرفع توقعاته للنمو في مصر... ويشيد بالإصلاحات الاقتصادية

يهدد للبنك المركزي بتخفيض الفائدة ويحذر من مخاطر مالية



أشاد خبراء صندوق النقد الدولي بقدرة البنك المركزي المصري على اتخاذ مواقف حذرة في السياسة النقدية (أ. ف. ب)

مليار دولار. كما خفض الصندوق توقعاته لصافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية للعام 2018-2019 لتسجل نحو 9,9 مليار مقابل 10,2 مليار دولار في توقعاته السابقة. سبتمبر الماضي. وركز رئيس بعثة صندوق النقد على أهمية زيادة فرص العمل وتحقيق نمو شامل وتخصيص موارد أكثر كفاءة في الاقتصاد، مشدداً على تولى القطاع الخاص زمام المبادرة في مجال الاستثمار وخلق فرص العمل. ونصح بتعميق الإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال والحد من الفساد وتبسيط دور الدولة في الاقتصاد وتعزيز المنافسة وتحسين حوكمة الشركات المملوكة للدولة وشفافيتها والحد من الحواجز أمام التجارة وتسهيل إدماج النساء في سوق العمل. وأكد خبراء الصندوق تقريرهم حوله.

أشاد صندوق النقد الدولي بالالتزام مصر بالإصلاحات الاقتصادية في تقرير أصدره أمس الثلاثاء، لكنه حذر من مخاطر احتمالية من بينها «سياسة نقدية تيسيرية سابقة لأوانها» وتدهور الوضع الأمني. وفي ثاني مراجعة لبرنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار وقعه الصندوق مع مصر أواخر 2016. رفع صندوق النقد توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر للسنة المالية 2017 - 2018 التي تنتهي يونيو (حزيران) المقبل، إلى 4,8 في المائة من 4,5 في المائة في المراجعة السابقة. وأبدى رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لـ«الشرق الأوسط» ووسط أسيا سويبر لال، تفاؤله بالإصلاحات التي قامت السلطات المصرية بتفيذها مطالبا بالاستمرار وتوسيع نطاق الإصلاحات التي تعزز النمو. مشيدا بالانتعاش في نمو الناتج المحلي الإجمالي وتراجع معدلات التضخم وتعزيز ثقة السوق، لكنه حث السلطات المصرية على الاستمرار في التنفيذ الصارم للإصلاحات.

واشنطن، هبة القدسي

الطاقة الذي يتطلب زيادة العمل على تعزيز التعاون بين صناعة التكرير والتكنولوجيا، وهو ما يمثل تحدياً تواجهه شركات التقنية اليوم بابتكار حلول خلاقية تساعد الشركات العاملة في تكرير النفط على تحسين عوائدها المالية وتعزيز كفاءتها التشغيلية. وشدد على ضرورة تحقيق التوازن بين تقلب أسعار النفط الحالية التي أثرت سلباً على الدول المنتجة للنفط وكذلك على العاملين والمستثمرين في مجال مصافي التكرير النفط، وضرورة الاستفادة من الحلول التكنولوجية لترشيد النفقات التشغيلية في هذا القطاع. ولفت إلى أهمية إيجاد سبل كفيلة بتحسين الكفاءة التشغيلية ونوعية المنتجات، إضافة إلى ابتكار حلول وتقنيات للاستخدام المتزايد للخامات الثقيلة، لتكون المفتاح الرئيسي في تحقيق أفضل النتائج في قطاع التكرير بالشرق الأوسط والعالم.

وقال لال في مؤتمر صحفي بصندوق النقد صباح أمس في واشنطن، إن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع من 3,5 في المائة العام المالي 2015-2016 إلى 4,2 في المائة في عام 2016-2017 متوقعا أن يصل إلى 4,8 في المائة في العام الحالي، و6 في المائة في الأجل المتوسط. وأشار إلى انخفاض معدلات التضخم، التي قفزت إلى 35 في المائة بعد تحرير سعر الصرف، بفضل السياسات النقدية الجيدة التي نفذتها الحكومة المصرية، متوقعا أن ينخفض التضخم إلى 12 في المائة بحلول يونيو 2018 من نحو 20 في المائة حاليا، وإلى أقل من 10 في المائة بحلول 2019.

إنجاز أكثر من 50% من مشروع خط نفط يربط السعودية بالبحرين

النامة، عبيد السهمي

أكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحريني، أن نسبة الإنجاز في مشروع استبدال وتحديث خط الأنابيب النفطي الذي يربط السعودية والبحرين، بلغت أكثر من 50 في المائة، مشيراً إلى أن العمل يتم حالياً على دفن الأنابيب جنوب البحرين.

وأضاف أن «المشروع يمضي على قدم وساق حسب الخطة الموضوعية والميزانية المرصودة، ويهدف إلى مضاعفة السعة الاستيعابية للأنابيب الحالية التي مر عليها أكثر من 70 عاماً». ولفت إلى أن البحرين تعمل على ترقية وتوسيع المصفاة التي تعد الأقدم في دول مجلس التعاون الخليجي؛ إذ أنشئت عام 1936، لتعزيز قدرة المصفاة التنافسية والربحية واستمرار إسهامها في الاقتصاد الوطني عن طريق زيادة طاقتها التكريرية.

وشدد وزير النفط البحريني على أن القطاع النفطي في البحرين يعمل حالياً وفق استراتيجية واضحة تقضي بإشراك القطاع الخاص في تنفيذ وإدارة المشروعات النفطية، مثل «مشروع مرافق الغاز الطبيعي المسال» الذي يجري تطويره بالشراكة مع القطاع الخاص، والذي سينفذ وفق نظام الإنشاء والتملك والتشغيل ونقل الملكية، متوقعا التشغيل الفعلي لمشروع الغاز الثالث التابع لشركة توسعة غاز البحرين الوطنية» بحلول الربع الأخير من العام الحالي 2018.

وكان الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة يتحدث في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتكنولوجيا التكرير الثاني، الذي انطلقت فعالياته في العاصمة البحرينية النامة أمس. وأشار وزير النفط البحريني إلى الحاجة لمزيد من الخبرات الهندسية واستثمار التكنولوجيا المتقدمة المختلف لتحديات في صناعة التكرير، نتيجة زيادة عدد السكان والطلب المتزايد على

الين يرتفع بعد الإبقاء على السياسة النقدية فائقة المرونة في اليابان

ووافق وزراء من 11 دولة من بينها اليابان وأستراليا وكندا في نوفمبر على العناصر الأساسية للمضي قدماً دون الولايات المتحدة، لكن مطالب دول من بينها كندا بإجراء التزامات لضمان أن يحمي الاتفاق وظائف وشكلت نقطة خلاف في الاتفاق النهائي. وقال رئيس الوزراء الأسترالي، مالكوم ترنبول، الأسبوع الماضي، إن الاتفاق الجديد سيركز الباب مفتوحاً لمشاركة الولايات المتحدة في نهاية المطاف.

11 من دولة في طوكيو لمحاولة حل الخلافات بشأن إصرار كندا على حماية القطاع الثقافي مثل الأفلام والتلفزيون والموسيقى. وقال وزير الاقتصاد توشيميتسو موتيجي، إن الاتفاق دولة تهدف إلى إبرام اتفاق تجارة بين دول آسيا والمحيط الهادئ، بعد انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق سابق، ستجري مراسم التوقيع في تشيلي في مارس، بما يمثل نصراً كبيراً لطوكيو.

اتفاق لإنهاء أزمة الميزانية التي أدت إلى إغلاق المؤسسات الحكومية. وتراجع الين أمام الدولار بنسبة 0,1 في المائة وأمام الجنيه الاسترليني بنسبة 1,08 في المائة وأمام الفرنك السويسري بنسبة 0,4 في المائة أول من أمس، قبل أن يرتفع من 111,03 إلى 110,55 لكل دولار صباح أمس الثلاثاء إلى 136,17 في ختام التعاملات.

بالنسبة للبنك، وهو 2 في المائة سنوياً. كان مؤشر أسعار المستهلك في اليابان قد ارتفع خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 0,9 في المائة سنوياً، ليواصل ارتفاعه للشهر الحادي عشر على التوالي في ظل ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، حسب تقرير حكومي صدر الشهر الماضي.

ارتفع الين أمام العملات الرئيسية في التعاملات الآسيوية، أمس الثلاثاء، ليخوض خسارته المبكرة، بعد إعلان البنك المركزي الياباني الإبقاء على السياسة النقدية فائقة المرونة، بهدف مكافحة الكساد وتعزيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم، في حين غير البنك توقعاته لمعدل التضخم من «ضعيف» إلى «مستقر».

ابان إقرار موازنة مؤقتة بعد توقف 3 أيام... المؤسسات الفيدرالية الأميركية تستأنف العمل



نواب أميركيون يغادرون مبنى الكابيتول بعد قرار مجلسي النواب والشيوخ إنهاء تعطيل الحكومة (أ. ف. ب)

يتبناه بأنه مفاوض كبير لعب دور المتفرج». لكن الجولة المقبلة تبدو صعبة للديمقراطيين الذي ياملون التوصل إلى حماية برنامج «داكا» الذي يجيز لمئات الآلاف المهاجرين الشباب الذين دخلوا البلاد خلفاً للقانون عندما كانوا أطفالاً، العمل والدراسة في الولايات المتحدة. والاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الاثنين مؤقت، ولا يزال أمام الديمقراطيين فرصة ثانية في الثامن من فبراير (شباط) المقبل لمحاولة فرض وجهة نظهم. وتقول الباحثة لدى معهد «بروكينغز إنستيتيوشن» مولي رينولدز: «البيد الديمقراطيون إمكانية التسبب بشلل جديد، في حال عدم تحقيق أي تقدم حول الهجرة في الأسابيع المقبلة».

الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ودام «الإغلاق» الأول في عهد ترمب ثلاثة أيام، بينما استمر الشلل الأخير الذي حصل في عام 2013 إبان إدارة الرئيس السابق باراك أوباما 16 يوماً. وقالت ساندروز إن «الديمقراطيين أدركوا أن موقفهم لا يمكن الدفاع عنه». ويرر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر قراره المضي نحو تسوية بضرورة إحراز تقدم بقاء حول الهجرة. وسخر مطولاً من الفوضى المنتشرة على حد تعبيره في البيت الأبيض، حيث ابتعد ترمب عن وسائل الإعلام طيلة نهاية الأسبوع الماضي. وقال شومر: «الجمهوريون لم تكن لديهم أبداً فكرة واضحة عما يريد الرئيس. الرئيس الذي

الديمقراطيين قرروا التصرف بعقلانية». وعلق ترمب بعدها على «توتر» انتصار كبير لجمهوريين، والديمقراطيين يتراجعون حول تعطيل الحكومة». وأضاف متوجهاً إلى الديمقراطيين: «نلتقي حول طاولة المفاوضات»، في إشارة إلى المحادثات التي ستتم من أجل التوصل إلى تسوية نهائية. وشعر كبير بالارتياح لانهاء هذا الفصل؛ لكن الوقت لم يكن لترسلوا إلينا باقات الزهور». ويات بإمكان ترمب أن يشار نهاية الأسبوع في المندى الاقتصادي في دافوس بسويسرا، حيث من المرتقب أن يعقد لقاءات ثنائية، بما في ذلك مع رئيسة

يستعد مئات آلاف الموظفين الفيدراليين اليوم لاستئناف أعمالهم، غداة التوصل إلى اتفاق في مجلس الشيوخ مؤقتة، أشاد به الرئيس دونالد ترمب، ووضع حداً لثلاثة أيام من الشلل الحكومي. وبعد محادثات شاقة وافق المسؤولون الديمقراطيون في مجلس الشيوخ على موازنة مؤقتة، على أمل التوصل إلى اتفاق حول مصير مئات آلاف الشباب الذين دخلوا البلاد بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالاً. وأعلن ترمب القانون بعد إقراره مساء الاثنين. وقال ترمب في بيان مقتضب قرأته المتحدث باسمه سارة ساندرز: «أنا مسرور لأن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	البلد	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,21	1508	2,41
ج. استرليني £	البلد	5,24	5,09	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,77	12,87	2108	3,37
يورو €	البلد	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,76	11,31	1852	2,96

«المالية الإماراتية»: الرفع جاء بعد سلسلة من الإجراءات للاستيفاء بالمتطلبات الأوروبية

لسلاغراض الضريبية، والتوقيع على قانون الانتقال الضريبي الأميركي للحسابات الأجنبية الخاصة بالأشخاص الخاضعين للضريبة وفقا لقوانين الولايات المتحدة الأميركية (فانجا)، فضلا عن درجات الشفافية في المجالات الضريبية وكنتيجة مباشرة للإجراءات النوعية والجهود التي بذلتها الجهات المعنية كافة في الدولة على الصعيدين المحلي والدولي على حد سواء في العمل وبشكل شفاف مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي منذ بدايات عام 2017، لضمان تطبيق المعايير والاستيفاء بالمتطلبات الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بتبادل المعلومات الضريبية وتنظيم التعاون الضريبي بين الطرفين.

وفي الأسبوع الماضي صادق البرلمان اليوناني على حزمة تقشف جديدة، تتضمن إعادة هيكلة المزايا التي تحصل عليها الأسر، وذلك تلبية لطلبات الدائنين الدوليين، مقابل صرف أموال إنقاذ جديدة للدولة التي تعاني من صعوبات مالية كبيرة. وتشمل الإجراءات التي وافق عليها البرلمان، السماح بالحجز على الممتلكات في حالات التخلف عن سداد القروض والمتخارجات المستحقة للدولة، وفتح الباب أمام الالتحاق بالمهن المغلقة على فئات بعينها، وجعل الدعوة إلى الإضراب أكثر صعوبة.

وقال رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس، إن المصادقة على حزمة التقشف الجديدة تعد خطوة مهمة من أجل الخروج من برنامج حزمة الإنقاذ. ويتضمن برنامج الإنقاذ 86 مليار يورو (106 مليارات دولار)، وينتهي أجله في أغسطس 2018، ومن شأن إتمام المراجعة السماح بصرف قروض إنقاذ بنحو 6,5 مليار يورو. وبموجب الاتفاق مع الدائنين، ستلجأ اليونان إلى مزيد من سياسات التقشف، تشمل استقطاعات من رواتب القواعد، اعتقارا من العام المقبل 2019، وتدابير متعلقة بضريبة الدخل في 2020، وإصلاح سوق العمل، وخصخصة قطاع الطاقة.

وفي الأسبوع الماضي صادق البرلمان اليوناني على حزمة تقشف جديدة، تتضمن إعادة هيكلة المزايا التي تحصل عليها الأسر، وذلك تلبية لطلبات الدائنين الدوليين، مقابل صرف أموال إنقاذ جديدة للدولة التي تعاني من صعوبات مالية كبيرة. وتشمل الإجراءات التي وافق عليها البرلمان، السماح بالحجز على الممتلكات في حالات التخلف عن سداد القروض والمتخارجات المستحقة للدولة، وفتح الباب أمام الالتحاق بالمهن المغلقة على فئات بعينها، وجعل الدعوة إلى الإضراب أكثر صعوبة.

وقال رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس، إن المصادقة على حزمة التقشف الجديدة تعد خطوة مهمة من أجل الخروج من برنامج حزمة الإنقاذ. ويتضمن برنامج الإنقاذ 86 مليار يورو (106 مليارات دولار)، وينتهي أجله في أغسطس 2018، ومن شأن إتمام المراجعة السماح بصرف قروض إنقاذ بنحو 6,5 مليار يورو. وبموجب الاتفاق مع الدائنين، ستلجأ اليونان إلى مزيد من سياسات التقشف، تشمل استقطاعات من رواتب القواعد، اعتقارا من العام المقبل 2019، وتدابير متعلقة بضريبة الدخل في 2020، وإصلاح سوق العمل، وخصخصة قطاع الطاقة.



يرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لائحة سوداء بالبلد التي تشكل ملائمة مالية أمر أثبت فائدته إذ باتت جميع الدول تسعى لإصلاح سياساتها المالية

منطقة اليورو التي اختتمت مساء أول من أمس (الاثنين) في بروكسل، فقد توصلت المجموعة إلى اتفاق بشأن الاستعراض الثالث لبرنامج التكيف الاقتصادي في اليونان، حيث نفذت السلطات في أثينا تقريبا جميع الإصلاحات المطلوبة. وأضاف بيان ختامي للاجتماع، أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه يسمح للمجموعة

العالم، الذي يحرم خزائن دوله من المليارات. وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين لكثير من الانتقادات بسبب عدم وضع أي دولة عضو في اللائحة القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي يعرف الجميع أنها تشكل ملاذا ماليا لكثير من الشركات المتعددة الجنسيات. وعلى صعيد اجتماعات

إصلاح سياساتها المالية، ووفقا لوزير المالية البلغاري فلايسلاف غورانوف، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي: «نسعى لتأمين إدارة اقتصادية جيدة على مستوى العالم».

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر نهاية العام الماضي وضع لائحة سوداء بالبلدان المالية لحرارية التهرب الضريبية على مستوى

قاعدتين أساسيتين: الأولى تتمثل في التحلي عن إحداث فوارق بين المستثمرين المحليين والأجانب فيما يخص الامتيازات الجبائية المنوحة، إذ إن تونس خصت المستثمرين الأجانب دون سواهم بامتيازات جبائية حتى تشجعهم على الاستثمار، ما جعل الاتحاد الأوروبي يعتقد أن المؤسسات الأجنبية تلجأ للاستثمار في تونس فقط للتمتع بالامتيازات، وربما لتهرب من دفع الضرائب في بلدانها الأصلية.

تونس ترحب بشطبها من «القائمة السوداء»

وكان الاتحاد الأوروبي قد صنف تونس خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى جانب 17 دولة أخرى ضمن هذه القائمة السوداء. ويعد الاتحاد الأوروبي الشريك الاقتصادي والمالي الأول لتونس، وتقدر المبادلات التجارية بين الطرفين بنحو 75 في المائة من قيمة الصادرات والواردات، وهو ما يجعل الاقتصاد التونسي من أهم سلاسل وإيجابا بنسبة النمو الاقتصادي المسجلة في دول الاتحاد الأوروبي.

المبدأ الأساسي الذي تبني عليه العلاقات الاقتصادية بين البلدان، غير أن تونس لم تأخذ هذا المبدأ بعين الاعتبار، وأقرت ضمن قانون الاستثمار الجديد ولقاعدة المؤسسات المصدرة كليا عدة امتيازات، هدفا جلب الاستثمار الخارجي ودفع عجلة النمو. وأضاف: «لكن تلك الإجراءات قد تقرا على أساس أنها إجراءات منافسة لاقتصادات البلدان الأوروبية؛ خاصة بعد توجه عدد مهم من المستثمرين الأوروبيين

تعددت تونس بتغييرها، فهي تشمل الامتيازات الجبائية التي تمنحها لكل من يفتح حسابا بنكيًا بالعملة الأجنبية والتي تعهدت برفعها. ولا تريد بلدان الاتحاد الأوروبي أن يكون فتح الحسابات بالعملة الأجنبية في تونس على حساب اقتصاداتها. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخللة الخبير الاقتصادي التونسي، إن المساواة في استقطاب العمليات الاستثمارية تمثل

تونس ترحب بشطبها من «القائمة السوداء»

تونس ترحب بشطبها من «القائمة السوداء»

تونس ترحب بشطبها من «القائمة السوداء»

تخضع للاحتكار والمضاربات

الحكومة التونسية تشن حملة على تجار المواد الاستهلاكية المدعومة بعد اضطرابات

على مستوى الأسعار، وأوضحت كريمة الهمامي مديرة الأسعار والمنافسة بوزارة التجارة، أن الزيادة في الأسعار كانت بنسب متفاوتة منذ بداية السنة الحالية، وقد ظهرت بشكل جلي في المواد المنضوية تحت حرية الأسعار التي تم إخضاع عدد منها لزيادة على الاستهلاك بنسبة 10 في المائة مثل الطلوى والشوكولاته والعصير بنسبة 25 في المائة والسيارات السياحية التي تراوحت نسبة الزيادة فيها بين 10 و15 في المائة، وكلها تعتبر من المواد غير الأساسية، على حد قولها.

حد تعبيره. وتقدر قيمة الدعم الإجمالي المخصص للمواد الأساسية فقط بنحو 1570 مليون دينار تونسي (نحو 620 مليون دولار) سنة 2018، موزعة بنسب متفاوتة على مواد السكر والحليب والزيت النباتي والورق المدرسي، حيث يتم تخصيص 200 ألف طن للاستهلاك السابق، بنحو 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,4 مليار دولار)، مشيرا إلى أنها تعمل على مكافحة الممارسات المتعلقة بعدم احترام الأسعار القانونية أو نزاهة المعاملات أو الإخلال بمقتضيات الدعم، على

إلى ظن الكثير من المستهلكين، وقلل من تداعيات الزيادة بنسبة 1 في المائة على القيمة المضافة التي ضبطها قانون المالية الجديد، وقال إن بعض الأطراف استغلت مسالة الزيادة المذكورة على القيمة المضافة لإرباك الوضع العام في البلاد. وتعمل الحكومة التونسية على مجابهة العجز في الميزانية، وتطمح في تقليصه إلى حدود 3 في المائة في غضون سنة 2020، وتحاول كبح عجز الموازنة الذي بلغ 6 في المائة في 2017 عبر حزمة من الإجراءات الإصلاحية.

التابعين لوزارة التجارة عن خروقات كثيرة في توجيه المواد الغذائية المدعومة نحو استعمالات أخرى، من بينها المطاعم والفنادق السياحية الضخمة وصناعة المربطيات. وتعترف السلطات بدهاب نحو 80 في المائة من الدعم الموجه نحو المواد الاستهلاكية إلى الأغنياء، في حين أن الفقراء الذين جعلت هذه القرارات من أجلهم لا يتمتعون إلا بالقليل منها. وفي هذا الشأن، أكد عمر الباهي وزير التجارة التونسية أن أسعار المواد المدعومة لا تزال ثابتة، ولن تشملها أي زيادات، كما ذهب

42 محلا تجاريا. وتمكنت خلال هذه الحملة من حجز 100 طن من السكر المدعم و9230 لترا من الزيت النباتي على مستوى تجار البيع بالجملة. ودعت إلى التصدي للممارسات الاحتكارية ومنع التلاعب بهذه المواد والتاجر بها في غير مسالكها المحددة، وحثت التجار على توفير المواد المدعومة لفائدة المستهلك بأسعارها القانونية تجنبًا للبيعات العدلية والإجراءات الإدارية. كما ذكرت أن حملة المراقبة لا تزال مستمرة بصفتها البورجوازية والاستثنائية. وكشفت تحقيقات أعوان المراقبة

الحليب والسكر وزيتون الطعام (الزيت النباتي)، خلال سنة 2018، نافية أي مخططات لتطبيق زيادات جديدة بعد الرفع منذ الأول من يناير (كانون الثاني) في أسعار المحروقات. وشنت مصالح وزارة التجارة التونسية حملة محلية لمراقبة منافذ توزيع المواد المدعومة بالجملة، وتحديدًا مادي السكر والزيت النباتي، واتخذت إجراءات رادعة ضد 13 تاجر بيع بالجملة بمنعهم من التزود بمادة الزيت النباتي، كما منعت 23 تاجرا من التزود بمادة السكر، إضافة إلى قرارات أولية بغلق

تونس، المتجي السعيداني

تونس، المتجي السعيداني

السيرة الذاتية

وبين الاقتصادات الرئيسية، تركزت مخاوف المستثمرين في الغالب على الصين، حيث تضخمت الأسعار بمعدلات عالية بسبب السيولة الزائدة، لكن الجانب الإيجابي يتمثل في التدابير التي اتخذتها الحكومة لتنظيم السوق العقارية بصورة أفضل، وتتم إبرام العقود الخاصة ببيعيات المنازل الجديدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2017. ومع ذلك، لا تزال مسألة الخلل إلى نتيجة ما سابقة لوانها، إذ ينبغي انتظار المزيد من البيانات القادمة من الصين لمعرفة ما إذا كانت التصحيحات ستتم خلال عام 2018.

وسوف يعتمد هذا الأمر بشكل كبير على الأهداف الاقتصادية التي سيتم تنفيذها منها، ولا تزال مسألة الخلل إلى نتيجة ما سابقة لوانها، إذ ينبغي انتظار المزيد من البيانات القادمة من الصين لمعرفة ما إذا كانت التصحيحات ستتم خلال عام 2018.

وسوف يعتمد هذا الأمر بشكل كبير على الأهداف الاقتصادية التي سيتم تنفيذها منها، ولا تزال مسألة الخلل إلى نتيجة ما سابقة لوانها، إذ ينبغي انتظار المزيد من البيانات القادمة من الصين لمعرفة ما إذا كانت التصحيحات ستتم خلال عام 2018.

أسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

أسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

أسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

أسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

أسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

أسعار تتراوح من 7 إلى 18 ضعف دخل الأسرة

«الأموال الرخيصة» تتسبب بفقاعة عقارات في عدد من الدول

سيارات

معالم معرض ديترويت 2018

نماذج تجريبية تحمل تقنيات واعدة وأخرى عملية لأسواق 2018

2018 بمحرك سعته 4 لترات بثماني أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج يولد قدرة 416 حصاناً.

من السيارات التجريبية التي ظهرت في المعرض كانت «إنفينيتي كيو» وهي ذات تصميم انسيابي بسقف زجاجي وأضواء خلفية متواصلة بعرض السيارة. وفي الداخل يبدو الكونسول الوسطي طاقياً بطول السيارة بين المقاعد الأمامية والخلفية. ويتم التحكم في كل الوظائف عبر شاشة فعالة تعمل باللمس. وهي تخالف تيار السيارات التجريبية في أنها ليست كهربائية بل تعمل بمحرك بترولي مما يجعل فرص إنتاجها قريباً افتراضياً وأقرباً.

ومن «بي إم دبليو» ظهرت نماذج جديدة للسيارة الهايبرد الرياضية «أي 8» بفتي «كوبيه» و«رودستر»، كما كشفت شركة «هوندا» عن الجيل الجديد لسيارات «انساي» الهايبرد، وعرضت شركة «هيونداي» نموذج «فيلوستار كوبيه»، وظهر أيضاً الجيل الجديد من سيارات «جيب شبروكي». وعرضت شركة «تويوتا» طراز «فالون» الصالون الفاخر، بينما شاركت شركة «جاك» الصينية بعدد من النماذج من بينها سيارة اسمها «جي إيه 4» من النوع الرياضي الرياضي. وعرضت شركة «فولكسفاغن» سيارة من نوع «جيتا» مصنوعة في المكسيك ومخصصة للسوق الأميركية وحدها.

وكشفت شركة «نيسان» عن نموذج افتراضي جديد في القطاع الرياضي الرياضي أطلقته عليه اسم «كروس موشن»، وهو حجم كبير ويتسع لستة ركاب ويحمل معالم تصميم الشركة في المستقبل.

وتقول مؤشرات معرض ديترويت هذا العام إن صناعة السيارات تمزج تدريجياً مع صناعة الإلكترونيات، وإن بعض الشركات ما زالت تعتمد على تراثها القديم مثل «موتسناغ» من «فورد»، و«جي كلاس» من «مرسيدس». كما أن شركات الصين تقرب رويداً رويداً من اقتحام السوق الأميركية بنماذج عملية ظهرت بشأورها في معرض هذا العام.



مرسيدس G كلاس



إنفينيتي كيو إنسبيريشن

ينظم دفع مختلفة بين الكهربائي وخلايا الوقود والهايبرد بالشحن الخارجي. وهي تنافس في القطاع الرياضي الرياضي الفاخر وتتميز بتصميم مبتكر بشبكة أمامية تحمل سمات «الكزنس»، ويخط عرضي للإضاءة الخلفية. وتوجه الشركة نحو تقديم نماذج كهربائية من كل سياراتها بحلول عام 2025.

ومن قمة الفخامة في «الكزنس» إلى القدرات الرباعية الخاصة في سيارة «جي كلاس» التي قدمتها شركة «مرسيدس» للإعلام على مسرح ميتشغان وسط شعلات من النيران وتقديم من رئيس الشركة ديتز زيتشه، والممثل العالمي أرنولد شوارزنيغر. وسوف تنبأ السيارة في أسواق

سوف تنتج سيارة كهربائية سوبر تنافس بها سيارات «تيسلا»، كما أكد عزم شركة «فيراري» على إنتاج أول سيارة من النوع متعدد المهام (SUV) لكي تكون الأسرع في السوق بحلول عام 2019. ونفى ماركيني ما تردد من أن المجموعة تنوي بيع قطاع «جيب»، وتوقع أن تتحول المجموعة إلى تحقيق فوائض مالية بداية من منتصف العام الجاري.

أجمل النماذج

من أبرز النماذج التي لفتت الأنظار في معرض ديترويت كانت سيارة «الكزنس» الرباعية الرياضية (إل إف - 1 ليمتيس) التي تعتمد الشركة إنتاجها

بحلول عام 2021. وأكد هيرو تويوتا سايكاوا رئيس شركة «نيسان»، وهي الشركة الأم لفرع «إنفينيتي»، أن التحول الكهربائي سوف يعتمد على نظام «إي باور» من «نيسان» والذي يستخدم محركات بترولية صغيرة لتوليد الكهرباء في السيارات بدلاً من المساهمة في دفعها.

من توجهات الصناعة أيضاً بيع السيارات عبر الإنترنت، وفي هذا الصدد قالت مديرة مبيعات شركة «مرسيدس» بريتا سيغر، إنها تتوقع أن تبلغ نسبة المبيعات على الإنترنت نحو 25% بحلول عام 2025.

من ناحيته أعلن سيرجيو ماركيني رئيس مجموعة «فيات» كرايسلر، أن شركة «فيراري»



بي إم دبليو أي 8 رودستر

المعروضة، بل تتخطاها إلى توجهات الصناعة في المدى المتوسط من خلال تصريحات رؤساء الشركات ومسؤوليها. ومن أهم التصريحات التي صدرت في المعرض كان إعلان شركة «فورد» أنها بصدد استثمار 11 مليار دولار على إنتاج 16 طرازاً للسيارات الكهربائية خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ضعف الاستثمار الذي سبق لها الإعلان عنه. وتشمل استثمارات «فورد» أيضاً 24 سيارة هايبرد. ومن أفكار «فورد» الجديدة سيارة رباعية رياضية تشبه موتسناغ في تصميمها وتعمل بالدفع الكهربائي اسمها «ماك 1». وبحلول عام 2020 سوف تعرض الشركة أيضاً نماذج هايبرد من

«كرايسلر» و«فورد رينجر». وتوجه هذه الشاحنات إلى أسواق الشرق الأوسط بالإضافة إلى السوق الأميركية. وهي تعتمد على هياكل خفيفة من الألمنيوم مع محركات الخمسين لظهور السيارة الأصلية. من الجوانب العملية كان عرض الشاحنات مثل «سيلفرايدو» من «جنرال موتورز»، و«رام 1500» من

توجهات الصناعة

ولا تقتصر أهمية معرض ديترويت هذا العام على السيارات



ليكزس إل إف

كيف تخفض استهلاك الوقود بتغيير أسلوب القيادة؟

لندن، «الشرق الأوسط»

بالشراء جملة واحدة من السوق بدلاً من تكرار الذهاب أو بالتأكد من وجهة السفر بدلاً من فقدان الطريق والبحث عن الوجهة الصحيحة. القيادة الناعمة بالتسارع والتباطؤ الهادئ يساهم في تخفيض استهلاك الوقود. عدم الإسراف في تشغيل مكيف الهواء وأدوات تستهلك كهرباء السيارة مثل الكشافات ومسحّن الزجاج الخلفي. عدم الإسراع بالسيارة فوق المعدلات القانونية والسرعة المثلى للاستهلاك الأفضل للوقود هي في حدود 80 كيلومتر في الساعة أو 50 ميلاً في الساعة. إذا لم تكن السيارة مجهزة بنظام وقف تشغيل المحرك عند توقف السيارة يمكن فصل المحرك في حالات التوقف الطويل وازدحام المرور.

مع ارتفاع أسعار الوقود في دول الخليج، بدأ البحث عن أساليب جديدة لخفض استهلاك الوقود وترشيد تكاليفه. الحل الأمثل هو التحول إلى السيارات الهايبرد، ولكنه حل قد يكون باهظ الثمن في عملية الشراء للبعض. وهنا يمكن تطبيق بعض نصائح خفض استهلاك الوقود التي تقدمها شركات نجة الطرق الأوروبية ومنها: خفض وزن السيارة كلما أمكن بتنظيفها من الحمولات غير اللازمة في صندوق الأمتعة. خفض مقاومة الهواء بإزالة الشبكة العلوية للسيارة إذا لم تكن هناك حاجة لها وإغلاق النوافذ والسقف على الطرق السريعة. التخطيط السليم للرحلات بالسيارة سواء



قيادة المرأة تساهم في نمو السوق السعودية

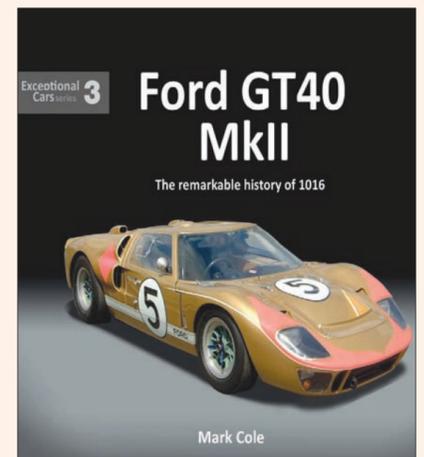
سوق السيارات في السعودية حجمه 29,3 مليار دولار في عام 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

في تقرير أصدرته مؤسسة «ريبورت باير» في لندن عن تطور سوق السيارات السعودية بين عامي 2012 و2022 جاء أن حجم السوق السعودية للسيارات سوف ينمو إلى حجم 29,3 مليار دولار بحلول عام 2022 بفضل كثير من العوامل منها دخول القطاع النسائي إلى سوق السيارات وتطور البنية التحتية في البلاد ونمو الدخل الفردي فيها. ويساهم في النمو كذلك تسهيل عمليات تمويل شراء السيارات.

التقرير الذي يأتي في 169 صفحة وصدر هذا الشهر يشير إلى أن كبار اللاعبين في السوق السعودية يشمل شركات مثل «تويوتا» و«هيونداي» و«فورد» و«كيا» و«جنرال موتورز». ويشرح التقرير متغيرات السوق والفرص المتاحة فيه، واعتمد في البحث على الاتصال المباشر بالشركات والموزعين في المملكة بالإضافة إلى الاستعانة بالتقارير السنوية للشركات العاملة في المنطقة.

كتاب يوثق تاريخ السيارة الكلاسيكية فورد «جي تي 40»



غلاف كتاب «جي تي 40»

لندن، «الشرق الأوسط» من أحدث الكتب التي صدرت في مجال رياضة السيارات كتاب «فورد جي تي 40 مارك 2» الذي يوثق تاريخ سيارة كلاسيكية شهيرة كان من أبرز إنجازاتها الحصول على المركز الثالث بعد سباق لومان 24 ساعة لعام 1966.

السيارة التي يوثقها الكتاب تحمل رقم شاسيه 1016 وهي الآن محفوظة في متحف خاص بمدينة رينو الأميركية وتعتبر من ضمن تراث السيارات الأميركية الكلاسيكية. وكانت السيارة نفسها هي التي عبرت خط النهاية في سباق لومان في المركز الثالث بعد سباق لومان 24 ساعة لعام 1966. ويوثق الكتاب تاريخ تطوير وصنع السيارة التي تحمل محركاً عملاقاً سعته سبعة لترات بثماني أسطوانات، وهي تتميز بلونها الذهبي والزهري.

مهرجان فيلا ديستي الإيطالي يستعرض سيارات هوليوود التاريخية



مهرجان فيلا ديستي يقام على ضفاف بحيرة كومو

السيارات الكلاسيكية المعروضة قياساً بعايير الندرة وحالة السيارة وتاريخ إنجازاتها. وتضيف شهادة الفوز في هذا المهرجان من قيمة السيارة ولهذا يسعى الكثير من مالكي السيارات التاريخية إلى الاشتراك في المهرجان الذي يعتبر بمثابة مسابقة جمال للسيارات.

ويفتح المهرجان فرصة المشاركة في ثماني مجموعات تاريخية تمتد عبر 80 عاماً من 1900 إلى 1980. وما زالت اللجنة المشرفة على المهرجان تقبل طلبات المشاركة من أصحاب السيارات الكلاسيكية حول العالم.

لندن، «الشرق الأوسط» تحت شعار «هوليوود على البحيرة» سوف يستعرض مهرجان «كونكورسو ديليجانزا فيلا ديستي» الإيطالي مجموعات من السيارات الكلاسيكية النادرة خصوصاً تلك التي ظهرت في أفلام الشاشة الفضية من هوليوود في عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي. ويقام المهرجان هذا العام في الفترة ما بين 25 و27 مايو (أيار) المقبل على ضفاف بحيرة كومو.

وتختار لجنة خاصة من الخبراء أفضل

«البيتكوين» تنعش المنافسة في قطاع العقارات في فلوريدا الأميركية

مماثل لأنه حتى لدى الدفع بالبيتكوين فإنه «يمكن دائما تعقب ملك العقارات»، متوقفاً أن تكون المبادلات المدفوعة بالعملات الافتراضية متقلبة مثل أسعارها.

ويضيف: «أعتقد أنها حيلة إعلانية، ليس هناك خطر كبير. الخطر الوحيد هو إذا انهارت العملة قبل أن يتمكن من تسهيلها. اعتقد أن الناس الذين يستخدمون البيتكوين سعياً لبيع عقارهم يفعلون ذلك اعتقاداً منهم أن (الصحافة) ستكتب عن الأمر فيحظى عقارهم بحظ أوفر في البروز من تلك المعروضة بالطرق التقليدية. إنها حيلة»، وتشكل «البيتكوين» وما توصف بأنه «ذهب رقمي» مصدر قلق للبنوك المركزية، إذ إنها تتيج لمبضي الأموال الالتفاف على الأحكام التي تزداد قسوة في النظام المالي التقليدي، وطلقت «بيتكوين» في 2009 بصفتها عملة افتراضية تخلق باستخدام شفرة رقمية، وتستخدم بيتكوين وغيرها من العملات الرقمية ما يسمى بسلسلة الكتل التي تسجل التعاملات في الوقت الفعلي على سجل حسابات رقمي وتحفظها شبكة من الحواسيب، وبيتكوين هي أكثر العملات الافتراضية رواجاً وشهد سعرها ارتفاعاً كبيراً، فباتت في ديسمبر (كانون الأول) تساوي 19,500 ألف دولار من مجرد ألف دولار في يناير (كانون الثاني)، لكنها عادت للانخفاض قليلاً بعد تحذيرات وجهتها حكومات ومحللون بشأن مخاطر وتقلبات العملات الرقمية.

من جهة أخرى، أظهرت الإحصاءات الحكومية الصادرة في الولايات المتحدة أخيراً تراجع مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال ديسمبر الماضي، بانكتر من المتوقع. وحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، تراحت بنسبة 8,2 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه، ليصل المعدل السنوي إلى 1,192 مليون وحدة خلال ديسمبر مقابل 1,299 مليون وحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً للبيانات الصادرة في الشهر السابق عليه، وفقاً للبيانات الأولية.

وجاء التراجع الأكبر من المتوقع خلال الشهر الماضي، في ظل تراجع سريع في عدد مشروعات بناء المساكن ذات الأسرة الواحدة، الذي تراجع بنسبة 11,8 في المائة إلى ما يعادل 836 ألف وحدة سنوياً خلال ديسمبر الماضي، مقابل 948 ألف وحدة خلال الشهر السابق عليه. وذكرت وزارة التجارة أن عدد مشروعات الإسكان متعددة الوحدات زاد خلال الشهر الماضي بنسبة 1,4 في المائة، إلى ما يعادل 356 ألف وحدة سنوياً، مقابل 351 ألف وحدة خلال الشهر السابق عليه. وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد مشروعات الجديدة خلال الشهر الماضي انخفض في مناطق الولايات المتحدة الأربع، حيث كان التراجع في الجنوب في المائة 14,2 في المائة.

كما ذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد تراخيص البناء ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,1 في المائة إلى ما يعادل 1,302 مليون وحدة سنوياً، مقابل ما يعادل 1,303 مليون وحدة سنوياً في الشهر السابق عليه، وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون تراجع عدد تراخيص البناء، إلى ما يعادل 1,290 مليون وحدة خلال الشهر الماضي، مقابل 1,298 مليون وحدة، وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق.

دبي، «الشرق الأوسط»

بلغت حمى الإقبال على اقتناء عملة «بيتكوين» الافتراضية التي ارتفع سعرها بصورة متسارعة خلال الأشهر الماضية، سوق العقارات الأميركية، ولا سيما في فلوريدا، بما يتيح للمستثمرين الأجانب تجنب المراقبة على العملة الأجنبية في بلدانهم والعقوبات الاقتصادية. وقالت جمعية «درفين» العقارية إن «البيتكوين» استخدمت في نهاية سنة 2017 لشراء نحو 75 ملكية عقارية في الولايات المتحدة، ولا سيما في جنوب فلوريدا وفي كاليفورنيا. وباتت عبارة «تقبل البيتكوين» تظهر بكثرة في إعلانات بيع المساكن في ميامي ومحيطها، حتى أن أحد الباعة ذهب أبعد من ذلك، معلناً أنه لا يقبل الدفع بغير هذه العملة الافتراضية مقابل شقته المعروضة بسعر نصف مليون دولار.

ويحذر الاقتصاديون في هذه الأثناء من تقلب هذه العملة التي كانت تباع في بداية 2017 بنحو ألف دولار وبلغت 20 ألفاً في نهاية السنة بعد التهافت عليها في نهاية السنة، قبل أن تتراجع قليلاً. وبلغ سعر العملة نحو 15 ألف دولار. ولا يزال تبادل هذه العملة في الصفقات العقارية في بدايته، علماً أن المتعاملين بالعقارات لا يزالون متشككين حيالها نظراً لعدم استقرارها. ويقول جاي باركر رئيس شركة «دوغلاس إيمان» العقارية في فلوريدا: «سيدهشني إذا وجدنا بعد سنة مئات من عمليات البيع العقارية بالبيتكوين».

ولكن تشارلز إيفانز الاقتصادي المختص بـ«البيتكوين» في جامعة باري في فلوريدا يقول إن هذه المبادلات قد تكون وسيلة جانبية للأجانب العاجزين عن الاستثمار في الولايات المتحدة بالطريقة التقليدية. ويضيف في تقرير لوكالة «الصحافة الفرنسية»، أن «تطور القطاع العقاري يبدو مدفوعاً بمستثمرين دوليين يلتفون على الرقابة المصرفية والمالية غير المجدية حيث يقدمون، وبهواتم جمع العملات الافتراضية في الولايات المتحدة»، وأضاف: «هكذا عندما تحدد الحكومات حجم المبالغ التي يُسمح بتحويلها إلى الخارج تتيج البيتكوين الالتفاف على هذه القيود».

وكان الأجانب، حتى قبل ازدهار البيتكوين، أصلاً من كبار المستثمرين في القطاع العقاري في جنوب فلوريدا، ونصف هؤلاء تقريباً من أميركا اللاتينية. وخلال السنوات الخمس الماضية كان يقف على رأسهم مواطنو فنزويلا يليهم مواطنو البرازيل والمكسيك المتحدة، وفق الجمعية الوطنية العقارية. وتوفر العملات الافتراضية ميزة إضافية لبعض الأجانب لأنها تتيج تجنب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن. ويشير إيفانز على سبيل المثال إلى فنزويلا التي ترفض رقابة مشددة على إخراج العملات الأجنبية، التي بلغ التضخم فيها 2616 في المائة في 2017. وتستهدف العقوبات الأميركية القسم الأكبر من أعضاء حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

وقبل فترة قصيرة، قال النائب خوسيه فيليكس دياز عضو برلمان فلوريدا في حديث مع صحيفة «بوليتيكو»، إن هذا السجل «يترك تعجباً من البصمات الرقمية، وإذا كنتم تستخدمونه لأسباب غير قانونية سيكون لدى الدولة والحكومة الفيدرالية كل الأدوات لكي تعقبكم». وكان دياز وراء قانون أقر السنة الماضية وأضاف العملات الافتراضية إلى تشريعات فلوريدا في مجال مكافحة تبييض الأموال. ويعبر باركر عن موقف

بلغت أدنى مستوى لها منذ يوليو 2016

السعودية: انخفاض قيمة الصفقات العقارية الأسبوعية



تتبدل المفاهيم في السوق العقارية من خلال إعادة توزيع الاحتياجات على تصاميم المنازل والمباني في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

في المائة في أقل الأحوال وفي مختلف الأنشطة. وأوضح أن الاستمرار في القطاع العقاري هذه الفترة صعب للغاية، لأن السوق في تحول كبير نحو عودة الأسعار إلى طبيعتها بعد موجة من التضخم، مشيراً إلى أن تنوع الاستثمارات العقارية أمر هام خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن انخفاض أسعار العقارات الافتراضية في الولايات المتحدة، وأضاف: «هكذا عندما تحدد الحكومات حجم المبالغ التي يُسمح بتحويلها إلى الخارج تتيج البيتكوين الالتفاف على هذه القيود».

وكان الأجانب، حتى قبل ازدهار البيتكوين، أصلاً من كبار المستثمرين في القطاع العقاري في جنوب فلوريدا، ونصف هؤلاء تقريباً من أميركا اللاتينية. وخلال السنوات الخمس الماضية كان يقف على رأسهم مواطنو فنزويلا يليهم مواطنو البرازيل والمكسيك المتحدة، وفق الجمعية الوطنية العقارية. وتوفر العملات الافتراضية ميزة إضافية لبعض الأجانب لأنها تتيج تجنب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن. ويشير إيفانز على سبيل المثال إلى فنزويلا التي ترفض رقابة مشددة على إخراج العملات الأجنبية، التي بلغ التضخم فيها 2616 في المائة في 2017. وتستهدف العقوبات الأميركية القسم الأكبر من أعضاء حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

يتم تداوله بكميات تعتبر بسيطة عن الموجودة والمعروضة، مما دفع بمؤشر العقار إلى تحقيق نسب مرتفعة في تحركات الأراضي عبر البيع والشراء، نتيجة انخفاض بسيط في قيمتها، وهو الأمر الذي دفع إلى الحركة الكبيرة التي تشهدها الأراضي محلياً، متوقفاً أن تتغير حال التوازي مع أسعارها سيتوجهها إلى تصدر المشهد العقاري لسنوات إضافية. وامتدت حالة الركود الشديدة الوطأة على السوق العقارية إلى بقية مؤشرات أدائها الأخرى، حيث انخفض عدد الصفقات الأسبوعية للسوق بنسبة 23,0 في المائة، لتستقر عند 2995 صفقة فقط، وانخفض عدد الصفقات المبيعة بنسبة 21,9 في المائة، لتستقر بدورها عند مستوى 3085 عقاراً مبيعاً فقط. وفي سلب الموضوع تحدث سامي الحربي صاحب شركة «عبر البناء» للاستشارات العقارية، بأن هناك مستويات انخفاض فيما يخص القيمة، جاءت كردة فعل عكسية على ضعف الطلب، وبالتحديد قيمة الصفقات، بعد أن عجزت السوق عن تحمل الانخفاض نتيجة ارتفاع أسعار العرض، وأن تطبيق الرسوم ضمن القرارات التي غيرت وجه السوق نحو تسجيل نزول في القيمة بنسب كبيرة لا تقل عن 18

إلى أن 2018 سيكون صعباً على الشركات التي لن تطور من أدائها، مسجلة نسبة انخفاض قياسية خلال الأسبوع الماضي بلغت 60,0 في المائة. وفي الاتجاه ذاته، قال فهد الربيعان الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية، إن القطاع العقاري منذ ما يقارب العقد وهو يسير باتجاه منخفض من قيمة المنصرم، بحسب المؤشرات، إلى ما يزيد عن 17 في المائة، وهو معدل كبير إلى حد لافت، نتيجة الانخفاضات السابقة التي ضربت القطاع خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً الثلاث منها، مما يعني أن الانخفاض هنا غير جديد بل هو امتداد لما قبله، قد يختلف بأنه بنسب بسيطة، إلا أن المحفز الأول لعودة الصفقات العقارية إلى أضعاف ما هي عليه هو عودتها لقيمتها الواقعية التي ابتعدت عنها كثيراً»، مضيفاً أن العقارية يجب أن تتغير وتتكيف مع قدرة المشتري والظروف الاقتصادية الحالية. وانخفضت قيمة الصفقات الأسبوعية للقطاع العقاري المحلي للأسبوع الثامن على التوالي بنسبة بلغت 28,8 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 71,4 في المائة، كما سجلت قيمة صفقات القطاع التجاري أدنى مستوى أسبوعي لها في تاريخ البيانات الموثقة للسوق منذ مطلع 2009، وانخفضت بنهاية الأسبوع

الذي ما دون 85 مليون دولار، مسجلة نسبة انخفاض قياسية خلال الأسبوع الماضي بلغت 60,0 في المائة. وفي الاتجاه ذاته، قال فهد الربيعان الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية، إن القطاع العقاري منذ ما يقارب العقد وهو يسير باتجاه منخفض من قيمة المنصرم، بحسب المؤشرات، إلى ما يزيد عن 17 في المائة، وهو معدل كبير إلى حد لافت، نتيجة الانخفاضات السابقة التي ضربت القطاع خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً الثلاث منها، مما يعني أن الانخفاض هنا غير جديد بل هو امتداد لما قبله، قد يختلف بأنه بنسب بسيطة، إلا أن المحفز الأول لعودة الصفقات العقارية إلى أضعاف ما هي عليه هو عودتها لقيمتها الواقعية التي ابتعدت عنها كثيراً»، مضيفاً أن العقارية يجب أن تتغير وتتكيف مع قدرة المشتري والظروف الاقتصادية الحالية. وانخفضت قيمة الصفقات الأسبوعية للقطاع العقاري المحلي للأسبوع الثامن على التوالي بنسبة بلغت 28,8 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 71,4 في المائة، كما سجلت قيمة صفقات القطاع التجاري أدنى مستوى أسبوعي لها في تاريخ البيانات الموثقة للسوق منذ مطلع 2009، وانخفضت بنهاية الأسبوع

الذي ما دون 85 مليون دولار، مسجلة نسبة انخفاض قياسية خلال الأسبوع الماضي بلغت 60,0 في المائة. وفي الاتجاه ذاته، قال فهد الربيعان الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية، إن القطاع العقاري منذ ما يقارب العقد وهو يسير باتجاه منخفض من قيمة المنصرم، بحسب المؤشرات، إلى ما يزيد عن 17 في المائة، وهو معدل كبير إلى حد لافت، نتيجة الانخفاضات السابقة التي ضربت القطاع خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً الثلاث منها، مما يعني أن الانخفاض هنا غير جديد بل هو امتداد لما قبله، قد يختلف بأنه بنسب بسيطة، إلا أن المحفز الأول لعودة الصفقات العقارية إلى أضعاف ما هي عليه هو عودتها لقيمتها الواقعية التي ابتعدت عنها كثيراً»، مضيفاً أن العقارية يجب أن تتغير وتتكيف مع قدرة المشتري والظروف الاقتصادية الحالية. وانخفضت قيمة الصفقات الأسبوعية للقطاع العقاري المحلي للأسبوع الثامن على التوالي بنسبة بلغت 28,8 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 71,4 في المائة، كما سجلت قيمة صفقات القطاع التجاري أدنى مستوى أسبوعي لها في تاريخ البيانات الموثقة للسوق منذ مطلع 2009، وانخفضت بنهاية الأسبوع

تقرير: القطاع العقاري الإماراتي يتكيف مع انخفاض النمو

يناير (كانون الثاني) 2018 مزيداً من الحوافز للمشتريين المحتملين في صورة خطط سداد أكثر سخاء (2008 -)، إلى الانخفاض (2009 -)، إلى الانتعاش (2012 - 2014)، إلى وضع الحالي للهبوط الناعم. وضربية القيمة المضافة التي سيتم تطبيقها على مبيعات الوحدات السكنية لا تفرص أي ضريبة على جميع المبيعات السكنية للمطورين خلال ثلاث سنوات من اكتمال المشروع؛ على أن تدفع ضريبة قيمة مضافة بنسبة 5 في المائة على أي منزل يباع بعد انقضاء مهلة السنوات الثلاث.

وأنخفضت أسعار البيع والإيجارات على حد سواء خلال العام، ولكن معدل الانخفاض قد تحاوط خلال الربع الرابع، بمعدل 1,6 في المائة في جميع القطاعات، وبما أن السوق سيشهد زيادة في عدد الوحدات السكنية، فمن المتوقع أن تستمر الأسعار في التكيف (هبوطاً) مع مستويات التشغيل التي تتبع اتجاهها مماثلاً لأن نمو العرض يفوق الطلب المحتمل.

المعرض: أدى الازدحام في الأحياء السكنية القديمة الواقعة في غرب الإمارة على طول الساحل وتطوير تجمعات سكنية جديدة إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى الأجزاء الشرقية. ويعود التغيير الرئيسي في سوق الوحدات السكنية بالشارقة إلى التغييرات التي طرأت على قوانين ملك العقارات الصادرة في عام 2014 للسماح للوافدين من غير العرب بشراء عقارات في مشروعات مختارة. وإلى ذلك أدى وضع المخططات الرئيسية لعدد من التجمعات السكنية بغرض بيعها، وتمثل الشقق الغالبية العظمى من الوحدات السكنية في الشارقة بنسبة 89 في المائة بينما لا تمثل الفلل إلا 11 في المائة من مخزون الوحدات السكنية الحالي.

الأداء: ظل متوسط أسعار المساكن المبيعة في الشارقة على حافة دون تغيير تقريباً خلال عام 2017 عقب الانخفاض الموسمي الذي ضربته في عام 2016، حيث لم تبلغ نسبة التغيير في أي قطاع حتى الربع الثالث من عام 2017 نسبة 1 في المائة، ومما ساعد على استقرار الأسعار الزيادة التي حدثت في حركة المبيعات نظراً لعرض وحدات للبيع في مجموعة من المشروعات الجديدة خلال هذا العام، ويعكس أسعار البيع، وإصلاص أسعار الإيجارات في الشارقة تراجعها بنسبة تتراوح بين 6 و 10 في المائة، حتى الربع الثالث من عام 2017.

الأداء: اجذب سوق دبي السكني الكثير من الدورات من النمو (2001 - 2008)، إلى الانخفاض (2009 - 2011)، إلى الانتعاش (2012 - 2014)، إلى وضع الحالي للهبوط الناعم. ويشير النشاط الأخير في السوق السكنية لا تفرص أي ضريبة على جميع المبيعات السكنية للمطورين، ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدد عمليات الإطلاق الجديدة أقل من مستويات الذروة في الفترة ما بين 2006 و 2007 وأن حجم وقيمة المبيعات أقل من المستويات التي سجلت خلال 2013 و 2014.

وأنخفضت أسعار البيع والإيجارات على حد سواء خلال العام، ولكن معدل الانخفاض قد تحاوط خلال الربع الرابع، بمعدل 1,6 في المائة في جميع القطاعات، وبما أن السوق سيشهد زيادة في عدد الوحدات السكنية، فمن المتوقع أن تستمر الأسعار في التكيف (هبوطاً) مع مستويات التشغيل التي تتبع اتجاهها مماثلاً لأن نمو العرض يفوق الطلب المحتمل.

المعرض: شهد عام 2017 تسليم 3 آلاف وحدة سكنية في أبوظبي، حيث شكلت الشقق 88 في المائة من المشاريع المكتملة ليصبح إجمالي مخزون الوحدات السكنية نحو 251 ألف وحدة سكنية، ومن بين المشروعات الرئيسية المسلمة. ومن المتوقع دخول عدد محدود من الوحدات السكنية في المستقبل إلى السوق داخل جزيرة أبوظبي الرئيسية لتمثل الجزيرة نحو 57 في المائة من إجمالي العرض من 403 آلاف وحدة، بينما بلغ عدد الفيلات 86 ألف وحدة. ومن المتوقع أن تشهد شقة القادمة دخول نحو 17 ألف وحدة فاخرة إلى السوق في مطلع عام 2018 مع اقتراب اكتمال عدد من مشاريع التطوير السكنية.

المعرض: يقدر إجمالي المساحة الإدارية الحالية في الشارقة بنحو 111 ألف متر مربع في الربع الثالث من 2017، ويقع معظمها في المناطق الداخلية. ويجري الآن العمل على إنشاء عدد قليل نسبياً من المباني الإدارية الجديدة حيث تبلغ مساحة المشروعات الجارية والمتنظر إنجازها في العام الجاري والمقبل أقل من 150 ألف متر مربع وبعضها يجري تطويره لصالح هيئات حكومية. تراجعت إيجارات المساحات الإدارية في إمارة الشارقة في 2017 في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي ومحدودية الطلب على هذا القطاع؛ حيث سجلت إيجارات مباني الدرجة أ والدرجة ب والتي تراقبها شركة جيه إل إل انخفاضاً بنسبة 17 في المائة على مدار العام وحتى الربع الثالث من عام 2017 ليبلغ متوسط الإيجارات 564 درهماً (153 دولاراً) للعام لكل متر مربع، مع توقع حدوث انخفاضات جديدة في عام 2018.

المساحات الإدارية بأبوظبي في 22 في المائة في الربع الرابع لعام 2017، لتتفك مستقرة عند هذه النسبة طوال هذا الربع، وقلت إيجارات المساحات الإدارية مستقرة بوجه عام خلال عام 2017 سواء بالنسبة لمباني «الدرجة أ» أو مباني «الدرجة ب»، ولكن دخول مساحات جديدة إلى السوق يعني احتمالية انخفاض الإيجارات في ظل زيادة المنافسة. ملخص سوق المساحات الإدارية في الشارقة يُعد الطلب على المساحات الإدارية اكتمال أي من محدوداً نظراً لجموعه من العوامل من بينها عدم كفاية مساحات انتظار السيارات، والازدحام المروري في الأماكن الرئيسية في المدينة، وعدم تطور منظومة النقل العام، وعدم وجود منطقة أعمال واضحة المعالم واحتمال المنافسة مع دبي. ويظل المعوق الأكبر لتطور هذا القطاع انخفاض نسبة الوظائف الإدارية داخل القاعدة الاقتصادية في الشارقة (التي يغلب عليها الطابع الصناعي مقارنة بالإمارات الأخرى)، وهو أمر

تحديات التدفقات النقدية». ويذكر أن أغلبية مبيعات قطاع الوحدات السكنية كانت تتركز في قطاع البيع على الخريطة؛ حيث يقدم المطورون العقاريون أسعاراً وخطط سداد مغرية للغاية. فقد شهد عام 2017 بيع 25,6 ألف وحدة سكنية على الخريطة في دبي، ما يضع عام 2017 على الطريق نحو تسجيل أعلى مستويات للبيع على الخريطة في دبي منذ عام 2008.

وبين التقرير أنه في الوقت الذي لا تزال مستويات العرض مجموعة من العوامل أهمها تباطؤ حركة النمو الاقتصادي؛ حيث تراجع النمو عن مستواه التاريخي الذي بلغ في 4,1 في المائة ليقف عند 1,7 في المائة عام 2017، وتمثل هذه النسبة أدنى نقطة في الدورة الحالية، حيث تشير التنبؤات إلى اتجاه النمو إلى الارتفاع مجدداً في عام 2018 (بنسبة 3,3 في المائة) ليصل متوسط قدره 3,4 في المائة سنوياً بين عامي 2018 و 2020، مما قد يؤدي إلى تحسين تدريجي في أداء سوق العقارات وإن كان من المتوقع استمرار حالة التراجع العامة في عام 2018.

وأشار التقرير للبعون بـ«حصاء عام 2017» إلى أن بداية عام 2018 ستشهد تراجعاً في حركة سوق العقارات وأدائه، نظراً للغموض الذي يحيط بأثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وقال كريغ بلايمر رئيس قسم الأبحاث في شركة جيه إل إل للشرق الأوسط وتمثال أفريقيا: «إن قطاع العقارات الإماراتي يدخل حالياً في مرحلة انتقالية مع تطبيق ضريبة القيمة المضافة، حيث تحاول الأطراف المعنية الرئيسية فك شفرة التأثيرات التي سيتمخض عنها تطبيق هذه الضريبة في الوقت الحالي وعلى المدى الطويل، وعلى الرغم من عدم سريان ضريبة القيمة المضافة على الإيجارات السكنية ومبيعات العقارات السكنية الجديدة، فهناك قطاعات عقارية أخرى قد تتأثر سلباً بزيادة التكاليف وارتفاع

دبي، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير عقاري حديث صدر مؤخراً استمرار القطاع العقاري في الإسارات في التكيف مع انخفاض مستوى النمو، على اعتبار أن هذا المستوى المنخفض قد أضحى هو الوضع الطبيعي الجديد في ظل استمرار جميع قطاعات السوق في مرحلة التراجع خلال دورتها الاقتصادية. وقالت جيه إل إل للاستشارات العقارية في تقرير جديد إن استمرار تراجع السوق إلى مجموعة من العوامل أهمها تباطؤ حركة النمو الاقتصادي؛ حيث تراجع النمو عن مستواه التاريخي الذي بلغ في 4,1 في المائة ليقف عند 1,7 في المائة عام 2017، وتمثل هذه النسبة أدنى نقطة في الدورة الحالية، حيث تشير التنبؤات إلى اتجاه النمو إلى الارتفاع مجدداً في عام 2018 (بنسبة 3,3 في المائة) ليصل متوسط قدره 3,4 في المائة سنوياً بين عامي 2018 و 2020، مما قد يؤدي إلى تحسين تدريجي في أداء سوق العقارات وإن كان من المتوقع استمرار حالة التراجع العامة في عام 2018.

وأشار التقرير للبعون بـ«حصاء عام 2017» إلى أن بداية عام 2018 ستشهد تراجعاً في حركة سوق العقارات وأدائه، نظراً للغموض الذي يحيط بأثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وقال كريغ بلايمر رئيس قسم الأبحاث في شركة جيه إل إل للشرق الأوسط وتمثال أفريقيا: «إن قطاع العقارات الإماراتي يدخل حالياً في مرحلة انتقالية مع تطبيق ضريبة القيمة المضافة، حيث تحاول الأطراف المعنية الرئيسية فك شفرة التأثيرات التي سيتمخض عنها تطبيق هذه الضريبة في الوقت الحالي وعلى المدى الطويل، وعلى الرغم من عدم سريان ضريبة القيمة المضافة على الإيجارات السكنية ومبيعات العقارات السكنية الجديدة، فهناك قطاعات عقارية أخرى قد تتأثر سلباً بزيادة التكاليف وارتفاع

على الرغم من التحديات الكثيرة التي شهدتها العام، نجحت بعض المباني في تحقيق نتائج إيجابية من حيث الإيجار في عام 2017، وتتمتع مدينتا دبي ولانترنت دبي للإعلام بمعدلات إشغال من أعلى المعدلات في مدينة دبي بمتوسط 95 في المائة على مستوى جميع المباني، وهو ما يوضح عدم وجود مشاريع تطوير تهدف للمضاربة ويؤكد على نجاح تيكوم في الاحتفاظ بالمستأجرين. المعرض: لم يشهد قطاع السكنية التي اكتمل العمل بها في بعض قطاعات السوق غير المعرض للمخاطر، حيث كشف تحليل أجرته شركة جيه إل إل أن نسبة الوحدات السكنية التي اكتمل العمل بها في الربع الثالث من عام 2017، ومن المتوقع أن يسفر اكتمال العمل في المشروعات المستقبلية عن تسليم نحو 211 ألف متر مربع و 57 ألف متر مربع من إجمالي المساحة التجارية حتى الربع الرابع لعام 2017. ومن المتوقع أن يسفر اكتمال العمل في المشروعات المستقبلية عن تسليم نحو 211 ألف متر مربع و 57 ألف متر مربع من إجمالي المساحة التجارية في عامي 2018 و 2019 على الترتيب. وصلت الشواغر في قطاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الزميل

بتال ساير القوس

رئيس تحرير جريدة الرياضية

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

مطر القوس

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

مواقع تبقى في الذاكرة لم يعهد لها السائح من قبل

دليلك إلى وجهات سياحية غير عادية في 2018

لندن: «الشرق الأوسط»

مع بدايات عام 2018 يبحث كثير من السياح عن مواقع جديدة للزيارة، بعيدا عن الوجهات المألوفة التي يزورها ملايين السياح سنويا مثل فرنسا وإسبانيا في أوروبا وفلوريدا في الولايات المتحدة. وينتمي هؤلاء إلى نخبة زارت بالفعل معظم أنحاء العالم وتبحث عن مواقع غير عادية تبقى معهم في الذاكرة. وهم يعرفون جيدا أنه كلما زادت أسفار السياحة، زادت القناعة بأن هناك مزيدا من المعالم التي ينبغي زيارتها، وكثيرا من المواقع التي يتعين استكشافها. وهم بالتأكيد لا يريدون رحلة سياحية معهودة مثل الملايين غيرهم.

ويقترح خبراء السياحة سنويا مزيدا من الوجهات غير العادية عبر شركات ومواقع سياحية مثل «إير بي إن بي» و«نونلي بلانيت» و«تريب أدفايزر» كما يوجد كثير من المقترحات التي يقدمها المغامرون من السياح أنفسهم ويحكون فيها عن تجاربهم الخاصة.

وتشارك هذه الوجهات في أنها غير معروفة لمعظم السياح، وهي مرشحة لأن تبقى كذلك خلال العام الحالي، مما يجعلها وجهات مثالية لمن يريد أن يتجنب الزحام السياحي ليجد نفسه في مواقع خلابة بها القليل من الزوار.

ولا يعني اختيار سياحة غير عادية الذهاب إلى اقاصي الأرض وإن كان هذا واردا، فبعض هذه الوجهات يوجد في أوروبا وأفريقيا، وهي مناطق قريبة من الشرق الأوسط. ويمكن عبر حسن الاختيار التركيز على الوجهات منخفضة الأخطار، وخصوصا خطر الإرهاب، مع العلم بأن مخاطر الإرهاب، وفقا لوزارة الخارجية البريطانية، تعد عالية في دول مثل إسبانيا وفرنسا.

وفي هذه المناطق غير العادية يتعين اتخاذ بعض الحرص وترتيب السفر عبر شركات معروفة واتباع إرشاداتها الخاصة بالسلامة والتقاليد المحلية. ويجب تنوع أدوات الإنفاق وعدم الاعتماد على بطاقات الصرف أو النقد وحدهما. والأفضل في كل الحالات عدم اصطحاب أغراض ثمينة أو إلكترونيات أو مجوهرات يمكن أن تلتفت أنظار اللصوص.

هذه النخبة لسياح 2018 مختارة من كثير من المصادر وتوفر وجهات سفر لم يعهد لها المسافر العربي من قبل، وهي تشمل:

● جيبوتي: وهي تقع ضمن العشر الأول هذا العام في لائحة «نونلي بلانيت»، وكان الاختيار مفاجأة لكثير من الأوروبيين، لأن منظمات حقوق الإنسان لا تعد جيبوتي من أفضل مواقع في هذا المجال. ولكن «نونلي بلانيت» تؤكد أنها لا تتدخل في السياسات



البرتغال من بين الوجهات المميزة هذا العام



كوبا بانتظار السياح

تاريخية فريدة تمتد لأكثر من 5 آلاف عام. ولذلك، فهي وجهة سياحية تصلح للزيارة طوال فترات العام؛ حيث السياحة والغوص والرياضات البحرية خلال فترة الصيف وتفقد الآثار وسياحة المدن خلال فصل الشتاء. وهي من أصغر العواصم الأوروبية حجما، لكنها توفر كثيرا من المعالم التي تشمل المتحف الوطني وقصر «روكا بيكولا» الذي يعود تاريخه إلى القرون الوسطى. وهناك أيضا متحف حربي وقلاع وأسوار بحرية. وتعد فاليتا حصنا عسكريا تاريخيا يقع في شبه جزيرة وتصنفه منظمة اليونسكو ضمن التراث الإنساني، وأفضل وسائل اكتشاف المدينة المشي على الأقدام في زقاقاتها وحدائقها. ولا بد لرائد فاليتا من أن يقضي بعض الوقت في الميناء التاريخي الذي يعد حصنا تاريخيا منيعا. ورغم أنه تأسس منذ القرن السادس عشر، فإنه يتسع الآن لسفن الـ«كروز» والسفن حاملة الحاويات، كما تنتشر آلاف الخيوط في المناطق المحيطة بالميناء. ولعشاق الفن، يوجد في المدينة أيضا متحف الفنون الجميلة الذي يضم لوحات لكبار فناني مالطا وأوروبا يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثاني عشر.

● بوتاه - أميركا: تعد ولاية يوتاه الأميركية من أكثر الولايات الأميركية ثراء بالجمال الطبيعي والمعالم غير العادية، ولكنها لا تحظى إلا بنسبة ضئيلة من السياح بالمقارنة مع ولاية كاليفورنيا المجاورة لها من ناحية الغرب. ويقول أهل الولاية إنها نحتت بالرياح والمياه عبر التاريخ. وهي تضم 5 محميات طبيعية وتخييرا من الجبال. وتعد رحلة بالسيارة في أرجاء يوتاه من أفضل الرحلات السياحية التي يمكن أن يقوم بها زائر لولايات أميركية. وهناك كثير من البحيرات المنتشرة في يوتاه، واكتسبت العاصمة «سولت ليك سيتي» اسمها من إحدى هذه البحيرات، وهي توفر أيضا معالم الحضارة الحديثة في «سولت ليك فاللي» حيث دار الأوبرا ومسرح الباليه والمخالف وقاعات الموسيقى السيمفونية والمطاعم والنوادي الليلية.

وتوفر الطريق السريعة في وسط الولاية فرصة لمشاهدة طبيعية صحراوية حادة بين الوديان العميقة والقمم الشاهقة. ويتعمق هذا المشهد في جنوب يوتاه حيث الصخور التي نحتها الزمن إلى أشكال متعددة؛ منها ما يشبه الجسور. وتبقى في فاليتا - مالطا: فيما يذهب معظم السياح إلى مالطا من أجل التمتع بالشمس والشواطئ، فإن كثيرا منهم يغفل ما تقدمه العاصمة فاليتا من عوامل جذب سياحية فريدة. وتقدم الغرب الأميركي والطبيعة في أكثر معالمها درامية.

ونصف قرن مضى، خصوصا فيما يتعلق بالهدوء ووقع الحياة الرتيب. وهي منطقة معزولة نسبيا وتحتاج إلى قيادة ساعتين من العاصمة لشبونة أو من مدينة فارو. ولا توجد فنادق فاخرة في المنطقة؛ بل يلجأ السياح إلى بنسبونات صغيرة منتشرة في القرى.

● شاطئ الانتبخو - البرتغال: يذهب ملايين الأوروبيين إلى البرتغال سنويا، ولكن معظمهم يغفل الذهاب إلى شاطئ الانتبخو جنوب العاصمة لشبونة. وهي

منطقة طبيعية يقطعها نهر سادو الذي يصب في المحيط الأطلسي، وبها شواطئ تكون فيما بينها شبه جزيرة ويمكن الوصول إليها بعبارات بحرية. ويتمتع القليل من السياح الذين يكتشفون هذه المنطقة برحلات التزلج الشراعي على الماء والغولف ومشاهدة الدلافين والتزهر على الشواطئ. ويمكن زيارة بعض القرى والمناطق التي كانت محظورة والتعرف على الثقافة المحلية المتأثرة بفترة الحكم العربي في البلاد، وتفقد بعض الآثار الرومانية المنتشرة في المنطقة. وفي المساء، يمكن التوجه إلى منطقة كومورتا حيث المطاعم منتشرة في الأزقة بين محلات بيع الهدايا والمشروبات.

عبر رحلات جوية منتظمة أو رحلات تشارتر سياحية تهبط في 10 مطارات كوية. وهناك نسبة عالية من هذه الرحلات تنبع قطاع السياحة العلاجية نظرا لتفوق هذا القطاع في كوبا. ويوفر راوول كاسترو رئيس كوبا الحالي مزيدا من التسهيلات، مثل فتح المناطق التي كانت محظورة سابقا على السياح، والسماح للكوبيين بالإقامة في الفنادق السياحية.

● شاطئ الانتبخو - البرتغال: يذهب ملايين الأوروبيين إلى البرتغال سنويا، ولكن معظمهم يغفل الذهاب إلى شاطئ الانتبخو جنوب العاصمة لشبونة. وهي

منطقة طبيعية يقطعها نهر سادو الذي يصب في المحيط الأطلسي، وبها شواطئ تكون فيما بينها شبه جزيرة ويمكن الوصول إليها بعبارات بحرية. ويتمتع القليل من السياح الذين يكتشفون هذه المنطقة برحلات التزلج الشراعي على الماء والغولف ومشاهدة الدلافين والتزهر على الشواطئ. ويمكن زيارة بعض القرى والمناطق التي كانت محظورة سابقا على السياح، والسماح للكوبيين بالإقامة في الفنادق السياحية.

● شاطئ الانتبخو - البرتغال: يذهب ملايين الأوروبيين إلى البرتغال سنويا، ولكن معظمهم يغفل الذهاب إلى شاطئ الانتبخو جنوب العاصمة لشبونة. وهي



تعد ولاية يوتاه من بين أجمل الولايات الأميركية روعة من حيث الطبيعة والوديان



جيبوتي ضمن لائحة «نونلي بلانيت»

جولة في عين أسردون الساحرة مدينة بني ملال للباحثين عن جمال الطبيعة والهدوء وسط المغرب

عوامل طبيعية، فأثر استعمال الأدوات الحديدية في عملية الحفر والنقح بادية على جدران الكهوف وواجهاتها، وتفصيلاتها وأشكالها الهندسية، فهي في مجملها تقدم لنا أنماطاً فريدة من أشكال التعمير البدائي القديم بأقيمتها، وغرفها، وأشكالها الهندسية المتميزة والفريدة.

وتتميز بني ملال بمآثرها التاريخية... حيث يوجد بها أسوار قديمة تعود إلى عهد «مولاي إسماعيل»، والمنارة الشهيرة بها يعود تاريخ بنائها إلى عهد «الموحدين» (القرن الثاني عشر الميلادي). وهي من ضمن أجمل المدن المغربية، ورغم أن مناخها قاري (شديد الحرارة في الصيف وشديد البرودة في الشتاء)، فإنها تعد من أهم المدن المغربية الداخلية، حيث أصبحت ولاية وعاصمة لجهة بني ملال خنيفرة، وفيما يخص سكانها فهم مزيج من الأمازيغ والعرب، مما أعطى تنوعاً ثقافياً من حيث اللغة والتراث والتقاليد.

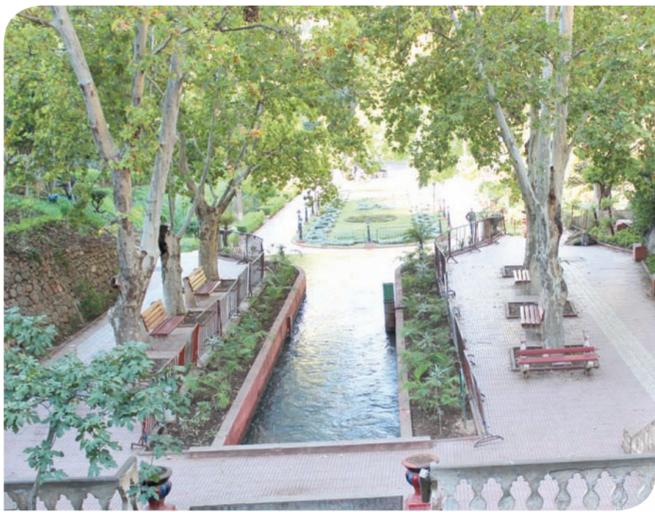
شلالات «أوزود»

إلى جنوب مدينة بني ملال، تقع شلالات «أوزود» الشهيرة والمعروفة بجمالها الخلاب، ويفصل بينها نحو 80 كيلومتر فقط، تقطعها السيارة في نحو ساعة ونصف أو ساعتين بسبب الطرق المتعرجة والضيقة. وتعطي سلسلة جبال الأطلس الشامخة الممتدة في عمق المغرب متعة للعين وسنداً للأراضي والبيوت السهلة، وهي وجهة سياحة رائعة مكملة لعين أسردون، وتلتقي تدفقات وادي «أوزود»، الذي يتشكل من ثلاثة منابع، في مجرى واحد، يصب بعد نحو كيلومتر، في وادي العبيد، الرافد الأساسي لنهر أم الربيع، أهم أنهار المغرب. ويقوم زوار المنطقة بالترجل بسبب الطبيعة الجميلة، قبل أن يسلكوا مسارات تقودهم إلى أسفل للاستمتاع بمشاهد خلابة.

ونظراً لتضاريس وطبيعة المنطقة الجبلية، الواقعة بالأطلس المتوسط، فإن من عادة زوار شلالات «أوزود» أن يستمتعوا بجمال وطبيعة المنطقة راجلين، حيث يقومون بركن السيارات والحافلات بساحة واسعة قبل التي تنزل بالزوار إلى الأسفل، حيث مياه الشلالات، التي يمكن الاستحمام فيها، والاستغلال بالأشجار الوارفة، التي توفرها أشجار الزيتون المنتشرة في جنباتها في فصل الصيف. يوجد في بني ملال، وحدات فندقية في مستوى استقبال السياح الراغبين في خدمة تسائر تطلعاتهم وتمتصهم إمكانات طعمتها للزيارة والسياحة، مثل فنادق «الشمس» و«تازكونت» و«أوزود» و«الساتين»، والمنطقة معروفة بهدوئها وقدرتها على توفير الأمن والأمان لزوارها. وتتفاوت مستوى الفنادق في تلك المنطقة حسب إمكانيات كل سائح.



قلعة عين أسردون التاريخية



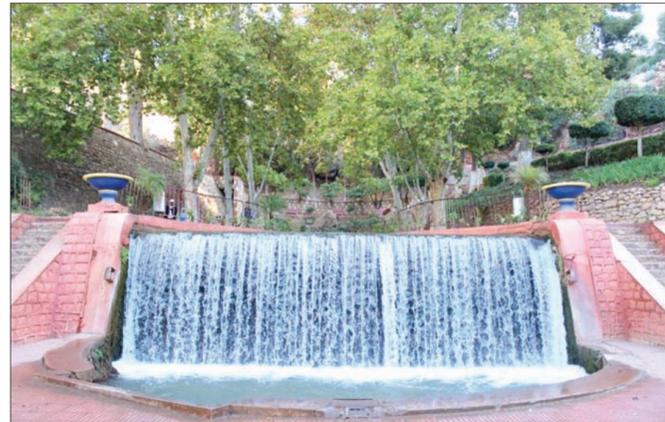
عين أسردون في مدينة بني ملال، نحو 200 ألف نسمة. وشيدت القلعة على قمة الجبل لحماية عين المياه وتأمينها، وهي مبنية من الأحجار الكبيرة، وخضعت لعملية ترميم قبل عدة سنوات، وتحافظ على طرازها المعماري الفريد. وإلى جوار جدران القلعة، كان يجلس بعض الباعة الذين يبيعون الهدايا التذكارية المغربية، بينما كان ينشغل بعض السياح العرب، بالنقاط الصور التذكارية من الأعلى، البصائر الجلوس آخرين، للاستمتاع بأشعة الشمس الدافئة بعد ساعات الليل قاسية البرودة. والقلعة مربعة الشكل، وبها 4 بروج قصيرة، تحتوي على كثير من فتحات المراقبة خارجها أي لوحة تين أهميتها التاريخية. ويؤكد مجموعة من المؤرخين والباحثين في تاريخ المغرب القديم، أن بني ملال المغرب القديم، أن بني ملال من أقدم الأماكن التي عمرها الإنسان في شمال أفريقيا، ورغم أن الحفريات لم تبدأ بشكل فعلي في المدينة، فإن انتشار الكهوف وإقليم قلعة السراغنة من الجنوب الغربي، ويبلغ عدد سكانها، وفق آخر الإحصاءات الرسمية

بعد الصعود إلى أعلى تظهر قصة عين أسردون التاريخية بلونها الأصفر المميز، الذي يضيئها من زوايا من الأعلى، وتعتبر القلعة التي سُميت على اسم المنبع المائي المجاور لها، في مدينة بني ملال، حيث يعود تاريخ إنشائها، إلى نحو قرنين من الزمن، بعدما شهدت صراعات بين قبائل أمازيغية وعربية. ورغم أن بني ملال مدينة مغربية حديثة النشأة، تقع في الوسط الغربي للمملكة المغربية بين الأطلس المتوسط التاريخي و«سهل تادلة»، فإنها تعد عاصمة إقليم غني بالثروات الفلاحية (الزراعية)، ويحد إقليم بني ملال، من الجنوب الشرقي إقليم «الراشدية»، ومن الشمال الشرقي إقليم «خنيفرة»، ومن الشمال الغربي إقليم خريبكة، وإقليم قلعة السراغنة من الجنوب الغربي. ويبلغ عدد سكانها، وفق آخر الإحصاءات الرسمية

بطن الجبل في شكل انسيابي رائع، لا يتوقف. وخصصت السلطات أيضاً قناة صيقة لجمع المياه المتدفقة من أعلى بجانب الطريق الرئيسي المؤدي إلى عين أسردون، للاستفادة منها في الشرب وإعادة ضخها على شبكة المياه العمومية بالمدينة من خلال محطة معالجة تقع في الوادي. في زاوية متسعة من مدخل منطقة عين أسردون، توجد سالام خرسانية على الجهة اليمنى، يصعد من خلالها الزائر نحو قمة الجبل، حيث توجد قلعة عين أسردون التاريخية أو «قصة عين أسردون»، مثلما يُطلق عليها سكان المدينة. على جانب السلم الطويل، يوجد مخز مائي جاف يحمل مياه الأمطار المتساقطة من الأعلى للأسفل، فيما لا يعيق اندحار السلم، الزائر من الرجال أو السيدات من مواصلة رحلتهم للأعلى وسط الأشجار الخضراء والمناظر الطبيعية الرائعة. وخلال تلك الرحلة القصيرة، تظهر كل جوانب مدينة بني ملال بوضوح، إذ تبرز مئذنة مرتفعة من وسط المدينة، على الطراز الإسلامي الأندلسي بلونها المميز المائل للحمرة. المدينة من أعلى تبدو جزيرة حمراء متشابكة الألوان، تتوسط مساحات خضراء شاسعة



عين أسردون من أهم معالم المدينة السياحية والترفيهية



شلالات عين أسردون بوسط المغرب

لنحو شهرين، رغم قيامهم بتجهيز الأراضي وحرث التربة قبل سقوط الأمطار بنحو شهرين. بعد 100 كيلومتر، يتوقف الأتوبيس في محطة مدينة خريبكة للحافلات بوسط المدينة، لنزول بعض المسافرين، وركوب آخرين جدد متوجهين لبني ملال.

عين أسردون

تاكسي المدينة الداخلي، لونه أصفر ومميز جداً، وتعريفته الموحدة داخل أنحاء المدينة 10 دراهم فقط، وتزيد في الفترة المسائية لتصل إلى 15 درهماً، وتعد منطقة عين أسردون الطبيعية والجبال الخضراء المحيطة بها من أهم معالم المدينة السياحية والترفيهية، ويقصدها سكان المدينة للتنزه في العطلات الأسبوعية والسبوتية. ويصعد «طاكسي» المدينة (تاكسي، أو سيارات الأجرة الداخلية)، إلى أقرب نقطة من شلال عين أسردون الطبيعية، ومعظم السائقين يتحدون بلهجة مغربية سريعة، غير مفهومة للسائح الأجنبي أو العربي، لكنهم يحاولون التحدث ببطء وباللغة العربية الواضحة من أجل الحفاظ على التواصل بين الجانبين.

عكس باقي المدن العربية أو المغربية الأخرى، لا يسعى كثير من سائقي التاكسي إلى استغلال الأجناب أو السياح، بل يعاملونهم بلطف واحترام شديد،

بما يتفهمه قديم يفصل بين هذه الاستراحة والسوق القديمة التي يتم بيع الملابس فيها.

شلالات «أولاد زيان»

من محطة «أولاد زيان» للحافلات، غادرت مدينة الدار البيضاء، متوجهة إلى مدينة بني ملال... معظم الحافلات الموجودة بالمحطة تتبع القطاع الخاص، والأتوبيسات جيدة ونظيفة. ويبلغ نهم التذكرة الواحدة لبني ملال 60 درهماً مغربياً نحو (6,6 دولار أميركي)، الحافلات جيدة ونظيفة، وتتحرك بشكل دوري في اتجاه المدينة الداخلية. مثل أغلبية المدن العربية العتيقة، يصعد الباعة المنجولون إلى الحافلة، ويعرضون بضائعهم من المأكولات الخفيفة والمشروبات الغازية على الزبائن والركاب، لكنهم يصرخون قبل تحرك الحافلة. خلال الرحلة التي تبلغ مسافتها نحو 200 كيلومتراً، يستمتع السائح برؤية الأراضي الزراعية الشاسعة المزروعة بالقمح، والتي تعتمد في ريعها على هطول الأمطار. تأخر سقوط الأمطار هذا الموسم

لنحو شهرين، رغم قيامهم بتجهيز الأراضي وحرث التربة قبل سقوط الأمطار بنحو شهرين. بعد 100 كيلومتر، يتوقف الأتوبيس في محطة مدينة خريبكة للحافلات بوسط المدينة، لنزول بعض المسافرين، وركوب آخرين جدد متوجهين لبني ملال.

عكس باقي المدن العربية أو المغربية الأخرى، لا يسعى كثير من سائقي التاكسي إلى استغلال الأجناب أو السياح، بل يعاملونهم بلطف واحترام شديد،

ستيف بلتتير



معلومة

أحدث الغزو الروماني لبريطانيا في عام 43 الميلادي تغيرات عميقة في أسلوب إدارة البلاد وطريقة حياة الناس، ولا سيما فيما يتعلق بالثقافة، والنقل، والمباني. وجلب الرومان بصحبهم المقدرة على تشييد المباني من الطوب والحجارة - ولكن مما يدعو للأسف، وعلى العكس من أجزاء أخرى من أوروبا، أن هناك آثاراً جداً قليلة مما تبقى من هذه الآثار الباقية على سطح الأرض. واشتهر الرومان ببناء الفيلات الجميلة والتي كانت تحتوي على رسوم بدئية من أرضيات الفسيفساء، وأقرب فيل رومانية معروفة إلى العاصمة لندن تقع على مسافة 20 ميلاً تقريباً إلى الجنوب الشرقي منها بالقرب من الطريق السريع إم-25. أسفل الممر الريفي البعيد عن قرية إينسפורد الصغيرة في مقاطعة كنت. بدأ تشييد فيلا لولينغستون نحو عام 100 ميلادية ثم جرى تطويرها وتوسيعها في وقت لاحق لتلبي أفكار وأذواق الملك الأثرياء المتعاقبين. وليست

فيلا لولينغستون... والبحث عن آثار الرومان بالقرب من لندن

العثور عليه تالفاً للغاية، ولكن تم صناعة نسخة طبق الأصل منه ووضعته إلى جانب النسخة الأصلية. وكل نصف ساعة تنطفئ الأنوار داخل المبنى ويبدأ عرض خاص بالأضواء المسجلة على تقنيات الأساسات التي تعود بالفيللا إلى الحياة مرة أخرى، ويتم تلاوة قصة من كان يعتقد بإقامته فيها والتطويرات التي شهدتها عبر السنين. ويحاول المتحف أن يكون صديقاً للأطفال - إذ يستطيع الزوار من الأطفال ارتداء نسخ طبق الأصل



لا تزال هناك الكثير من الآثار الرومانية شاهدة على حقبة غنية



فيلا لولينغستون أقرب عنوان للآثار الرومانية إلى لندن

من ملابس الرومان القديمة، كما أن هناك العبا لهم يستمتعون بها هناك. تخضع فيلا لولينغستون حالياً لإدارة مؤسسة التراث الإنجليزي (وهي جمعية خيرية تدير بعضاً من أهم المعالم الأثرية في البلاد تحت رعايتها). الموقع مفتوح للزيارة في معظم عطلات نهاية الأسبوع طوال العام، وأغلب الأيام طوال فصل الصيف.

تفسير أهمية الفترة الرومانية في التاريخ البريطاني، وكيف أنهم جلبوا معهم محاصيل زراعية ونباتات جديدة إلى البلاد، إلى جانب أنماط الحياة الفاخرة للغاية مقارنة بما كانت عليه أوجه الحياة في السابق. وتوضح اللوحات التوضيحية رمزية أرضيات الفسيفساء والفيلا شهدت أعمال التوسع على مر السنين. ومن الدروس

لتوفير البيئة المستقرة للانقراض والفسيفساء الموجودة هناك. عند دخول المبني للوهلة الأولى، كل ما يمكنك مشاهدته هو أساسات ما كان في يوم من الأيام فيلا من العهد الروماني القديم. وبالمزج حول تلك الأساسات إلى الطرف المقابل، يمكن للزائر النظر إلى أسفل ومشاهدة أرضيات الفسيفساء. وتحيط بأرجاء المبنى لوحات توضيحية

في هذا الموقع، تولت الحكومة البريطانية مسؤولية أعمال التنقيب والحفر في عام 1958، وتم إقامة مبنى فوق موقع الحفريات في عام 1963 بهدف الحماية. وكان هذا المبنى عبارة عن هيكل أساسي عادي، ولكن بحلول نهاية القرن العشرين بدأت الأنباء في التسرب إلى المجال العام. وتم إنشاء مبنى جديد فوق الموقع في عام 2003

في أوقات لاحقة. ولكن إثر انهيار إحدى الأشجار في عام 1939 لوحظت آثار الفسيفساء مرة أخرى بين جذور الشجرة المنهاره، ومن ثم بدأت أعمال الحفر للموقع بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وتمت أعمال التنقيب بصورة منهجية، وكانت بواسطة المتطوعين في أغلب الأمر بين عامي 1949 و1961. ونظراً لأهمية ما تم العثور عليه

وفي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، لوحظت آثار لوجود الفسيفساء عند محاولة حفر ثقوب للسياح في هذا الموقع، غير أنها طواها النسيان

ثقافة

نصوص مجهولة لصاحب «اللامبالون»

ألبرتو مورافيا: لا أدري لماذا لم أكن رساماً



ميرزا الخويلدي

شارع المتنبي في الرياض

بين شارع المتنبي في بغداد، وشارع المتنبي في الرياض، مسافة شاسعة، لكنها تبدو موجزة وقصيرة إذا امتدَّ فيها ظل شاعر العرب الأكبر، الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، فبين الشارحين جمهور عريض هنا وهناك عاشق للادب، ومتعشق للثقافة، وباحث دؤوب عن الكتاب.

في السعودية هناك دعوة من متقنين عبر وسائل التواصل لتوأمة شارع المتنبي هنا، مع شارع المتنبي في بغداد، لكي يصبح سوقاً رائجة للكتاب المستعمل خصوصاً، وبيئة حاضنة للتبادل الثقافي والمعرفي.

عُرف شارع المتنبي في بغداد عبر التاريخ، ومنذ أكثر من ألف عام، باحتضانه للادب والثقافة والشعر، والمكتبات، وكان سوقاً للوراقين، ومعرضاً دائماً للكتاب، وسوقاً لتداول الكتاب المستعمل، والمخطوطات النادرة، ومقصداً لأهل الثقافة والباحثين عن كتاب نادر، أو مؤلف عريق، أو لمجرد المتعة الثقافية والمعرفية. أصبح هذا الشارع معلماً مهماً في العاصمة بغداد، يمنح المدينة عبر تاريخها القريب والبعيد المبسوك غالباً بالخوف، يمنحها روحاً وفكراً وطمأنينة، كما تمنحها دجلة حياة تتجدد كل يوم.

ما زال هذا الشارع، يستريح تحت ظل المتنبي الذي يقف تماثله المائل على دجلة، منقوش عليه بيت الشعر الذي يحمل فخر المتنبي: «الجيل والليل والبيداء تعرفني، والسيف والرمح والقرطاس والقلم». المتنبي القائل: «أغرّ مكان في الدنيا سُرْح سابح، وخَيْرُ جليس في الزمان كتاب».

نموذج شارع المتنبي في الرصافة ببغداد لا مثيل له، لكن هناك نماذج تحاكي هذا الشارع في القاهرة، سور الأزبكية، الذي يضم أكثر من مائة مكتبة وعشرات البسطات التي تقترش الشارع وتقدم كتباً مستعملة زهيدة الثمن، تتوفر تنوعاً في الثقافة والادب والسياسة والعلوم. تجربة السور هذه انتقلت إلى معرض القاهرة، هناك يشاهد الزوار جناحاً كبيراً للمكتب المستعملة تحمل اسم سور الأزبكية، وهي توفر خيارات متعددة للزوار والقراء، وبالمناسبة في القاهرة عدد من الأماكن التي تباع فيها الكتب المستعملة، خصوصاً بالقرب من جامعة القاهرة، حيث توفر للطلاب خصوصاً، المراجع والكتب والمقررات الدراسية. في الرياض يقع شارع المتنبي، في وسط العاصمة تقريباً، وكان يوماً من الأيام أهم الشوارع التجارية التي تستقطب المتبضعين الباحثين عن الأثاق، لكن دوام الحال من المحال؛ أنهت المولات التجارية الضخمة الدور الذي كان يلعبه هذا الشارع الصغير، وبقيت البيوت المظلة عليه تحافظ على شكلها المعماري القديم، أما المحلات التجارية فأصبحت أقل عدداً ووعداً...

والحال هذه الأيام انبرى عدد من المثقفين للدعوة إلى تحويل هذا الشارع إلى شارع ثقافي يحاكي شارع المتنبي في بغداد، ويحتضن كتباً ودور نشر وبياعة للكتب المستعملة، ويتم تأهيل هذا الشارع لكي يحتضن المثقفين والادباء عبر صالونات ومقاهٍ وأماكن تجمعهم.

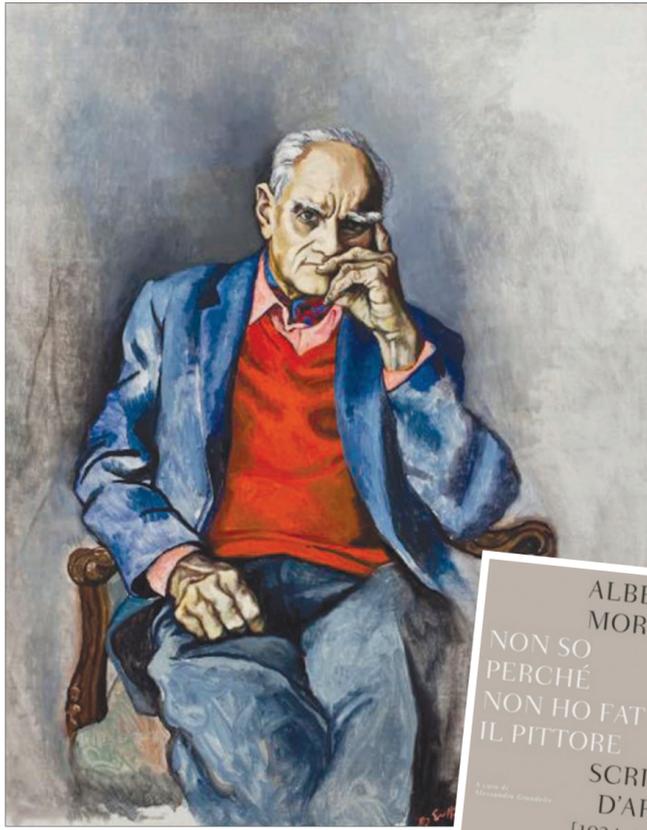
الفكرة يمكن أن تنهض بها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أو وزارة الثقافة، أو أمانة الرياض، أو كل هؤلاء، لكنها ستوفر معلماً ثقافياً في قلب مدينة نابضة بالعمارة والتجارة. سيكون الشارع مقصداً لأهل الثقافة والادب، وسوقاً لنشر المعرفة وتعزيز ثقافة القراءة، ومكاناً لتبادل الكتب وتمكين القراء من الحصول على زان ثقافي بسعر زهيد.

هل نطمع فيما هو أكثر، أن يتم تعميم هذه الفكرة في كل منطقة من مناطق المملكة، التي تزخر جميعها بجمهور الثقافة والادب والمعرفة؟...

أن تعد جزءاً لا يتجزأ، باسم الاضالة يستجيب مورافيا في كتاباته، إلى نداء الأشياء، شأنه في ذلك شأن رائد التشكيلي الإيطالي في الفن التشكيلي الراحل ريناتو كوتوزو، ويعفوية يمنحها في الفن، بشخصها، انطلاقاً من أعمال فنية كثيرة لفنانين امتلكوا ناصية الحداثة. وعلى الرغم من أن معظم هذه الأساليب بعيدة عن الواقعية، فإننا نستحسنها، وهي من وجهة نظر مورافيا لا تكلمنا عن الحياة الخاصة لمتجنيها، بل عن حياة من يصورونها.

وفعالاً فإن النص الأخير الذي كتبه مورافيا قبل موته بأشهر قليلة، اتخذ فيه الفنان فان غوخ قبلة له وبالأخص 4 من أعماله: «المقهى الليلي»، و«الليل والنجوم»، و«بورترية شخصي»، و«الزراع»، فلاربعها قوة تأثير مختلفة، كشفت عنها الكتابة. إن لوحات الفنان فان غوخ بالنسبة لمورافيا ما زالت تتواصل «فعل تأثيرها» بسبب التوليفة (الباطني)، تلك التوليفة التي طالما تشوق إليها مورافيا، لا سيما أن تلك اللوحات تسيطر انقباض جميع أدوات الإحساس وتنتشر طي الحواس لتحتضنها على البحث الصامت في الوجود، وأنها بالإضافة إلى المعاني المعطاة، فإنها تمتلك قدرة على التواصل بالنسبة لمورافيا، أكثر من غيرها، في خلق التجاوب، اعني أنها تجعلنا نشعر، مثلما يقول أحد النقاد الإيطاليين، بأن ما فيها «يحمل سرّاً محترراً وعامساً، كأنه أمة لم تحل، كأنه عرض معاناة، أمل في مستقبل أفضل، وكلها أشياء لا يمكن أن يخالجننا شعور بكونها أجنبية، عنا أو بعيدة المسافة منا».

هذه الكتابات الجميلة، التي هي قراءات في عوالم الرسم، تشكل في مجموعها قصة فنية رواها كاتب روائي مرموق، أو هي طاولة عمل يقع فيها سير التماس مع العمل الفني، فن مورافيا عن الفن، علماً أنه بالفعل لا توجد رابطة عن الفنون الصرية توثق العمل الفني، إذا اعتبرنا أن مورافيا يمتحن الكتابة ويمارس النقد الفني، وخصوصاً الكتابة الموجهة أولاً في الرسم، لكن ليس حصراً فيه، بل تتوجه أيضاً إلى النحت والتصوير كحرة بصرية بصر مورافيا.



مورافيا بريشة كوتوزو

ذلك أن تمثيل إيطاليا كان أكثر نجاحاً في أعمال الفنانين منه في أعمال الشعراء». هذه الملاحظات المساعدة، التي هي ليست فقط من طبيعة بيوغرافية، لها قيمة تعليمية وتمهيدية خالصة لموضوع يقتضي مقاربة تتعدد فيها التفسيرات، والمحورية والأسلوبية، على العمل ما يهمنها هو المعالجة الدقيقة للتأثيرات الفنية، ذات الخاصة المحورية والأسلوبية، على العمل الفني، بدأ من اللجوء الدائم والمتنوع للاستشهادات الظاهرة أو المضمرة، والى حد اليوم لا توجد دراسات ذات نفس طويل عالجت وواجهت المادة، من دون

يعجبونها، كما كان، في الوقت نفسه، بطالب بإصلاح بنشر الأعمال ذات الرسوم المبهمة «الغرض العمل»، إذ كان قد أعرتته منذ الصبا الرسومات التي كان يلحقها ويضمها الناشر غوستاف دوري إلى كثير من كتب الأدب. وهناك أمر آخر تجده في كثير من لقاءاته الصحفية، وهو أنه كان يحرص على العمل في الفن التشكيلي في مجال ذاتي يسقطه على البعد التاريخي، حتى إن كان من اليقين أن الثقافة الإيطالية كانت «تصويرية رسمية وليست أدبية،

وكان في الوقت نفسه، بطالب بإصلاح بنشر الأعمال ذات الرسوم المبهمة «الغرض العمل»، إذ كان قد أعرتته منذ الصبا الرسومات التي كان يلحقها ويضمها الناشر غوستاف دوري إلى كثير من كتب الأدب. وهناك أمر آخر تجده في كثير من لقاءاته الصحفية، وهو أنه كان يحرص على العمل في الفن التشكيلي في مجال ذاتي يسقطه على البعد التاريخي، حتى إن كان من اليقين أن الثقافة الإيطالية كانت «تصويرية رسمية وليست أدبية،

وكواحد من أبرز المدافعين عن العالم الثالث، وخصوصاً القضية الفلسطينية، كان يتعدد عن السياسة بدقة ولياقة، ولكنه كان يقترب يوماً بعد آخر من فن الرسم الذي أحبه بعمق. 90 مقالاً للفترة ما بين 1934 و1990، اختارتهم الأدبية الإيطالية الكساندرا كارمو من بين إيطاليا القرن العشرين، لقيت رواجاً كبيراً داخل إيطاليا وفي العالم، لا تفسيره نزعة الكاتب الوجودية المبكرة، ولا التركيز الكبير على الجنس، بل كذلك حرفته الروائية العالية ومقدرته على التقاط دقائق التحولات السياسية والاجتماعية والنفسية لدى أوساط المجتمع الإيطالي المختلفة، وخصوصاً منها أوساط الرجوازية.

ويتعتبر مجيء مورافيا إلى عالم الأدب كمعهد للواقعية الإيطالية الحديثة، جنباً إلى جنب مالابرتي، وبريمو ليفي، وجوزيبي برتو، وماريو توبينو، وريناتا فيغانو، ودينو بوراتي، وروائي القلق الماورائي وكارلو برناتي وجوفاني تستوري وايتالو فيغينو وعشرات الأسماء الأخرى التي أنهت مخلفات القرن التاسع عشر لتبدأ بتدشين عصر جديد تجلى في عدة اتجاهات أنهت وإلى الأبد الضجة المثالية والروحانية الجمالية التي اعتلت الألق اللغزي التخفي الذي ساد كتابات الألوين.

لقد كان هذا الكاتب الشهير يرفض العمر، لأنه يمثل الماضي، والماضي بالنسبة له مثل مادة الفحم، والفحم كما يقول لا يبقى منه سوى السخام بعد أن يتفاد المرء بتلك القطع السوداء طيلة عمره.

سئل مورافيا قبل وفاته التي صادفت يوم 28 سبتمبر (أيلول) عن عمر 82 عاماً، فقال: «إنه لا يفكر فيه أبداً»، وعما بعد الموت، أجاب: «لا أفكر فيه أيضاً فنحن مثل الأزهار نولد، ونمو ثم نودع». حتماً كان يفكر في لحظة الأخيرة، ولكنه كان ينظر إليها على أنها حدث خارجي، مثلما كان يرفض كل تصنيف اجتماعي، على أن توبيل في نماذج بسببولوجية، وكل حكم أخلاقي، فإنه لم يكن يقبل ببداخل أي حتمية إلى الأمور.

المصري الأميركي عمر العقاد على خطى مكارثي

هل تنفجر أميركا من الداخل في القرن الثاني والعشرين؟

إن ما بين أيدينا في «حرب أميركية» دراسة نبوية عن سيكولوجية الحرب والعنف، ولا يصح تصنيفها في فئة الخيال العلمي، إذ يسود شعور بانها مستقاة من واقعنا بما يضمه من إرهاب وعنصرية وصرعات وحشية على السلطة الحقيقية أن معطياتها جذرية تماماً بالتصديق، فالعمل مفع بل كلمة واحدة تناقض العلم، لا أشباح ولا عفاريت ولا غيبيات. ليست تلك هي مصدر الخوف في هذه الأيام، وإنما الجهل بالعلم وتقنيات البيئة، والاثنتان يستخدمهما المؤلف لوضع تاريخ لنهاية العالم كما نعهده.

لا محل للتفاؤل في هذه الرواية. السلام هش تنتهكه الفرق بين الأسبوع والتالي، ونفير الحرب الضروس ينطلق ليمرّح حياة مشرّبة في الأصل صنعها الناجون. حتى في لحظات الإمل لما تضع الحرب أوزارها، يطلق إرهابي سلاحاً بيولوجياً يتسبب في فيروس يهلك 100 مليون نسمة. ومثلها مثل رواية «الطريق» للكاتب الأميركي توماس مكارثي، سوف يتردد صدى هذه الرواية المخيفة لأجيال مقبلة، وذلك لمزاوجتها بين ثنائية القمع والمقاومة من جانب، وتدمير البيئة على يد البشر من جانب الآخر. والفضيخان تتلقفهما تكنولوجيا القرن الثاني والعشرين لتحصد أرواح مئات الملايين.

يخبرها أنه يفتش في الجنوب، حيث فتحت الهيكلية الاجتماعية للمجتمع وفقاً للجغرافيا والطبقة، عن «أناس متفردين، أناس لو لديهم الفرصة والأدوات اللازمة، سيسعدون ويواجهون العدو نيابة عن الضعفاء»، وحين يغريها بتحويلها إلى درع إرهاب بشري، نثقال على ذاكرتنا رواية فيليب روث «المؤامرة على أميركا» (2004) عندما تقطع الأحداث القومية ولباط الأسرة الأميركية أرباً بزوراً تقوضها.



عمر العقاد

في أثناء إقامتها في معسكر «الصبير» للنازحين، يعلمها أن تبغض عدواً لا تفقه عنه شيئاً لتقع ضحية لايدولوجيا العنف المجاني والعنف المضاد. يخبرها أنه يفتش في الجنوب، حيث فتحت الهيكلية الاجتماعية للمجتمع وفقاً للجغرافيا والطبقة، عن «أناس متفردين، أناس لو لديهم الفرصة والأدوات اللازمة، سيسعدون ويواجهون العدو نيابة عن الضعفاء»، وحين يغريها بتحويلها إلى درع إرهاب بشري، نثقال على ذاكرتنا رواية فيليب روث «المؤامرة على أميركا» (2004) عندما تقطع الأحداث القومية ولباط الأسرة الأميركية أرباً بزوراً تقوضها.

الحجري، ولكن لولايات الجنوب راي آخر في قراره السيادي. مصلحة صناعة التعدين فوق كل اعتبار، ومعاول الحفر لا تمسك لديهم عن التنقيب والحرق. نذكرنا ثنائية الشمال والجنوب بالحرب الأهلية الأولى وصراعهما حول تحرير رواني هنا أيضاً يستاء الشمال من الانتهاك السافر لأوامره، فيسدد أسلحته سبيلاً متعرجاً من الأضمحلال حين يتهاوى كيان أقوى دولة في القرن الثاني والعشرين، على يد أبنائها أنفسهم. هذا على الأقل ما ترسمه الرواية الأولى للصحافي المصري عمر العقاد «حرب أميركية» المكتوبة باللغة الإنجليزية والصادرة عن دار نشر «اندوم هانوس» عام 2017.

وكان العقاد قد ارتحل في أرجاء الأرض ليغطي أخبار الحرب في أفغانستان والمحاکمات العسكرية في خليج غوانتانامو والربيع العربي في القاهرة وحركة «الحيوات» السوداء مهمة» في ولاية ميزوري الأميركية.

في الماضي أدارت أميركا كوارثها في الشرق الأوسط من على بعد مريح إلا أن فاجعة القرن الثاني والعشرين في رواية العقاد تقع في عقر دارها. ماذا لو انقلب السحر على الساحر وسددت أميركا أعتى أسلحتها وأشد سياساتها فتكاً ضد نفسها؟ ماذا لو اقتبلت حرباً أفغانستان والعراق إلى أرض حربية؟ حينها يغتال انشقاقيّ رئيساً أميركياً في بداية الرواية وآخر في نهايتها، وتقع المجازر المروعة لتقتيا بربرية السحق والإبادة برؤية مستقبلية عالمه بالغيب، وتقوم الميليشيات بالعمليات التفجيرية شمالاً وجنوباً، ثم تعج السماء بطائرات أطلقها محتلون عسكريون، ويتبع المياح مدينة نيو أورلينز لشهد «شعائر المعمودية لأميركا الجديدة». بالرف رئيس الأميركي «مجمعه الذي» بالكف عن استخدام الوقود

تندن؛ هالة صلاح الدين

الق نظرة على الاستقطاب السياسي المضطرب في أميركا اليوم، وسيرتسم في مخيلتك سيناريو محبوباً لأضمحلال إمبراطورية كبرى. لن نشطح بعيداً، أدخل على مواقع التواصل الاجتماعي لتتبين الشقاق الحامي. أمّا الخيال فينشك سبيلاً متعرجاً من الأضمحلال حين يتهاوى كيان أقوى دولة في القرن الثاني والعشرين، على يد أبنائها أنفسهم. هذا على الأقل ما ترسمه الرواية الأولى للصحافي المصري عمر العقاد «حرب أميركية» المكتوبة باللغة الإنجليزية والصادرة عن دار نشر «اندوم هانوس» عام 2017.

وكان العقاد قد ارتحل في أرجاء الأرض ليغطي أخبار الحرب في أفغانستان والمحاکمات العسكرية في خليج غوانتانامو والربيع العربي في القاهرة وحركة «الحيوات» السوداء مهمة» في ولاية ميزوري الأميركية.

إفراط في التجريب والشكلانية

أحجية سعود السنوسي

الرياض، عبد الوهاب أبو زيد

ثمة ظاهرة بارزة ولاقفة في الأدب الروائي الذي يكتب في منطقة الخليج في الوقت الراهن، وهي أن عدداً لا بأس به من الأسماء البارزة فيه تنتمي لفئة الشباب عموماً، وفي هذا تعارض واضح مع الفكرة السائدة من أن نضج الكتابة الروائية عادة ما يرتبط بالتقدم في السن، بخلاف الشعر الذي تتفتح أزهاره ويذهب ربيعاً مبكراً. ومن بين أهم تلك الأسماء الشاببة التي سجلت حضوراً قوياً ونجاحاً جماهيرياً بالدرجة الأولى، ونقدت بالدرجة الثانية، الروائي الكويتي سعود السنوسي الذي توالى نجاحات أعماله الروائية، وعلى وجه الخصوص بعد عمله الذي نشر في طبعته الأولى عام 2012 وفاز بجائزة «البوكر» العربية، وتبنته لاحقاً الشاشة الضخمة (ساق البامبو). تلت تلك الرواية رواية أخرى ضارعتها في النجاح والانتشار هي «فئران أمني حصة» عام 2015.

ويعد عامين فقط من ذلك التاريخ اطل علينا السنوسي بروايته الأخيرة «حمام الدار - أحجية ابن أرق» التي سبغها قارئها لأول وهلة بحجتها الصغير نسبياً بالمقارنة بالروايتين السابقتين، فالكتاب يقع في أقل من 200 صفحة. ولكن متى كان طول الرواية أو قصرها معياراً لجودتها وإحكامها ما بدا لي في هذه الرواية هو أن سعود أراد أن يثبت للنقاد على وجه التحديد أنه ليس مجرد كاتب رواية شعبية جماهيرية، تلقى رواجاً عند سواد الناس، بل إنه أيضاً قادر على أن يكتب رواية نخوية ترضي اشتراطات النقاد ومنتظباتهم الجمالية العالية، إذ إنه عمد إلى الإفراط النسبي في



تعد التجريب والبنية الروائية الشكلانية وتعدد الأصوات وتداخلها، وكذلك في توظيف التقنيات الميتاسردية للكتابة، وهو ما أثقل كاهل النص وأبطأ حركته وقلل من ديناميكته وحيويته، وهما العنصران اللذان اعتدناهما في روايات سعود السابقة. وساكون صادقاً وأقول إن الملل راودني كثيراً وأنا أعبر ببطء على صفحات الرواية التي حدثت نفسي أكثر من مرة بعدم إتمام قراءتها، غير أنني لم أفعل ذلك ولم أندم على إكمال قراءة هذه الأحجية، اعني الرواية التي تعتمد فيها الكاتب أن يصيب قارئه بالإرباك والارتباك، وكأنه يدرج عمق ولأه وإخلاصه في صداقته لنصوص كاتب أحب كتاباته وأفها ويات ينظر جديداً بشغف.

فنن الكاتب ليس فقط في تعدد أصوات السرد وتداخلها، كما أشرت سابقاً، بل كذلك في توظيف شكلانية الكتابة، وأعني بذلك والبايات أيضاً، (ولا ننسى اللوحات والتخزين الجميلة والمعبرة التي تسبق كل فصل من فصول الرواية بريشة الفنانة مشاعل الفصيل). ولا أدري ما سر ولعه هذه المرة بتشكيل كل كلمات النص الروائي، ولا أجد تفسيراً لذلك إلا أنه إمعان في الشكلانية التي تهيم على العمل بجممله.

والمؤكد أن لغة الكاتب في هذا العمل بدت أكثر إحكاماً وجمالية واقترباً من اللغة الشعرية (هناك مقاطع موقعة تفعلياً، بالفلع!) التي ربما لمح بعض النقاد إلى افتقاره إليها. خلاصة القول هي أن على من يخطط لقراءة هذه الرواية أن يقدم على ذلك متسلحاً بكامل عده وعيه وانتباهه، فربما أسعفه الحظ في تفكيك خيوط الأحجية وتركيب أجزاء الرواية.

الرياضية

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com



قال إن الفريدي لم يبعد بشكل نهائي عن الأخضر... وأكد بقاء ماجد في منصبه رئيس اتحاد الكرة: لن نلعب في قطر مهما كانت الظروف



من تدريبات الأخضر أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

ومتخب الوطن الذي أتمنى أن يرفع رؤوساً بإذن الله». من جانبه، أكد مهاجم المنتخب السعودي، محمد الخارجي، أن وجود تسعة لاعبين سعوديين محترفين في الخارج تعتبر خطوة إيجابية يشكر عليها رئيس هيئة التحكيم، ورئيس الاتحاد لكرة القدم عادل عزت، «وهي فرصة لزملائي اللاعبين للاستفادة من مهارياتهم في الدوري الإسباني، خصوصاً أنهم ما زالوا في بداياتهم بالملاعب، وأتمنى لهم التوفيق والنجاح، وأن يمثلوا الكرة السعودية خير تمثيل».

وكان المنتخب السعودي أجرى أمس تدريباته خلال معسكره الذي يأتي ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي للمنتخب استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2018. وشهدت التدريبات مشاركة مهاجم الأخضر محمد السهلاوي بعد اكتمال جاهزيته وتعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً، ومن المنتظر أن يجري المنتخب الوطني مساء اليوم، حصة تدريبية عند الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة على استاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

ممتاز ويحمل تاريخاً حافلاً بالإنجازات. وذكر عزت أن الدوري لن يتعارض مع استعدادات المنتخب بعد إعلان تواريخ المعسكرات، وأجرينا تعديلاً طفيفاً في الجولات السابقة حتى لا يتوقف الدوري، وقد تكون التعديلات مزججة، ولكن هذا موسم استثنائي، وبقدر الإمكان تم عمل جداول بالتنسيق مع لجنة المسابقات والجهاز الإداري للمنتخب على إنهاء البرنامج الإعدادي دون أن يكون فيه توقف للدوري.

وأوضح أن «مدير المنتخب ماجد عبد الله اعتمد عن عدم وجوده في هذه المرحلة من خلال اتصاله بي، وذلك لسفره مع عائلته خارج المملكة لظروف استثنائية، وحتى أكون واضحاً وصفتي رئيس الاتحاد ماجد عبد الله هو مدير المنتخب وعمر باخشوين نائباً له، وهو مستمر في منصبه، ولا يوجد شيء غير ذلك».

وقال: «ستكون لدينا ثلاثة عقود في الأسبوعين المقبلين، وهناك مزيد، والمنتخب السعودي منتخب وطني تفخر به جميعاً وجميع الشركات الرائدة الوطنية، وبالتالي ستكون هناك علاقة نفعية بين القطاع الخاص

وحضروا الكثير من المباريات، سواء في الرياض أو جدة أو الشرقية أو الجمعة، وبالتالي ستكون لديه معرفة باللاعبين ومستوياتهم وإمكاناتهم، ومن خلال عمله المكتبي يتابع أنشطة الفيديو، وهذا يؤكد أنه مدرب

وعدهم 13 شخصاً، إنهم موجودون في الرياض ويعيشون أجواء المملكة سواء الرياضية أو غيرها، وأصبحوا جزءاً من المجتمع، وهذا سيساعدهم على التأقلم، ليندمج معهم اللاعبون، وشاهدنا المدرب ومساعديه

إنه يريد التعرف على المجموعة التي خاضت أغلب التصفيات، ولعبت مباريات قوية وصعبة، وهذه المجموعة ليست نهائية. وتابع: «سنخوض ثمانية مباريات ودية، والمدرب لديه ميزة جيدة مع الفريق الفني المساعد،

المدرب لمجريات المسابقات ومباريات كأس الملك ومباريات الدوري». الفريدي رغم مشاركته في برنامج إعدادي خاص في لندن، قال من خلال مناقشتنا مع المدرب، قال

والقرار الآن لدى المكتب التنفيذي للتصويت عليه، وأنا أربأ بهم أن يدخلوا الاتحاد الآسيوي في منزلق، فالنوصية واضحة هو اللعب في أرض محايدة». وإعلامي أمس، خلال متابعتي تدريبات المنتخب السعودي في ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض: «مهمتنا في كأس العالم صعبة، ونحتاج إلى إعداد مكثف، وكما هو معروف أن المدرب أنطونيو بيتزي التحق بالمنتخب قبل قرعة كأس العالم، وبدأ عمله بعد معرفة الفرق المشاركة، وتم الاجتماع مع الفريق الفني والإداري، وتم إعداد البرنامج المناسب، وكما ذكرنا في المؤتمر الصحفي حديثاً، ووضحتنا لهم الحقائق وبأشكال من الأشكال لن نلعب في قطر مهما كانت الظروف».

وقال عزت: «سبق وأن زارنا وفد من الاتحاد الآسيوي، وقلنا لهم بكل صراحة لن نلعب في قطر مهما كانت الأسباب، وكان معنا ممثلون من وزارة الداخلية والخارجية والهيئة العامة للرياضة، ووضحتنا جميع الأسباب، وكنا مقنعين في حديثنا، ووضحتنا لهم الحقائق وبأشكال من الأشكال لن نلعب في قطر مهما كانت الظروف». وتابع: «حسب علمي رفعت توصية من اللجنة المشكلة التي زارت المملكة والإمارات إلى المكتب التنفيذي توصي باللعب على أرض محايدة، وأنا أذهب برئيس الاتحاد الآسيوي وأعضاء المكتب التنفيذي بأن يقوموا بدورهم في مرحلة مهمة، خصوصاً أن اللجنة المشكلة أوصت أن يكون اللعب في أرض محايدة،

آل الشيخ أمر بمكافأة 50 ألف ريال لكل لاعب بمناسبة الإنجاز (أخضر اليد) إلى المونديال للمرة الـ 9 في تاريخه



من مباراة المنتخب السعودي والعُماني في بطولة آسيا أمس (الشرق الأوسط)

وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الرئيسي للبطولة. من جانبه، هنأ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ لاعبي المنتخب ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة اليد، بمناسبة تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم.

ووجه آل الشيخ بتقديم مكافأة مالية للاعبين بواقع 50 ألف ريال لكل لاعب، متمنياً لهم مزيداً من النجاح والتفوق في مختلف الاستحقاقات الدولية المقبلة، مبدياً سعادهته بالإنجازات والنجاحات الملاحقة التي تحققتها المنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب الرياضية، مشدداً في السياق ذاته على أن «هذه الإنجازات والنجاحات جاءت بعد توفيق الله، بدعم واهتمام كبيرين من خادم الحرمين عهده الأمير محمد بن سلمان، وهذا الدعم والاهتمام الكبيران اللذان يحظى بهما قطاع الرياضة في وطننا الغالي، سيسهمان بمباشمة الله في تحقيق مزيد من المنجزات لرياضة المملكة».

وتاهل المنتخب السعودي الأول لكرة اليد إلى نهائيات كأس العالم 2019 التي ستقام بألمانيا والدنمارك، وذلك للمرة التاسعة في تاريخه بعد تصدره المجموعة الأولى في بطولة آسيا المقامة في كوريا الجنوبية.

وقام الأخضر على منتخب عمان بنتيجة 26 - 20 أمس الثلاثاء، ليتأهل إلى الدور قبل النهائي من البطولة. وفرض المنتخب السعودي أفضليته على مجريات اللقاء منذ بدايته، وانتهى الشوط الأول بتقدم الأخضر بواقع 13 - 10. وبدأ المنتخب السعودي الشوط الثاني بالخطة نفسها، واستطاع زيادة الفارق التهديفي إلى أكثر من 6 أهداف، وحافظ على ذلك حتى نهاية المباراة.

ويهدد النتيجة تصدر المنتخب السعودي فرق مجموعته الأولى بالدور الرئيسي من البطولة بالعلامة الكاملة بواقع 4 نقاط، فيما بقيت عمان من دون أي نقطة. ومن المقرر أن يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الكوري الجنوبي صباح اليوم الأربعاء،

سوان (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط»

سوان (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط»

سوان (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط»

دياز يراهن على البيروفي لتعويض إدواردو الهلال يوقف مفاوضاته مع كويفا... وينفي يقرب

على الأطراف، وهي المفاوضات التي يرغبها دياز لتعويض غياب المصاب كارلوس إدواردو. وأجته الهلاليون لخيارات أخرى، حيث أشارت المصادر إلى أن اسم تياغو نيفيز المحترف السابق بنادي الهلال، يعد من أبرز الأسماء التي تحملها حقيبة المفاوضات الهلالي، وفي حال تم انتقال نيفيز ستكون عودته للمرة الثالثة، بعد أن احترف في

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

مادي كبير بعد مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018، رغم أن الهلال قدم 3 ملايين يورو مقابل التنازل عن اللاعب لصالح النادي السعودي. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادي الهلال، قد طلب هذا اللاعب بالاسم، وهو الذي يجيد اللعب في كل مراكز خط الوسط، ويمتيز باللعب

يلتقيان اليوم ضمن منافسات دور الـ 16 لكأس الملك الفيحاء يتطلع لإنجاز تاريخي على حساب الفتح



من مباراة سابقة بين الفتح والفيحاء (الشرق الأوسط)

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

وأخيراً فريق النصر. وعلى صعيد بطولة كأس الملك، لم يجد فريق الفيحاء أي صعوبة في بلوغ هذا الدور بعدما نجح في تجاوز ضيفه القيصومة أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد لانتدبة الدرجة الأولى، بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة امتدت حتى الأشواط الإضافية. من جانبه يدخل فريق الفتح هذه المباراة بعدما نجح في تجاوز ضيفه فريق الحزم، القادم من دوري الدرجة الأولى، بهدف يتيم دون رد، حيث يسعى الفريق النموذجي لمواصلة مشواره في البطولة التي سبق أن وجد في دور نصف النهائي نسخة 2012 منها. وعزز الفتح صفوفه مؤخراً بالدولي المصري محمد عبد الشافي، قادماً من فريق الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، إلا أن الفريق سيقف في المقابل واحداً من أبرز لاعبيه وهو نوح الموسى الذي انتقل لخوض تجربة احترافية في إسبانيا مع نادي بلد الوليد.

ثيو والكوت... رحل بعد إدراكه أن البقاء في «منطقة الراحة» ليس مريحاً

هذا الموسم، لقد قرر والكوت أخيراً أن يخوض تجربة جديدة وتحدياً جديداً بعيداً عن «منطقة الراحة» مع أرسنال.

وقال والكوت لموقع إيفرتون على الإنترنت: «أنا طموح جداً، وأتيت إلى هنا، لأنني أريد دفع النادي إلى مستويات أخرى». وأضاف: «وفي وجود اللاعبين الحاليين أؤمن بقدرتنا على الوصول إلى مكانة أخرى». وفاز إيفرتون بالدوري تسع مرات آخرها في 1987، وكان آخر لقب كبير له عندما توج بكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الخامسة في 1995.

وتابع: «فاز النادي باللقب في السابق، لكن أريد أن يفوز باللقب الآن. المدرب (سام ألدريدج) متعطش للغاية...»

تواصلت معه وشعرت على الفور بالإنعاش والرغبة، وهذا ما احتاجه وأريده». وشارك والكوت، الذي كان موهبة واعده عندما ضمه أرسنال وهو يبلغ من العمر 16 عاماً، في ست مباريات بديلاً في الدوري هذا الموسم ولعب إجمالي 16 مباراة بجميع المسابقات.

وواصل: «شعرت أن الوقت حان للرحيل عن أرسنال. كان أمراً حزيناً، لكن الخطوة متوقعة في الوقت نفسه، وأود أن أحيي مسيرتي، وأن أحفز إيفرتون على الفوز بأشياء لم يفز بها من قبل».

ويستطلع والكوت للعودة للعب أساسياً ليحجز مكاناً مع إنجلترا في كأس العالم في روسيا، حيث خاض 47 مباراة مع منتخب بلاده وسجل ثمانية أهداف.

وعزز إيفرتون هجومه بضم التركي جينك طوسون في وقت سابق هذا الشهر. وأكد والكوت أن زميله الجديد واين روني لعب دوراً كبيراً في إقناعه بالانتقال إلى غوديسون بارك. وقال إيفرتون: «لقد أجريت مناقشات كثيرة مع واين، ولعب هذا الأمر دوراً كبيراً في قنوعي إلى إيفرتون». وأضاف: «لقد أخبرني أنه مكان رائع لممارسة كرة القدم، وأن النادي في تطور مستمر». وأشار: «هذا النادي صاحب تاريخ عظيم، جماهير رائعة، الجميع هنا يشعر بالحب والحماس».



والكوت انضم إلى أرسنال في إيفرتون بحثاً عن أمل جديد («الشرق الأوسط»)

هولدينغ وإيوي. إن السلوك الرافعي الذي أظهره والكوت خلال الفترة الطويلة التي قضاها مع نادي أرسنال جعله ينتقل إلى إيفرتون والجميع في أرسنال يتخمنون له مسيرة موفقة في تجربته الجديدة، وسيلقى تحية حارة وترحيباً قوياً من جمهور أرسنال عندما يلعب مع ناديه الجديد أمام المدفعية في غضون أسابيع قليلة. أما الشيء الذي يجب على المدير الفني لإيفرتون سام ألدريدج أن يعمل عليه سريعاً فهو إعادة الثقة إلى والكوت، بعدما تأثرت كثيراً بغيابه عن الملاعب خلال

الوقت السابق هذا الشهر. وأكد والكوت أن زميله الجديد واين روني لعب دوراً كبيراً في إقناعه بالانتقال إلى غوديسون بارك. وقال إيفرتون: «لقد أجريت مناقشات كثيرة مع واين، ولعب هذا الأمر دوراً كبيراً في قنوعي إلى إيفرتون». وأضاف: «لقد أخبرني أنه مكان رائع لممارسة كرة القدم، وأن النادي في تطور مستمر». وأشار: «هذا النادي صاحب تاريخ عظيم، جماهير رائعة، الجميع هنا يشعر بالحب والحماس».

في إحدى مباريات دوري أبطال أوروبا على ملعب ليفربول أنفيلد، لكن يجب أن ندرك أن ذلك كان قبل 10 سنوات من الآن؛ صحيح أننا نتذكر لمحات وومضات رائعة لوالكوت تعطي انطباعاً بأنه لاعب ذو قدرات وفنيات هائلة، لكن هناك صعوبة في حقيقة الأمر في ترجمة هذه اللحظات إلى مسيرة طويلة وحافلة للاعب بهذه القدرات مع أرسنال. لقد انضم والكوت للنادي عندما كان فينغر نفسه خارج حسابات فينغر في أرسنال فقرر الرجوع إلى «الشرق الأوسط»

الآنسة الأخيرة سيبسك فابريغاس وروين فان بيرسي ومايكل كليشي وكولو تورريه. لقد أصبح والكوت رمزاً لمجموعة اللاعبين الموهوبين الذين لم يقدموا الأداء المتوقع منهم. ويضم أرسنال في الوقت الحالي مجموعة من اللاعبين الذين كان ينظر أن يقدموا أداء أفضل عند التعاقد معهم، مثل هيكتور بيليرين وروب

الشباب الواعدين. وزاد حجم التوقعات أكثر عندما ارتدى والكوت القميص رقم 14، الذي كان يرتديه اللاعب الفرنسي

الانتقادات التي تعرض لها والكوت تأتي من منطلق أن العديدين كانوا يتوقعون منه الكثير لمهاراته وامكانياته العالية

الكبير تيري هنري. في الحقيقة، يبدو من الصعب للغاية الآن تقييم الـ12 عاماً التي قضاها والكوت مع أرسنال، بسبب المضلة المتعمدة في الحكم على الأشياء الجيدة التي قام بها في مقابل ما كان يمكنه القيام به في ضوء إمكانياته والتوقعات التي كانت تحيط به. فعلى الصعيد الإيجابي، حصل اللاعب على ثلاث بطولات لكأس الاتحاد الإنجليزي، وقدم لحظة فنية رائعة عندما أحرز الهدف الأول في المباراة النهائية للبطولة عام 2015 على ملعب

الشهر، وأكبر من لاعب بوروسيا دورتموند الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ بثلاثة أشهر. لقد انتقل والكوت في سن غالباً ما يكون فيها اللاعبون في أوج عطائهم الكروي، لكننا سنتنظر لنرى ما إذا كان اللعب في مكان جديد وفي ظل تحد جديد والتعامل مع مدير فني جديد سوف يساعد والكوت على تطوير قدراته وفنياته، حتى لو كان ذلك في مرحلة متأخرة من حياته الكروية.

ولعل السؤال الذي يطرح دائماً في هذا الأمر هو: هل كان والكوت عند مستوى التوقعات بأنه سيكون لاعباً كبيراً؟ لقد برزت هذه الفكرة بقوة عندما قرر المدير الفني السابق للمنتخب الإنجليزي سفين غوران إريكسون، ضم اللاعب الشاب آنذاك لصوف المنتخب الإنجليزي المشارك في نهائيات كأس العالم 2006، بعد حديث قصير مع فينغر، وربما متأثراً بسمعة المدير الفني الفرنسي خلال هذه الفترة من حيث قدرته على اكتشاف وتطوير اللاعبين

رسالة إلى الراحل ريجيس: نجاحكم كسر حاجز «التحيز العنصري» في الملاعب

القدم يشعرون بالسعادة، لكن طيبة قلبك وشخصيتك القوية وشجاعتك قد أعطت الجيل الذي يليك (وأنا منه) الثقة في القدم للأمام وتحقيق أحلامه من دون العنصرية العلنية والبعوضة التي كان يتعين عليك أنت وغيرك من اللاعبين أن تتعاملوا معها خلال مسيرتكم الكروية.

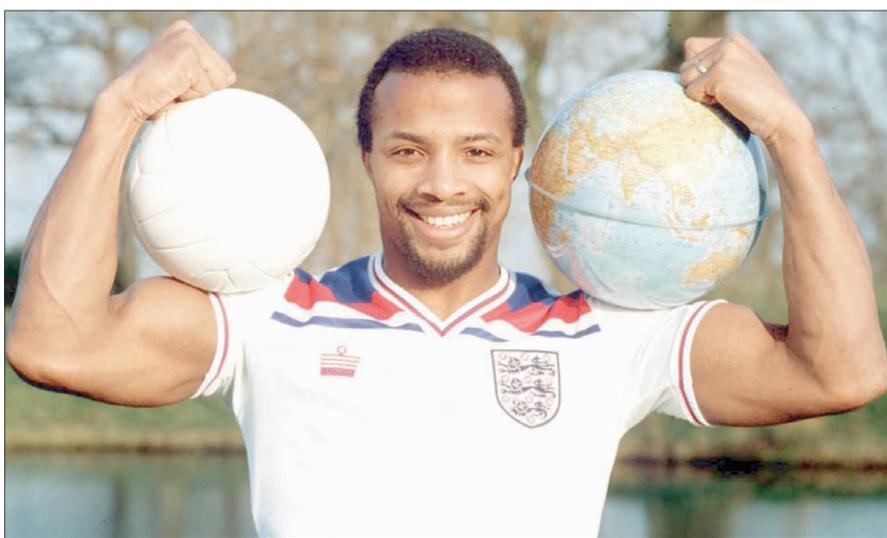
إن أفضل طريقة تعبر بها، كجيل أصغر، عن احترامنا وامتناننا لك هو أن نستفيد من الفوائد التي أتحت لنا بفضل نضالكم، وأن ننقل هذه العبرة وهذا المجتمع إلى الأمام. ومن واجبنا أن نسير على الدرب نفسه الذي سرتم عليه فيما يتعلق بالمهارة والتواضع والحب والاحترام، لكي نتعلم الأجيال المقبلة أنه بغض النظر عن عرقك أو جنسك أو عقيدتك، فإنه يتعين علينا جميعاً أن نلعب دوراً إيجابياً في مجتمعنا. ويتعين علينا أن نواصل رسالتكم التي تشير إلى أن أفضل طريقة للتغلب على المتعصبين هو أن نثبت على موقفنا، ونسعى جاهدين للتفوق فيما نقوم به وأن ننتمس ونحن نقوم بذلك. وهذا بالضبط ما فعلتموه.

لقد كان من دواعي سروري أن اجتمع بكم لفترة وجيزة في مناسبات قليلة، ويوسفني أنني لم اغتحم هذه الفرصة لأخبركم بمدى أهميتكم في حياة والدي وفي حياتي أنا أيضاً، وكذلك في حياة عدد بعد ولا يحصى من اللاعبين المحترفين والجمهور. وبدلاً من ذلك، ابتسمت في

القدم يشعرون بالسعادة، لكن طيبة قلبك وشخصيتك القوية وشجاعتك قد أعطت الجيل الذي يليك (وأنا منه) الثقة في القدم للأمام وتحقيق أحلامه من دون العنصرية العلنية والبعوضة التي كان يتعين عليك أنت وغيرك من اللاعبين أن تتعاملوا معها خلال مسيرتكم الكروية.

إن أفضل طريقة تعبر بها، كجيل أصغر، عن احترامنا وامتناننا لك هو أن نستفيد من الفوائد التي أتحت لنا بفضل نضالكم، وأن ننقل هذه العبرة وهذا المجتمع إلى الأمام. ومن واجبنا أن نسير على الدرب نفسه الذي سرتم عليه فيما يتعلق بالمهارة والتواضع والحب والاحترام، لكي نتعلم الأجيال المقبلة أنه بغض النظر عن عرقك أو جنسك أو عقيدتك، فإنه يتعين علينا جميعاً أن نلعب دوراً إيجابياً في مجتمعنا. ويتعين علينا أن نواصل رسالتكم التي تشير إلى أن أفضل طريقة للتغلب على المتعصبين هو أن نثبت على موقفنا، ونسعى جاهدين للتفوق فيما نقوم به وأن ننتمس ونحن نقوم بذلك. وهذا بالضبط ما فعلتموه.

لقد كان من دواعي سروري أن اجتمع بكم لفترة وجيزة في مناسبات قليلة، ويوسفني أنني لم اغتحم هذه الفرصة لأخبركم بمدى أهميتكم في حياة والدي وفي حياتي أنا أيضاً، وكذلك في حياة عدد بعد ولا يحصى من اللاعبين المحترفين والجمهور. وبدلاً من ذلك، ابتسمت في



سيريل ريجيس

«حضوركم الهائل وقدرتكم الكبيرة في مواجهة الإساءات والتهافتات العنصرية أجبرت مجتمعنا على إعادة النظر في مثل هذه الأمور وتحدي نفسه ليكون الأفضل»

مثل هذه الأمور وتحدي نفسه ليكون أفضل، وهذا هو السبب الذي جعلني أكتب هذه الرسالة لكداً انطلاقاً من احترامي وامتنانتي للرمز الحقيقي ورائد اللعبة التي نمارسها. إن أهدافك قد جعلت ملايين الأشخاص من عشاق كرة

الجهود الذي قمت به وتصديك لكل هذا، ربما لم تكن لنرى الآن لعبة كرة القدم بشكلها الحالي والتي تعترف بتعدد الثقافات. كما أن حضوركم الهائل وقدرتكم الكبيرة قد أجبرت مجتمعنا على إعادة النظر في

الذي قمت به بلا خوف وبكل فخر، منذ تلقيك خطاباً وبادلته رصاصتين ويهددك بالتوقف عن اللعب للمنتخب الإنجليزي وتعرضك لهفتات عنصرية من قبل «زنجي يلعب حذائي»، أو قذفك بالموز خلال المباريات، لولا

لاعبين آخرين، في كسر هذا التحيز العنصري، ربما لم نتج لي الفرصة لإرتداء حذائي الساعة الثالثة مساءً من كل يوم السبت، وأفكار التعامل مع العنصرية من المدرجات أو المعارضين أبعد شيء عن عقلي. ولولا الجهود

لندن، أمي ثورنس

انتقل النجم الإنجليزي ثيو والكوت من أرسنال لنادي إيفرتون، بعدما أدرك مؤخراً أن البقاء في «منطقة الراحة» ليس مريحاً على الإطلاق. وربما يكون الشيء الأكثر إثارة للدهشة في رحيل والكوت يكمن في أنه قد رحل بصورة دائمة وليس على سبيل الإعارة، بعدما قضى أكثر من عقد من الزمان مع «المدفعية»، ووقع على أكثر من عقد مع النادي. وفي الحقيقة، يعد والكوت بطريقة أو بأخرى رمزاً مثالياً لسنوات المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر مع أرسنال، فهو موهبة لا يمكن لأحد أن ينكرها، لكن لا يعتمد عليه الفريق بشكل أساسي، في ظل عدم تطوير اللاعب من قدراته وإمكانياته ولعبه بطريقته المعتادة.

وكان والكوت يبدو دائماً وكأنه آخر لاعب يرغب في الرحيل عن أرسنال، فقد كانت الحياة جيدة له ولعائلته، علاوة على أن شخصيته المبهذبة تجعله يبحث عن الأمان وليس التنقل كثيراً، لكنه تلقى رسالة ضمنية خلال الموسم الحالي جعلته يفكر في الرحيل والبحث عن تحد جديد، حيث لم يشارك مع فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى في 63 دقيقة فقط، رغم أن الفريق يعاني من غيابات كثيرة. وخلال مباراة أرسنال أمام بورنموث في نهاية الأسبوع الماضي، افتقد أرسنال لخدمات التشويبي اليكسيس سانثيز والألماني مسعود أوزيل والفرنسي أوليفر جيرو، لكن فينغر فضل الاعتماد على داني ويلبيك والتيجيري اليكس إيوي لمساعدة الفرنسي الكسندر لاكاريت في خط الهجوم. وخلال الموسم الماضي، سجل كل من ويلبيك وإيوي أربعة أهداف فقط، في حين سجل والكوت 19 هدفاً. ومع ذلك، نال ويلبيك وإيوي ثقة فينغر، على عكس ما حدث مع والكوت، الذي لم يعد يشعر بالراحة من جلوسه المستمر على مقاعد البدلاء.

ويبدو أن فترة الانتقالات الشتوية الحالية تركز بصورة كبيرة على المهاجمين الذين وصلوا لنهاية العشرينيات من عمرهم، كما أن انتقال والكوت مقابل 20 مليون جنيه إسترليني يبدو أمراً مثيراً للانتباه، حيث سيحل عامه التاسع والعشرين بعد عدة أشهر، فهو أصغر من اليكسيس سانثيز بثلاثة

عزيزي سيريل ريجيس، أكتب إليكم الآن لأن موتكم المفاجئ يعني أن هناك أشياء لم أحصل على فرصة أن أقولها لكم، ولأنني أريد منكم أن تعلموا مدى تأثيركم على حياتي وحياة عائلتي. لقد كان يوم السبت من كل أسبوع هو أكثر الأيام إثارة وتميزاً في ذاكرتي كصبي صغير مع والدي، ليروي، كونه لاعب كرة قدم محترفاً. وكانت أسعد ذكرياتي كطفلي هي الاستيقاظ في شقتنا بمقاطعة ستريتهام بحضوب العاصمة البريطانية لندن، لأرتدي قميص نادي وستهام يوناييتد مع أخي، دارون، وأجلس مع أبي أثناء تناوله طعاماً خفيفاً استعداداً لمباراة كبيرة على ملعب أبنتون بارك في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

وبعد ذلك كنا ننقل السيارة لمدة ساعة في جميع أنحاء لندن معاً كعائلة، ويصفتنا أبنائنا كنا نحظى بفرصة مشاهدة أبي وهو يلعب أمام أكبر الفرق في البلاد، كما كانت تتاح لنا الفرصة للدخول لغرفة خلع الملابس ونشاهد عمليات الإحماء للاعبين كبار مثل لاعبي خط الوسط ليام برادي وبول إنيس والمدافع جوليان ديكس قبل 20 دقيقة من انطلاق المباراة. تلك هي الذكريات التي ستبقى معي طوال حياتي، والتي الهمنتني لأن أكون لاعب كرة قدم محترفاً، لكن من دون شجاعتك ومهارتك ورغبتك في كسر

لندن، ليام روسينيور

الحواجز وممارسة اللعبة التي تحبها في ظل ضغوط هائلة، أشك في أنني كنت سأتكمن من قضاء هذه الأوقات الثمينة. ورغم أنك كنت أكبر منه بست سنوات فقط، فقد كنت المثل الأعلى لوالدي الرجل الذي تعلم منه الكثير والكثير في كرة القدم، ليس فقط من خلال مشاهدتك وأنت تلعب كرة القدم بشكل راق ورائع وتحزر الأهداف لنادي وست بروميتش البيون وأنت شاب صغير، ولكنه تعلم أيضاً من تعاملك الرافعي وتصميمك الشديد على مواجهة الإساءة القاسية واللاإنسانية الموجهة لك بسبب لون بشرتك. ويعترف والدي بأن ألم العنصرية البغيضة في كرة القدم قد جعله يشك في جدوى اختياره مجال كرة القدم، لكنه وضع كمنقطة مرجعية ومكمل يحتذى به، وهو ما ساعد على إقناعه بأنه يمكن للاعب كرة قدم أسود البشرية أن يحقق النجاح في المناخ العنصري الذي كان يسيطر على بلدانا في سبعينات وثمانينات القرن الماضي. ومن دونك، ربما لم يجد والدي أبداً الثقة والإيمان بالنفس لكي يحقق مسيرة جيدة في عالم كرة القدم التي أحبها كثيراً، وبالتالي لم أكن أنا لأمير بهذه الذكريات والخبرات التي اكتسبتها منذ أن كنت صبياً صغيراً من خلال والدي، وبالتالي لم أكن أنا أيضاً لاستمتع بمسيرتي في عالم كرة القدم لولا تأثيركم في هذا الأمر. ومن دون نجاحكم، مع

يوميات الشرق

فيلمان عربيان في القوائم... فهل يفوز أحدهما أو كلاهما؟

«آخر رجال حلب» و«الإهانة» في ترشيحات الأوسكار 2018



عادل كرم في مشهد من فيلم «الإهانة» (أ.ب)



لقطة من فيلم «آخر رجال حلب»



ميريل ستريب وتوم هانكس في مشهد من فيلم «ذا بوست» (أ.ب)



مشهد من «ذا شيب أوف ووتر» المرشح لـ 13 جائزة أوسكار (أ.ب)

نوس أنجليس، محمد رضا
كل اسم وكل عنوان فيلم تداولناه هنا، وتداوله سوانا أحياناً، ارتسم جلياً في عداد القائمة الرسمية لترشيحات الأوسكار التي أعلنت يوم أمس (الثلاثاء). لا مفاجآت، ولا «حصان أسود»، أو فيلم أو اسم من خارج التوقعات التي سيقت خلال الأسابيع الماضية. قائمة أفضل فيلم للعام تحتوي على الأفلام ذاتها التي نوقشت، واعتبرت من أكثر الأفلام حظاً في دائرة الترشيحات. كذلك الحال في باقي الترشيحات بالنسبة للمخرجين والممثلين، وحتى في أقسام التصوير والرسوم المتحركة. ورغم أن الانطباع العام هو أن الدورة الحالية من جوائز الأوسكار تنعم ببرودة أجواء ملحوظة، فإن الحقيقة هي أنها سوف تكون من أسخن مسابقات الأكاديمية. فوجود الفيلم اللبناني «الإهانة» (الذي حمل عربياً اسم «الغضب» 23) في قائمة أفضل فيلم أجنبي مفاجأة إلى حد ما، وهو بذلك يدخل منافسة صعبة مع أربعة أفلام أخرى هي: «ذا سكواير» السويدي، و«امرأة يدعى» التشيلي، و«الحب، الروسي»، و«عن الجسد الروح» المغربي. وقائمة الأفلام الأجنبية كلها من عروض مهرجانات السينما سابقاً، فقد تم عرض «بلا حب» و«ذا سكواير» في مهرجان «كان» (نال الفيلم السويدي جائزة أفضل فيلم، ونال الروسي جائزة لجنة التحكيم). كما تم عرض «امرأة يدعى» و«عن الجسد الروح» في مهرجان برلين، في مطلع العام المنصرم، حيث خرج الأخير بجائزة

قائمة الترشيحات في الفئات الرئيسية:

- أفضل فيلم:** «كول مي باي يور نيم» «داركست أور» «دانكيرك» «جيت أوت» «ليدي بيرد» «فانتوم ثريد» «ذا شيب أوف ووتر» «ثري بيلوردز أوتسايد إيبينج، ميزوري»
- أفضل ممثلة:** سالي هوكينز عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر» فرانسيس مكدورماند عن فيلم «ثري بيلوردز أوتسايد إيبينج، ميزوري» ميريل ستريب عن فيلم «ذا بوست» مارجوت روبي عن فيلم «أي، تونيا» سيرشا روتان عن فيلم «ليدي بيرد»
- أفضل مخرج:** جيجرمو ديل تورو عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر» كريستوفر نولان عن فيلم «دانكيرك» جوردان بيل عن فيلم «جيت أوت» جريتا جيروج عن فيلم «ليدي بيرد» بول توماس أندرسون عن فيلم «فانتوم ثريد»
- أفضل ممثل في دور مساعد:** ويليام دافو عن فيلم «ذا فلوريدا بروجكت» ريتشارد جنكينز عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر»
- أفضل سيناريو مقتبس:** «كول مي باي يور نيم» «ذا ديزاستر أرتيست» «لوغان» «موليز جيم» «مادباوند»
- أفضل فيلم رسوم متحركة:** «ذا بوب بيبي» «ذا بريدونز» «كوكو» «فرديناند» «لوفينج فنست»
- أفضل فيلم وثائقي:** «أباكوس: سمول إنفا تو جيل» «فيسينج بليسيز» «سام روكويل عن فيلم «ثري بيلوردز أوتسايد إيبينج، ميزوري» كريستوفر بلامر عن فيلم «أول نا ماني إين ذا وورلد» وودي هارلسون عن فيلم «ثري بيلوردز أوتسايد إيبينج، ميزوري»
- أفضل ممثلة في دور مساعد:** ماري جيه بليدج عن فيلم «مادباوند» اليسون جيني عن فيلم «أي، تونيا» لوري ميتكالف عن فيلم «ليدي بيرد» أوكتافيا سنينسر عن فيلم «ذا شيب أوف ووتر» ليزلي مانفيل عن فيلم «فانتوم ثريد»
- أفضل سيناريو أصلي:** «ذا بيج سيك» «جيت أوت» «ليدي بيرد» «ذا شيب أوف ووتر» «ثري بيلوردز أوتسايد إيبينج، ميزوري»
- أفضل أغنية أصلية:** «مايتي ريفر» من فيلم «مادباوند» «ميسيتري أوف لوف» من فيلم «كول مي باي يور نيم» «ريميمير مي» من فيلم «كوكو» «ستاند أب فور سامثينج» من فيلم «مارشال» «ذيس إيز مي» من فيلم «ذا جريتيست شومان»

تستضيفها القصور الفخمة وتستمر لساعات الصباح الباكر

الـ«فاشينغ»... حين تتحوّل فيينا إلى قاعات رقص بنكهة تاريخية

مغالوثي كان قد ترشح سابقاً لمنصب الرئاسة. سبق حفل الأوبرا مؤتمر صحافي مشهود، أعلنت فيه السيدة المشرفة على الحفل بمعية مدير النادى الصوف متقابلة لرخص جماعي، وتوقع في البرنامج ما بين باليه وعروض أوبرالية يقدمها أشهر السبرانو والتينور. من جانبه، ينقل التلفزيون الرسمي سنويا ومحطات أخرى، حفل الافتتاح كاملا بالإضافة للقطعات وجوارات مع رسميين ومشاهير. ويتابع الحفل ملايين الناس من حول العالم، باعتباره أكبر حدث نمساوي عالمي ثقافي فني. حسب التقاليد المتبعة ومع نهاية فقرات الافتتاحات يدعو مدير مدارس الرقص التي أشرفت على الرقصات، للحضور لرخص الفلاس بدعوة أمست هي الأشهر، فينزل إلى الحلقة من كان منهم أكثر ثقة بنفسه بالرقص، ثم رويدا رويدا تمتلئ الحلبة وتفيض إلى أن يحل منتصف الليل تماماً ليدعو المدير مرة أخرى إلى انتظام الصفوف متقابلة لرخص جماعي، تحت إشرافهم وحسب تعليماتهم التي تصل بمكبر صوت بمسك به وعلى الرقص ثنائيا وقد ينفرط وقد يستمر أحيانا حتى الخامسة صباحا بخرج بعدها من ظل صامدا لتناول أظفار ميكر بالغ البسامان كشك من الأتسك التي تتبع النقائق مع الخردل وقفوا وسط المدينة التي لم تستيقظ بعد.



«ثنائي» يستعدّ للرقص في إحدى القاعات بفيينا

ليس ذلك فحسب، بل وأحيانا مسمكات بباقات ورد. في هذا السياق، تنشط مدارس ذات سمعة عالمية في تدريب كل من يرغب في الإلمام بأصول الفلاس وغيره من رقصات تقليدية ثنائية وجماعية، مما يعتبر سمة للحياة الاجتماعية النمساوية. ولا تحسن أن المهارات في الرقص تقتصر على العوائل الأرستقراطية، فأول ما بدأ وشاع كان بين المزارعين وهم يحتفلون بمنجاتهم وحصادهم الوفير فيرقصون ويدورون ويخطون الأرض بأقدامهم، ولهذا لم يسمح بها البلاط داخل قصوره بادئ الأمر، كما رحبها الكنيسة إلى أن سُمح بها مؤخرا في القرن الثامن عشر. يجيد معظم النمساويين من كبار السن الرقص التقليدي ويتداولونه عبر الأجيال، كما تنتشر ومن أشهرها مدارس تعليم الرقص، ومن أشهرها مدرسة إيل ماير التي يديرها بكل إتقان وحزم توماس شيفر إيل ماير المولود 1946، المتخرج في جامعة سينت غالن السويسرية في الاقتصاد. وللمدرسة خلفها الذي يُنظم الليلة التي تسبق بدء الصيام، لذلك يفتتح السادسة مساء ويختتم منتصف الليل تماما. لا تعد هذه الحفلات مجرد مناسبات لقضاء أوقات اجتماعية كما رحبها الكنيسة إلى أن سُمح بها مؤخرا في القرن الثامن عشر. يجيد معظم النمساويين من كبار السن الرقص التقليدي ويتداولونه عبر الأجيال، كما تنتشر ومن أشهرها مدارس تعليم الرقص، ومن أشهرها مدرسة إيل ماير التي يديرها بكل إتقان وحزم توماس شيفر إيل ماير المولود 1946، المتخرج في جامعة سينت غالن السويسرية في الاقتصاد. وللمدرسة خلفها الذي يُنظم الليلة التي تسبق بدء الصيام، لذلك يفتتح السادسة مساء ويختتم منتصف الليل تماما. لا تعد هذه الحفلات مجرد مناسبات لقضاء أوقات اجتماعية

فيينا؛ بثينة عبدالرحمن
100 سنة مرت على نهاية إمبراطورية الهاپسبورغ النمساوية التي استمرت 600 سنة، ولا يزال النمساويون يحتفلون فخوريين بكثير من تقاليدها متمسكين بها في مناسبات كثيرة بأساليب تتماشى مع حداثة العصر وخدماتها من أشهر تلك التقاليد الحفلات الساهرة الراقصة التي تُنظم إلى يومنا هذا في القصور وفي أفخم القاعات بموسم الكرنفالات أو «الفاشينغ» وهو الموسم الذي يسبق الصوم عند المسيحيين، وينتهي بأرבעاء الرماد، وهو آخر يوم لأكثر وجبات دسمة وثرية قبل بدء الصيام، وعادة تنشط الحفلات خلال أشهر يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ومارس (آذار) لتبدأ الاحتفالات بعيد القيامة في أبريل (نيسان). تقول مصادر إنّ فيينا أكثر ما اشتهرت بهذا النوع من الحفلات خلال المؤتمر الذي استضافته من يونيو (حزيران) 1814 إلى سبتمبر (أيلول) 1815 بغرض تسوية كثير من القضايا وإعادة رسم الخريطة السياسية لأوروبا بعد الحروب النابليونية وتفكك الإمبراطورية الرومانية، إذ سبما أن ذلك المؤتمر لم يُعقد مطلقا كجلسة عامة، وقد انحصرت معظم نقاشاته بين رؤساء وفود الدول الكبرى حينها (فرنسا وبريطانيا وروسيا وبروسيا)، بينما حضرته وفود من أكثر من مائتي دولة إلى جانب ممثلين لمدن وشركات ومنظمات دينية وجماعات ومصالح خاصة، ممن نجحت فيينا في الترفيق عنهم وتسليطهم بحفلات رقص لا تنقطع.



أيضاً وأسود بالآلوان

محمد زُهَيْرًا

أبي

ولدت من عائلة محدودة الدخل (وما زالت) لكن والدي قال لي ذات مرة: «اسمع يا ابني، الناس لا ترى معدتك، بل ترى هدامك. فاهتم بمظهرك». وهذا ما فعلته منذ أن كنت صغيراً. ليس أنني كنت أشترى ثيابي بنفسي وأنا في الثانية عشرة أو نحوها، لكنني، بفضل والدي، ملت دوماً إلى قدر من الشياكة أزدادت أثراً عندما كبرت وأدركت أن قانون الجاذبية بين الجنسين تتطلب فعلاً أن أكون أنيقاً. لكن حتى قبل الوصول إلى هذه الدرجة من المعرفة، مررت بما أكد لي أن نصيحة والدي صحيحة، فالمنظر خادع، لكنها على الأرجح ضرورية طالما هي ليست شريفة النوايا. والآن ترى ملايين رجال الأعمال يتسللون من الاجتماعات التي يحضرونها بملفاتهم وحفاقتهم وبدلاتهم إلى أقرب محل سندويشات بعيداً عن أماكن العمل، لكي يسدوا جوعهم باقل التكاليف.

في نحو السادسة عشرة من عمري دخلت مكتبة لبيع الكتب القديمة كائنة بالقرب من مسرح «نياترو الكبير»، وهذا بالطبع قبل أن تقضي السنوات على كبره حملاً وقيمة. كنت أحب (ولا زال) روايات وأفلام الغرب الأمريكي، لأنه على عكس ما هو شائع أفضل بكثير مما يعتقده متفقون الكبار. صحيح هناك الكثير مما لا معنى قيمه فيه، لكن الكثير منها يدور عن العدالة التي يجب أن تحقق. عن القانون الذي يجب أن يسري على الجميع، البطل مجني عليه، والجاني ظالم يستعين بالاشارة لكي يثبت سلطته على البلدة، ولديه أراض واسعة لكنه يريد الاستيلاء على أراضي سواه من دون أن يدفع فيها دولاراً. هنا يستعين الطبيب بالبطل الذي ربما كان من بينهم أو عابر سبيل. المهم دخلت المكتبة، وتناولت كتاباً عنوانه The Plunderers عليه رسم لأحد هؤلاء الأبطال، وهو يشبه مسدساً يتصاعد منه الدخان، كما لو أنه استخدمه على آخر زبون قبله. تقدمت صوب الرجلين العاملين في المحل لأدفع لمن الكتاب (نصف ليرة مثلاً). نظرت إلى أحدهما وقال: «هل تستطيع أن تقرأ هذا الكتاب فعلاً؟ كم عمرك؟»

قبل أن أفتح فمي بجواب لا أدري ما سيكون، قاطعه الرجل الثاني وقال له: «لا تعرف أن أبناء الذوات يرسلون أولادهم إلى مدارس خاصة؟» ابتمسم لي وقبض ثمن الكتاب وخرجت وأقبلت على قراءة الكتاب (بمعرفة قاموس دار الملايين) وما زلت احتفظ به مرمقاً.

إنها السنة التي كان والدي (رحمه الله) حائراً كيف سيدفع قسط مدرسة أبو بكر الصديق التي كنت طالماً فيها. لكن لا أحد كان يعلم ذلك سوى نحن. ولاخفت أنه كان يحصر على ارتداء ملابس نظيفة وكوية وأنيقة مع ربطة عنق مناسبة لو لنا كلما خرج لعمله. كان نجاراً أنيقاً.

تعلمت منه الكثير من دون أن يجالسني في كل مرة. راقبته وهو يدخل البيت دائماً مع شيء يشتريه قبل دخوله، لأنه لم يستطع تحمل دخول البيت من دون شيء ما لي أو لوالدتي. ورثت منه هذا بدوري. ورثت أيضاً نصيحة ثمينة عندما قال لي: «افعل ما تشاء لكن إياك والسيغارة». وأنا سعيد إذ أقالها لي. ومع أنني دخت سيغارتين في حياتي كلها، لكنها نصيحة نجحتني من الرغبة في التدخين.

لكن تبقى نصيحته الأولى أساسية: الناس لا تعلم إذا ما أكلت أم لا، لكنها تحب أن تراك نظيفاً أنيقاً ومشرقاً كالصباح. رحمك الله يا أبي.

السعودية تشارك في منتدى التعليم العالمي بلندن

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

المتخصصة. ويختتم السبتي بمشاركة وفد الهيئة بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن، حيث سيلتقي إدارة الأكاديمية ويستمع إلى شرح عن برامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطلاب والطالبات. يشار إلى أن منتدى التعليم العالمي يستعرض خلال أعماله رؤى وخبرات قادة التعليم وصانعي وخبراء السياسات

رابطة العالم الإسلامي تطلق بوابتها الإلكترونية الجديدة



الدكتور الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، يمتحن أمن بوابة الرابطة على شبكة الإنترنت (www.themwl.org).

وأثنى العيسى على ما شملته بوابة الرابطة في حلقتها الجديدة من معلومات شاملة وخدمات نوعية سبقتها الموقع للجمعيات العالمية الحية، لنقل مناشط وفعاليات ومشاركات ومبادرات وحوارات رابطة العالم الإسلامي على الأصعدة الإسلامية والعلمية كافة. وتحتوي بوابة الرابطة على عدد من الأقسام التي تتحدث عن أهداف الرابطة والمؤتمرات التي أقامتها منذ نشأتها والمبادرات والمطبوعات التي تصدرها والمبادرات التي تنتجها، متضمنة صوراً ومقاطع وثائقية

جميع ما ذكر. كما دشّن العيسى النويوب الجديد لصحيفة رابطة العالم الإسلامي الإلكترونية (معاذ)، حيث تحتوي الصحيفة على أقسام تُعنى في مجملها بالاطروحات العلمية والفكرية والأخبار الإسلامية والعالمية وإبراز صورة الإسلام السمحة المتمثلة في الاعتدال

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

دشن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، يمتحن أمن بوابة الرابطة على شبكة الإنترنت (www.themwl.org).

وأثنى العيسى على ما شملته بوابة الرابطة في حلقتها الجديدة من معلومات شاملة وخدمات نوعية سبقتها الموقع للجمعيات العالمية الحية، لنقل مناشط وفعاليات ومشاركات ومبادرات وحوارات رابطة العالم الإسلامي على الأصعدة الإسلامية والعلمية كافة. وتحتوي بوابة الرابطة على عدد من الأقسام التي تتحدث عن أهداف الرابطة والمؤتمرات التي أقامتها منذ نشأتها والمبادرات والمطبوعات التي تصدرها والمبادرات التي تنتجها، متضمنة صوراً ومقاطع وثائقية

جميع ما ذكر. كما دشّن العيسى النويوب الجديد لصحيفة رابطة العالم الإسلامي الإلكترونية (معاذ)، حيث تحتوي الصحيفة على أقسام تُعنى في مجملها بالاطروحات العلمية والفكرية والأخبار الإسلامية والعالمية وإبراز صورة الإسلام السمحة المتمثلة في الاعتدال

بيروت تستضيف الدورة الـ 24 لـ «مهرجان السينما الأوروبية»



المخرج الراحل جان شمعون سيكزيم في المهرجان من خلال عرض فيلمه «طيف المدينة».

تطلق في 24 يناير (كانون الثاني) الحالي فعاليات «مهرجان السينما الأوروبية»، الذي يستمر حتى 4 فبراير (شباط) المقبل، متضمناً عروض أفلام روائية وأخرى قصيرة. وهذا المهرجان الذي تستضيفه بيروت للسنة الـ 24 على التوالي تشرف على تنظيمه بعثة الاقتصاد الأوروبي، مع

الدول الأعضاء، وتشارك فيه عدة بلدان، من بينها بلجيكا وقبرص والدنمارك وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإسبانيا وغيرها. وستستضيف عروض المهرجان في صالات سينما «المسرح صوفيل» بالشرقية، لتشمل أيضاً عروضاً أخرى تقدم في مدن لبنانية كصيدا والنبطية وجونية وصور ودير القمر وزحلة وعلبك وطرابلس.

وستفتتح هذه التظاهرة الثقافية التي ينظّمها اللبنانيون من عام لآخر بالفيلم البلغاري «موتشي»، للمخرج ديميتريار كوتريف الذي نال جائزة الجمهور في مهرجان صوفيا السينمائي الدولي (عام 2016). ويحكى الفيلم قصة تغييرات جذرية تصيب الشقيقتين المراهقتين إيفا ومايا، بعد رحلهما أسئلة حياتية كثيرة لاهتتين وراء أجوبة شافية لها. وتتضمن عروض المهرجان 29 فيلماً روائياً حديثاً تهدف التعرف بالسينما الأوروبية، في ظل الكبوة التي تعيشها مقابل أفلام هوليوود. ومن بين الأفلام الروائية المروعة هناك 3 منها موجهة لجمهور الشباب، وهي: «مات أند بات» (تشيلي)، وأخران فرنسيان بعنوان: «tout en haut la jeune fille sans» و«du monde mains». كما سيُدى أطفال من فئات اجتماعية واقتصادية فقيرة ومن اللاجئين لمشاهدة هذه القصص ثلاثم الصغار، مثل: «الجنح الصغير» و«أنا أي لافل» و«هاربر الصغير».

أما ختام المهرجان، فيسبكون مع فيلم «غداً العبد»، للبناني لوسيان أبو رجيلي. ومن الأفلام التي تستعرض ضمن برنامج المهرجان الذي يمتد على مدار 10 أيام متتالية: «السلحكي (الأخ)» والألماني «كاستينغ»، والفرنسي «مومو»، والهولندي «أون بادي أند (Georges Melies solitudes)».

«البحث عن أم كلثوم» يفتتح مهرجان أسوان

القاهرة: داليا عاصم

أعلنت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة انطلاق فعالياتها في الفترة من 20 إلى 26 فبراير (شباط) المقبل، وإهداء الدورة الثانية للمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، التي ستكون من بين المكرمات أيضاً إلى جانب الفنانة منى زكي، والمخرجة عطيات الأنبوبي، والمخرجة ماريان خوري، ومصممة الملابس ناهد نصر الله.

وقال أحمد حسونة، المدير الفني للمهرجان لـ«الشرق الأوسط»: إنه قد وقع اختيار إدارة المهرجان على أن يكون فيلم الافتتاح هو الفيلم الألماني النمساوي المشترك «البحث عن أم كلثوم»، وهو من إخراج الأمريكية من أصل إيراني شيرين نيشات، وبطولة ياسمين رئيس ونيدا رحمانيان، وقدمت أغاني أم كلثوم المطربة مروة ناجي، وتم تصوير مشاهد بين مصر، والمغرب، وألمانيا، والنمسا، مشيراً إلى أن الفيلم سبق عرضه في مهرجانات مهمة مثل فينيسيا وتورونتو ولندن وهامبورغ. وأشار إلى أن فيلم «البحث عن أم كلثوم»، يشارك أيضاً في مسابقة الأفلام الطويلة، وقال: «اختياره (فيلم البحث عن أم كلثوم) كفيلم افتتاح المهرجان يرجع لكونه يتناول أيقونة من أيقونات الفن المصري برؤية مختلفة عما تم تقديمه عن سيرة كوكب الشرق من قبل، وموضحاً أن الفيلم يعبر عن إعجاب المخرجة الشديد بأم كلثوم».

وقال أحمد حسونة، المدير الفني للمهرجان لـ«الشرق الأوسط»: إنه قد وقع اختيار إدارة المهرجان على أن يكون فيلم الافتتاح هو الفيلم الألماني النمساوي المشترك «البحث عن أم كلثوم»، وهو من إخراج الأمريكية من أصل إيراني شيرين نيشات، وبطولة ياسمين رئيس ونيدا رحمانيان، وقدمت أغاني أم كلثوم المطربة مروة ناجي، وتم تصوير مشاهد بين مصر، والمغرب، وألمانيا، والنمسا، مشيراً إلى أن الفيلم سبق عرضه في مهرجانات مهمة مثل فينيسيا وتورونتو ولندن وهامبورغ. وأشار إلى أن فيلم «البحث عن أم كلثوم»، يشارك أيضاً في مسابقة الأفلام الطويلة، وقال: «اختياره (فيلم البحث عن أم كلثوم) كفيلم افتتاح المهرجان يرجع لكونه يتناول أيقونة من أيقونات الفن المصري برؤية مختلفة عما تم تقديمه عن سيرة كوكب الشرق من قبل، وموضحاً أن الفيلم يعبر عن إعجاب المخرجة الشديد بأم كلثوم».

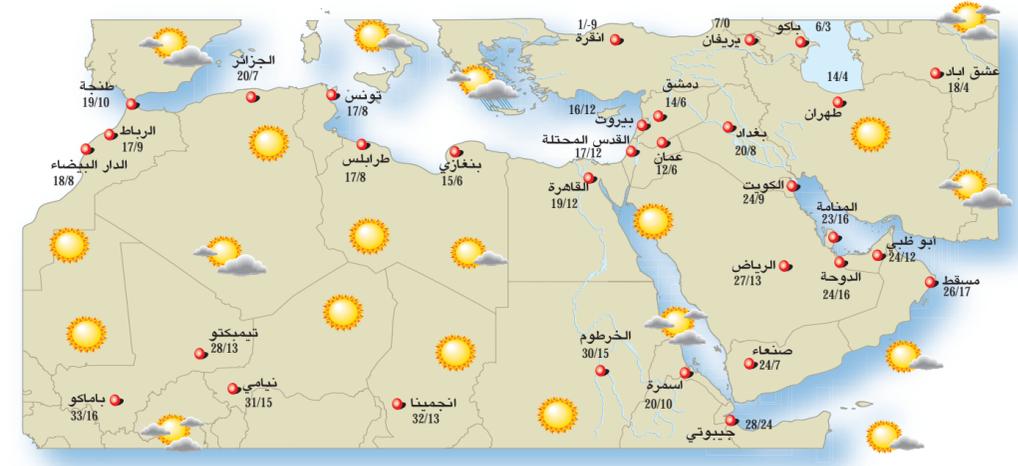
سودوكو

6	5	2	3	1		
7			3	5	8	
			8		9	
8					9	5
9	5					
			4	2		
6	8	4				7

الحل السابق

7	2	9	6	5	1	4	8	3
3	1	4	9	7	8	2	5	6
5	6	8	2	4	3	1	7	9
9	3	7	1	2	6	8	4	5
1	4	6	3	8	5	9	2	7
8	5	2	7	9	4	6	3	1
2	7	3	4	6	9	5	1	8
4	9	5	8	1	7	3	6	2
6	8	1	5	3	2	7	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع شيوخ الأجواء الجافة عبر أنحاء شبه الجزيرة العربية. وفي حين تشرق الشمس عبر سلطنة عمان وشمال وشرق السعودية، تظهر السحب المنخفضة متحركة عبر أجواء غرب اليمن وغرب السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتوقع استمرار الأجواء غير المستقرة في أجزاء من المنطقة، مع ظهور السحب المنخفضة وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على لبنان وشمال فلسطين وغرب سوريا، مع شيوخ الأجواء الجافة والمشمسة عبر أنحاء الأردن والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل ليبيا وشمال مصر، مع هبوب الرياح العاتية بالقرب من السواحل في أغلب أنحاء شمال أفريقيا، وتظهر للسحب المنخفضة عبر أجواء الجزائر والسودان.

أمريكا الشمالية وأوروبا

يتحرك نظام العواصف إلى سواحل الأطلسي، ويحلب معه الأمطار والجليد والرياح على المتحدة، وشمال فرنسا، والدنمارك، وجنوب الدول الاسكندنافية. وإلى الجنوب منها، يسود الطقس الجاف والظروف الجوية المعتدلة عبر أنحاء إسبانيا وإيطاليا وألمانيا، وتسود الظروف الجوية الباردة والجافة عبر دول البلقان.



بكر عويضة

شد الرحال إلى القدس

أجاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس القول إذ دعا، الأربعاء الماضي، بصريح الكلام، إلى «شد الرحال» للقدس المحتلة. بدءاً، من المهم الاتفاق، أولاً، على أن مجرد إقدام عرب ومسلمين على زيارة المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة، هو في حد ذاته مدد معنوي واقتصادي وسياسي، للصامدين في القدس الشرقية منذ احتلالها، وهو بالتالي إسهام عملي على صعيد فك أسرهما. ثانياً، الأرجح أن إطلاق الدعوة بحضور عربي - دولي ضم مرجعيات إسلامية ومسيحية على قدر عالٍ من المسؤولية، تقدمها شيخ الجامع الأزهر، دكتور أحمد الطيب، لغت نظر من يهتم برصد ملاحظات ربما تبدو هامشية لغير المهتم بأجواء ما يصدر عن كبار الساسة من تصريحات يعرف ذلك جيداً حرقوه المطبخ الصحافي، لذا تراهم يطالبون مراسليهم بتغطية تشرخ خلفيات الخبر، وتجنب عن تساؤلات عدة، لعلها تشمل ما يسمى «لغة الجسد»، التي ربما تعكس مزاج المسؤول. تخفية كهذه تضع الجمهور في أجواء أكثر شمولية للحدث، ثم إنها تعين المؤرخ، في مستقبل الأيام، على فهم أدق لما يراجه من وقائع التاريخ.

بالتأكيد، ليس حتمياً أن يفهم حضور طرف ما، أو أكثر، خلال إطلاق نياً مهم، أو دعوة محددة، من منطلق أن الأطراف الحاضرة تتفق تماماً مع ما قيل على مسمع ومرأى منها. ينطبق هذا على وجود شيخ الأزهر، وبغوره من المرجعيات الدينية أو السياسية، خلال دعوة الرئيس الفلسطيني بشأن زيارة القدس المحتلة. المهم هنا هو رمزية الشخصيات الحاضرة، وليس استقطاب معنى حضورها على نحو ربما ليس بالضرورة متفقاً مع رأي أي منها في الأمر. إلى ذلك، يمكن القول إن الأكثر أهمية هو تصدي الرئيس محمود عباس نفسه، لشان بدأ، منذ وقوع القدس الشرقية في قبضة الاحتلال الإسرائيلي، أقرب إلى «التابو» الممنوع الاقتراب منه، أو المساس به، أنه وضع قلوب رأساً على عقب، كما يقال. لست أجد حرجاً في القول إنني كنت واحداً من ملايين العرب الأخذين بصواب الزعم القائل إن زيارة القدس الشرقية تعني القبول بواقع الاحتلال الإسرائيلي. لقد زرع في العقول «ببيع» أعطي اسم «التطبيع مع العدو»، وروح المروجون له - مع تقدير حقهم في تخوفهم من مخاطر التطبيع المفتوح - يمارسون دور «الغول» المخوف لكل من يجسر على المناقشة، حتى لو اكتفى فقط بمطالبة المتخوفين أن يميزوا بين تطبيع اقتصادي تام، ولو بالتاكيد أمر متحلاً بلا سلام شامل يضمن الفلسطينيين في الاستقلال، وبين الكف عن استخدام فزاعة «التطبيع» على نحو يقدم العون للاحتلال ذاته، ولو بلا قصد، من خلال المشاركة في إحكام الحصار على حرية الفلسطيني في التنقل لغرض العمل أو العلم، بمشارق الأرض ومغاربها، ثم المساهمة في تضيق أكثر للضيق الإسرائيلي المفروض على المقدسة أنفسهم، عندما تخلو أسواق القدس الشرقية من الزوار العرب والمسلمين. وحتى إذا وُضع العامل الاقتصادي جانباً، ليس من الجائز الافتراض أن في تشجيع القدم العربية كي تطأ أرض أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ما يعزز أواصر القربى من جهة، والارتباط الروحي بالآثار التاريخية للإسلام؟

ترجى ألة إسرائيل السياحية لاحتاحتها في سوق السياحة العالمي، فلا تردده في أن تشمل المقدسات الإسلامية والمسجدة إلى جانب اليهودية، تجمع دعاياتها بين أبراج تل أبيب الشاهقة، وأسواق القدس العتيقة. تقول لرائز إنه سوف يشي بانهار بين آثار ماضي ألف السنين، ثم يمشي الليل يعيش ثمن الزمن الحاضر. رغم كل المتاعب الأمنية، تستقبل مطارات إسرائيل ومرافقها البحرية مئات آلاف السياح من مختلف دول العالم بما يقو به زوار القدس الآخرين؟ لماذا تقيد حريتهم في شد الرحال إلى عاصمة فلسطين، وهي كذلك، طال الزمن أم قصر؟ أما أن لزيعق التخوف بحياة التطبيع أن يميز بين حق مد المقدسة بكل أسباب الصدق، وفي مقدمتها زيارتهم في قدسهم، وبين باطل تطبيع غير محدود، لم يطالب به أحد في الأصل، ثم، ليس لافتاً أن تسعم أحد يقول إنه مل من الكتابة في الموضوع الفلسطيني لأنه «غير باع»، ثم تراه هو ذاته يزار فيفيد بالويل والخبور من يشده الشوق لزيارة القدس، فيزقق بما معناه: ممنوع، هذا تطبيع؟

علماء ألمان يتحدثون عن ثورة بيئية
تطوير مادة سيليلوزية لتعويض البلاستيكية في مستحضرات التجميل

سيليلوزية من خشب الزان في معجون الأسنان تتمتع بقدرة تنظيفية كبيرة، وقدرة «تقشيرية» جيدة لا تخدش البشرة أو تسبب الحساسيات. وثبت أن هذه الجزيئات، عند استخدامها في معجون الأسنان، فعالة جداً في قتل البكتيريا ومنع تلون الأسنان، وفي إزالة بقايا الطعام عن الأسنان.

وأضافت زاريمبا أن جزيئات السيليلوز تتحلل ذاتياً إلى مكوناتها الطبيعية بعد فترة، كما أنها لا تؤثر في ميناء الأسنان واللثة. وأكدت الباحثة أن هذه الجزيئات الطبيعية أثبتت فعاليتها أيضاً بوصفها بدائل للجزيئات البلاستيكية في العطور ومزيلات الروائح والمواد التعقيمية ومياه غسل الوجه... إلخ.

من ناحيته، قال إنديراس كيزوف، رئيس فريق العمل، إن إدخال تعديلات معينة على خشب الزان المستخدم في صناعة الجزيئات السيليلوزية، يؤهله لولوج مجالات أخرى في الطب. وهذا يفتح الطريق أمام استخدامها كشوة في العمليات الجراحية، أو في صناعة دعائم العظام المؤقتة، وما إلى ذلك.

والمهم أن المواد المستخدمة في إنتاج الجزيئات السيليلوزية رخيصة الثمن، كما أن تكلفتها إنتاجها منخفضة، وهذا جذاب بالتأكيد بالنسبة لشركات صناعة مستحضرات التجميل.

وفي تعليقه على التقرير، قال البروفيسور كريستيان لاغورش، من جامعة بايرويت الألمانية، إن حماية البيئة من البلاستيك يبقى الإنجاز الأكبر للجزيئات السيليلوزية البديلة للجزيئات البلاستيكية.



المستحضرات التجميلية، إذ إنهم توصلوا إلى صناعة جزيئات سيليلوزية من مادتي «بولي إيثيلين» و«بولي بروبيلين». وتعمل جزيئات البلاستيك، عند حركتها في المادة التجميلية على البشرة أو الأسنان، على تقشير خلايا البشرة وتعزيز وصول الدم إلى الخلايا الحية في هذه المناطق نفسها من البشرة.

وتفضل صناعة المواد التجميلية الجزيئات البلاستيكية بسبب لونها الجميل، وبسبب صغر حجمها، ولأنها عديمة الرائحة والطعم. وطبيعي، فإن جزيئات البلاستيك مادية شبيهة ثابتة تقريباً، ويحتاج كيس البلاستيك إلى 200 سنة، بحسب تقدير منظمة الصحة العالمية، كي يتحلل تلقائياً إلى جزيئات بلاستيكية.

ويتحدث العلماء من «معهد فراونهوفر» عن ثورة بيئية في عالم

تدخل جزيئات البلاستيك، بصفتها مادة «تقشيرية»، في صناعة مختلف مستحضرات التجميل الممتدة بين الوجه ومعاجين الأسنان. وتفكر السلطات الصحية في الاتحاد الأوروبي جدياً في منع مستحضرات التجميل المحتوية على جزيئات البلاستيك، كما أوصت شركات إنتاج مستحضرات التجميل بالبحث عن بديل لها في الصناعة. ويعود هذا الموقف للطبع إلى المخاطر البيئية المعروفة للبلاستيك على الحياة البيئية، والمخاطر المشكوك بها على صحة الإنسان، والتي بحاجة إلى مزيد من البحث.

وحينما فحص أعضاء منظمة «الكوكب البلاستيكي»، التي تكافح ضد تلوث البيئة والبحار، عينات من دماما في مرة عثروا على جزيئات البلاستيك في هذه العينات. وهكذا صار البلاستيك يتسلل من الصناعة إلى دورة الماء بأكملها وصولاً إلى دماء البشر على «الكوكب البلاستيكي».

وربما يجد مناهضو استخدام جزيئات البلاستيك في الصناعة الرد في مشروع لـ«معهد فراونهوفر الألماني للمواد والأنظمة المنمنمة»، بالتعاون مع شركات لإنتاج مستحضرات التجميل، لتطوير مادة سيليلوزية تعوض عن البلاستيك. ويفترض، بحسب تقرير المعهد، أن تكون الجزيئات السيليلوزية طبيعية وتتحلل ذاتياً إلى مواد طبيعية غير ضارة بعد فترة من استعمالها.

يطلق على جزيئات البلاستيك

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

في حين ذكر عبد السلام الوائل: «لأنسى دهشتي وأنا طفل حين رأيت (شيباننا) مجتدين في المسلسلات وهم الذين بقوا في مخيلنا عصيين على أن تطالبهم بد التلغزيون، خصوصاً البلبس واللغة والجبين المقطب والحرص الذي نسينه تجربة الأيام البخيلة عماد شخصية (أبو مسامح)».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

في حين ذكر عبد السلام الوائل: «لأنسى دهشتي وأنا طفل حين رأيت (شيباننا) مجتدين في المسلسلات وهم الذين بقوا في مخيلنا عصيين على أن تطالبهم بد التلغزيون، خصوصاً البلبس واللغة والجبين المقطب والحرص الذي نسينه تجربة الأيام البخيلة عماد شخصية (أبو مسامح)».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

وكان الفنان السعودي محمد المر، بدأ حياته التمثيلية في منتصف السبعينات الميلادية، حيث كان يعمل في إحد الوزارات الحكومية، قبل أن يحترف التمثيل. ويُعد المر من رواد المسرح والدراما السعودية في جيل الرعبيل الأول الذي شكّل لجان الفن السعودي، ويادر زملأوه الفنانون وتلاميذه إلى نعيه واستحضر تاريخه الفني، داعين له بالرحمة والمغفرة. ونعى عدد من الفنانين والحقّفين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير». وقال الكاتب السعودي، خالد السليمان: «قابلت الفنان محمد المر في طفولتي في منزل المحقق الاقتصادي السعودي لدى الكويت، العم خليفة الوهابي، فاجاني مظهره العادي ومنطق حديثه العميق، ففي ذلك العمر لم أدر أن (أبو مسامح) شخص آخر خارج إطار الشائشة، كان مصدر سعادة وفرح لأبناء جبلي».

مؤتمر نسوي في «الجامعة الأميركية» يستذكر مي زيادة وعنبرة سلام

لمجتمع المدني والمواطنة في الجامعة الأميركية، الدكتور دينا الخواجبة، قائلة: «شارك معهد الأصفرى للمجتمع المدني والمواطنة الفاعلة بنشاط في رسم وعقد مختلف أشكال النسويات في المنطقة، وتعزيز الحوار بين النسوية في الدولة، والنسوية الإسلامية، وممثلي النسوية المعولة من دون وسم أي من هذه المقاربات تجاه حقوق المرأة. ونحن نتطلع إلى المضي قدماً من خلال هذا الاجتماع والسماح للباحثين العاملين على النسويات العربية أن تأخذ الروح المفتوحة نفسها وتحصي تنوع الخبرات في المنطقة».

أما عميدة كلية الآداب والعلوم في الجامعة، الدكتورة ناديا الشيخ، فكانت من دواعي سروري تنسيقها. من خلال هذه المبادرة، قمنا بالمشاركة مع أشخاص ومعاهد ومجموعات ونوادى طلاب لخلق البرجة التي تركز الجندر كموقع للبحوث والتحقيق الفكري. استحضنا النساء محادثات من قبل علماء بارزين، وتعاوننا مع شركاء مجتمعيين، واعدنا لإطلاق برنامج الاختصاص الإضافي في دراسات المرأة والجندر. ثم تحدثت مديرة معهد الأصفرى



الدكتورة ناديا الشيخ أثناء إلقاء كلمتها

وتوجهاتهم المنهجية المختلفة، يستجيب العلماء لموضوع مؤتمرها، حول النسوية والأزمة والإعلان العام. وكان الإعلان الذي قدمناه رداً على ما نعتبره، بوصفنا باحثات نسويات بعشش وضمنن النظرية والممارسة النسوية: مشاركة المرأة وتمثيلها، ومواضيع الأقليات على نطاق أوسع، في الحياة العامة». وأضافت: «باتي المؤتمر في وقت متير 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

نظمت الجامعة الأميركية في بيروت، مؤتمراً أكاديمياً، هدف إلى طرح سؤال «ماذا يمكن للنسوية أن تحقق؟»، ونوقش هذا السؤال في سياق مسارات المجتمع المدني والتحررات الاجتماعية والعمل الجماعي، والاقتصاد السياسي والمؤسسات التمثيلية والعامرة، ووسائل الإعلام والتمثيل الثقافي والعمل الإبداعي، والحرب والنزاعات والتشرد. وجمع هذا المؤتمر المعنى من الأكاديميين والباحثين والناشطين والمهتمين على صعيد العالم العربي.

جلسة الافتتاح التي استضيفت في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

في قاعة «بطحيش» في حرم الجامعة، بحضور وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسايبان، تضمنت كلمة ترحيبية من قبل أحد منظمي المؤتمر ورئيس برنامج مبادرة دراسات المرأة والجندر والإستاذة المساعدة في الدراسات الإعلامية الدكتورة سارة مراد.

وفي كلمتها، قالت مراد: «لدينا ما يقارب الـ 100 ورقة بحثية، موزعة على 14 جلسة، من قبل علماء من المنطقة وخارجها، ينتجون البحوث حول الجندر في المجتمعات العربية. بطرقهم

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:33	03:43	06:06	07:36
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:34	03:40	06:01	07:31
القدس	05:13	06:37	11:52	02:47	05:07	06:27
الرياض	05:17					



ثيو والكوت... رحل بعد إدراكه أن البقاء في «منطقة الراحة» ليس مريحاً على الإطلاق



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

ترمب لمن يهمله الأمر: لا لإيران!

«سنعزز تحالفاتنا القديمة وستشكل أخرى جديدة». كانت هذه كلمات الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 20 يناير (كانون الثاني) في مراسم تنصيبه. هذا المبدأ الحاكم في سياسة ترمب الدولية، هو المفتاح الذي ندخل به دهاليز السياسة الأميركية الحالية في الشرق الأوسط: موقفه الصلب من النفوذ الإيراني، موقفه الضاغط على الأوروبيين بخصوص مراجعة الاتفاق «السي» كما يصفه دوماً مع إيران بخصوص برنامجها النووي (1+5). كما يلاحظ الجميع، ضمن هذا السياق أتت الخطوة الأميركية التي أعلن عنها وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، الإثنين الماضي، أن الولايات المتحدة تعترض إرسال فريق دبلوماسي إلى أوروبا، والفريق سيبحث «كيف يتسنى لنا التعاون بصورة أكبر بشأن مواجهة الأنشطة الإيرانية التي لا علاقة لها بالبرنامج النووي»، من ذلك صادرات إيران من الأسلحة «إلى اليمن وأماكن أخرى». في هذا السياق أيضاً نفهم المقالة الكاشفة للباحث الأميركي جاي سولومون، الزميل الزائر بـ«زمانية سيغال» معهد واشنطن، ومؤلف «حروب إيران: ألعاب التجسس، معارك المصارف، والاتفاقات السرية التي أعادت تشكيل الشرق الأوسط». المقالة منشورة على شبكة «إم بي إن» الأميركية، وفيها تحدث سولومون بتوسع عن الضغط الأميركي على الدول التي لها علاقة بإيران في المنطقة، حتى لو كانت علاقة وساطة مع إيران أيام أوباما، حسب سولومون كانت سلطنة عمان هي مثال المقال. كما تحدث عن ازدياد الدعم اللوجستي والاستخباري الذي تقدمه الولايات المتحدة للسعودية والتحالف العربي باليمن، قياساً على الموقف السلبى أو البارد أو المتخاذل أو المتواطئ، صفة بما شئت، أيام «العظيم العقبى» باراك أوباما! على ذكر الأخير، كل يوم نكتشف المزيد من «الغام» وهدايا الرجل لنا بخصوص النفوذ الإيراني، وكالة «رويترز» ذكرت أن موقع «واشنطن فري بيكون» كشف عن اتفاق «سري» آخر أبرمته إدارة باراك أوباما مع إيران يعرقل فرض عقوبات على «هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية» المتهمه بانتهاكات حقوق الإنسان. وطبعاً لدينا صفقة «كاسندرا» الفاضحة التي تُتهم إدارة أوباما بها، وهي إيقاف التحقيق بخصوص أكبر شبكة اتجار بالمخدرات وغسل أموال لـ«حزب الله» اللبناني في الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية؛ عشان عيون الاتفاق المقدس مع إيران. بوضوح، من كان يلعب بالهامش الأوبامى مع إيران، لأن أميركا العظمى وقتها تحت قيادة السياسات الأوبامية الدافئة مع إيران، عليه أن يحدد موقفه بوضوح اليوم، سواء بأوروبا أو بلاد العرب. يجب استيعاب الرسالة الأميركية الجديدة بخصوص إيران، وهي كما قال ترمب: «سنعزز تحالفاتنا القديمة ونشكل أخرى جديدة».



المثلة الفرنسية آنا جيراردوت تطف أمام المصورين خلال عرض أزياء «شانيل» لمجموعة «موت كوتور» لربيع وصيف عام 2018 في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مروجّ الفنون

الشهر الماضي فقدت فرنسا جوني هوليداي، أشهر مغني «الروك» عندها وأشهر مقدي الفيس بريسي، وقد سار في وداعه نصف مليون معجب، وكان أهم رثاته رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون. وقيل يومين فقدت أشهر طباخها المعاصرين، بول بوكوس، وكان أول رثاته المسيو ماكرون. الرؤساء في العالم الحديث هم أيضاً وزراء الثقافة ووزراء التجارة ووزراء الترويج للصادرات. مضى الزمن الذي كان فيه الرئيس لا يتحدث إلا في السياسات الكبرى. ومهمة هذا الرئيس الآن، أن ينفذ اقتصاد فرنسا من الركود والديون. وأهم ما لديه للتصدير الآن صورته الحيوية، ولذا، لا يتردد في ذلك. وبعدما كانت أوروبا تأمل أن تقوم ألمانيا بدعم فرنسا، يبدو الآن وكأن برلين هي من يعتمد على هذا الرئيس الشاب. في القمة بين المستشارة ميركل وماكرون قبل يومين، بدت الصورة محزنة حقاً، للمستشارة في ثياب أقرب إلى المسكنة منها إلى التواضع، وقد ترهلت عن قبل، وبدت عليها تجاعيد الأزمة التي تغرق فيها، إذ تعجز منذ الانتخابات عن تشكيل حكومتها. وفي هذا التنازع الأوروبي، يتصدر ماكرون صورة الأمل: من ناحية تخرج السيدة ماي ببريطانيا من الوحدة الأوروبية، ومن ناحية أخرى تنوء السيدة ميركل بأحمال اللاجئ. أما هو فيشدد أمام العالم على صورة فرنسا الحضارية في الفنون، بما فيها الطهي، الذي حولته من صحن وملاعق إلى رسوم واختراعات، ونجوم تعلق على صدور المجلين. على كل رئيس فرنسي أن يثبت مدى علاقته الوطيدة بالفن والأدب، وليس فقط بالاقتصاد. ومثل جورج بومبيدو، خلف ديغول المباشر، جاء ماكرون من عالم المصارف. مثله يريد أن يؤكد أن معرفته بالثروات ليست أقل من معرفة ديغول، وأن شعفه أيضاً ليس أقل. هذه الواجبات الفرنسية ليست ملحوظة في بريطانيا أو ألمانيا، مع أنه يمكن أن يمر في «داونينغ ستريت» رجل مثل تشرشل، عبقرى في الأدب وعلم بالرسم. والسبب أنه بدأ حياته صحافياً، مثل جون كنيدي، الذي عندما وصل إلى البيت الأبيض، أحاط نفسه بالفكرين. وطلب من شاعر أميركا، روبرت فروست، أن يكون خطيب حفل تنصيبه في الرئاسة.

زلزال بقوة 7,9 درجة يضرب سواحل الاسكا

جزء من شركة لاندمارك العربية

تشكيلة الربيع

وشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

ضربت هزة قوية بلغت شدتها 7,9 درجة سواحل الاسكا الجنوبية أمس، مما استدعى إصدار تحذيرات من حدوث تسونامي على سواحل الولايات المتحدة وكندا المطلة على المحيط الهادئ، قبل أن يتم سحبهها. وضرب الزلزال خليج الاسكا، على بعد 280 كيلومترا جنوب شرقي بلدة كودياك، بحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي الذي عدل درجة قوة الهزة من 8,2 إلى 7,9، وتم تحديد مركز الهزة بأنه يقع تحت قاع الخليج على عمق 10 كيلومترات. وأكد المركز الوطني للتحذير من تسونامي إمكانية حدوث تسونامي، مما يعني أن منسوب المياه كان أعلى بقليل من المعدل الطبيعي. وتم رصد أمواج يفوق ارتفاعها 30 سنتيمترا في أجزاء من جنوب الاسكا، وفقا للسلطات، وفي إجراء احترازي، حث المسؤولون في هذه المناطق السكان على البقاء في مناطق مرتفعة. لكن مركز الرصد الغي التحذيرات لاحقا للمناطق الساحلية في الاسكا وكولومبيا البريطانية والساحل الغربي للولايات المتحدة، بعدما «أوضحت المعلومات الإضافية والتحليلات درجة التهديد بشكل أفضل».

وقال الناطق باسم الشرطة تيم بوتني لوكالة الصحافة الفرنسية إنه حتى الآن لم يتم تسجيل وقوع أضرار أو أمواج كبيرة في كودياك التي تقع على جزيرة قبالة الساحل. وقال في نحو الساعة 11,15 (ت.غ): «لقد تجاوزنا بنصف ساعة الوقت الذي قبل لنا أن أول موجة قد تضرب فيه، ولم يحصل شيء»، مؤكدا وجود أشخاص يتولون مراقبة البحر من مسافة آمنة. وبحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي، ضرب 11 زلزالاً بدرجات مشابهة مناطق واقعة على بعد 600 كيلومتر من موقع هزة أمس.

وشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

ضربت هزة قوية بلغت شدتها 7,9 درجة سواحل الاسكا الجنوبية أمس، مما استدعى إصدار تحذيرات من حدوث تسونامي على سواحل الولايات المتحدة وكندا المطلة على المحيط الهادئ، قبل أن يتم سحبهها. وضرب الزلزال خليج الاسكا، على بعد 280 كيلومترا جنوب شرقي بلدة كودياك، بحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي الذي عدل درجة قوة الهزة من 8,2 إلى 7,9، وتم تحديد مركز الهزة بأنه يقع تحت قاع الخليج على عمق 10 كيلومترات. وأكد المركز الوطني للتحذير من تسونامي إمكانية حدوث تسونامي، مما يعني أن منسوب المياه كان أعلى بقليل من المعدل الطبيعي. وتم رصد أمواج يفوق ارتفاعها 30 سنتيمترا في أجزاء من جنوب الاسكا، وفقا للسلطات، وفي إجراء احترازي، حث المسؤولون في هذه المناطق السكان على البقاء في مناطق مرتفعة. لكن مركز الرصد الغي التحذيرات لاحقا للمناطق الساحلية في الاسكا وكولومبيا البريطانية والساحل الغربي للولايات المتحدة، بعدما «أوضحت المعلومات الإضافية والتحليلات درجة التهديد بشكل أفضل».

وقال الناطق باسم الشرطة تيم بوتني لوكالة الصحافة الفرنسية إنه حتى الآن لم يتم تسجيل وقوع أضرار أو أمواج كبيرة في كودياك التي تقع على جزيرة قبالة الساحل. وقال في نحو الساعة 11,15 (ت.غ): «لقد تجاوزنا بنصف ساعة الوقت الذي قبل لنا أن أول موجة قد تضرب فيه، ولم يحصل شيء»، مؤكدا وجود أشخاص يتولون مراقبة البحر من مسافة آمنة. وبحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي، ضرب 11 زلزالاً بدرجات مشابهة مناطق واقعة على بعد 600 كيلومتر من موقع هزة أمس.

بعثة أثرية سويسرية توثق مكتشفاتها بمعرض خاص في الأقصر

وتحت الأثر. ومن بين معروضات المعرض، عشر قطع أثرية مهمة، بينها تابوت ومومياء «تخمس باسنت» مشددة «أمون»، التي اكتشفت داخل المقبرة رقم 64، وترجع لعهد الأسرة 22 في مصر الفرعونية. ولوحة منقوش عليها صور منشدة الإله آمون وهي تتعبد لإلهه أوزيريس، بجانب لوحات وتماثيل أخرى عثرت عليها البعثة خلال عملها داخل أول مقبرة لامرأة من خارج العائلات الحاكمة في مصر الفرعونية يتم العثور عليها في منطقة وادي الملوك، التي كان

تندن: «الشرق الأوسط»

أنهت البعثة الأثرية التابعة لجامعة بازل السويسرية، العاملة في غرب مدينة الأقصر بصعيد مصر، استعداداتها لافتتاح معرض «استكشاف مقابر منسية» الذي يوثق لأعمال البعثة بمنطقة وادي الملوك الغنية بمقابر ملوك الفرعونية. وسيقام المعرض بمتحف الأقصر للاثار المصرية غدا الخميس، وسيحكي لزواره أهم المحطات في عمل البعثة بمنطقة وادي الملوك، منذ عام 2009

ألف جنيه إسترليني لـ3 شرائح لحم وسمك احذر الأكل في البندقية... ستدفع أكثر

تندن: «الشرق الأوسط»

هاجمت مجموعة لحقوق الإنسان السلطات في مدينة البندقية الإيطالية، بعد أن طالب مطعم 3 سائحين شباب بدفع أكثر من ألف جنيه إسترليني مقابل 3 شرائح لحم وسمك مقلي وزجاجة ماء.

كان الطلاب اليابانيون قد ذهبوا إلى الشرطة، بعد أن دفعوا 1,145 يورو (1,007 جنيه إسترليني) في مطعم «أوستريا دا لوكا»، بالقرب من ساحة «سانت ماركو»، في البندقية، حسب ما ذكرته صحيفة «مترو» اللندنية. وقد صدمت قضية الطلاب السكان المحليين، وعمدة المدينة لويجي برونارو، للمبلغ الكبير الذي طلبه المطعم لإسعار الوجبات، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كان 3 سائحين بريطانيين قد اشتكوا، بعد أن دفعوا 463 جنيا إسترلينياً لتناول الغداء

مطعم «أوستريا دا لوكا»

في «ترانوربا كازانوف» القريبة، قائلين: «يجب أن تعرف أنك في البندقية، وأن عليك أن تضع بعض المال». لكن ماركو غاسباريني، من مجموعة حقوق الإنسان الإيطالية، وعد بالدعالة للطلاب اليابانيين، قائلًا: «إذا تأكدت هذه الحلقة من البندقية، فإننا سنفعل كل ما في وسعنا لمعاقبة المسؤولين»، وتعهد بفتح خط ساخن للسياح والحالات لصوص ومحتلون».